المـــدارس في سوريا

نيسان 2023

الإصدار الثامن 2022 - 2023

تقرير مواضيعي تشاركي

يرصد الإصدار الثامن من تقرير المدارس في سوريا قطاع التعليـــم في المناطق الخارجة عن ســـيطرة النظـــام ضمن الجمهورية العربية الســـورية ويقيم وضع المـــدارس في ســـوريا خلال العام الدراســـي 2022-2023.

ACU ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org

تتقدم وحدة تنسيق الدعم بالشكر للمنظمات الشريكة في مجال التعليم على مشاركتها في إنجاز هذا التقييم المشترك، وهي:

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2021.

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحيّة، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها، وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجّه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

إنّ ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنّياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأنّ استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريريّة، دون وجود أي نيّة في التعدّي على قوانين العلامات التجاريّة أو حقوق الطبع والنشر.

© حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدّد.

الاقتباس:

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية: "تقرير المدارس في سوريا، الإصدار رقم 08 لعام 2023" وحدة تنسيق الدعم/قسم إدارة المعلومات.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكترونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

https://acu-sy.org/ar/all-acu-reports/

إخلاء المسؤولية

إن محتويات هذا التقرير لا تعكس وجهات نظر وحدة تنسيق الدعم أو أي من شركاء وحدة تنسيق الدعم أو الجهات المانحة. إن محتويات التقرير لا تنطوي على التعبير عن أي رأي فيما يتعلق حول الوضع القانوني لأي بلد، أو أراضي، أو مدينة، أو مناطق نفوذ، أو تعيين حدودها، أو تأييد أي سياسة، أو وجهة نظر سياسية.

"ممول من وزارة أوروبا
والشؤون الخارجية"MEAE

Avec la
participation de

MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES
Liberté
Égalité
Fraternité

الفهرس

القسم الأول: المخلص التنفيذي 13

القسم الثاني: المنهجية 20

1. المدارس المُقيّمة 20
2. الوصول 26
3. أدوات التقييم 26
4. تدريب الباحثين وجمع البيانات 29
5. إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير 29
6. الجدول الزمني لإعداد التقرير 30
7. الصعوبات والتحديات 30

القسم الثالث: معلومات عامة 32

1. مقارنة أعداد المدارس التي تمت تغطيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة 32
2. أعداد المدارس حسب المناطق 34
3. الحالة الأمنية للمدارس المقيّمة (القصف والاشتباكات) 35
4. استطلاع رأي الطالب: الشعور بالأمان خلال الوجود بالمدرسة 37
5. استطلاع رأي المدرّسين: عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب 38

القسم الرابع: أبنية المدارس العاملة 40

1. توزع المدارس العاملة 40
2. حالة أبنية المدارس العاملة 40
3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية- أخرى) 42
4. توفر معايير الأمان والسلامة ضمن المدارس 44
5. حالة الغرف الصفية 45
6. حالة الأبواب والنوافذ 46
7. المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية تحمي النوافذ 48

القسم الخامس: المياه والإصحاح ضمن المدارس 50

1. توفر المياه في المدارس 50
2. طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس 51
3. توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين ومياه الحمامات في المدار س العاملة 52
4. عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال 54
5. حالة دورات المياه ضمن المدارس 55
6. توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث) 56
7. عدد الطلاب الذين يستخدمون نفس المرحاض 57
8. توفّر معايير الأمان ضمن دورات المياه في المدارس 58
9. توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس 59

القسم السادس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي) 61

1. حالة مقاعد الطلاب 61
2. توفر مختبرات مدرسية 62
3. توفر مكتبات مدرسية 63
4. توفر قاعات حاسوب 64

القسم السابع: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي 66

5. الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة 66
6. استطلاع رأي المدرّسين: معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال) 67
7. المراحل التّعليميّة 67
8. عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي) 69
9. عدد فترات الدوام في المدرسة 70

القسم الثامن: المناهج الدراسية 72

1. المناهج الدّراسية المستخدمة 72
2. استطلاع رأي أهالي الطلاب حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم 75
3. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية 76
4. استطلاع رأي المدرّسين: آراء المدرسين حول نوعية المناهج المستخدمة 78
5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية 79
6. النسبة المئوية من المناهج التي تمّ تدريسها خلال العام الدراسي الماضي 80
7. مصادر الكتب المدرسية 81
8. الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي 83
9. استطلاع رأي المدرّسين: آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف 84

القسم التاسع: الشّهادات 86

1. الجهات المانحة للشّهادات 86
2. آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي 88
3. استطلاع رأي المدرّسين: نسبة الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسيّة مع مستواهم العلمي 89

القسم العاشر: الطلاب 92

1. أعداد الطلاب 92
2. الشرائح العمرية للطلاب 94
3. توفر رياض الأطفال ضمن المدارس 95
4. الفصل بين الطلاب حسب الجنس في المدارس 96
5. بعد المدارس عن التجمعات السكانية 97
6. تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة 99
7. وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة 101
8. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي 102
9. التزام الطلاب بالدوام المدرسي 103
10. استطلاع رأي الطلاب: أسباب تغيب الطلاب عن المدارس 104
11. ازدحام الصفوف الدراسية 105
12. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس 106
13. نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة) 108
14. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة 109

القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدارس 113

1. مستلزمات الطلاب 113
2. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة طعام قبل قدوم الأطفال إلى المدرسة أو خلال الدوام ضمن المدرسة 114
3. الاحتياجات الأساسية للمدارس 115
4. احتياج المدارس من وقود التدفئة 116
5. رسوم يُطلب دفعها من الطلاب ضمن المدارس 117

القسم الثاني عشر: المدرّسون 119

1. أعداد المدرّسين 119
2. الحالة الوظيفية للمدرّسين 121
3. التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين 122
4. استطلاع رأي مدراء المدارس: تقييم المدرّسين غير النظاميين 123
5. المدرّسون الذين يتلقون رواتب 124
6. الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة) 126
7. متوسط رواتب المدرّسين 127
8. استطلاع رأي المدرّسين: تناسُب الراتب/ الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية 129
9. تلقي المدرّسين مواداً عينية 130
10. الكوادر الإدارية والخدمية 131

القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة 134

1. الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس 134
2. الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة 135
3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة الحركية 136
4. توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدراس حسب الحاجة137
5. الأيتام ضمن المدارس 138
6. المرشدون النفسيّون ضمن المدارس 139
7. توفر مدرّسين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي 140
8. استطلاع رأي المدرّسين: حضور لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث 141
9. استطلاع رأي المدراء: الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث 141
10. توفّر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس 142
11. استطلاع رأي أولياء الأمور: تعبير الأطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة 144
12. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس 145
13. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب 146
14. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب 147
15. استخدام المدارس في دورات محو الأمّية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة 147
16. استطلاع رأي المدراء، تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة 148

القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية 150

1. وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري 150
2. استطلاع رأي المدراء: الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية 151
3. استطلاع رأي المدرّسين: توقيع مدوّنة قواعد السلوك 152
4. توفر سجل الحضور اليومي للطلاب 153
5. توفّر دفاتر تحضير المدرّسين 154
6. استطلاع رأي المدراء: وجود مجلس لأولياء أمور الطلاب أو الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري 155

القسم الخامس عشر: وسائل واجراءات الوقاية من الكوليرا 157

1. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس والتعقيم الدوري 157
2. التوعية حول إجراءات الوقاية من الكوليرا 158

القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة 160

1. توزّع المدارس غير العاملة 160
2. أسباب توقف المدارس عن العمل 161
3. حالة أبنية المدارس غير العاملة 162
4. سير العملية التعليميّة لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل 163

القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات 165

1. الأولويات 165
2. التوصيات 169

فهرس الأشكال

شكل 1 تغير تغطية المدارس خلال الإصدارات الثمانية لتقرير المدارس في سوريا 33
شكل 2 عدد/نسبة المدارس العاملة وغير العاملة 34
شكل 3 المدارس المقيّمة حسب الحالة الأمنية (القصف والاشتباكات) 36
شكل 4 عدد/نسبة الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب شعورهم بالأمان في المدارس 37
شكل 5 عدد/نسبة المدرسين الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب تعبير طلابهم عن عدم شعورهم بالأمان 38
شكل 6 عدد/نسب المدارس العاملة حسب التوزع 40
شكل 7 عدد/نسب المدارس العاملة حسب حالة البناء 40
شكل 8 عدد/نسبة المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي حسب أسباب الدمار 41
شكل 9 نسبة/عدد المدارس العاملة حسب نوعها 43
شكل 10 المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة 44
شكل 11 عدد/نسبة الغرف الصفية حسب جاهزيتها للتدريس 45
شكل 12 حالة الأبواب والنوافذ ضمن المدارس المقيمة 47
شكل 13 المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية لحمايتها 48
شكل 14 عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر المياه ضمنها 50
شكل 15 أعداد/نسب المدارس العاملة حسب طريقة الحصول على مياه الشرب 51
شكل 16 كمية مياه الشرب والاستخدام ضمن المدارس العاملة 53
شكل 17 عدد صنابير المياه المخصصة للشرب ومقارنتها مع أعداد الطلاب والصنابير التي تحتاج لاستبدال 54
شكل 18 عدد/نسب الحمامات حسب حالتها التشغيلية 55
شكل 19 عدد/ نسب المدارس العاملة المختلطة حسب وجود دورات مياه منفصلة حسب الجنس 56
شكل 20 عدد/ نسب المدارس حسب عدد الطلاب الذين يستخدمون مرحاض واحد- المناطق المعتمدة 57
شكل 21 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر معايير الأمان ضمن حماماتها 58
شكل 22 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي 59
شكل 23 عدد/نسبة مقاعد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب حالتها 61
شكل 24 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر مختبرات ضمنها 62
شكل 25 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر مكتبات مدرسيّة ضمنها 63
شكل 26 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر قاعات حاسوب ضمنها 64
شكل 27 عدد/نسبة المدارس التي تفصل بين المراحل الدراسية المختلفة 66
شكل 28 عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود تنمر بين طلابهم 67
شكل 29 عدد/نسبة المدارس حسب المراحل التّعليميّة 68
شكل 30 عدد/نسبة المدارس العاملة حسب تخفيض أيام الدوام الأسبوعي 69
شكل 31 عدد/نسبة المدارس العاملة حسب فترات الدوام ضمنها 70
شكل 32 عدد/نسبة المدارس حسب نوع المنهاج المستخدم في المدارس التي تدرس نوع واحد من المنهاج 73
شكل 33 عدد/نسبة المدارس حسب تدريسها لأكثر من نوع منهاج 74
شكل 34 عدد/نسبة الأهالي الذين تمت مقابلتهم حسب المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم 75
شكل 35 عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة أولى تعليم أساسي (1-4) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها 76
شكل 36 عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة ثانية تعليم أساسي (5-9) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها 77
شكل 37 عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على تعليم ثانوي (10-12) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها 77
شكل 38 عدد/نسب المدرسين الذين تمت مقابلتهم حسب رأيهم بالمناهج الحالية بالمقارنة مع المناهج قبل 2011 78
شكل 39 عدد/نسبة المدارس حسب الأسباب الرئيسية لعدم تدريس كافة المواد ضمنها 79
شكل 40 عدد/نسبة المدارس حسب النسبة التي تم تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت 80
شكل 41 النسبة المئوية لكتب المنهاج الموزّعة حسب المصدر 81
شكل 42 عدد/ نسبة الكتب الجديدة إلى المستعملة من مجموع الكتب المتوفرة في المدارس 82
شكل 43 نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة 83
شكل 44 عدد/نسب المدرسين حسب آليات تعاملهم مع النقص في نسخ المنهاج ضمن الصفوف 84
شكل 45 الجهات المانحة للشهادات في المراحل الانتقالية حسب نسبها 86
شكل 46 الجهات المانحة للشهادات لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية حسب نسبها 87
شكل 47 نسب انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى 88
شكل 48 متوسطات نسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العملي من وجهة نظر المدرسين 90
شكل 49 مقارنة لأعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب سبع إصدارات لتقرير المدارس في سوريا 92
شكل 50 أعداد/نسب الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية 94
شكل 51 توفر رياض الأطفال ضمن المدارس 95
شكل 52 عدد/ نسبة المدارس حسب الفصل بين الطلاب بناءً على الجنس 96
شكل 53 عدد/نسب الطلاب بحسب المسافة بين بيوتهم ومدارسهم 97
شكل 54 نسبة الطلاب الذين تكون المسافة بين مدارسهم وبيوتهم مناسبة 98
شكل 55 عدد/نسبة المدارس حسب تعرض الطلاب للمخاطر في طريقهم إلى المدرسة 99
شكل 56 أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة 100
شكل 57 وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس 101
شكل 58 استطلاع رأي الطلاب، عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تأخرهم عن الدوام المدرسي وأسباب التأخر 102
شكل 59 أعداد/نسب المدارس حسب نسب الطلاب الذين يتغيبون عن المدرسة باستمرار 103
شكل 60 عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تغيبهم عن المدرسة وأسباب التغيب 104
شكل 61 عدد/نسبة المدارس حسب ازدحام الطلاب ضمن الصفوف 105
شكل 62 الصعوبات المرتبطة في المنزل التي يواجهها الطلاب في المدارس 106
شكل 63 الصعوبات المرتبطة في المدرسة التي يواجهها الطلاب في المدارس 107
شكل 64 نسب الطلاب المتسربين (خارج المدرسة) 108
شكل 65 الأسباب المرتبطة بالمدرسة التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس 109
شكل 66 الأسباب المرتبطة بالمنزل التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس 110
شكل 67 عدد/نسبة المدارس حسب توزيع حقائب مدرسية ضمنها 113

شكل 68 استطلاع رأي الطلاب؛ تناول وجبات الطعام قبل وضمن المدرسة..... 114
شكل 69 أعداد الألواح والأقلام اللوحية والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة..... 115
شكل 70 احتياج المدارس العاملة من وقود التدفئة..... 116
شكل 71 عدد/نسب المدارس حسب دفع رسوم مالية ضمنها من قبل الطلاب..... 117
شكل 72 عدد/نسب المدارس حسب فئات الطلاب التي تُعفى من دفع الرسوم المالية..... 117
شكل 73 عدد/نسب المدرسين حسب الجنس..... 119
شكل 74 عدد/نسبة المدرّسين حسب الحالة الوظيفية..... 121
شكل 75 عدد/نسبة المدرّسين غير النظاميين حسب تحصيلهم العلمي..... 122
شكل 76 عدد/نسبة المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تقييمهم لأداء المدرسين غير النظاميين..... 123
شكل 77 عدد/ نسبة المدرسين الذين يتلقون رواتب..... 124
شكل 78 عدد/نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب حسب الجهات التي تقدم الرواتب..... 126
شكل 79 متوسط رواتب المدرّسين-أعلى/أقل قيمة بالدولار الأمريكي حسب الجهة التي تدفع الرواتب..... 127
شكل 80 نسب رواتب المدرسين حسب العملة التي يتم دفع الرواتب بها..... 129
شكل 81 عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية..... 129
شكل 82 عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية..... 130
شكل 83 عدد/نسب المدارس العاملة حسب تلقي المدرسين ضمنها مواد عينية إلى جانب الراتب..... 130
شكل 84 عدد/ نسبة الكوادر الإدارية ضمن المدارس حسب وصفهم الوظيفي..... 131
شكل 85 عدد/نسبة المدارس حسب وجود أطفال ذوو إعاقة ضمنها..... 134
شكل 86 عدد/نسبة الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة..... 135
شكل 87 عدد/نسبة المدارس حسب تجهيزها لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة..... 136
شكل 88 عدد/نسب المدارس حسب وجود مختصين بالتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة..... 137
شكل 89 أعداد/نسب الطلاب الأيتام ضمن المدارس..... 138
شكل 90 نسب الطلاب الأيتام من مجموع طلاب المدارس..... 138
شكل 91 عدد/نسب المدارس حسب وجود مرشدين نفسيين ضمنها..... 139
شكل 92 عدد/نسب المدارس حسب وجود مدرسين خضعوا لدورات الدعم النفسي الاجتماعي..... 140
شكل 93 عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب حضورهم تدريباً في مجال التعليم في زمن الكوارث..... 141
شكل 94 عدد/نسب المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلقيهم دورات في مجال الإدارة في الكوارث..... 142
شكل 95 عدد/نسبة المدارس حسب تقديمها لخدمات الدعم النفسي الاجتماعي..... 143
شكل 96 عدد/نسب الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم حسب رغبة أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة..... 144
شكل 97 نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب..... 145
شكل 98 نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب..... 146
شكل 99 نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب..... 147
شكل 100 عدد/نسب المدارس حسب استخدامها لدورات محو الأمية..... 147
شكل 101 عدد/نسب مدراء المدارس حسب تلقيهم تدريباً عن الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة..... 148
شكل 102 عدد/نسب المدارس حسب وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري ضمنها..... 150
شكل 103 عدد/نسبة المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب خضوعهم لدورات في إدارة المدرسة..... 151
شكل 104 عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب توقيعهم على مدوّنة قواعد السلوك..... 152
شكل 105 عدد/نسبة المدارس حسب استخدامها سجل الحضور اليومي للطلاب..... 153
شكل 106 عدد/نسبة المدارس حسب استخدام المدرّسين فيها دفاتر لتحضير الدروس..... 154
شكل 107 عدد/نسب المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود مجلس لأولياء أمور الطّلاب..... 155
شكل 108 عدد/نسبة المدارس حسب توفر كميات مناسبة من مواد التنظيف والصابون ضمنها..... 157
شكل 109 عدد/نسبة المدارس حسب اجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الفيروس..... 158
شكل 110 عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب أماكن توزعها..... 160
شكل 111 أسباب توقف المدارس عن العمل..... 161
شكل 112 عدد/نسب المدارس غير العاملة حسب حالة أبنيتها..... 162
شكل 113 مقارنة حالة أبنية المدارس غير العاملة خلال إصدارات التقرير الثلاثة الأخيرة..... 162
شكل 114 عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب سير العملية التعليمية للطلاب..... 163
شكل 115 الأولويات حسب المناطق المعتمدة..... 165

فهرس الخرائط

خريطة1 المناطق التي شملتها الدراسة في هذا الإصدار..... 22
خريطة2 توزع قوى السيطرة خلال فترة جمع البيانات (تشرين الثاني/نوفمبر 2022)..... 25
خريطة3 عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى الناحية..... 93
خريطة4 النسب التقديرية للطلاب المتسربين..... 111
خريطة5 عدد المدرسين على مستوى الناحية..... 120
خريطة6 نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب- مستوى الناحية..... 125
خريطة7 الأولوية الأولى للمدارس التي تم تقييمها..... 166
خريطة8 الأولوية الثانية للمدارس التي تم تقييمها..... 167
خريطة9 الأولوية الثالثة للمدارس التي تم تقييمها..... 168

فهرس الجداول

جدول 1 معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب المحافظة..... 21
جدول 2 معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب التقسيم المُعتمد..... 24

القسم الأول:
الملخص التنفيذي

القسم الأول: المخلص التنفيذي

القسم الأول: مقدمة

يرصد الإصدار السابع من تقرير المدارس في سوريا قطاع التعليم في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن الجمهورية العربية السورية ويقيّم وضع المدارس في سوريا خلال العام الدراسي 2022–2023. تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير هو دراسة سنوية، تصدرها وحدة إدارة المعلومات IMU التابعة لوحدة تنسيق الدعم ACU وفي هذا الإصدار من التقرير شاركت 21 منظمة إنسانية عاملة في قطاع التعليم في عملية جمع البيانات.

القسم الثاني: المنهجية

تمّ وضع المنهجية المستخدمة في هذا التقرير بناءً على الإصدارات السابقة من هذه الدراسة الصادرة خلال الأعوام الماضية تحت نفس العنوان "تقرير المدارس في سوريا"، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي في تناول وعرض بيانات المدارس المُقَيّمة. وأُضيف لهذه الدراسة استطلاعات رأي أُجريت مع الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس، بهدف تسليط الضوء على الأوضاع التعليمية من وجهات نظر مختلفة. ويغطي هذا الإصدار من التقرير بيانات **4,066** مدرسة ضمن **71** ناحية في **ستة** محافظات، وبلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها عن واقع المدارس المُقَيّمة **24,157** استمارة إلكترونية، منها **20,090** استبياناً لاستطلاع الرأي.

القسم الثالث: معلومات عامة

يحتوي هذا القسم على مقارنة بين عدد المدارس المُقَيّمة عبر إصدارات تقرير "المدارس في سوريا" الثمانية، ويعرض هذا القسم الحالة الأمنية للمدارس وفق معايير تتوافق مع السياق السوري.

- تبيّن أن 7% من المدارس المقيّمة آمنة نسبياً و13 من المدارس غير آمنة. ووجدت الدراسة أن 37 مدرسة على درجة عالية من الخطورة. فيما وجد أن 92% ن المدارس التي شملها التقرير آمنة.
- أفاد 10% من الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم أنهم لا يشعرون بالأمان ضمن مدارسهم. وأكّد 28% من المدرّسين الذين تمّ استطلاع آرائهم أن الطلاب تواصلوا معهم معبّرين عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة.

- **القسم الرابع: أبنية المدارس العاملة**

يسلّط هذا القسم الضوء على حالة أبنية المدارس العاملة.

- تبيّن أن 3% من المدارس المستخدمة للتعليم مدمّرة بشكل جزئي، فيما كانت 97% غير مدمّرة.
- كان قصف الطيران الحربي هو السبب في دمار 24% من المدارس المدمرة. وتعرض22% من المدارس للدمار نتيجة الإهمال وعدم إجراء الصيانة اللازمة. ووجدت الدراسة أن القصف البري سبباً رئيسياً في دمار 19% من المدارس فيما أدت الاشتباكات التي وقعت بالقرب من المدرسة أو ضمنها سبباً في دمار 17% من المدارس، إلى جانب أسباب أخرى.
- تبين من خلال الدراسة أن 82% من المدارس العاملة التي شملها التقييم مدارس نظامية معظمها أُنشأت قبل اندلاع الحرب في سوريا، فيما 17% من المدارس ريفية.
- حققت 51% فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم معايير الأمان والسلامة التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE.
- تبيّن أن 88% من مجموع الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة كانت مجهزة بشكل مناسب، فيما احتاجت 12% من الغرف إلى إصلاحات بدرجات متفاوتة أو تجهيز بالأثاث المدرسي..

- **القسم الخامس: المياه والإصحاح ضمن المدارس**

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن مياه الشرب والاستخدام ومصادرها ودورات المياه ضمن المدارس:

- وجدت الدراسة أن 90% من المدارس العاملة تتوفر فيها مياه الشرب والاستخدام بينما لا تتوفر المياه في 10% من المدارس ويضطر الطلاب والكادر التعليمي لإحضار مياه الشرب معهم من المنزل أو مناطق قريبة، ولا تتوفر المياه في الحمامات. توفرت مياه الشرب بكميات قليلة في 54% من المدارس العاملة ولم تتوفر على الإطلاق في 7% من المدارس. وكذلك توفرت مياه الحمامات بكميات قليلة في 54% من المدارس، فيما لم تتوفر في 5% من المدارس.
- تبين أن 39% من المدارس المقيّمة تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق الشبكة العامة و39% أخرى عن طريق صهاريج المياه.. استناداً لمعايير مشروع اسفير، وجدت الدراسة 28% من الحمامات تحتاج للصيانة بدرجات متفاوتة، ولم تحتوي 45% من المدارس العاملة على حمامات منفصلة حسب الجنس. ولم تحقق الحمامات في 44% من المدارس العاملة المختلطة معايير الأمان التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE. وفي 58% من المدارس العاملة، يستخدم الكادر التدريسي والإداري نفس الحمامات التي يستخدمها الطلاب.

- **القسم السادس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)**

يعرض هذا القسم معلومات مفصّلة عن حالة الأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية ضمن المدارس:

- أنّ 10% من المقاعد ضمن المدارس العاملة تحتاج إلى أعمال صيانة لتصبح صالحة للاستخدام؛ و5% مدمرة بشكل كبير وغير قابلة للإصلاح.
- تّوفرت مختبرات مدرسية عاملة وفعّالة في أقل من 1% مدرسة فقط، وتوفرت مكتبات مدرسية عاملة وفعّالة ضمن 3% من المدارس فقط، وتوفرت قاعات حاسوب عاملة وفعّالة في 16 مدرسة فقط.

- **القسم السابع: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي**

يعرض هذا القسم من التقرير المراحل التدريسية والفصل بين الطلاب حسب الأعمار في المدارس المُقَيّمة. تبين من خلال الدراسة أن 22% من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم فيها الفصل بين المراحل الدراسية؛ حيث يتم تدريس فئات عمرية مختلفة ضمن المدرسة. وأثّر هذا سلباً على الطلاب حيث أفاد 27% من المدرسين الذين تمّ استطلاع آرائهم بوجود ظاهرة التنمر بين طلابهم.

- **القسم الثامن: المناهج الدراسية**

يعرض هذا القسم المناهج المدرسية المستخدمة في المدارس في مختلف المناطق، ورأي أولياء أمور الطلاب حول المناهج المستخدمة والمناهج الدّراسية المفضلة لهم والتي يرغبون أن يدرسها أطفالهم. كما يستعرض القسم رأي المدرّسين بخصوص الاختلافات بين المناهج المستخدمة قبل عام 2011، والمناهج المعتمدة حالياً، ويعرض معلومات عن المواد التي تُدرّس ضمن كل منهاج. ويفصّل هذا القسم معلومات عن مصادر الكتب المدرسية المتوفرة ضمن المدارس والكتب التي تحتاجها المدارس، ويعرض آليات تعامل المدرّسين مع نقص الكتب الدراسية في الصفوف.

- **القسم التاسع: الشهادات**

يعرض هذا القسم آليات انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى ومدى تناسب المستوى العلمي للطلاب مع مراحلهم الدراسية.

- أظهرت النتائج أن 86% من الطلاب انتقلوا إلى المراحل الدراسية الأعلى من خلال اجتيازهم الامتحانات المدرسية النهائية بنجاح
- ووجد 10% من الطلاب في مراحلهم الدراسية عن طريق التسجيل لأول مرة، فيما 1% من الطلاب وجدوا في مراحلهم الحالية من خلال سبر المعلومات، و1% من الطلاب وجدوا في مراحلهم من خلال استنفاذ سنوات الرسوب، و1% نقلوا لمراحلهم الحالية لأنهم معيدين.

ويستعرض هذا القسم الجهات التي تقوم بإصدار الجلاء المدرسي (كشف الطالب المدرسي) والشهادتين الإعدادية والثانوية.

- **القسم العاشر: الطلاب**

يقدّم هذا القسم بيانات عن أعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة، وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين 1,057,693 طالباً، ويقارن القسم أعداد الطلاب خلال إصدارات مختلفة من التقرير، ويُفصّل الشرائح العمرية للطلاب بحسب الجنس، ويعرض تقديراً عن عدد الطلاب المتسربين والعوائق التي تحول دون التزامهم بالمدرسة، بما في ذلك عدم وجود شهادة معترف بها في المدرسة الرسمية عدم توفر الدخل أو المال أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة، والمخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة.

- **القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدارس**

يعرض هذا القسم احتياجات الطلاب واحتياجات المدارس من اللوازم المدرسية والمواد التعليمية، أظهر التحليل عدم توزيع حقائب مدرسية في 99% من المدارس المقيّمة، وعانت كافة المدارس من نقص المدافئ ووقود التدفئة، حيث تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات في كافة المدراس العاملة.

- **القسم الثاني عشر: المدرسون**

يعرض هذا القسم من التقرير معلومات عن المدرسين ضمن المدارس العاملة. ويعرض التقرير التحصيل العلمي للمدرسين النظاميين وغير النظاميين. ويعرض هذا القسم أيضاً معلومات عن متوسطات الرواتب المقدمة والجهات التي تقدمها، كما يوجد ضمن هذا القسم معلومات عن الكوادر الإدارية والخدمية ضمن المدارس.

- حيث بلغ عدد المدرسين **44,747** مدرساً، وقد شكلت الإناث 51% منهم.
- تبين أن 84% من المدرسين نظاميين هم ممن تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس، و16% مدرسون غير نظاميون زاولوا مهنة التدريس نتيجة نقص في الكوادر.
- تبين من خلال الدراسة أن 93% من المدرسين تلقوا رواتب خلال العام الدراسي 2022–2023

- **القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة**

يتناول هذا الجزء من التقرير بيانات عن خدمات الدعم النفسي المتاحة في المدارس، وجاهزية المدارس لاستقبال الأطفال من ذوي الإعاقة.

- تبين أن 24% فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على أطفال ذوو إعاقة بلغ عددهم **3,855** طالباً ذو إعاقة.
- 3% فقط من المدارس مجهزة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة.
- بلغ عدد الطلاب الأيتام ضمن المدارس المقيّمة **53,666** طالباً.
- وجد مرشدون نفسيون في 6% فقط من المدارس.

كما يعرض هذا القسم من التقرير معلومات عن عوارض متعلقة بالشعور والتفاعل والوعي بالذات لدى الطلاب تمّ جمعها من خلال استطلاعات للرأي أجريت مع الطلاب[1]، ومعلومات عن مدى معرفة الكوادر التعليمية بمسارات الإحالة وآليات الاستخدام الآمن لها.

- **القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية**

يعرض هذا القسم السياسات والإجراءات التي تحكم العملية التعليمية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا. وتبين النتائج أن من بين 85% من المدارس العاملة تحتوي هيكلاً إدارياً واضحاً، ويعرض هذا القسم معلومات عن توفر سجل الحضور اليومي للطلاب وتوفر دفاتر تحضير المدرسين. ومن خلال استطلاعات الرأي التي أُجريت مع المدرسين[2] تبين أن 52% فقط من المدرسين وقّعوا على مدونة قواعد السلوك، ويعرض هذا القسم معلومات عن احتواء المدارس على مجلس لأولياء أمور الطلاب.

- **القسم الخامس عشر: وسائل واجراءات الوقاية من الكوليرا**

يعرض هذا القسم تطبيق الإجراءات الاحترازية ضمن المدارس للحدّ من انتشار الكوليرا، تبين من خلال الدراسة أن 83% من المدارس لا تتوفر فيها كميات كافية من مواد التنظيف والصابون، وأيضاً لا توجد حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الكوليرا ضمن 34% من المدارس.

[1] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال، 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

[2] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 46% من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و54% من الذكور.

- **القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة**

يعرض هذا القسم بيانات عن 8% من المدارس التي تم تقييمها والتي تعتبر مدارس غير عاملة، وتبين نتائج الدراسة أن دمار أبنية هذه المدارس بشكل كامل والنقص في الأثاث والتجهيزات المدرسية إلى استخدام أبنية تلك المدارس من قبل الفصائل العسكرية شكلت العوامل الأساسية لتوقف المدارس عن العمل.

- تبيّن أن 43% من المدارس غير العاملة مدمرة بدرجات متفاوتة.
- أظهرت الدّراسة أن 22% (73 مدرسة) فقط من المدارس غير العاملة يتم تعليم طلابها ضمن أماكن بديلة.

- **القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات**

تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات، وجاء بالمرتبة الثانية الحاجة إلى توفير تجهيزات مدرسية كالألواح وأقلام لوح، وقد تصدرت قائمة الأولويات في محافظة إدلب توفير رواتب للمدرسين. وتصدرت الحاجة لتوفير مناهج دراسية ملائمة قائمة الأولويات في محافظتي الحسكة والرقة ومنطقة ريف حلب الشرقي.

القسم الثاني:
المنهجية

القسم الثاني: المنهجية

1. المدارس المُقيّمة

يغطي التقرير نوعين من المدارس حسب الحالة التشغيلية: المدارس العاملة والمدارس غير العاملة. ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة **"المدارس العاملة"** المدارس التي يداوم فيها الطلاب والمدرسون بانتظام. ولدى تقييم هذه المدارس تمت دراسة حالة الأبنية التي تعمل من خلالها، ومرافق المياه والصرف الصحي فيها، والأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية المتوفرة، والشهادات الصادرة عنها والمناهج الدّراسية التي تُدرّس فيها، وكافة الاحتياجات للمدارس وتجهيزاتها واحتياجات الطلاب والكوادر التدريسية. كما أُجري ضمن المدارس العاملة استطلاع آراء الطلاب وأهاليهم والمدرسين ومدراء المدارس للوقوف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجهها العملية التعليمية من وجهات نظر مختلفة. ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة **"المدارس غير العاملة"** المدارس التي لا يداوم فيها طلاب أو هيئة تدريسية، أو عندما لا تسمح حالة البناء المدرسي باستخدامه بسبب دمار البناء أو استخدامه لأغراض غير تدريسية. في هذه الحالة قد يستخدم الطلاب والكوادر التدريسية بناءً بديلاً. وفي حال توقف العملية التعليمية يتم إجراء تقييم للبناء المدرسي فقط ولا يتم التطرق إلى معلومات الطلاب والمدرسين (أعداد الطلاب والمدرسين) بسبب صعوبة إحصائهم. ويتم إجراء استطلاعات الرأي مع أطفال في سن المدرسة وأهاليهم والمدرّسين المتوقفين عن العمل بسبب توقف العملية التعليمية.

يتألف تقرير "المدارس في سوريا" من 16 قسماً، يغطي 13 قسماً منه المدارس العاملة. بينما تمّ تخصيص القسم 15 من التقرير للحديث عن المدارس غير العاملة. كما يتناول التقرير أيضًا الأولويات والتوصيات التي قد يرغب الشركاء في قطاع التعليم أخذها بعين الاعتبار في خططهم في القسم 16.

تهدف الدراسة بالأصل إلى إجراء تقييم لكافة المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، غير أن عدداً من العوامل أثرتً على عملية جمع البيانات فغطت الدراسة كافة المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة (محافظتي إدلب وحلب)، فيما شملت الدراسة القسم الأكبر من المدارس في المحافظات الشرقية الخارجة عن سيطرة النظام السوري. وفيما يلي أهم هذه العوامل التي حالت دون تغطية كافة المدارس في المحافظات الشرقية:

- تعذّر الوصول إلى بعض المدارس في عدد من المناطق المستهدفة بالدراسة نتيجة الخطر الأمني أو لأسباب أخرى تتعلق بعدم التعاون من الجهات المشرفة على العملية التعليمية أو الجهات المسيطرة مما أدّى إلى انخفاض نسبة التغطية في بعض مناطق السيطرة.

- عدم وجود قنوات اتصال مع القوى المسيطرة في بعض المناطق لتسهيل دخول باحثي وحدة إدارة المعلومات الأمر الذي اضطرهم إلى العمل بشكل سري.

على الرغم من هذه التحديات، غطى التقييم 4,066 مدرسة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF. وتمّ إجراء التقييم في 71 ناحية في 6 محافظات في سوريا، وبلغت نسبة المدارس العاملة 92% (3,737 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم.

جدول 1 معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب المحافظة

المحافظة	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد القرى	عدد المدارس الكلي	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة	نسبة المدارس العاملة	نسبة المدارس غير العاملة
إدلب	4	18	299	728	641	87	88%	12%
الحسكة	4	16	913	1,340	1,237	103	92%	8%
الرقة	3	7	229	572	509	63	89%	11%
حلب	7	23	613	915	896	19	98%	2%
حماة	1	1	12	12	1	11	8%	92%
دير الزور	3	6	84	499	453	46	91%	9%
المجموع	**22**	**71**	**2,150**	**4,066**	**3,737**	**329**	**92%**	**8%**

خريطة1 المناطق التي شملتها الدراسة في هذا الإصدار

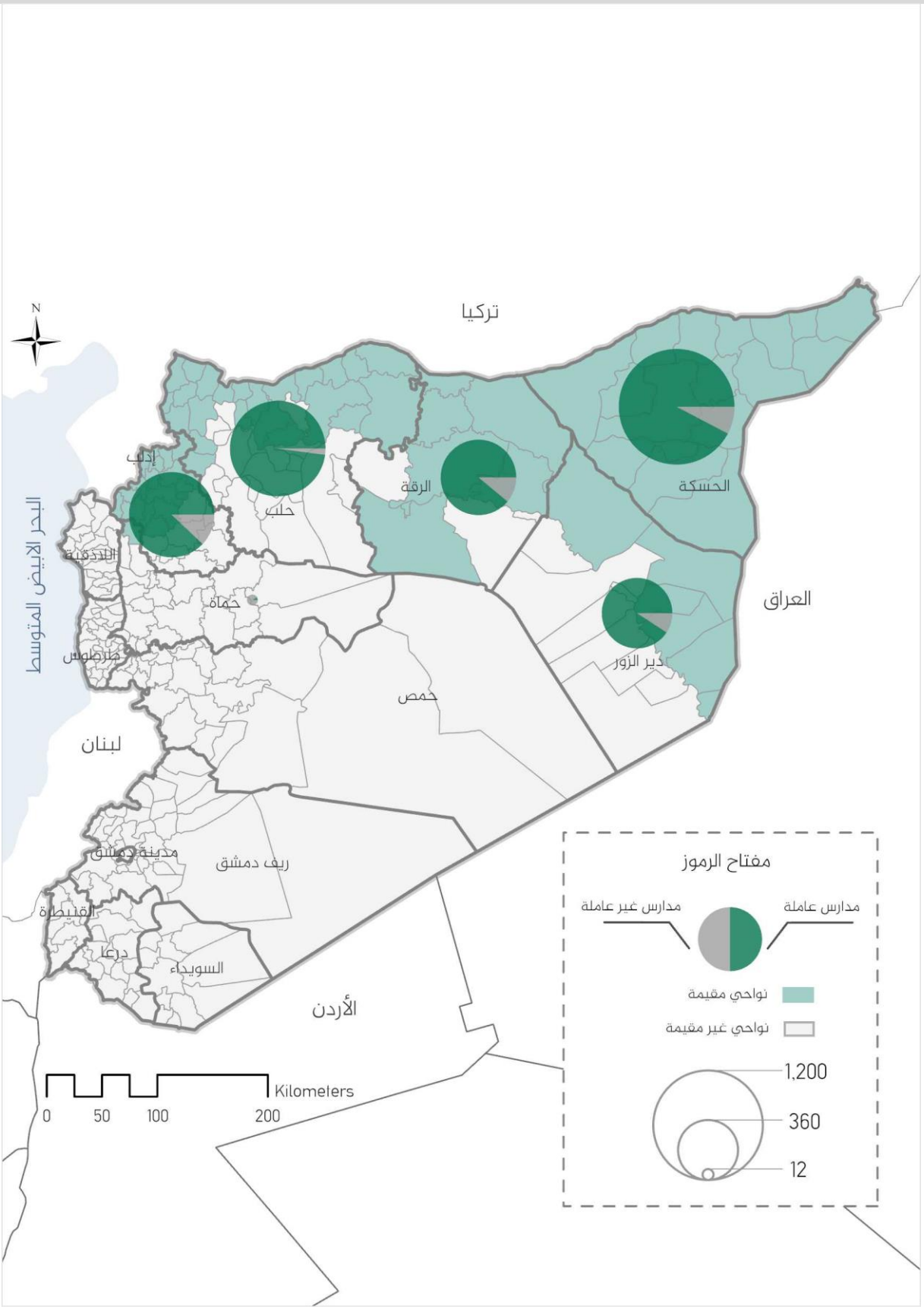

تم تقسيم المدارس المقيّمة ضمن ثماني مناطق جغرافية؛ أربع مناطق في شمال شرق سورية وأربع مناطق في شمال غرب سورية. واعتمد التقسيم حسب الموقع الجغرافي والسيطرة والوصول. وتوصف هذه المناطق الجغرافية بما يلي:

1. **محافظة الحسكة:** تخضع هذه المحافظة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF، وتضم كافة مدن وبلدات محافظة الحسكة باستثناء ناحية رأس العين والتي تخضع لسيطرة قوات المعارضة. ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة الجغرافية 15 ناحية. وهي نواحي العريشة والهول وبئر الحلو الوردية وتل تمر وتل حميس وجوادية ودرباسية وشدادة وعامودا وقحطانية ومركدة ومركز القامشلي ومركز المالكية واليعربية ومركز الحسكة.
2. **محافظة دير الزور:** تخضع هذه المحافظة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF، وتضم كافة مدن وبلدات محافظة دير الزور الواقعة شرق نهر الفرات؛ حيث تسيطر قوات النظام على المدن والبلدات الواقعة غرب النهر؛ لذلك لم يشملها التقرير، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة الجغرافية 6 نواحي؛ وهي نواحي بصيرة وذيبان وسوسة وهجين وكسرة وصور.
3. **محافظة الرقة:** تخضع هذه المحافظة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF، وتضم كافة مدن وبلدات محافظة الرقة الشمالية؛ باستثناء ناحيتي تل أبيض وسلوك وأجزاء من ناحية عين عيسى والتي تخضع لسيطرة قوات المعارضة، وتسيطر قوات النظام على النواحي الجنوبية من محافظة الرقة لذلك لم يشملها التقرير، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة الجغرافية 4 نواحي؛ وهي نواحي مركز الرقة والثورة والمنصورة والكرامة.
4. **ريف حلب الشرقي:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 5 نواحي؛ وهي نواحي مركز منبج ومركز عين العرب وأبو قلقل وشيوخ تحتاني وصرين.
5. **رأس العين وتل أبيض:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 4 نواحي، وهي نواحي مركز رأس العين ومركز تل أبيض وسلوك وأجزاء من ناحية عين عيسى، وللعمل في هذه المنطقة الجغرافية تحتاج للتنسيق مع السلطات التركية.
6. **محافظة إدلب:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة، وتضم المدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة إدلب بالإضافة لريف حلب الغربي وعدة بلدات من ريف حماة الشمالي؛ ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 20 ناحية؛ وهي نواحي احسم وأرمناز والجانودية وبداما وبنش وتفتناز والدانا ودركوش وسرمين وسلقين وقورقينا وكفر تخاريم ومحمبل ومركز إدلب ومركز أريحا ومركز جسر الشغور ومركز حارم ومعرة تمصرين، بالإضافة لناحيتي أتارب ودارة عزة في ريف حلب الغربي، وناحية الزيارة في ريف حماة الشمالي.
7. **ريف حلب الشمالي:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 9 نواحي، وهي نواحي اخترين والراعي وتادف وصوران وغندورة ومارع ومركز الباب ومركز اعزاز ومركز جرابلس، وللعمل في هذه المنطقة الجغرافية تحتاج للتنسيق مع السلطات التركية.
8. **عفرين:** خضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 7 نواحي، وهي نواحي بلبل وجنديرس وراجو وشران وشيخ الحديد ومركز عفرين ومعبطلي، وللعمل في هذه المنطقة الجغرافية تحتاج للتنسيق مع السلطات التركية.

جدول 2 معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب التقسيم المُعتمد

مستوى التحليل	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد القرى	عدد المدارس الكلي	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة	نسبة المدارس العاملة	نسبة المدارس غير العاملة
الحسكة	4	15	835	1,183	1,090	93	92%	8%
الرقة	2	4	61	246	194	52	79%	21%
دير الزور	3	6	84	499	453	46	91%	9%
ريف حلب الشرقي	2	5	173	212	212	0	100%	%0
إدلب	6	21	332	853	754	99	88%	12%
رأس العين وتل ابيض	2	4	246	483	462	21	96%	4%
ريف حلب الشمالي	3	9	210	325	315	10	97%	3%
عفرين	1	7	209	265	257	8	97%	3%
المجموع	**22**	**71**	**2,150**	**4,066**	**3,737**	**329**	**92%**	**8%**

خريطة2 توزع قوى السيطرة خلال فترة جمع البيانات (تشرين الثاني/نوفمبر 2022)

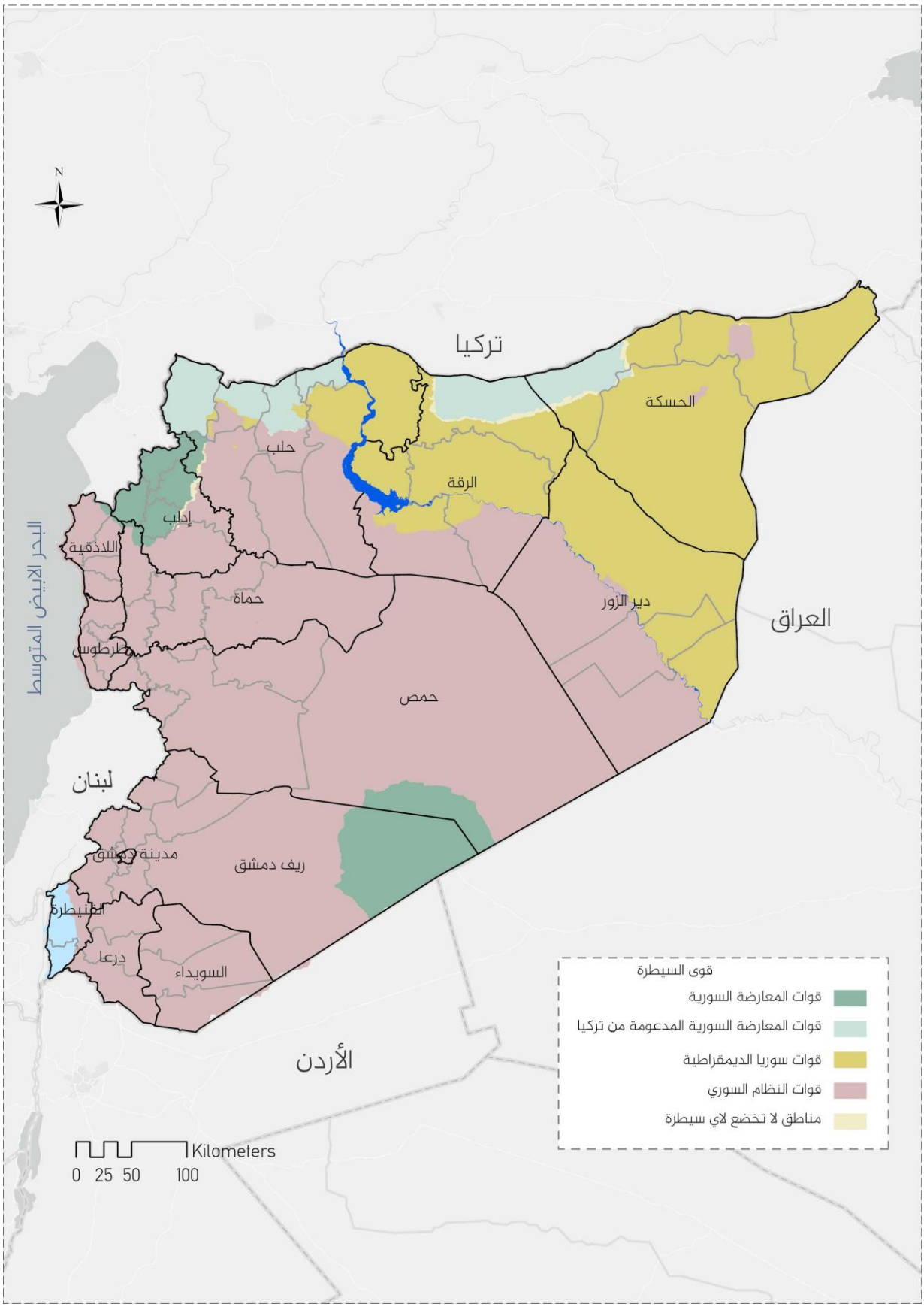

2. الوصول

في شمال غرب سوريا، يعمل باحثو وحدة إدارة المعلومات في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة منذ عدة سنوات، الأمر الذي مكّن الباحثين من جمع البيانات المطلوبة، ولكن بعد توقيع مذكرات تفاهم مع مديريات التربية الحرة وهي الجهة المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية؛ رفضت القوى المسيطرة على محافظة إدلب دخول الباحثين إلى المدارس وجمع البيانات منها؛ مما أجبر الباحثين على جمع البيانات من خلال مقابلات مع الكوادر التعليمية والإدارية خارج المدارس، يذكر أن وحدة تنسيق الدعم وبالتنسيق مع قطاع تعليم سوريا عبر الحدود Education Cluster Syria Cross Border تعاونت مع 21 منظمة إنسانية لتيسير عملية جمع البيانات من المدارس التي تدعمها هذه المنظمات وهي؛ شبكة حراس الطفولة– منظمة إحسان للإغاثة والتنمية– منظمة مداد– منظمة شفق– منظمة عطاء– منظمة غراس النهضة– منظمة رحمة بلا حدود– منظمة تكافل الشام– منظمة نسائم الخير– منظمة أنت الحياة والسلام– منظمة بنفسج– هيئة الإغاثة الإسلامية– أسرة لرعاية الأيتام والطفولة– الناس بحاجة Pepole In Need– هيئة إغاثة سوريا Syria Relief– منظمة انصر– منظمة بنيان– منظمة جنة الأطفال Kids Paradise– منظمة سداد– منظمة مزن– منظمة يداً بيد. وشاركت هذه المنظمات مسبقاً معلومات عن أعداد الطلاب والمدرسين والدعم المقدم للمدرسة لتقوم وحدة تنسيق الدعم بمقاطعة هذه المعلومات مع البيانات التي تم جمعها والوصول إلى أعلى مستوى من الدقة.

في شمال شرق سوريا، لم يتمكن الباحثون من الوصول إلى المدارس بشكل معلن، حيث لا توجد أية آليات للتعامل مع ما يسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، ولا تسمح مديرية التربية التابعة لها بجمع البيانات من المدارس. وهذا دفع الباحثين إلى الاعتماد على شبكة علاقاتهم في الوصول إلى المدارس وجمع البيانات بشكل غير معلن، كما أن استطلاعات الرأي كانت تتم دائماً خارج المدارس.

3. أدوات التقييم

- إن الاستبيانات المستخدمة في هذا الإصدار من التقرير مبنية على خلاصة العمل في تقرير "المدارس في سوريا" من خلال الإصدارات السبعة الفائتة، ويُذكر أن قسم إدارة المعلومات IMU يجري ورشة عمل بعد إعداد كل إصدار من التقرير ويتلقى التغذية الراجعة والتوصيات من الشركاء العاملين في قطاع التعليم بالإضافة إلى استقبال كافة التعليقات والاقتراحات عن طريق البريد الالكتروني. ويعكس فريق إدارة المعلومات كافة المقترحات في استبياناته لتضمين كافة المعلومات التي يحتاجها الشركاء في قطاع التعليم، وتمّ الوصول إلى الصيغة النهائية من الأدوات خلال مرحلتين:

المرحلة الأولى: وضعت وحدة إدارة المعلومات مسودة أولية عن الاستبيان الذي يغطي مجموعة واسعة من النقاط المتعلقة بوضع المدارس واحتياجاتها في سوريا. حيث تم وضع الاستبيان على أساس نموذج استبيان تقرير "المدارس في سوريا" الإصدار السابع (2022/2021) الصادر في العام الماضي، وأخذت وحدة إدارة المعلومات بعين الاعتبار في تصميمها الاستبيان، الدروس المستفادة من إصدارتها السبعة السابقة. وفي هذا الإصدار، تم وضع أسئلة تتعلق بانتشار وباء الكوليرا لتحديد مدى استعداد المدارس وقدرتها على الوقاية من الانتشار بين الاطلاب.

ويشمل هذا الإصدار على أربعة استطلاعات للرأي تتناول رأي الطلاب وأولياء أمور الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس، وذلك بغية رصد الوضع التعليمي بصورة أدق وعكس وجهة نظر تلك الشريحة من المجتمع لقطاع التعليم. وقد تمّ تطوير بعض

الأسئلة التي يتم استخدامها في دراسات ذات صلة بالعملية التعليمية كالقسم التعليمي في استبيانات تقييم لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية HNO، واستطلاعات الرأي التي تم استخدامها في مشروع تقييم القراءة والرياضيات للصفوف المبكرة EGRA/EGMA، والذي قام قسم إدارة المعلومات بتنفيذه بإشراف برنامج مناهل وشركة Chemonics، كما ساهمت منظمة إحياء الأمل في تطوير أقسام من استطلاعات الرأي المتعلقة بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الطلاب، وتمت مشاركة الاستبيانات مع قطاع التعليم في تركيا Education Cluster والشركاء في قطاع التعلم لإضافة ملاحظاتهم على الاستبيانات.

المرحلة الثانية: تمّ تطبيق واختبار أدوات التقييم المستخدمة في هذا الدراسة من خلال تقييم مدرستين في كل من المحافظات الست المغطاة في هذه الدراسة، كما كُلّف باحثو وحدة إدارة المعلومات بملء استطلاعات الرأي إلكترونياً من أجل اختبار النتائج، وقام مسؤولو إدارة المعلومات في وحدة إدارة المعلومات باستلام عينة البيانات من الباحثين وأدخلوا بعض القيود التي تضبط المعلومات، وأجروا مراجعة شاملة للأدوات المستخدمة.

- **استبيان المدرسة** نظراً لتعذر زيارة المدارس هذا العام تمّت تعبئة هذا الاستبيان من خلال مقابلات مع مصادر المعلومات خارج المدارس مثل الكادر الإداري ومكاتب التعليم في المجالس المحلية وأي جهة أخرى ناشطة في مجال التعليم أو قدّمت استجابة في هذا المجال. وشملت المعلومات التي تم جمعها قوى السيطرة، والمشاكل الأمنية، والمعلومات المدرسية، والقضايا ذات الصلة بالمعلمين، وقضايا الطلاب (بما في ذلك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام)، واللوازم المدرسية (الكتب المدرسية، والحقائب المدرسية، والوجبات الغذائية)، ضمن المدارس وأولويات المدرسة التي تمّ تقييمها.
- تمّ استكمال الاستبيان الخاص **باستطلاع رأي الطلاب** من خلال جمع معلومات من الطلاب فيما يتعلّق بالسلامة في المدرسة ومقدّمي الرعاية لهم في المنزل ووجبات الطعام (قبل أو أثناء ساعات الدّراسة) ومدى التزامهم بالمدرسة؛ وفيما إذا عانوا من أعراض نفسيّة أو جسدية أو مرتبطة بالتفاعل أو الوعي بالذات خلال الشهر الذي سبق عملية جمع البيانات. وقام باحثو وحدة إدارة المعلومات باستطلاع رأي ما بين خمسة إلى عشرة طلاب من كل مدرسة؛ حيث تم استطلاع رأي خمسة طلاب في المدارس الصغيرة، أما المدارس التي تتضمن عدداً كبيراً من الطلاب، قد تمّ استطلاع رأي ما قد يصل إلى عشرة طلاب منها. وتمّ اختيار الطلاب الذين تمّ استطلاع رأيهم بشكل عشوائي وشمل طلاباً من مختلف الفئات العمرية. وبلغ إجمالي الطّلاب الذين قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بإجراء استطلاع للرأي معهم 5,892 طالباً، تتراوح أعمارهم بين 6–18 عاماً في ست محافظات، بلغت نسبة الإناث 48% ونسبة الذكور 52%. 80% من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع كانوا من المجتمع المضيف و20% من النازحين داخلياً، و2% من الأطفال الذين تمّ استطلاع آرائهم يعانون من إعاقة.
- وقام باحثو وحدة إدارة المعلومات **باستطلاع رأي أولياء أمور الطلاب** من خلال إجراء مقابلات مع عينة عشوائية من الآباء والأمهات لديهم أطفال في سن الدراسة. وتمّ تكليف الباحثين باستطلاع رأي أشخاص من المجتمع من مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية وفي مواقع مختلفة. قام الباحثون بإجراء 5,935 استطلاع رأي مع أشخاص لديهم أطفال في سن المدرسة (ملتحقين بالمدارس أو متسربين منها)، في ست محافظات، 43% من الأهالي الذين تمّ استطلاع آرائهم أمهات و57% من الآباء، 76% من المجتمع المضيف و24% من النازحين. وشمل استطلاع رأي الأهالي

معلومات عن مدى التزام أطفالهم بالمدرسة، وأسباب عدم إرسال الأطفال إلى المدرسة (إن وجدت)، والمساواة في التعامل تجاه مجتمع النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة، والمناهج الدراسية المستخدمة والمفضلة. وتمّ إجراء مقارنة بين نظام التعليم الحالي ونظام التعليم قبل عام 2011. وتمّ اجراء مسح لقياس ما إذا عانى أحد أطفالهم من أعراض نفسية أو جسدية أو مرتبطة بالتفاعل أو الوعي بالذات خلال الشهر الذي سبق عملية جمع البيانات.

- قام باحثو إدارة وحدة المعلومات بإجراء **استطلاع رأي مع ثلاثة إلى خمسة من المدرسين** العاملين في المدارس التي شملتها الدراسة. وفي المناطق التي تمّ تعليق الدّوام المدرسي فيها، تمّت مقابلة المدرّسين في منازلهم. وقد أجرى الباحثون في وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 مدرّساً في ست محافظات. وقد بلغت نسبة المعلمات اللواتي تم استطلاع رأيهنّ 54%، بينما بلغت نسبة الذكور 46%. وشمل موضوع استطلاع الرأي جمع معلومات عن التدريب والدورات التدريبية في حالات الطوارئ، ومعاناة الأطفال من تنمر الطلاب الأكبر سناً، والشعور بالأمان في المدارس، وآثار الحرب على الطلاب، والتعامل مع مختلف الفئات من الطلاب (النازحون داخلياً، والمجتمع المضيف، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، والتعامل مع نقص اللوازم المدرسية والخدمات والمرتّبات والحوافز والمناهج الدّراسية ومشاكل متعلقة بالطلاب.
- تمّ إجراء **مقابلات استطلاع رأي مع 2,719 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس** العاملة المُقَيّمة. وكان 18% من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و82% من الذكور. وتناولت دراسة استطلاع الرأي بالنسبة للمدراء الاستفسار عن تلقّيهم تدريبات أو حضورهم دورات تدريبية حول إدارة المدارس في حالات الطوارئ، وتقييم أداء المدرّسين، وحضور المعلّمين والطلاب يومياً، والانقطاع عن الدّراسة، وعقد اجتماعات مع أولياء أمور الطلاب، والمشاكل التي تواجهها المدرسة.

4. تدريب الباحثين وجمع البيانات

تعمل لدى وحدة إدارة المعلومات IMU شبكة من الباحثين تتكون من 100 باحث، وتمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي على مدى يومين بواقع ست ساعات يومياً عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 20 ساعة تدريبية. وتمّ تسجيل الجلسات التدريبية وإرسالها للباحثين لاستخدامها كمرجع في حال احتاجوا لاستذكار أي من المعلومات التي عُرضت خلال التدريب، وتخللت الدورة التدريبية فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرت يومين، حيث تم جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات. حيث تم تكليف باحث واحد أو أكثر في كل ناحية لجمع البيانات حسب عدد سكان كل ناحية من النواحي التي شملتها للدراسة.

أشرف منسقو شبكة الباحثين ومقرهم في مكتب تركيا على عملية جمع البيانات بشكل يومي حيث يرجع إليهم الباحثون في حال واجهتهم أي مشكلة. استلم كل باحث خطة العمل الخاصة به بالنسبة لمنطقة جمع البيانات، وفي الحالات التي تمّ تعليق الدراسة فيها بالنسبة للمدارس، تمّ الطلب من الباحثين تقديم اقتراح عن خطط بديلة لجمع البيانات لتغطية أكبر عدد من المدارس بشكل يومي (إن أمكن). وغالباً يجمع الباحثون استطلاعات الرأي في فترة تعليق الدوام المدرسي. وفي الحالات التي تبيّن فيها أن هناك مدرستان تعملان في مبنى واحد، تمّ جمع البيانات من كلا المدرستين خلال مقابلة واحدة لاختصار الوقت وتجنب زيارة مصدر معلومات المدرسة مرتين. في الحالات الخاصة التي تمكن فيها الباحث من زيارة المدرس قام بإجراء جولة عامة في المدرسة للاطلاع على واقعها والتحقق من سجلاتها وذلك برفقة طاقم من إدارة المدرسة؛ والتقط الباحث بعض الصور التوثيقية من المدارس التي زارها حيث أمكنه ذلك.

5. إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير

قام الباحثون بتعبئة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA، وقام منسقو شبكة الباحثين بمتابعة استقبال بيانات الدراسة ودمج البيانات المرسلة في قاعدة بيانات على برنامج الـ Excel. وعمل مسؤولو إدارة المعلومات على تنظيف البيانات والتحقّق منها لإيجاد القيم الشاذة والمفقودة وتصحيحها أو استكمالها بالتزامن مع جمع البيانات. بعد انتهاء مرحلة تنظيف البيانات، بدأ فريق المعلومات في إظهار البيانات وإنشاء جداول ورسوم بيانية عنها. وتم استخدام برامج وأدوات برمجية مثل Dax, Query Editor, Arc GIS وAdobe Illustrator وAdobe InDesign وAdobe Photoshop لوضع وصياغة البيانات التي تم جمعها بشكل مرئي. وتمّت كتابة المسودة الأولى من التقرير باللغة العربية وترجمته فيما بعد إلى اللغة الإنجليزية. علماً بأنه تم إخضاع التقرير بإصداره في كلتا اللغتين إلى معايير ضمان الجودة في الإعداد والمحتوى داخلياً وخارجياً.

6. الجدول الزمني لإعداد التقرير

بدأ الإعداد لتقرير "المدارس في سوريا" بإصداره الثامن في شهر سبتمبر/ أيلول 2022 من أجل جميع البيانات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022–2023. تمّ تطوير الاستبيانات وإضافة كافة التعديلات المقترحة من الشركاء في قطاع التعليم، وقام مسؤولو البيانات والتحليل ببرمجة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA لتجنب الضغط على المخدمات نظراً للعدد الكبير من الاستبيانات التي يتم جمعها في هذه التقرير (يبلغ عدد الاستبيانات التي يتم إرسالها لإعداد هذا التقرير 24,156 استبيان). ويذكر أن مسؤولو البيانات واجهوا صعوبات في تحميل البيانات عند استخدامهم برمجية Kobo Collect، في الإصدارات السابقة مما دفعهم للبحث عن البديل المناسب في الإصدارات الثلاثة الأخيرة من التقرير. تمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي، وذلك على مدى يومين بواقع ست ساعات كل يوم عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 20 ساعة تدريبية، وانتهت بتاريخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. بدأت الفترة التجريبية للاستبيانات Piloting واستمرت يومين أرسل خلالها الباحثون بيانات تجريبية عن كافة الاستبيانات واستطلاعات الرأي، وقام مسؤولو البيانات والتحليل باختبار البيانات والتأكد من القيم الواردة. بدأت فترة جمع البيانات بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وانتهت في 05 كانون الثاني/ يناير 2023. بدأ مسؤولو البيانات والتحليل باستخراج القيم الشاذة والمفقودة وتمت مراجعتها مع الباحثين لتبدأ بعدها عملية التحليل، بالتزامن مع عملية التحليل تم إصدار الخرائط الخاصة بالتقرير، لتبدأ عملية كتابة التقرير باللغة العربية ويترجم التقرير للغة الإنكليزية فيما بعد. ثم بدأت عملية تصميم التقرير وأُصدرت النسخة النهائية منه في شهر نيسان/إبريل 2023.

7. الصعوبات والتحديات

واجه الباحثون مجموعة من التحديات أثناء عملية جمع بيانات تقرير المدارس في سوريا للإصدار الحالي. وفيما يلي أبرز الصعوبات التي واجهها باحثو وحدة إدارة المعلومات على الأرض:

- عدم القدرة على زيارة المدارس بشكل معلن وخصوصاً شرق سوريا بسبب عدم وجود تصريح لدخول المدارس.
- عدم القدرة على زيارة المدارس التابعة لمديريات التربية في غرب سوريا بسبب عدم الحصول على تصريح لدخول المدارس مما اضطر الباحثين لإجراء الاستبيانات مع المدراء والمدرسين خارج المدارس.
- تعليق عمل المدارس لفترات متفاوتة في بعض المناطق وخصوصاً شرق سوريا بسبب الوضع الأمني.
- تعليق عمل المدارس في بعض مناطق محافظة الرقة لمدة أسبوع أثناء فترة جمع البيانات بسبب انتشار الانفلونزا بشكل كبير بين الطلاب.

القسم الثالث:
معلومات عامة

القسم الثالث: معلومات عامة

1. مقارنة أعداد المدارس التي تمت تغطيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة

في الإصدار الأول[3] من تقرير "المدارس في سوريا" والذي نُشر في عام 2015، بلغ عدد المدارس التي شملها التقييم 1,507 مدرسة وشمل التقرير المدارس العاملة في 62 ناحية ضمن 9 محافظات، فيما لم يغط المدارس غير العاملة. في الإصدار الثاني[4] من التقرير والذي نُشر في عام 2016، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,228 مدرسة منها 1,658 مدرسة عاملة و1,570 مدرسة غير عاملة وغطّى هذا الإصدار المدارس في 85 ناحية ضمن عشرة محافظات. وفي الإصدار الثالث[5] من التقرير والذي نُشر في عام 2017، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,373 مدرسة منها 1,995 مدرسة عاملة و1,378 مدرسة غير عاملة وغطّى هذا الإصدار المدارس في 90 ناحية ضمن عشرة محافظات. وفي الإصدار الرابع[6] من هذا التقرير والذي نُشر في عام 2018، ارتفع أيضاً عدد المدارس التي شملها التقرير مقارنةً بالإصدارات السابقة حيث بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,079 مدرسة منها 3,086 مدرسة عاملة و756 مدرسة غير عاملة وغطى هذا الإصدار المدارس في 99 ناحية ضمن عشرة محافظات. وفي الإصدار الخامس [7]من التقرير والذي نُشر عام 2019، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,016 مدرسة منها 3,378 مدرسة عاملة و638 مدرسة غير عاملة، وغطى هذا الإصدار من التقرير 78 ناحية ضمن ست محافظات، وفي الإصدار السادس [8]من التقرير والذي نشر عام 2020، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,685 مدرسة منها 3,340 مدرسة عاملة و345 مدرسة غير عاملة، ويرجع انخفاض عدد المدارس التي شملها التقرير إلى سيطرة النظام على 125 مدينة وبلدة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، ولم يشمل ذاك الإصدار من التقرير المدارس هناك على اعتبار أن التقرير يغطي المدارس ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام فقط. وفي الإصدار السابع[9] من التقرير والذي نشر في عام 2022، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,992 مدرسة منها 3,598 مدرسة عاملة و394 مدرسة غير عاملة، وغطى الإصدار السابع المدارس في 71 ناحية ضمن ست محافظات.

وفي الإصدار الحالي من هذا التقرير، والذي يعتبر الإصدار الثامن، والذي من المقرر أن يصدر في نيسان 2023، بلغ عدد المدارس التي غطتها الدارسة 4,066 مدرسة، منها 3,737 مدرسة عاملة و329 مدرسة غير عاملة. وغطى هذا الإصدار من الدراسة المدارس ضمن 71 ناحية تتبع ست محافظات في شمال سوريا.

[3] https://acu-sy.org/wp-content/uploads/2022/01/Syrian-Public-School-Assessment-Report_Nov2014.pdf
[4] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-2-thematic-2021/
[5] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-3-thematic-2021/
[6] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-4-thematic-2018/
7 https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019/
[8] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021/
9 https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-07-interactive-2022-ar/

شكل 1 تغير تغطية المدارس خلال الإصدارات الثمانية لتقرير المدارس في سوريا

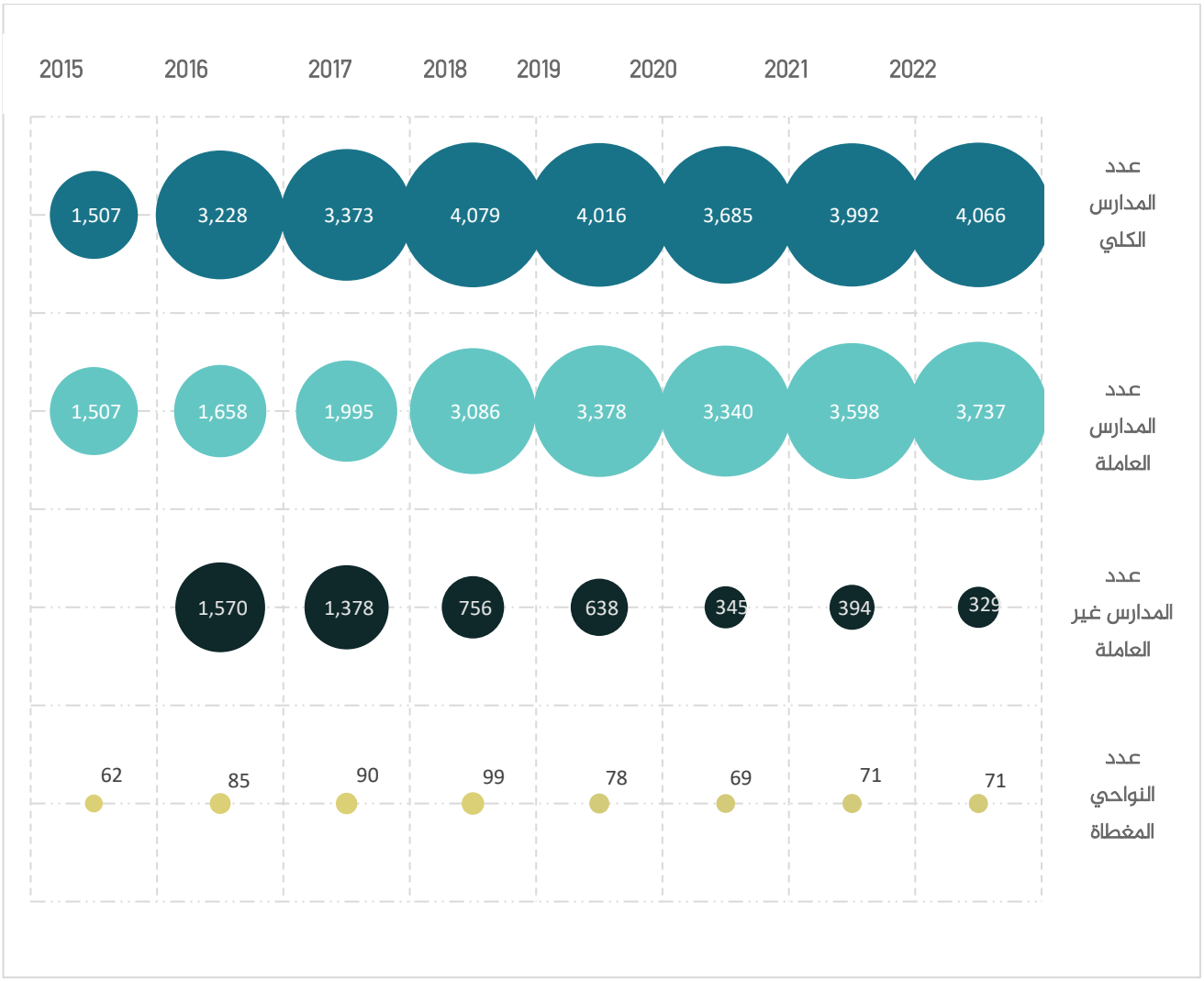

2. أعداد المدارس حسب المناطق

بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,066 مدرسة وشكّلت المدارس العاملة 92% (3,737 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم، فيما شكّلت المدارس غير العاملة 8% (329 مدرسة) فقط، وتوقفت العملية التعليمية ضمن هذه المدارس لأسباب عديدة نتطرق لها في قسم منفصل.

شكل 2 عدد/نسبة المدارس العاملة وغير العاملة

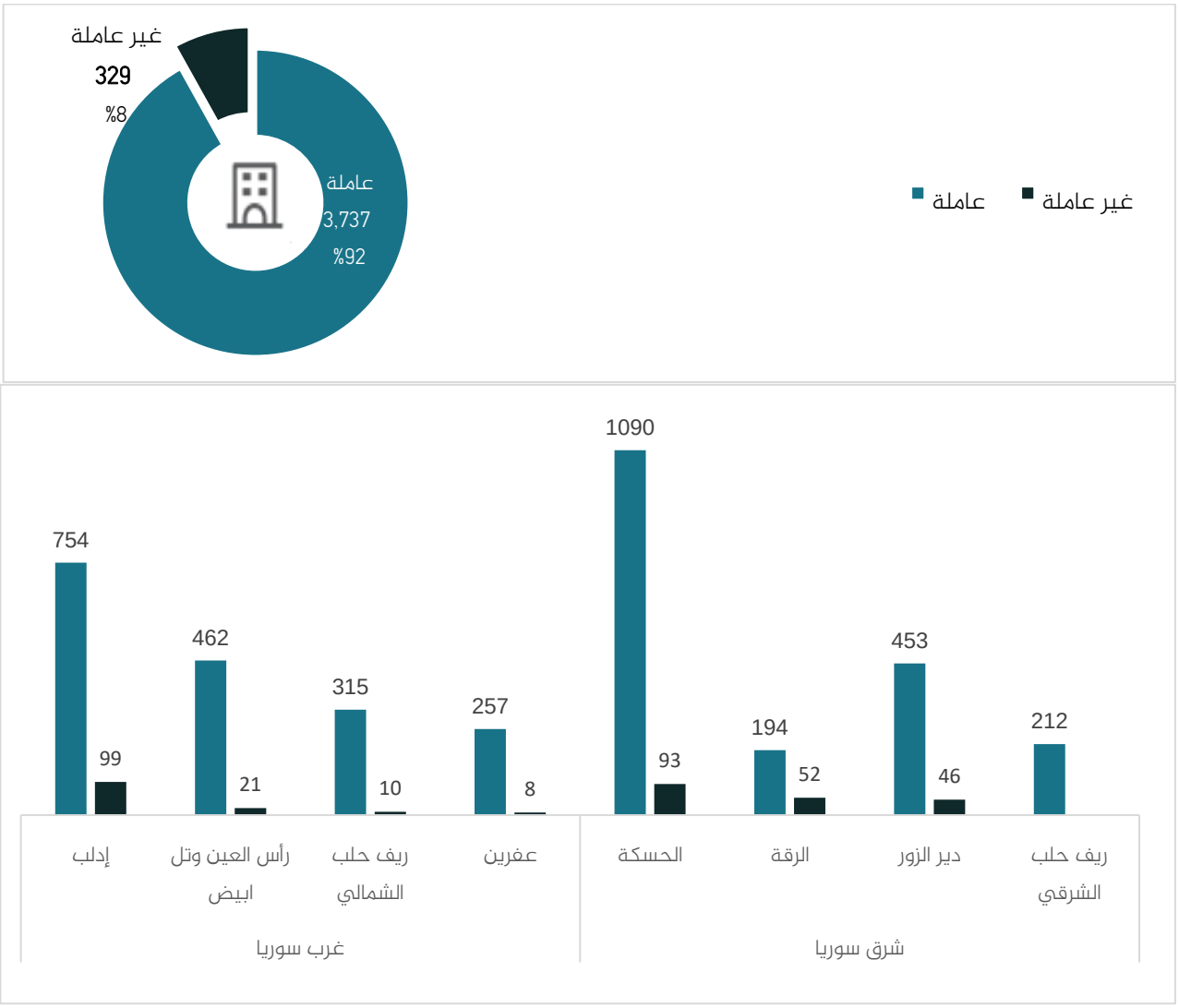

في شمال شرق سوريا، وجد العدد الأكبر من المدارس غير العاملة في محافظة الحسكة، حيث بلغ عدد المدارس غير العاملة 93 تليها محافظة الرقة حيث بلغ عدد المدارس غير العاملة 52 مدرسة.

في شمال غرب سوريا، وجدت العدد الأكبر من المدارس غير العاملة في محافظة إدلب، حيث بلغ عدد المدارس غير العاملة 99 مدرسة تلاها منطقة رأس العين وتل أبيض حيث بلغ العدد 21 مدرسة غير عاملة.

3. الحالة الأمنية للمدارس المقيّمة (القصف والاشتباكات)

قد تتعرّض المدارس في سوريا للقصف الجوي أو البري، وبعضها قريب من خطوط الاشتباكات أو تقع ضمن مدن وبلدات تشهد أعمالاً عسكرية. اقتصر الحد الأدنى لمعايير التعليم في حالات الطوارئ INEE على تفصيل معايير السلامة والأمان ضمن المدرسة من توفّر سور للمدرسة والقرب من التجمعات السكانية وغيرها من المعايير الأخرى. لذلك، وضع فريق وحدة إدارة المعلومات IMU مجموعة من المعايير التي تتوافق مع السياق السوري وتحدد درجة الأمان في المدارس. وبناءً على هذه المعايير تمّ تصنيف المدارس المقيّمة من حيث الوضع الأمني إلى أربعة مستويات: آمنة وآمنة نسبياً وغير آمنة وذات درجة عالية من الخطورة، وفيما يلي ندرج تعريفاً لكل مستويات الخطورة:

- اعتبرت الدراسة أن المدارس "**آمنة**" عندما لا تتعرّض حياة الطلاب ضمنها للخطر، ولهذا يجب أن يكون موقع المدرسة في ناحية غير معرّضة للقصف وبعيدة عن خطوط الاشتباك. ويجب ألا يُسجل في تاريخ المدرسة تعرضها لأي عملية قصف.
- اعتبرت الدراسة أن المدارس "**آمنة نسبيًا**" إذا كانت المدرسة موجودة في ناحية عرضة للقصف بشكل متقطع (تتعرض الناحية للقصف مرة واحدة كل شهر على الأكثر) وكانت بعيدة عن خطوط الاشتباكات. ويجب ألا يُسجل في تاريخ المدرسة تعرضها لأي عملية قصف مباشر. إن تعرض الناحية للقصف في وقت سابق يخفض درجة أمان المدرسة، وقد يتعرض الطالب لخطر القصف في طريقه إلى أو من المدرسة.
- اعتبرت المدارس "**غير آمنة**" في حال تسجيل عملية قصف في تاريخ المدرسة (استهداف المدرسة بشكل مباشر)، مما يجعل الحصول على التعليم أمراً خطراً بالنسبة لطلاب المدرسة. وتراوحت حدة القصف في الناحية التي تقع فيها المدرسة (بين عدم وجود قصف إلى وجود قصف واشتباكات متقطعة)، إن تعرّض المدرسة للقصف ولو لمرة واحدة في وقت سابق يزيد من احتمالية استهداف المدرسة مرة أخرى، حيث غالباً ما يتم الاحتفاظ بإحداثيات المناطق التي تمّ استهدافها في السابق لمعاودة استهدافها مرة أخرى لاحقاً.
- تعتبر المدارس "**ذات درجة عالية من الخطورة**" إذا سبق وأن تعرضت المدرسة للقصف في وقت سابق (استهداف المدرسة بشكل مباشر) أو/وكانت موجودة في ناحية تتعرض للقصف والاشتباكات بشكل دائم.

وبناءً على المعايير أعلاه، تبين أنّ 92% (3,755 مدرسة) من المدارس المقيّمة آمنة ولا يتعرض الطلاب ضمنها لأخطار الحرب، 7% (260 مدرسة) آمنة نسبياً، 13 مدرسة غير آمنة، و1% (38 مدرسة) من المدارس ذات درجة عالية من الخطورة ويتعرّض الطلاب ضمن هذه المدارس لخطر القصف.

شكل 3 المدارس المقيّمة حسب الحالة الأمنية (القصف والاشتباكات)

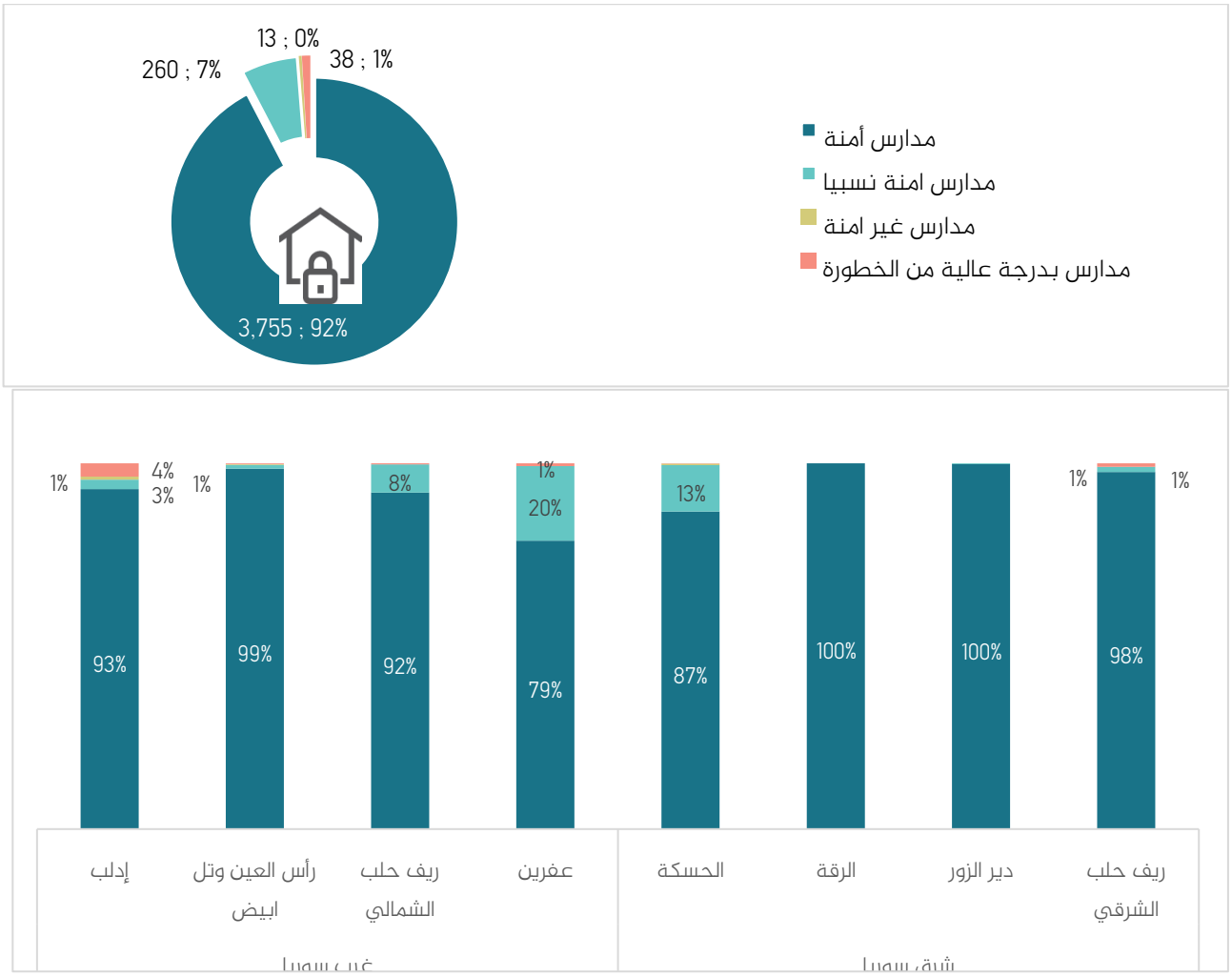

وُجدت أعلى نسبة للمدارس غير الآمنة في محافظة إدلب، حيث تبيّن من خلال الدراسة أن 4% (31 مدرسة) من المدارس هناك ذات درجة عالية من الخطورة، حيث تتعرّض حياة الطلاب للخطر بسبب القصف اليومي على المدن والبلدات والذي يستهدف المدارس بشكل مباشر في بعض الأحيان، وكذلك 1% (7 مدرسة) غير آمنة، 3% (22 مدرسة) من المدارس آمنة نسبياً، في حين أن 93% (793 مدرسة) من مدارس محافظة إدلب اعتبرت آمنة.

في منطقة عفرين أظهرت الدراسة أن أقل من 1% (2 مدرسة) من المدارس هناك ذات درجة عالية من الخطورة، حيث تتعرّض حياة الطلاب للخطر بسبب القصف وعمليات التفجير التي تحدث في المنطقة، و20% (54 مدرسة) من المدارس آمنة نسبياً، في حين أن 71% (209 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين اعتبرت آمنة.

في محافظة الحسكة أظهرت الدراسة أن 13% (150 مدرسة) آمنة نسبياً، و5 مدارس غير آمنة، ومدرسة واحدة بدرجة عالية من الخطورة، في حين أن 87% (1,027 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة اعتبرت آمنة.

4. استطلاع رأي الطالب: الشعور بالأمان خلال الوجود بالمدرسة

خلال استطلاعات الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU مع الطلاب، تمّ سؤال الطلاب حول شعورهم بالأمان في المدرسة. وتبيّن من خلال استطلاع رأي الطلاب[10] أنّ 10% (576 طالباً) من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع أفادوا أنهم لا يشعرون بالأمان في المدرسة.

شكل 4 عدد/نسبة الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب شعورهم بالأمان في المدارس

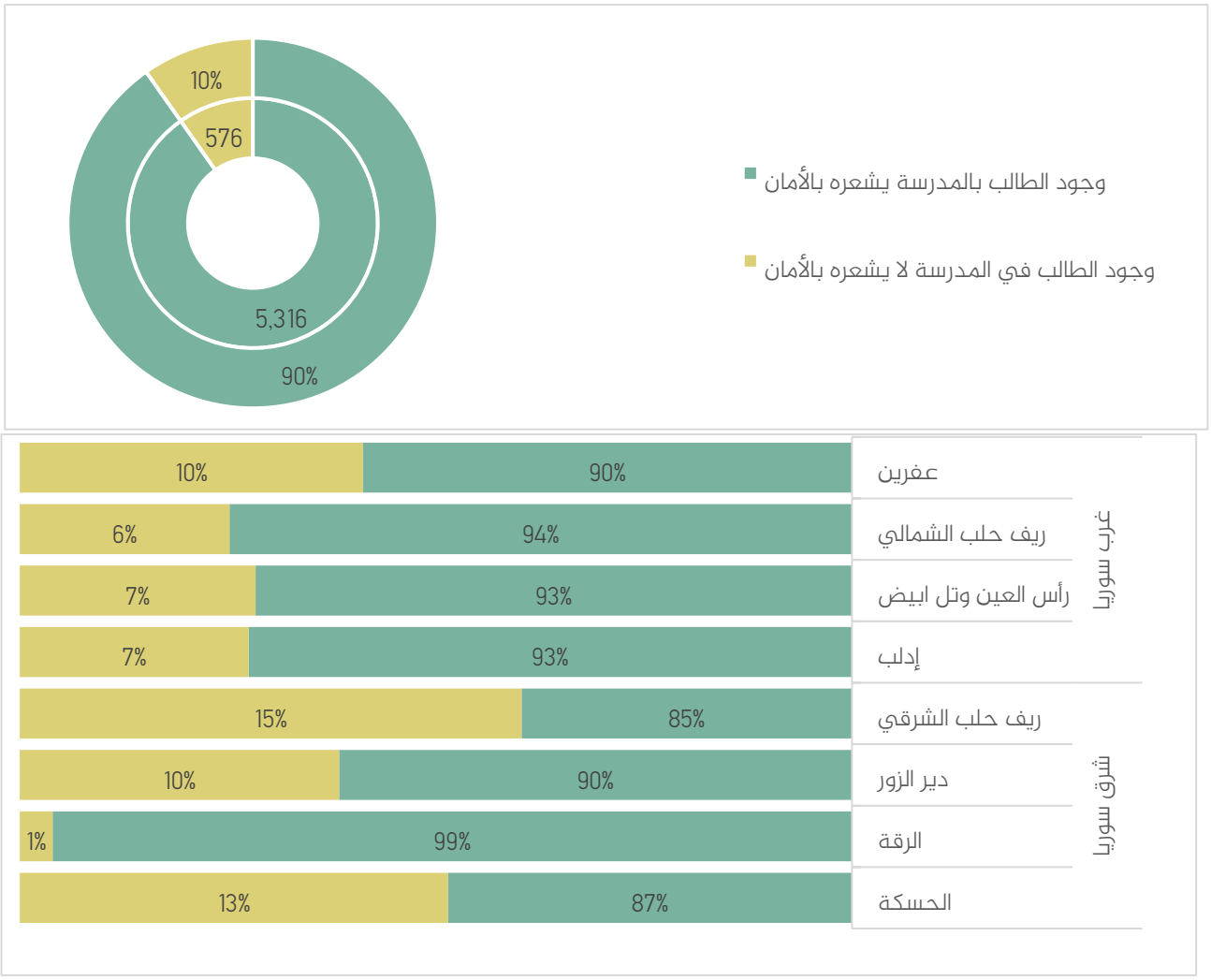

[10] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال، 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

5. استطلاع رأي المدرّسين: عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب

خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين، سُئل المدرسون فيما إذا عبر لهم الطلاب عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة. أفاد 28% (1,570 مدرساً) من المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم أن الطلاب عبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة، فيما أفاد 72% (3,974 مدرّساً) أن الطلاب لم يعبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة. إن تعبير الطلاب لمدرسيهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة يعكس درجة الخوف والقلق العالية لدى الطلاب.

شكل 5 عدد/نسبة المدرسين الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب تعبير طلابهم عن عدم شعورهم بالأمان

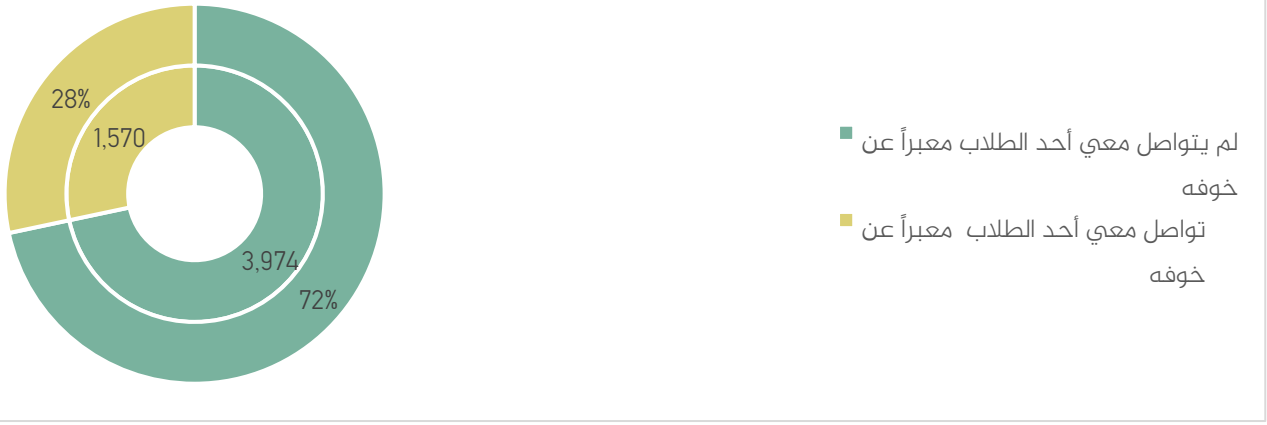

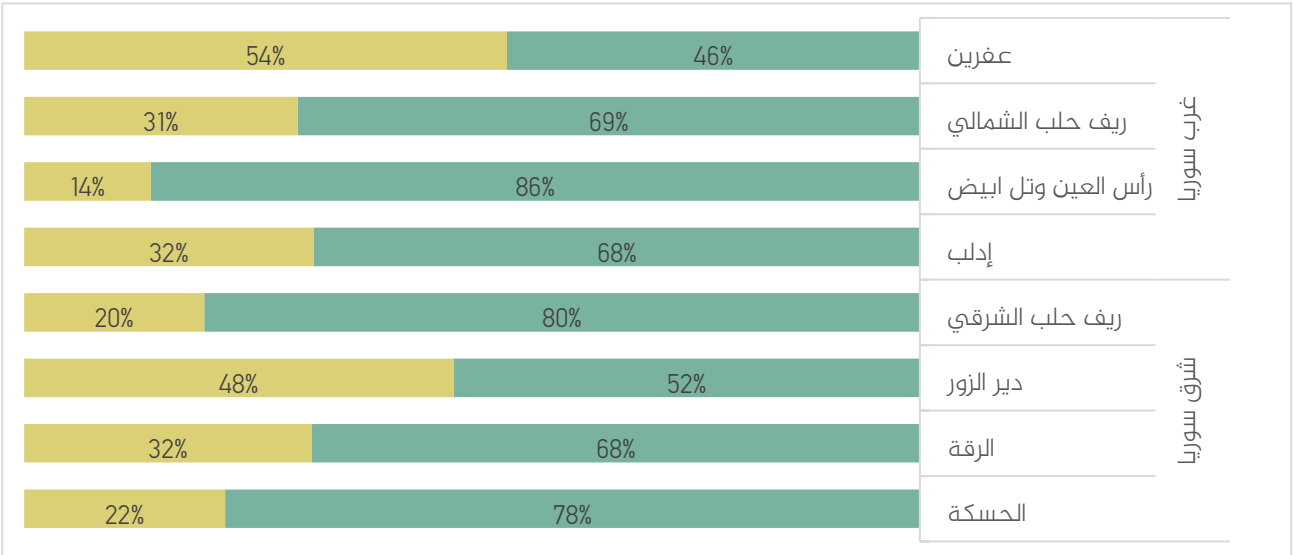

القسم الرابع:
أبنية المدارس العاملة

القسم الرابع: أبنية المدارس العاملة

1. توزع المدارس العاملة

شكّلت المدارس العاملة القسم الأكبر من المدارس التي قُيّمت في هذه الدّراسة وبلغ وعددها 3,737 مدرسة وهو ما يشكّل 92% من مجموع المدارس المقيّمة، منها 1,788 مدرسة في شمال غرب سويا، و1,949 مدرسة في شمال شرق سوريا.

شكل 6 عدد/نسب المدارس العاملة حسب التوزع

2. حالة أبنية المدارس العاملة

يوجد عدد كبير من المدارس التي تعرّضت للقصف أو دُمّرت نتيجة لاستخدامها لأغراض غير تعليمية أو إهمالها بعد اندلاع الحرب في سوريا، ونظراً لتواجد عدد كبير من المهجّرين في شمال سوريا يُضطر الطلاب والكوادر التدريسية لاستخدام بعض المدارس المدمرة جزئياً، وتبيّن من خلال الدّراسة أن 3% (107 مدرسة) من المدارس المستخدمة للتعليم مدمّرة بشكل جزئي، فيما كانت 97% (3,491 مدرسة) غير مدمّرة.

شكل 7 عدد/نسب المدارس العاملة حسب حالة البناء

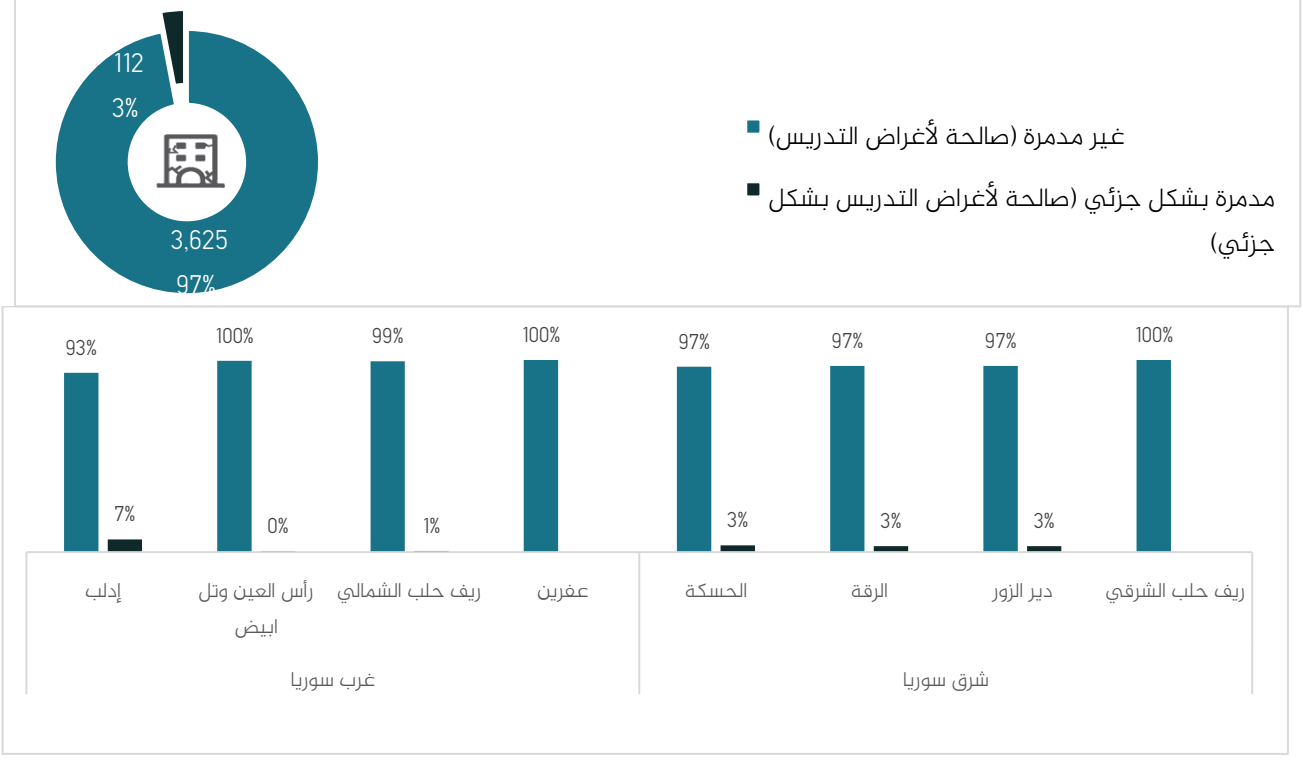

في شمال غرب سوريا، وجدت أكبر نسبة من المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في محافظة إدلب، حيث بلغت نسبة المدارس المدمرة بشكل جزئي هناك 7% من مجموع المدارس المقيمة. وبلغت نسبة المدارس المدمرة بشكل جزئي في منطقة ريف حلب الشمالي 1% فقط. وفي شمال شرق سوريا، وجدت الدراسة نسب متساوية من المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في كل من محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، حيث بلغت النسبة 3% من مجموع المدارس المقيمة في كل من هذه المحافظات.

تتعرض المدارس في المناطق الساخنة للقصف ثم يتم إهمالها أو قد تُسرق محتوياتها، وقد تستخدم المدارس لأغراض غير تعليمية. لذلك لا يمكن ربط دمار المدارس بسبب واحد، حيث تتعرض المدارس لمجموعة من المسببات التي تؤدي إلى دمارها. ومن خلال هذه الدراسة تمّ سؤال مصادر المعلومات عن السبب الرئيسي الذي أدى إلى دمار المدرسة، أو السبب الذي أحدث النسبة الأكبر من الدمار. وتبيّن من خلال الدراسة أن 24% (60 مدرسة) من المدارس دُمّرت نتيجة قصف الطيران الحربي، ودُمّرت 22% (53 مدرسة) من المدارس نتيجة الإهمال، فعند توقف العملية التعليمية في بعض المدارس وعدم اجراء أعمال الصيانة لها تتعرض الأبواب والنوافذ والمرافق الأخرى للتهالك. ودُمّرت 19% (46 مدرسة) نتيجة قصف بري (مدفعي وصاروخي)، ودُمّر 17% (43 مدرسة) نتيجة اشتباكات وقعت بالقرب منها أو ضمنها. ودُمّرت 9% (22 مدرسة) نتيجة عمليات سرقة لمحتويات المدرسة وتجهيزاتها، حيث يُفكك اللصوص الأبواب والنوافذ وكافة التجهيزات ضمن المدارس في المدن والبلدات المهجّرة. وغالباً مما تتم عمليات السرقة بتسهيل من القوى المسيطرة. دُمّرت 06% (14 مدارس) من المدارس نتيجة عمليات تفجير وقعت بقربها أو ضمنها.

شكل 8 عدد/نسبة المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي حسب أسباب الدمار

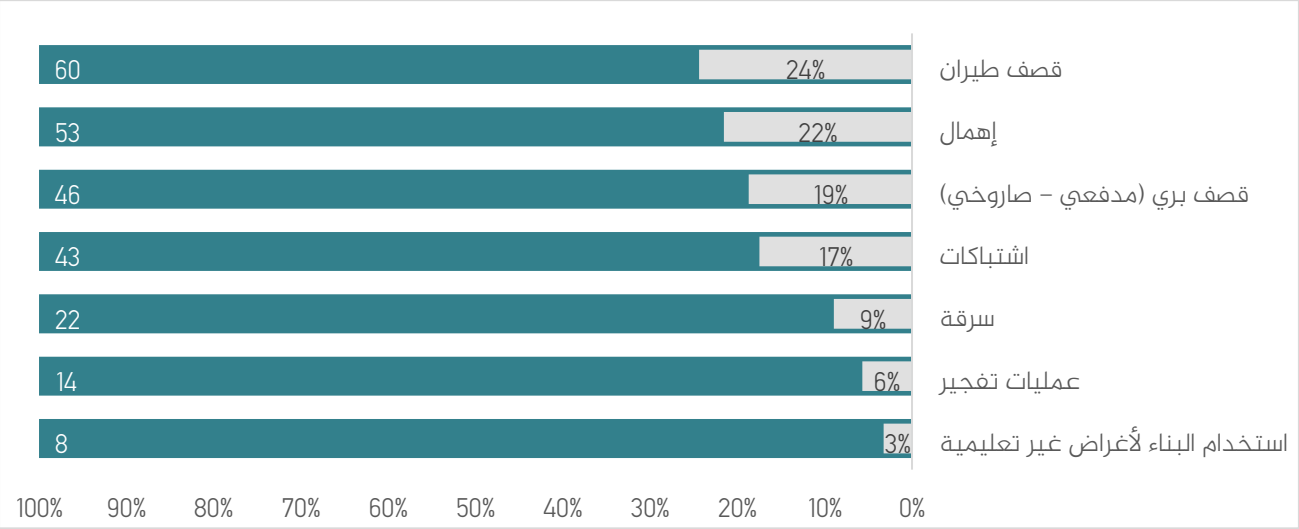

3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية- أخرى)

وجد في سوريا قبل الأحداث الدائرة نوعان من المدارس، وهي المدارس النظامية والمدارس الريفية. ونتيجة ظروف الحرب ونزوح المدنيين ظهرت الأماكن التعليمية المؤقتة أو المدارس المؤقتة.

- **المدارس النظامية:** وهي مدارس تمّ تخطيط وتشييد أبنيتها لتكون مدارس يجب أن تتوفّر فيها مجموعة من المعايير تتضمن:
  - يجب أن تتناسب الطاقة الاستيعابية للمبنى مع عدد الطلاب المسجلين في المدرسة.
  - يجب أن تتوفّر باحات (مساحات مفتوحة للترفيه) محاطة بسور لحماية الطلاب من الأخطار الخارجية. ويجب أن يتناسب حجم الباحات مع عدد الطلاب كما يجب أن تكون الباحات مجهّزة لممارسة الأنشطة الترفيهية.
  - تحتوي دورات مياه وصنابير مياه متناسبة مع عدد الطلاب في المدرسة.
  - أن تكون أسقف البناء عالية وتحتوي على نوافذ كبيرة تسهّل التهوية ضمن الغرف الصفية. كما يجب أن تكون النوافذ محمية بقضبان حديدية لحماية الأطفال.
  - تحتوي ممرات وسلالم واسعة لسهولة الحركة.
  - غرف تحتوي وسائل داعمة للعملية التعليمية كالمختبرات والمكاتب وقاعات الحاسوب (هذا الشرط يجب توفّره ابتداءً من الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي).
- **المدارس الريفية:** وجدت في سوريا قبل الأحداث الدائرة، وكانت منتشرة بشكل رئيسي في القرى الصغيرة التي لم يتوفّر فيها أعداد طلاب تستدعي إنشاء بناء مدرسي نظامي. وتتكوّن المدارس الريفية من عدة غرف داخل منزل ريفي، وتهدف إلى تأمين مدارس قريبة للأطفال في سنّ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي فقط (من الصف الأول حتى الصف السادس) لحمايتهم من التسرّب. ويُدمج ضمن المدارس الريفية الطلاب من عدة مراحل دراسية ضمن غرفةٍ صفيةٍ واحدة نتيجة عدم توفّر عدد كاف من المدرّسين والغرف الصفية.

- **المدارس المؤقتة:** أو تسمى بالأماكن التعليمية المؤقتة والتي تتواجد نتيجة النزوح المستمر للمدنيين وتلبي احتياج الأطفال النازحين للتعليم في أماكن قد يضطرون للبقاء فيها لفترة وجيزة ريثما تصبح بيوتهم آمنة ويعودن إليها أو يجدون مدارس نظامية في أماكن قد يستقرون فيها. وهذه المدارس غالباً ما تأخذ شكل الخيم أو الكرفانات، وفي بعض الأحيان يتم إعداد غرفة في منزل يقع على مقربة من مكان وجود مجتمعات النازحين واتخاذها كمدرسة مؤقتة للأطفال. وغالباً ما تنطبق على هذه المدارس ظروف المدارس الريفية من تجميع عدة مراحل تعليمية في غرفةٍ صفيةٍ واحدة.

- الأماكن التعليمية الآمنة: تستخدم أقبية الأبنية السكنية أو غيرها من الأبنية للتعليم في المناطق التي تتعرض للقصف أو تكون قريبة من خطوط الاشتباك، وتسمى هذه الأقبية أماكن تعليمية آمنة، حيث تكون أقل خطورة على حياة الطلاب والكوادر التدريسية في حال تعرضت بلداتهم للقصف. كما توجد بالقرب من مساكن الطلاب وبذلك يتجنب الطلاب قطع مسافات طويلة في مدن وبلدات تتعرض للقصف.

وجدت الدراسة أن 82% (3,055 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم نظامية ومعظمها أُنشأت قبل الحرب في سوريا. 17% (622 مدرسة) مدارس ريفية والقسم الأكبر منها أُنشأ قبل الحرب في سوريا، و1% (60 وحدة تعليمية) أماكن تعليمية مؤقتة ويصطلح على تسميتها مدارس مؤقتة.

شكل 9 نسبة/عدد المدارس العاملة حسب نوعها

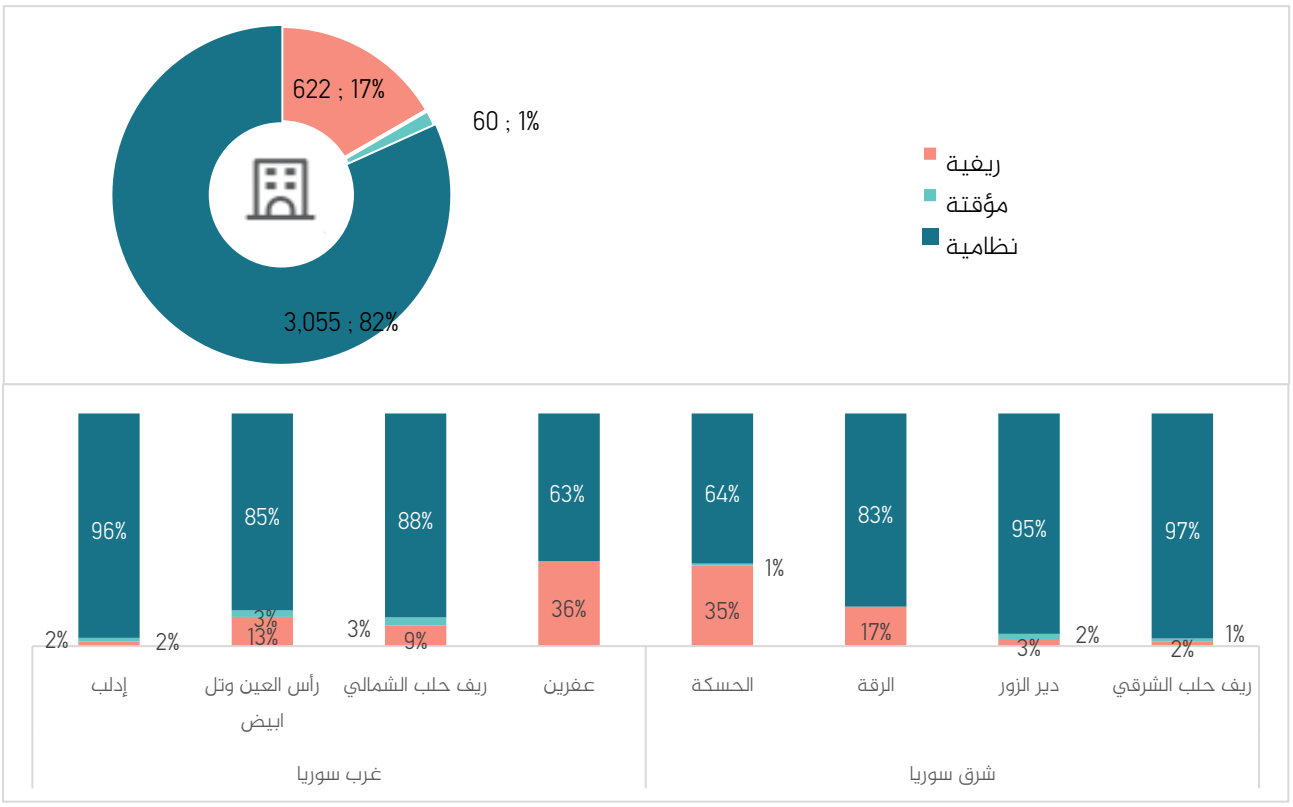

4. توفر معايير الأمان والسلامة ضمن المدارس

وفق الحد الأدنى لمعايير التعليمINEE ، "*يجب تحديد المسافة القصوى بين المتعلمين وأماكن التعلّم وفقاً لمعايير محلية ووطنية، من المهم الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، وإمكانية الاستفادة، مثل مساكن الجنود، الألغام الأرضية، والأجمة الكثيفة في الجوار. يجب استشارة المتعلمين، الأهل، وأعضاء آخرين من المجتمع حول موقع أماكن التعليم والأخطار المحتملة.*"

لتحديد هذه المعايير تمّ الاعتماد على عدة نقاط أساسية هي عدم وجود دمار في البناء المدرسي قد يشكّل خطراً على حياة الطلاب، وأن تكون المدرسة محمية بسور والنوافذ محمية بقضبان حديدية. وأن يكون بعد المدرسة مناسباً لأكثر من 61% من الطلاب، وأن يكون الطريق إلى المدرسة آمناً ولا يُعرّض حياة الطلاب للخطر.

يُعتبر وجود باحة مدرسية في المدارس النظامية من المعايير الأساسية لبناء المدارس، وهي منطقة ترفيهية آمنة في الهواء الطّلق حيث يمكن للطلاب قضاء وقت الاستراحة بين الدروس، وممارسة الرياضة، أو القيام بأنشطة أخرى خارج الفصل الدراسي. وينبغي أن يتناسب حجم الباحة المدرسية مع عدد الطلاب بحيث تلبي احتياجاتهم (أي بناءً على القدرة الاستيعابية للمدرسة)، وينبغي أن تكون الباحة محاطة بجدران عالية لضمان عدم تعرّض الأطفال للمخاطر الخارجية.

استناداً إلى معايير الأمان والسلامة التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE، تبيّن أن 51% (1,908 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم حققت معايير الأمان والسلامة، 49% (1,829 مدرسة) لم تحقق هذه المعايير.

وأظهرت نتائج الدّراسة أن 74% (2,765 مدرسة) من المدارس العاملة التي تمّ تقييمها يوجد فيها باحات مدرسية محاطة بأسوار، ويُذكر أن معظم هذه المدارس هي مدارس نظامية. وفي 14% (536 مدرسة) من المدارس العاملة يوجد باحة ولا يوجد سور يحيط بالمدرسة. في 2% (79 مدرسة) يوجد سور يحيط بالمدرسة لكن لا يوجد باحة. وفي 2% (79 مدرسة) يوجد سور يحيط بالمدرسة لكن لا يوجد باحة. و10% (357 مدرسة) من المدارس العاملة لا تحتوي باحة أو سور يحيط بها.

شكل 10 المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة

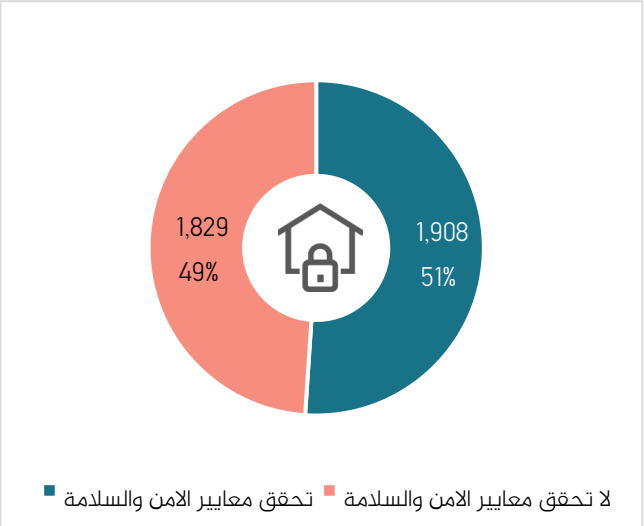

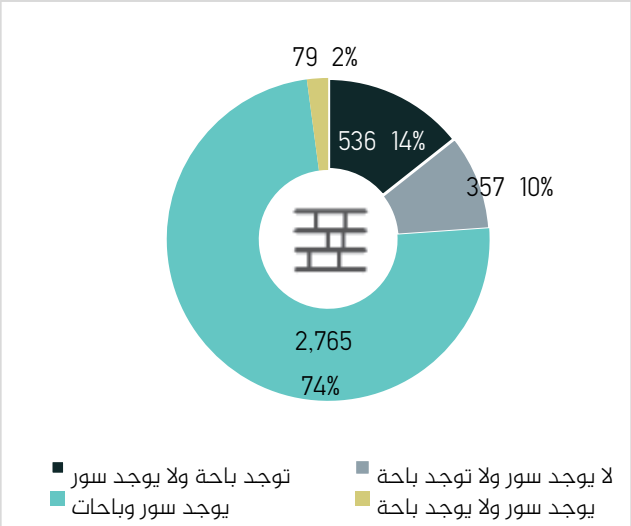

5. حالة الغرف الصفية

لأغراض هذه الدّراسة تعتبر الغرف الصفية مجهّزة بشكل مناسب للعملية التعليمية عندما تكون الغرف الصفية غير مدمرة ومعزولة بأبواب ونوافذ مناسبة وتتوفّر فيها التجهيزات التعليمية من مقاعد دراسة للطلاب ولوح (سبورة).

وتبيّن من خلال الدّراسة أن 88% (30,402 غرفة) من مجموع الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة كانت مجهّزة بشكل مناسب، وأن 6% (1,925 غرفة) من مجموع الغرف الصفية تحتاج لتجهيز بالأثاث المدرسي فقط لتصبح جاهزة للأغراض التدريسية، 5% من الغرف الصفية (1,827 غرفة) بحاجة إلى إصلاحات بسيطة تتضمن الأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث المدرسي، وتحتاج 1% (463 غرفة صفية) من هذه الغرف الصفية إلى إجراء إصلاحات رئيسية (إنشائياً) في جدرانها وأسقفها بالإضافة إلى تزويدها بأثاث مدرسي. وتبيّن وجود 1% (130 غرفة صفية) من هذه الغرف الصّفية مدمّرة بشكل كامل ولا يمكن إجراء إصلاحات لها وتحتاج إلى إعادة بناء.

شكل 11 عدد/نسبة الغرف الصفية حسب جاهزيتها للتدريس

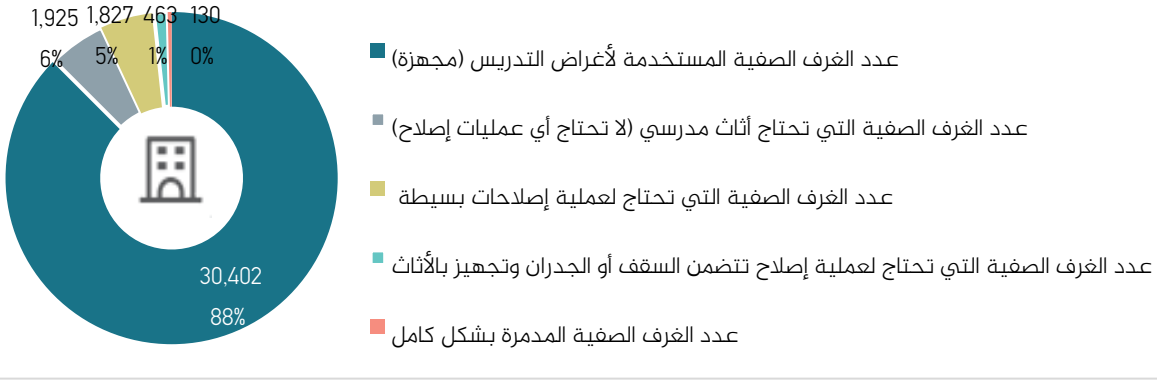

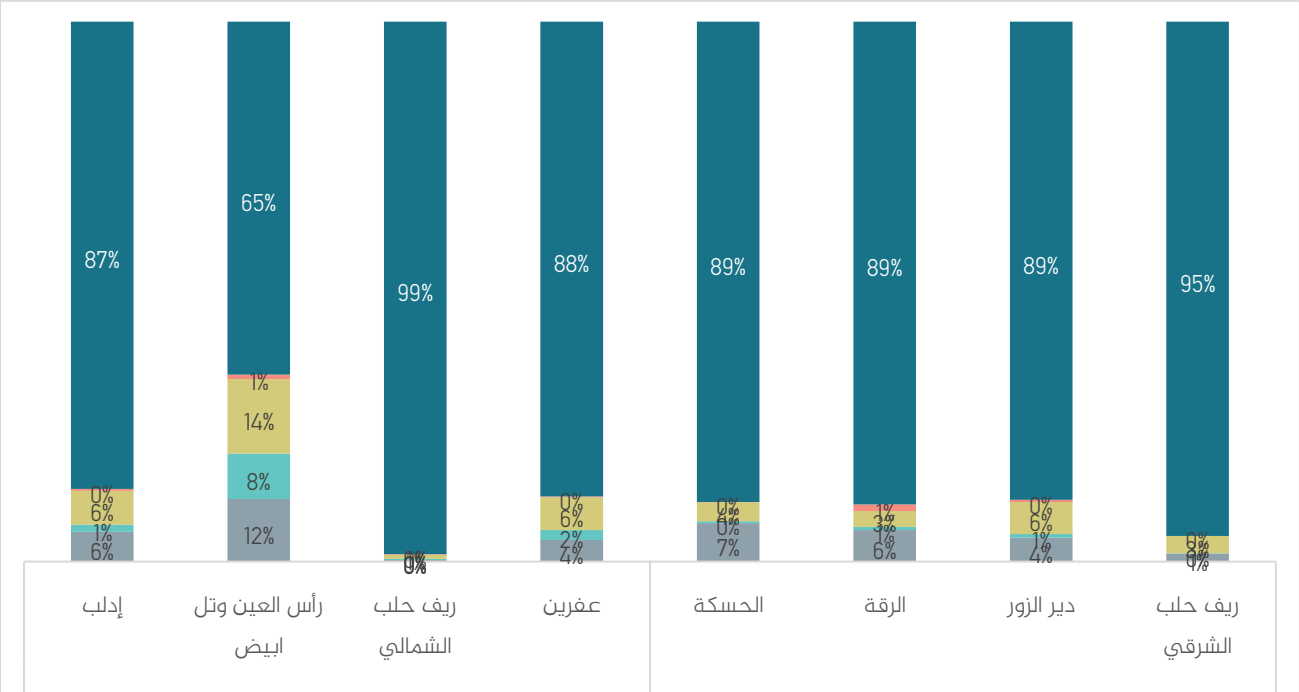

في شمال غرب سوريا في محافظة إدلب، تبيّن من خلال الدّراسة أن 6% من الغرف الصفية تحتاج لتجهيز بالأثاث المدرسي، 6% تحتاج لإصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث، و1% تحتاج لإصلاحات تتضمن الأسقف والجدران وتجهيز بالأثاث.

في شمال شرق سوريا، تبيّن من خلال الدّراسة أن محافظة دير الزور تضم أكبر عدد من الغرف الصفية التي تحتاج إلى إصلاحات وتجهيز لتصبح جاهزة للعملية التعليمية، وجدت الدراسة أن 6% من الغرف الصفية في المدارس العاملة المحافظة تحتاج إلى إصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث المدرسي، و4% من الغرف الصفية تحتاج إلي تجهيز بالأثاث المدرسي، 1% تحتاج لإصلاحات تتضمن الأسقف والجدران وتجهيز بالأثاث. وفي محافظة الحسكة، تحتاج 4% من الغرف الصفية في المدارس العاملة المحافظة تحتاج إلى إصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث المدرسي، و7% من الغرف الصفية تحتاج إلي تجهيز بالأثاث المدرسي، و1% تحتاج لإصلاحات تتضمن الأسقف والجدران وتجهيز بالأثاث. أما في محافظة الرقة، تحتاج 3% من الغرف الصفية في المدارس العاملة المحافظة تحتاج إلى إصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث المدرسي، و6% من الغرف الصفية تحتاج إلي تجهيز بالأثاث المدرسي، و1% تحتاج لإصلاحات تتضمن الأسقف والجدران وتجهيز بالأثاث.

6. حالة الأبواب والنوافذ

غالباً ما تكون أبواب الغرف الصفية في سوريا مصنوعة من الخشب، وبالتالي فهي عرضة للتضرر. وفي الظروف العادية ينبغي صيانة هذه الأبواب واستبدالها كل عدة سنوات. ونتيجة نشوب الحرب ارتفع تدمير المرافق المدرسية بشكل مباشر نتيجة القصف إلى جانب اهترائها بسبب استخدام المدارس لأغراض غير تعليمية، وهو ما أدى إلى انخفاض عمر استخدام أبواب الغرف الصفية لدرجة كبيرة. وتصنع نوافذ المدارس في سوريا من الزجاج كمادة تغطي القسم الأكبر من النافذة بغية الاستفادة من ضوء الشمس في إنارة الغرف الصفية، بالإضافة إلى الخشب أو مادة الحديد. تحتاج النوافذ في المدارس لصيانة دورية واستبدال الزجاج الذي قد يتكسّر، بالإضافة لصيانة المفاصل أو الأقفال. وتكون أعمال صيانة المفاصل والأقفال ضمن النوافذ الخشبية أكثر منها في النوافذ الحديدية، وغالباً ما تتعرض النوافذ للضرر أكثر من تضرر الأبواب، وذلك كون النوافذ مصنوعة من مواد أكثر هشاشة (مثل الزجاج والبلاستيك) من المواد التي تصنع منها الأبواب، كما أنها على تماس مباشر مع العوامل الخارجية من حرارة الشمس في فصل الصيف والرطوبة في فصل الشتاء. وحتى إذا لم تتعرض النوافذ للقصف بشكل مباشر قد يتكسّر زجاجها نتيجة الضغط الناتج عن القصف في الأماكن المجاورة، وقد تتدمر النوافذ بشكل كامل في حين كان هذا الضغط كبيراً. ولصيانة النوافذ بشكل مستمر والتأكد من سلامتها دوراً كبيراً في توفير الدفء للأطفال في فصل الشتاء.

تبيّن من خلال الدّراسة أن 15% (8,450 باباً) من أبواب المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج إلى أعمال صيانة، و7% (3,619 باباً) مدمرة بشكل تام ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال. وقد أكّدت مصادر المعلومات أن قسم من هذه المدارس لا تحتوي على أبواب حيث دُمّرت بشكل كبير أو نُهبت.

وكذلك أظهرت الدارسة أن 16% (16,969 نافذة) من نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة، و10% (10,444 نافذة) مدمّرة بشكل تام ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال.

شكل 12 حالة الأبواب والنوافذ ضمن المدارس المقيمة

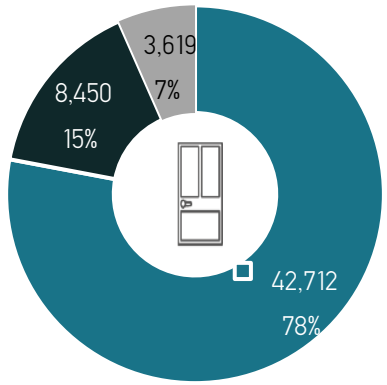

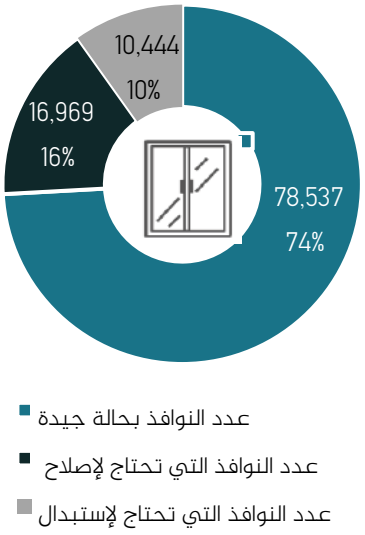

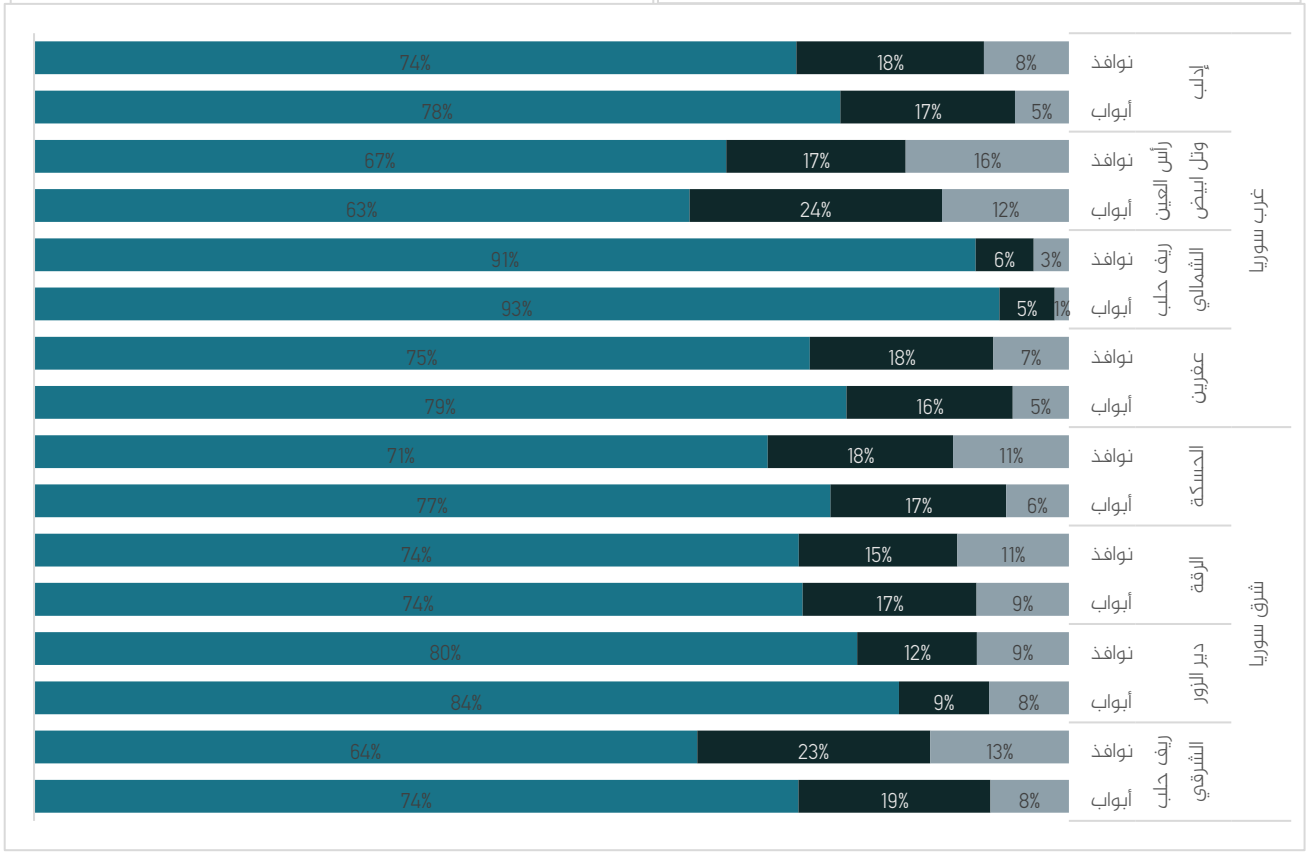

7. المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية تحمي النوافذ

يعتبر وجود القضبان المعدنية على نوافذ المدارس ضرورياً لحماية الطلاب من الأخطار الخارجية وحماية الأطفال من السقوط من الطوابق العلوية أثناء اللعب، وأظهرت نتائج الدراسة أن 12% (449 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم لم تكن نوافذها محمية بقضبان معدنية، بالمقابل 88% (3,288 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم كانت نوافذها محمية بقضبان معدنية.

شكل 13 المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية لحمايتها

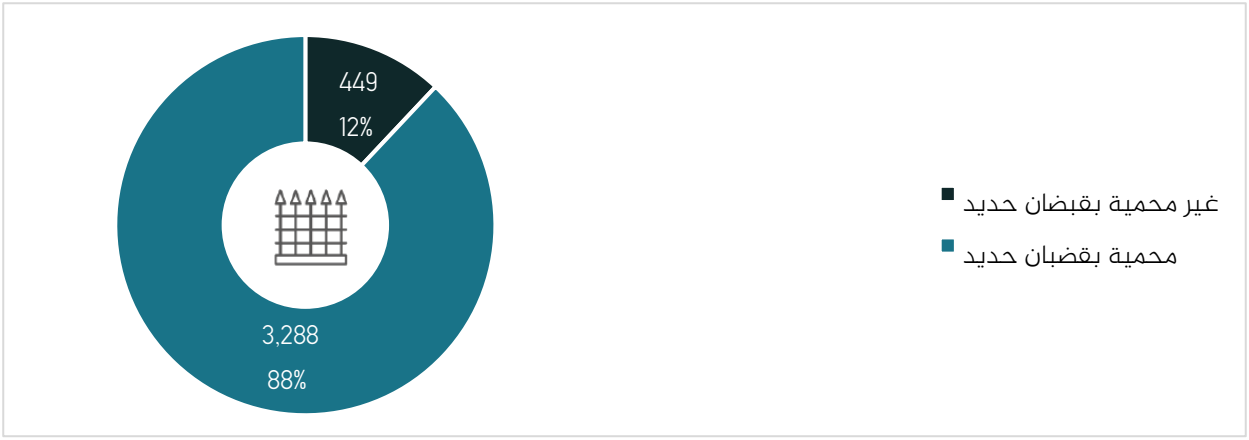

القسم الخامس:

المياه والإصحاح ضمن المدارس

القسم الخامس: المياه والإصحاح ضمن المدارس

1. توفر المياه في المدارس

تبيّن من خلال الدراسة توفّر المياه للشرب والاستخدام في 90% (3,360 مدرسة) من المدارس العاملة. فيما لم تتوفّر المياه في 10% (377 مدرسة)، حيث ويُحضر الطلاب مياه الشرب معهم من منازلهم ولا تتوفّر مياه للاستخدام ضمن هذه المدارس (مياه للحمامات أو النظافة الشخصية).

شكل 14 عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر المياه ضمنها

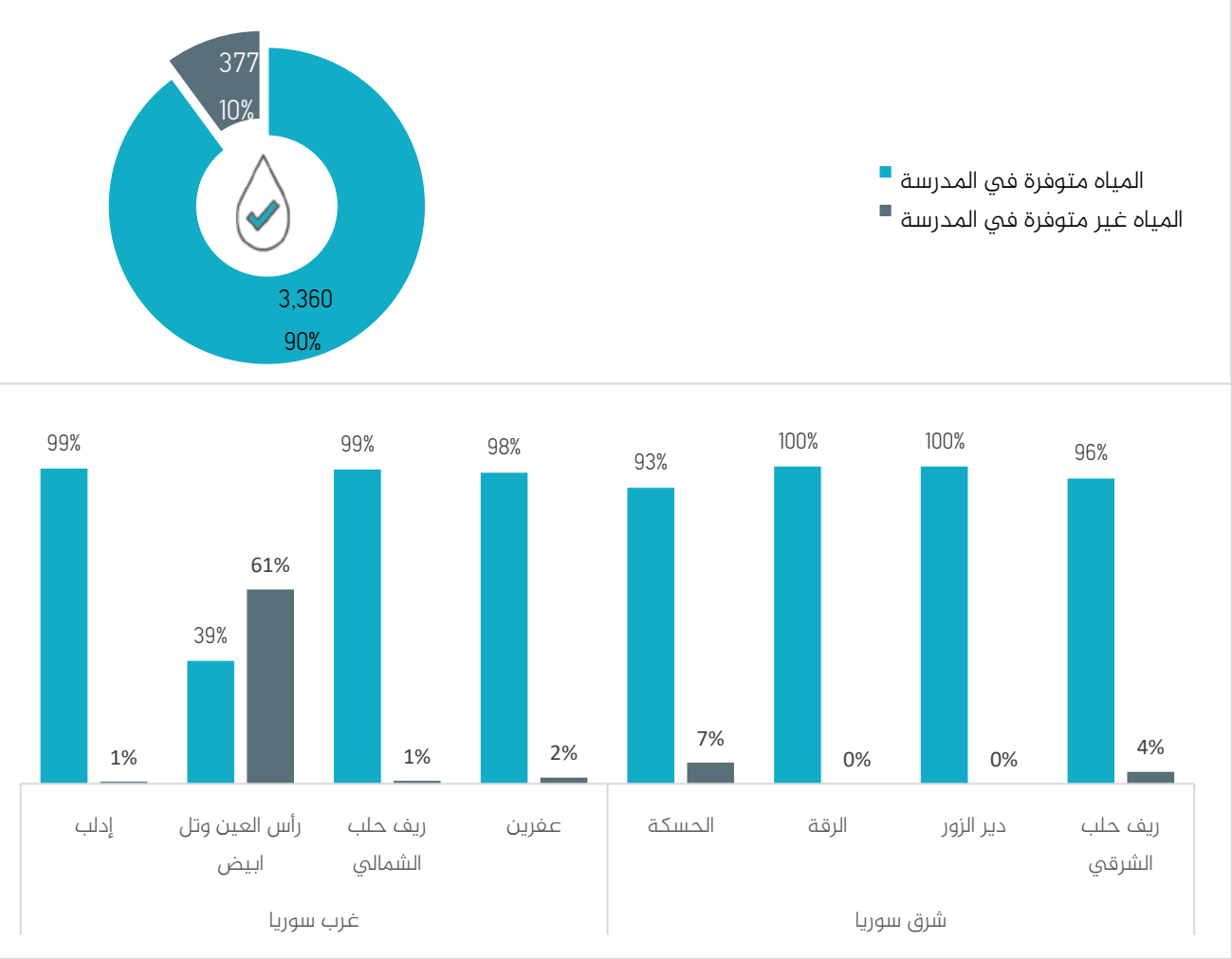

في شمال غرب سوريا، لم تتوفّر مياه الشرب والاستخدام ضمن 61% من مدارس رأس العين وتل أبيض. وفي 2% من مدارس منطقة عفرين وكذلك في 1% من مدارس محافظة إدلب وريف حلب الشمالي.

في شمال شرق سوريا، لم تتوفّر مياه الشرب والاستخدام ضمن 7% من مدارس محافظة الحسكة، و4% من مدارس ريف حلب الشرقي. فيما لم يتم الإبلاغ عن مشاكل في توفر المياه في محافظتي دير الزور والرقة.

2. طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس

تبيّن من خلال الدّراسة أن 39% (1,446 مدرسة) من المدارس العاملة تحصل على مياه المياه للشرب والاستخدام من شبكة المياه العامة، بينما يحصل 35% (1,318 مدرسة) تحصل على المياه عن طريق صهاريج المياه التي تنقل المياه إلى المدرسة. كما وجدت الدراسة أن 7% (258 مدرسة) تحصل على المياه من بئر مجاور للمدرسة، و6% (222 مدرسة) تمتلك بئراً ضمن المدرسة يزودها بالمياه، فيما يحصل 3% (116 مدرسة) على المياه من أماكن قريبة كالبيوت المجاورة للمدرسة أو أماكن أخرى مجاورة، وفي 10% (377 مدرسة) يحضر الطلاب مياه الشرب معهم من منازلهم فيما لا يتوفر في هذه المدارس مياه للاستخدام (للحمامات والنظافة).

شكل 15 أعداد/نسب المدارس العاملة حسب طريقة الحصول على مياه الشرب

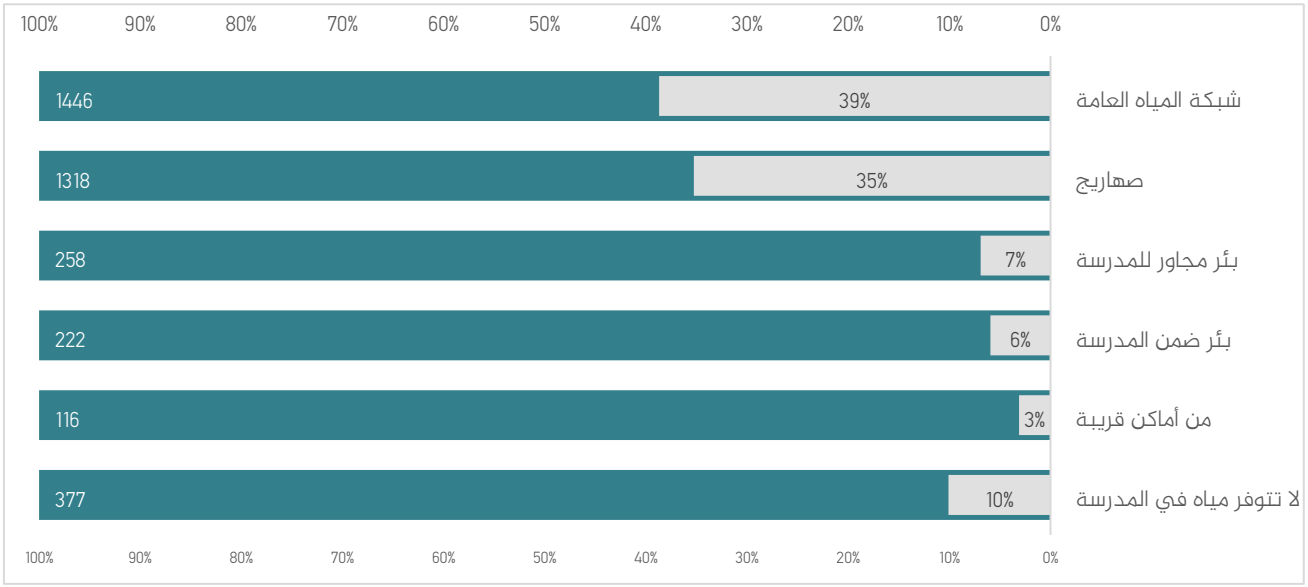

3. توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين ومياه الحمامات في المدار س العاملة

استناداً لمعايير اسفير[11] *"يجب توفير ثلاث ليترات يومياً من المياه لكل تلميذ للشرب وغسل اليدين (لا يشمل هذا المقدار الماء اللازم للمراحيض)"* . اعتماداً على معايير اسفير تمّ تقسيم المدارس التي تتواجد فيها المياه إلى فئتين، الفئة الأولى للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الشرب وغسل اليدين بكميات قليلة وتقدّر كمية المياه لكل طالب بأقل من 3 ليتر يومياً، الفئة الثانية للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الشرب وغسل اليدين بكميات مناسبة وتقدّر كمية المياه لكل طالب بـ 3 ليتر أو أكثر من ذلك يومياً. وعند زيارة المدارس تمّ سؤال القائمين عليها عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يتم تزويد المدارس بها وتقسيم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة. كما أُخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يحصل عليها الطلاب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة.

استناداً لمعايير اسفير[12] *"يجب توفير 20– 40 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض السيفون التقليدية الموصولة بالمجاري، 3–5 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض الدفع المائي"* ، اعتماداً على معايير اسفير تمّ تقسيم المدارس التي تتواجد فيها المياه إلى فئتين، الفئة الأولى للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الحمامات بكميات قليلة وتقدر كمية المياه لكل طالب بأقل من 20 ليتر يومياً، الفئة الثانية للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الحمامات بكميات مناسبة وتقدّر كمية المياه لكل طالب بـ 20 ليتر أو أكثر من ذلك يومياً. وعند زيارة المدارس تمّ سؤال القائمين عليها عن كمية مياه الحمامات التي يتم تزويد المدارس بها وتقسيم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة، كما أُخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الحمامات المخصصة لكل طالب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة.

تبين من خلال الدراسة عدم توفّر مياه الشرب في 7% (247 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملتها الدراسة. وتوفّرت مياه الشرب بكميات قليلة (أقل من 3 ليتر لكل طالب) في 54% (1,815 مدرسة)، وتوفّرت مياه الشرب بكميات مناسبة في 39% (1,298 مدرسة) من المدارس العاملة.

بالنسبة للمياه للاستخدام في الحمامات، وجدت الدراسة أن مياه الاستخدام في مرافق الحمامات غير متوفرة إطلاقاً 5% (176 مدرسة) من المدارس العاملة. كما وجد أن مياه الحمامات متوفرة بكميات قليلة (اقل من 20 ليتر لكل طالب) في 60% (1,997 مدرسة)، وتوفّرت مياه الحمامات بكميات مناسبة في 35% (1,187 مدرسة) من المدارس العاملة.

[11] https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

[12] https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

شكل 16 كمية مياه الشرب والاستخدام ضمن المدارس العاملة

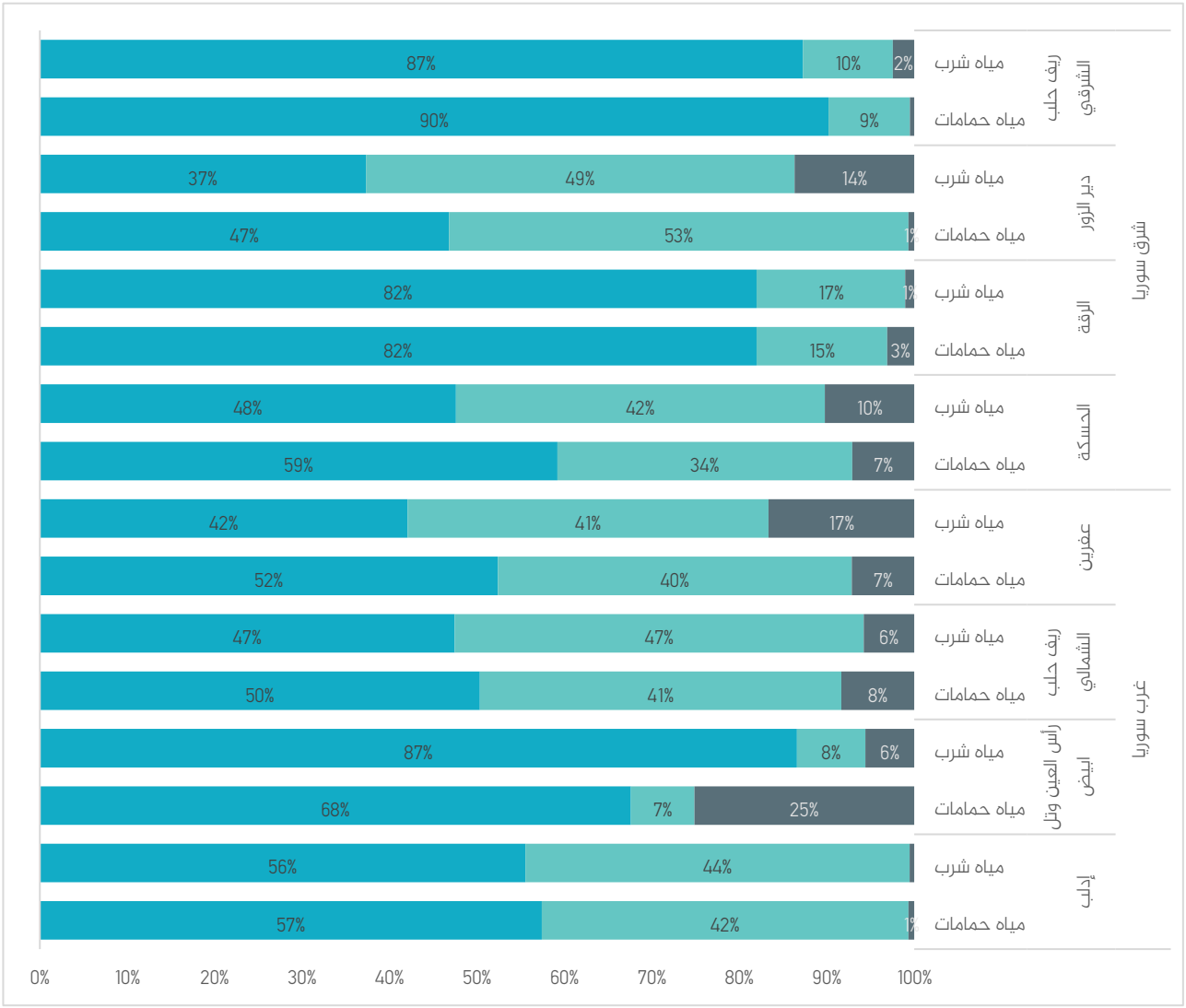

4. عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال

في مدارس سوريا، تبلغ فترة الاستراحة بين الدروس 30 دقيقة، مما يجعل عدد الطلاب لكل صنبور أقل من 50 طالب مقبولاً ولا يشكل أي ازدحام أو تدافع أمام صنابير المياه. في حال تجاوز عدد الطلاب لكل صنبور 50 طالب قد يكون هناك ازدحام بسيط على صنابير المياه في فترة الاستراحة بين الدروس. في حال وصل عدد الطلاب لكل صنبور 100 طالب أو أكثر يصبح من المؤكد حصول ازدحام شديد أمام صنابير المياه وقد يُحرَم قسم من الطلاب من شرب المياه خلال فترة الاستراحة بين الدروس بعد أن يكونوا قد قضوا 90 دقيقة (حصتين دراسيتين متتاليتين) دون شرب الماء. كذلك يجب أن يكون توزّع صنابير المياه مدروساً بحيث لا يتجمّع كافة الطلاب في زاوية واحدة من المدرسة.

أظهرت نتائج الدّراسة أن 59% (2,218 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمّن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور مياه أقل من 50 طالب، و21% (768 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمّن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور من 50 إلى 100 طالب، 8% (317 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمّن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور أكثر من 100 طالب. فيما لم تتواجد صنابير مياه للشرب صالحة للاستخدام في 12% (434 مدرسة) من المدارس العاملة. كذلك بلغ عدد صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال في المدارس العاملة التي شملها التقييم 3,737 صنبور مياه، ويتضمن هذا العدد كافة صنابير المياه المستخدمة للشرب أو ضمن الحمامات أو الصنابير المستخدمة لأغراض أخرى.

شكل 17 عدد صنابير المياه المخصصة للشرب ومقارنتها مع أعداد الطلاب والصنابير التي تحتاج لاستبدال

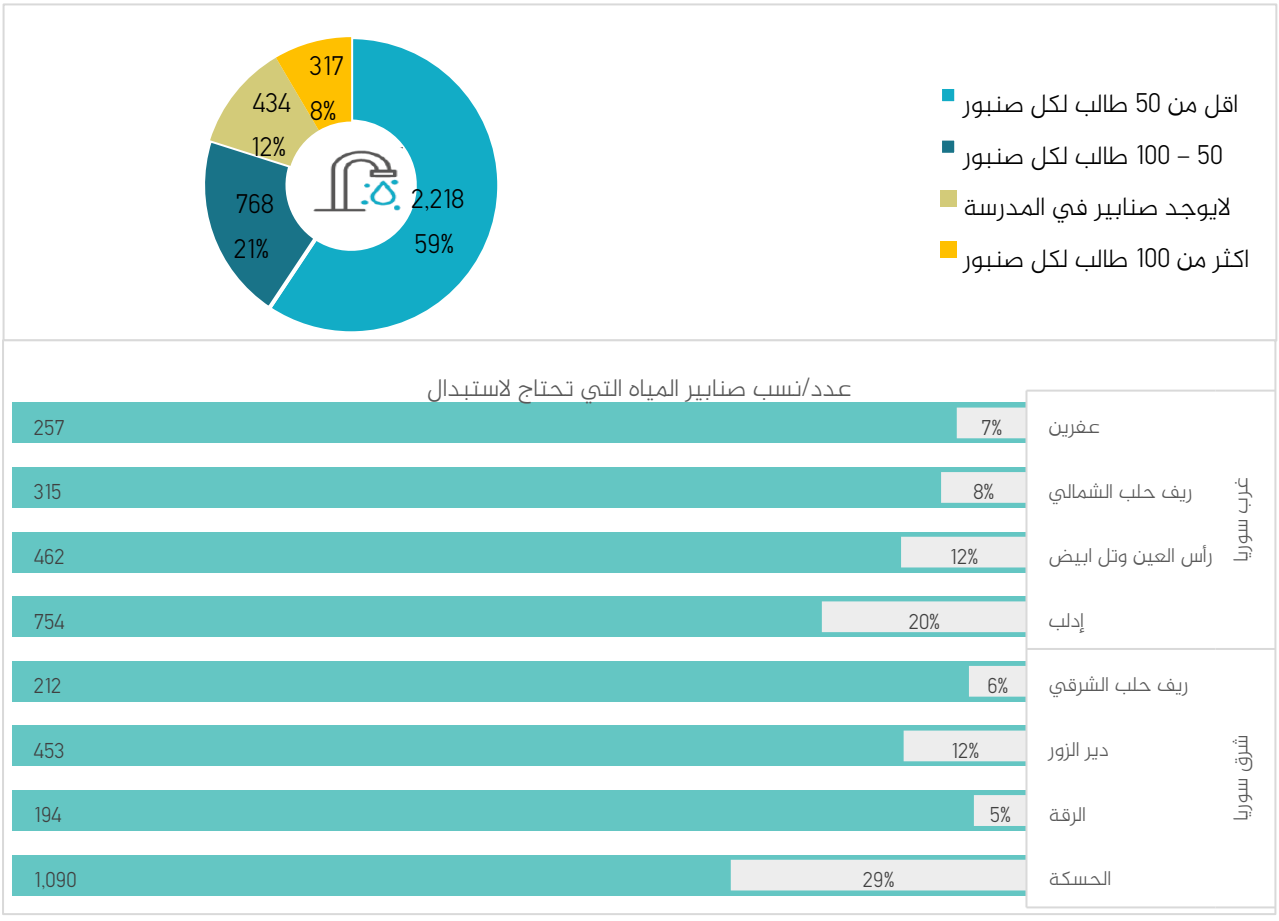

في شمال غرب سوريا، تبين أن 20% (754 صنبور) من مجموع صنابير المياه ضمن المدارس العاملة في محافظة إدلب تحتاج لاستبدال، و12% (462 صنبور) من صنابير المياه في منطقة رأس العين وتل أبيض تحتاج لاستبدال. وفي شمال شرق سوريا، تبين أن 12% (453 صنبور) من مجموع صنابير المياه ضمن المدارس العاملة في محافظة دير الزور تحتاج لاستبدال، و29% (1,090 صنبور) من صنابير المياه في محافظة الحسكة تحتاج لاستبدال.

5. حالة دورات المياه ضمن المدارس

تتألف دورات المياه (الحمامات) في المدارس السورية من عدة مراحيض- يكون بناء أو كتلة الحمامات مقسمة إلى عدة مراحيض. بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[13]، *"يجب توافر مرافق الصرف الصحي ضمن أو بالقرب من بيئة التعلّم"*، وتحتاج دورات المياه المدرسية لصيانة دورية، ومن المهم أن يتم تنظيف المراحيض بانتظام خاصة في المدارس الابتدائية.

بلغ عدد المراحيض الفردية في المدارس العاملة التي شملها التقييم 19,830 مرحاض. أظهرت نتائج الدراسة أن 72% فقط (14,378 مرحاض) من المراحيض التي تمّ تقييمها كانت جاهزة للعمل وبحالة جيدة. في حين يحتاج 18% (3,493 مرحاض) إلى إصلاحات بسيطة. ويتضمن هذا النوع من الصيانة إجراء إصلاحات في صنابير المياه أو الأبواب أو تسليك فتحات الصرف ضمن المراحيض. كما وجد أن 10% (1,959 مرحاض) من المراحيض يحتاج إلى إعادة تأهيل. وفي هذه الحالة يحتاج المرحاض إلى أعمال إنشائية في الجدران أو الأسقف أو فتحات التصريف، وقد تتطلب هذه الأعمال إعادة بناء المرحاض في بعض الحالات.

شكل 18 عدد/نسب الحمامات حسب حالتها التشغيلية

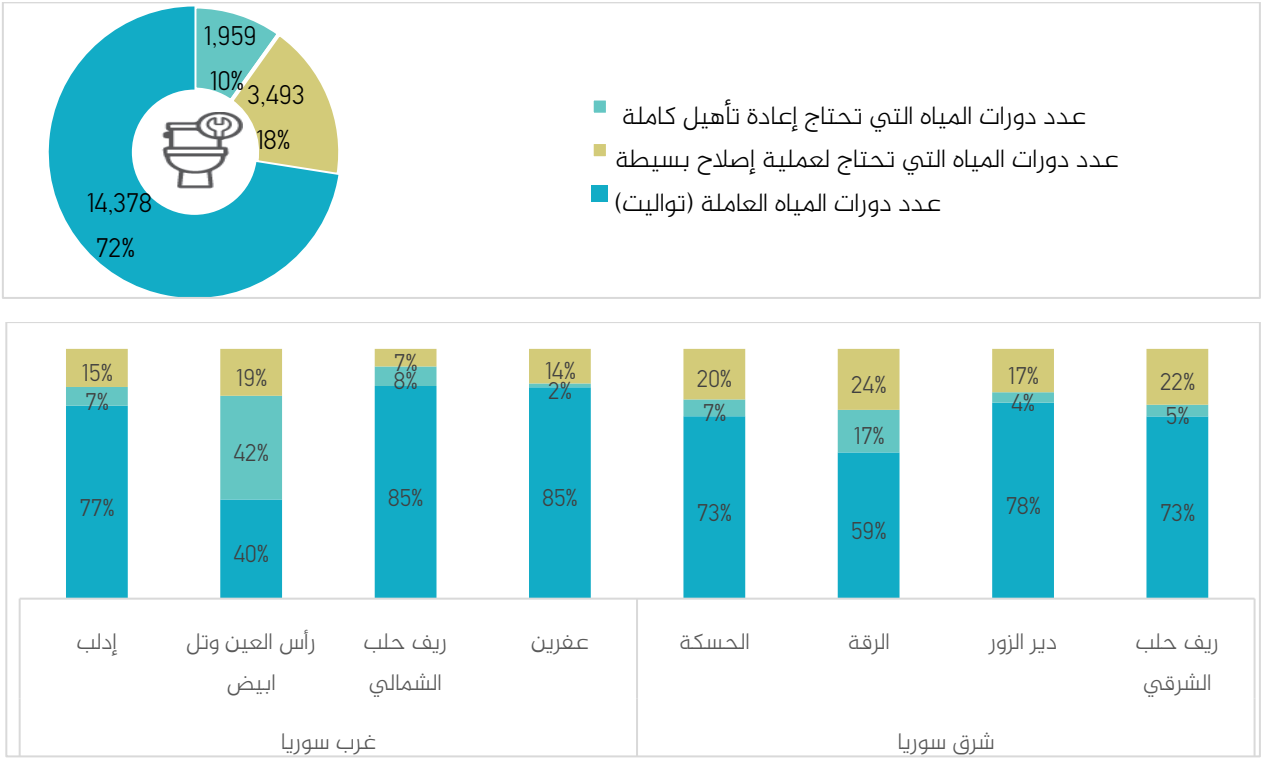

[13] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

6. توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث)

حسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE " *يجب وجود مراحيض منفصلة للفتيان/ الرجال، والفتيات/ النساء في أماكن آمنة، مناسبة، سهلة الوصول.*" يجب أن تكون مراحيض الإناث منفصلة عن مراحيض الذكور في المدارس التي تحتوي على طلاب ذكور وإناث، ومن الأفضل أن تكون مراحيض الإناث بعيدة عن مراحيض الذكور لتوفير الخصوصية لكلا الجنسين وتجنب وقوع أي مضايقات أو إساءة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود دورات مياه منفصلة حسب الجنس في 55% (1,878 مدرسة) من المدارس العاملة المختلطة (التي يتوفّر فيها طلاب ذكور وإناث). بينما لم توجد دورات مياه منفصلة حسب الجنس في 45% (1,520 مدرسة) من المدارس العاملة المختلطة.

شكل 19 عدد/ نسب المدارس العاملة المختلطة حسب وجود دورات مياه منفصلة حسب الجنس

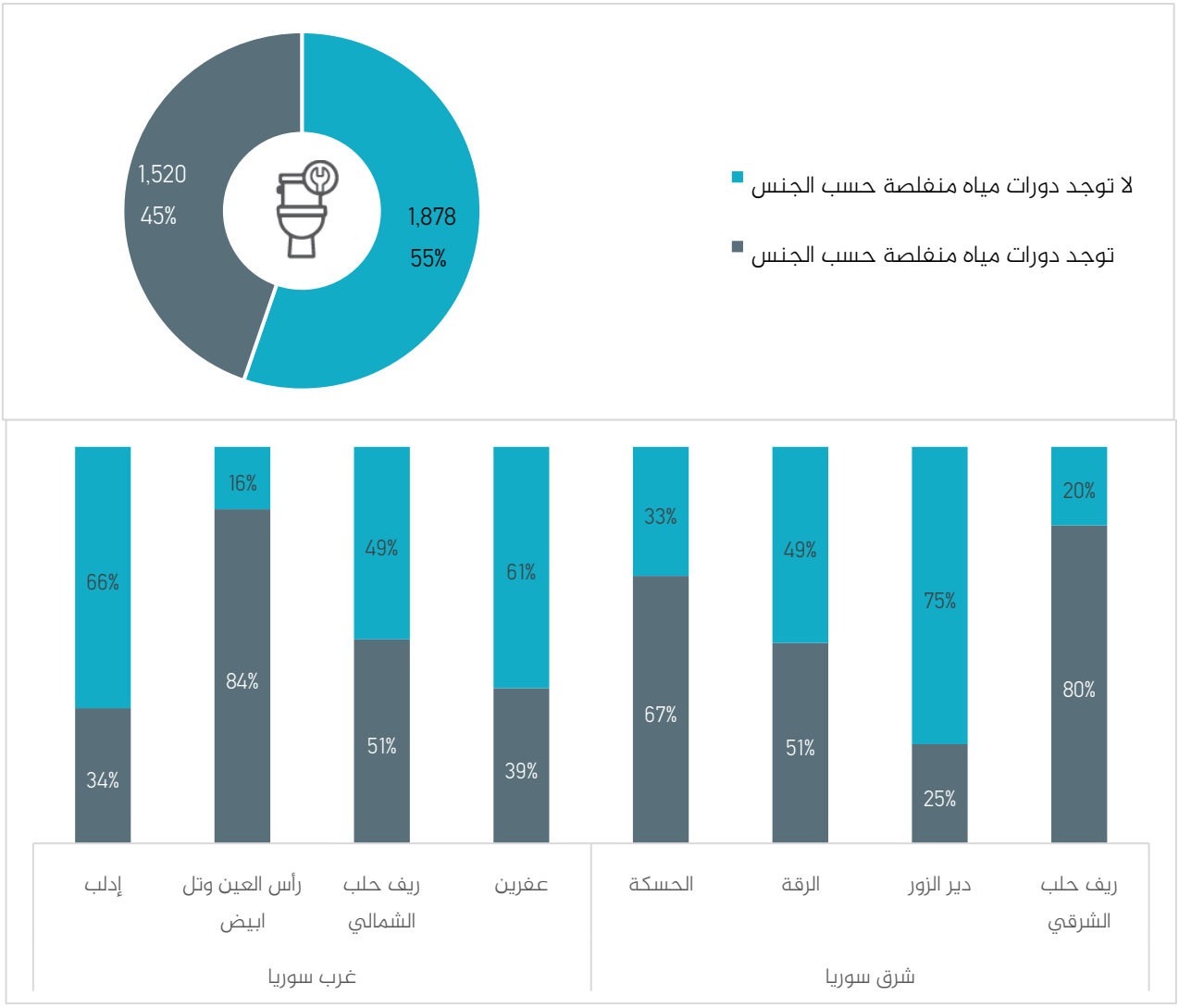

7. عدد الطلاب الذين يستخدمون نفس المرحاض

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير[14] " يجب توفير مرحاض واحد لكل 30 فتاة ومرحاض واحد لكل 60 فتى. إذا لم يكن بالإمكان تأمين مراحيض منفصلة من البداية، يمكن اتخاذ التدابير لتفادي استخدام الفتيات والفتيان للمراحيض في الوقت نفسه".

وجدت الدراسة أن 7% (274 مدرسة) من المدارس العاملة لا تتوفر فيها مراحيض عاملة، فيما يستخدم أكثر من 60 طالب وطالبة المرحاض ذاته في 25% (921 مدرسة) من المدارس. ويستخدم بين 30– 60 طالب وطالبة المرحاض ذاته في 41% (1,548 مدرسة) من المدارس. وفي 27% (994 مدرسة) من المدارس يستخدم 30 طالب وطالبة أو أقل نفس المرحاض.

شكل 20 عدد/ نسب المدارس حسب عدد الطلاب الذين يستخدمون مرحاض واحد– المناطق المعتمدة

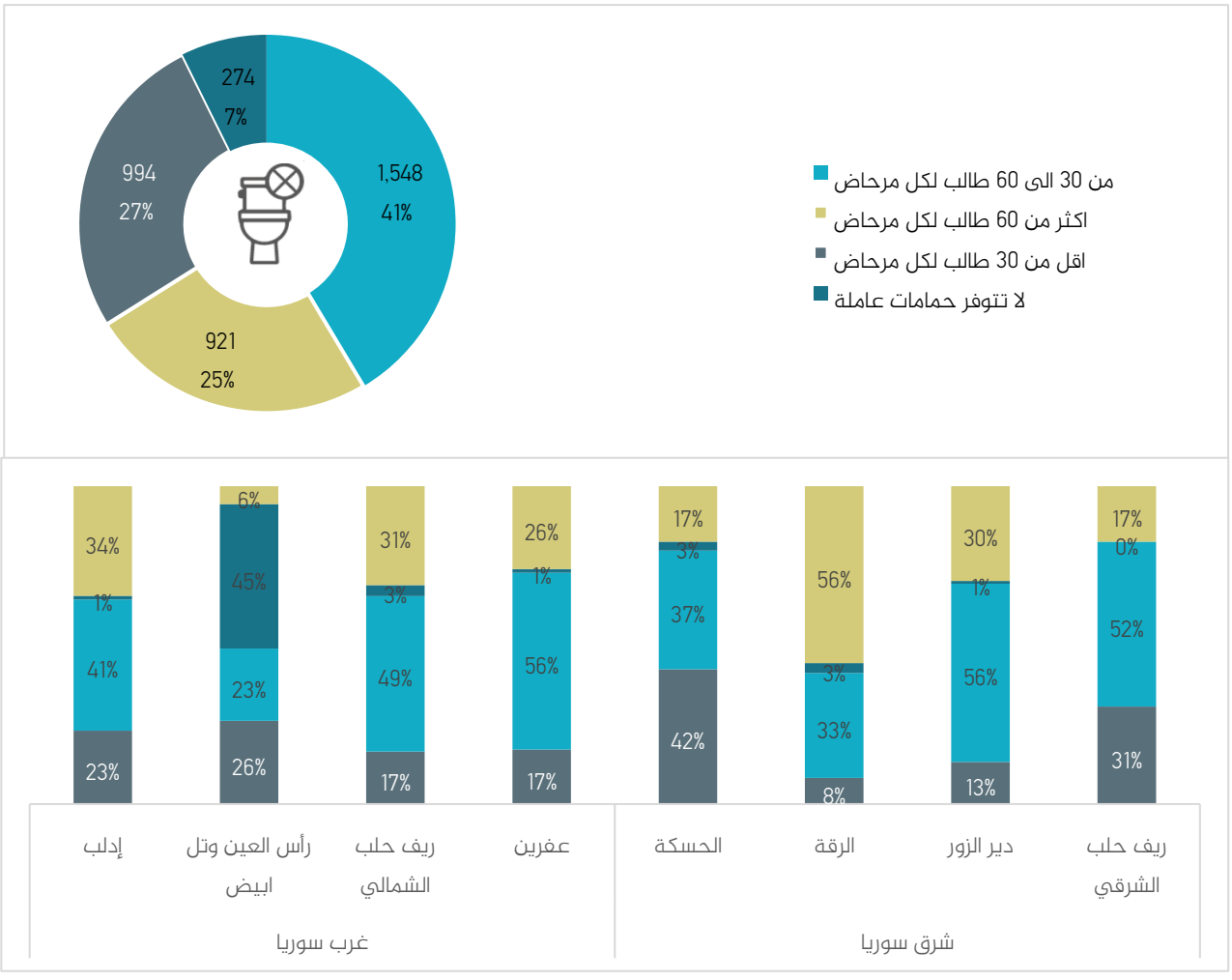

[14] https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

8. توفّر معايير الأمان ضمن دورات المياه في المدارس

حسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE "*يجب على مرافق الصرف الصحي أن تكون متاحة للوصول للأشخاص ذوي الإعاقات، ويجب أن تحافظ على الخصوصية والكرامة والسلامة، يجب أن تقفل أبواب المراحيض من الداخل، من أجل منع التحرش الجنسي والاستغلال، يجب وجود مراحيض منفصلة للفتيان/ الرجال، والفتيات/ النساء في أماكن آمنة، مناسبة، سهلة الوصول.*"

من خلال الزيارات الميدانية لجمع بيانات المدارس، فحص باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU وجود أقفال لأبواب المراحيض وفعاليتها وقابليتها للقفل من داخل المرحاض. كما فحصوا وجود المراحيض في مناطق مناسبة تحمي الأطفال من المضايقات أو أي إساءة.

تبيّن من خلال الدراسة أن 56% (2,083 مدرسة) من المدارس العاملة حققت حماماتها معايير الأمان للطلاب، فيما لم تتحقق هذه المعايير في 44% (1,654 مدرسة). وأشارت الدراسة إلى أن القسم الأكبر من المدارس لم تكن حماماتها مجهّزة للأطفال الذين يعانون من إعاقة جسدية.

شكل 21 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر معايير الأمان ضمن حماماتها

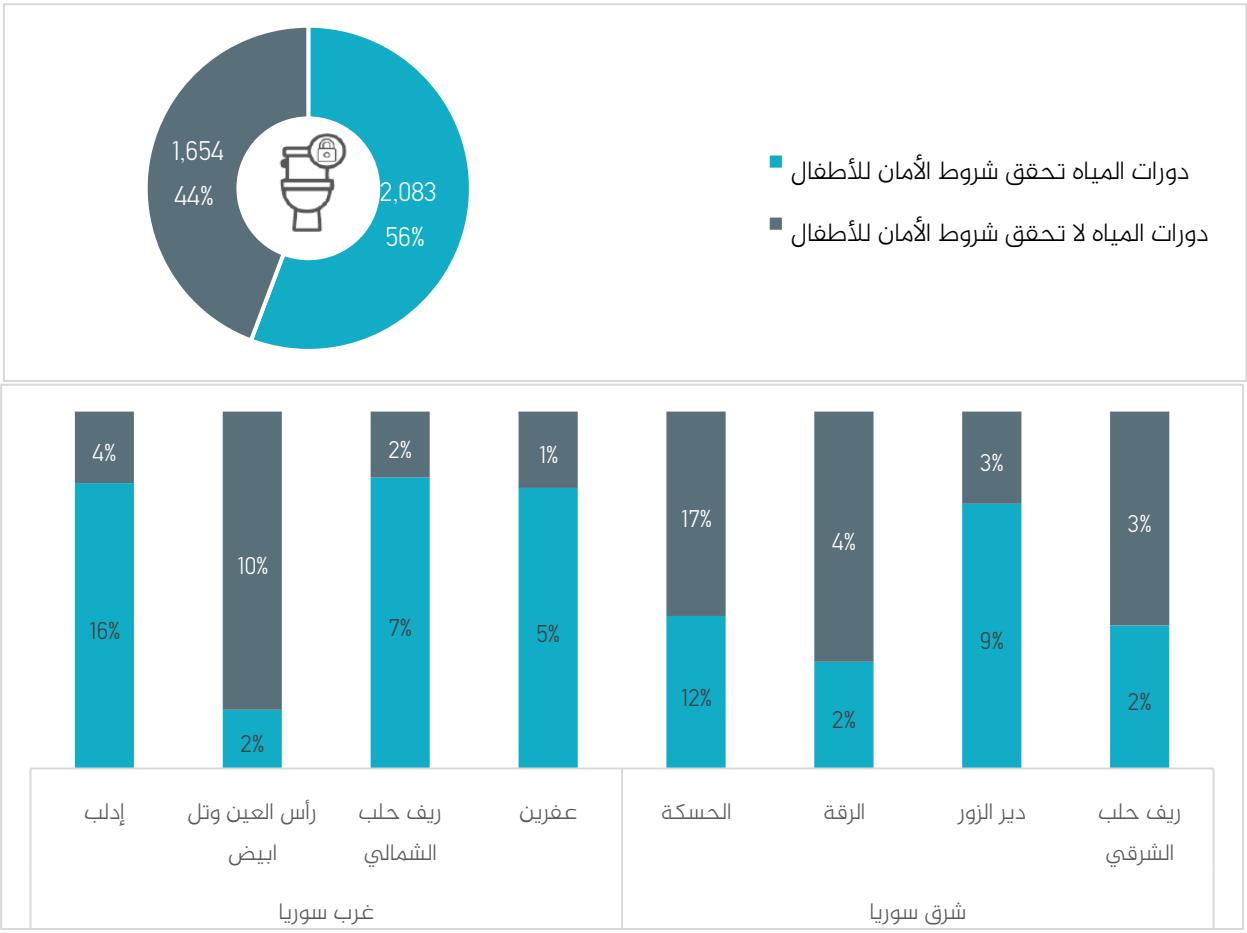

9. توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس

يجب توفير دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي في المدارس، ويجب أن تكون دورات مياه الكادر التعليمي والخدمي منفصلة عن دورات مياه الطلاب لتجنب حدوث المضايقات أثناء استخدام دورات المياه.

تبيّن من خلال الدراسة أن 42% (1,568 مدرسة) فقط من المدارس العاملة توفّرت فيها دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي، فيما يستعمل الكادر التعليمي والخدمي دورات مياه الطلاب في 58% (2,169 مدرسة) من المدارس.

شكل 22 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي

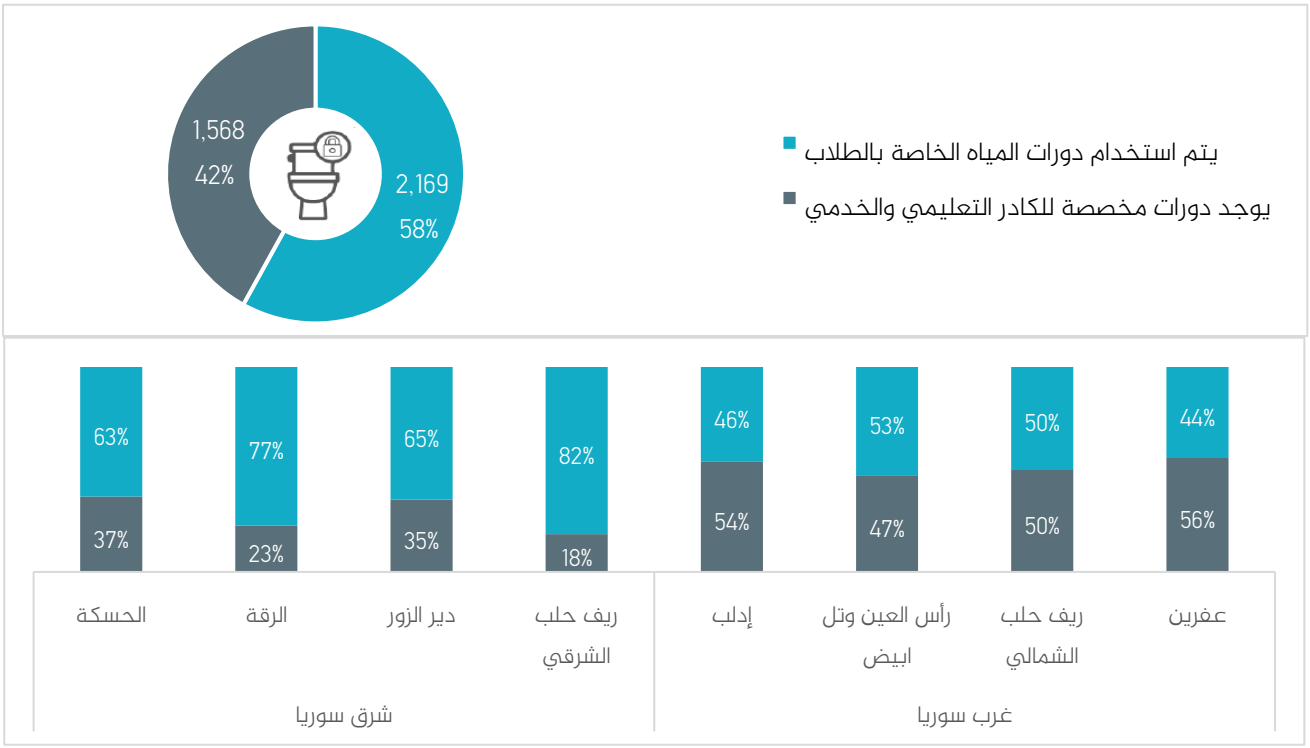

بحسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير[15] *"ينبغي إيلاء عناية خاصة للتخلص من غائط الأطفال الذي عادةً ما يكون أخطر من غائط الكبار (حيث أن مستوى انتشار الأمراض الغائطية المنشأ بين الأطفال كثيراً ما يكون أعلى، وقد لا يكون الأطفال قد كوّنوا أجساماً مضادة لمكافحة الأمراض)*. تلجأ المدارس الريفية أغلب الأحيان إلى التخلص من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية وذلك بسبب عدم وجود شبكة تصريف عامة في أماكن تواجدها. وزاد استخدام الحفر الفنية غير النظامية نتيجة تدمير شبكة الصرف الصحي العامة خلال العمليات العسكرية. وغالباً ما تتواجد حفرة فنية واحدة في كل مدرسة، وعلى اعتبار أن الحمامات ضمن المدارس يتم استخدامها من قبل مئات الطلاب يؤدي ذلك إلى طوفان الحفر الفنية باستمرار. وتظهر الحاجة لإفراغ الحفر الفنية بشكل دوري، ويرتفع معدل طوفان الحفر الفنية غير النظامية في فصل الشتاء وخلال هطول الأمطار. وقد تختلط مياه الحفر الفنية بمياه الأمطار مما يؤدي إلى تشكل السيول التي تحمل الجراثيم وقد تسبب حدوث الأمراض والعدوى.

[15] https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

القسم السادس:

تجهيزات المدارس
(الأثاث المدرسي)

القسم السادس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)

1. حالة مقاعد الطلاب

يُصنع النوع الأكثر استخداماً من المقاعد الدراسية في سوريا من حيث مواد التصنيع من قسمين، قسم معدني وهو عبارة عن أنابيب معدنية، وقسم خشبي وهو عبارة عن ألواح خشبية تشكّل الجزء الذي يجلس عليه الطّالب (دفّة الجلوس) بالإضافة للدرج. وفي الظروف العادية يتعرض القسم الخشبي من المقعد الدراسي للتلف ويحتاج لصيانة كل عدة سنوات (يتم استبدال ألواح الخشب). لقد أدّت ظروف الحرب والقصف والتخريب الذي حصل ضمن المدارس إلى تلف قسم من المقاعد الدّراسية بشكل كامل وأصبحت بحاجة إلى استبدال.

تبيّن من خلال الدّراسة أن القسم الأكبر من المقاعد المدرسية في المدارس العاملة صالحة للاستخدام، حيث بلغت نسبة المقاعد الصّالحة للاستخدام 85% (381,414 مقعداً) من مجموع المقاعد الدّراسية ضمن المدارس العاملة. وبالمقابل فإنّ 10% (43,137 مقعداً) تحتاج لأعمال صيانة لتصبح صالح للاستخدام. وقد وجد أن 5% (21,213 مقعداً) مدمّر بشكل كبير وغير قابل للإصلاح وتحتاج إلى استبدال.

شكل 23 عدد/نسبة مقاعد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب حالتها

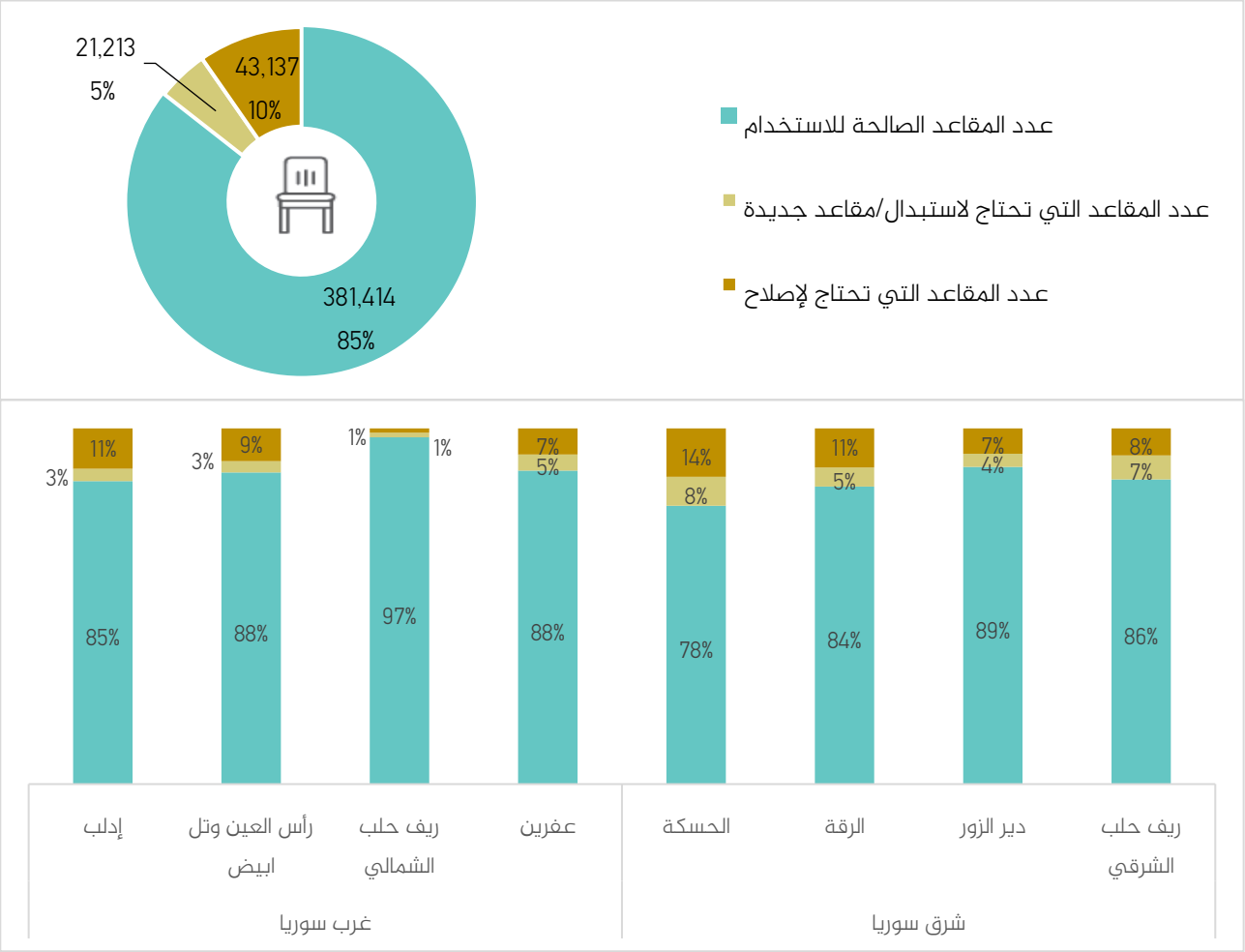

2. توفر مختبرات مدرسية

تحتاج بعض المواد الدراسيّة إلى وسائل تعليميّة داعمة تساهم في تبسيط بعض القواعد والوصول إلى النتائج من خلال تطبيق التجارب، وهو ما يتطلب توفير مختبرات مدرسيّة مجهّزة بكافة الوسائل التعليميّة الداعمة. يعرض هذا التقرير توفر المختبرات ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاثة مستويات، توفّر **مختبر غير مجهّز** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة للمختبر إلا أنّها لا تحتوي تجهيزات مختبريّة أو وسائل داعمة للعملية التعليميّة، توفّر **مختبر مجهّز جزئياً** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة لمختبر إلا أنّها غير مكتملة من حيث التجهيزات المخبريّة ووسائل الإيضاح وغالباً تكون المختبرات غير مستخدمة، **توفّر مختبر عامل** وبهذه الحالة يكون المختبر فعّال وتجري فيه دروس تطبيقيّة للطلاب.

أظهرت نتائج الدّراسة عدم توفّر مختبرات مدرسيّة في 89% (3,331 مدرسة) من المدارس العاملة، فيما توفرت مختبرات إلا أنّها غير مجهّزة في 7% (279 مدرسة) من المدارس العاملة، وتوفّرت مختبرات مجهّزة جزئياً في 3% (107 مدرسة) من المدارس العاملة، وتوفرت مختبرات مدرسية مجهّزة في 20 مدرسة فقط وهو ما شكّل أقل من 1% من المدارس العاملة.

شكل 24 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر مختبرات ضمنها

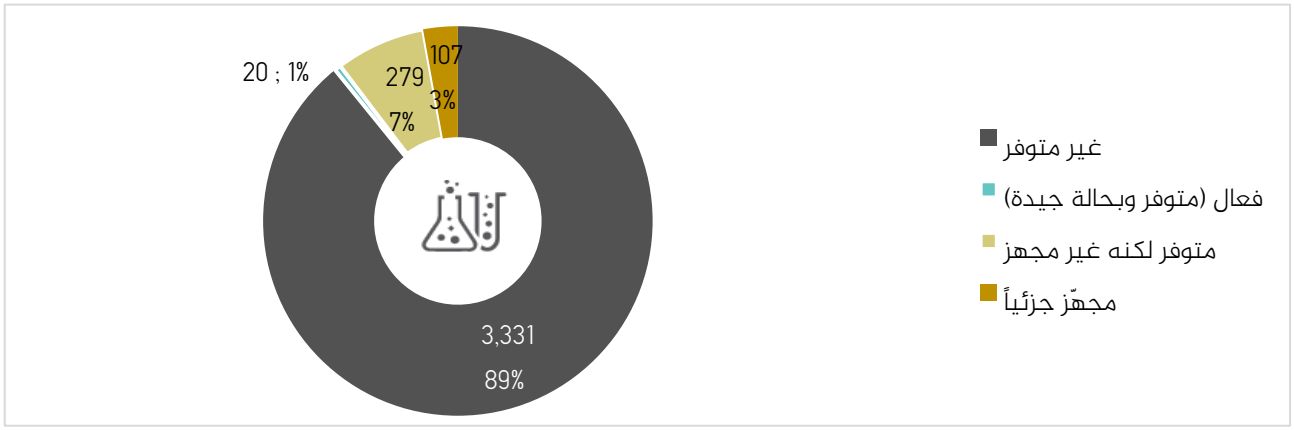

3. توفر مكتبات مدرسية

تتوفر في المدارس النظاميّة مكتبات مدرسية للمطالعة والحصول على مصادر معلومات إضافية، ويلجأ إلى هذه المكتبات عدد كبير من الطلاب لتوسيع معارفهم. في المدارس الكبيرة ذات العدد الضخم من الطلاب يتم عادةً تخصيص قاعة في البناء المدرسي كمكتبة وتزويدها بالكتب والمراجع. كما تتوفّر ضمن المدارس الكبيرة قاعة للمطالعة ليتسنّى للطلاب القراءة ضمنها في أوقات فراغهم. أما في المدارس الصغيرة أو المتوسطة الحجم، فقد لا تحتوي المكتبة على غرفة للمطالعة وفي هذه الحالة يستعير الطالب الكتاب أو المرجع ويأخذه إلى المنزل ويقوم بإعادته بعد بضعة أيام.

يعرض هذا التقرير توفّر المكتبات ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاث مستويات، توفّر **مكتبة غير مجهّزة** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة لمكتبة إلا أنّها لا تحتوي كتب أو أثاث، تتوفّر **مكتبة مجهّزة جزئياً** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة لمكتبة إلا أنّها غير مكتملة من حيث عدد الكتب وافتقارها للتجهيزات، تتوفّر **مكتبة فعّالة** وبهذه الحالة تكون المكتبة مكتملة التجهيز وتستقبل الطلاّب للمطالعة.

أظهرت نتائج الدّراسة أنّ 3% (116 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تحتوي على مكتبة فعّالة، و7% (259 مدرسة) تحتوي على مكتبة مجهّزة بشكل جزئي، و6% (229 مدرسة) تحتوي على مكتبة لكنها غير مجهّزة، و81% (2,907 مدرسة) لا تحتوي على مكتبة.

شكل 25 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر مكتبات مدرسيّة ضمنها

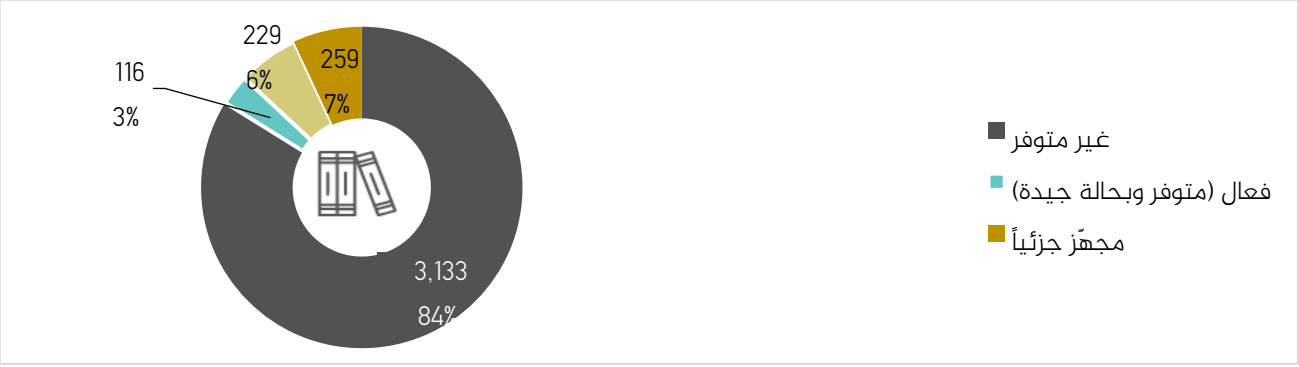

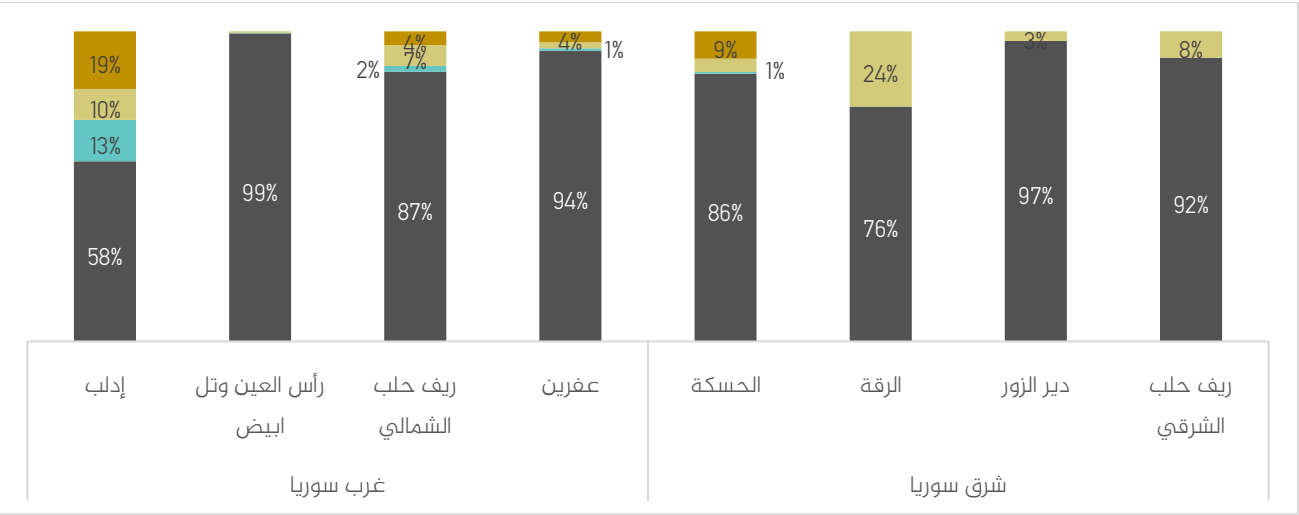

4. توفر قاعات حاسوب

يعرض هذا التقرير توفّر قاعات الحاسوب ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاثة مستويات: توفّر **قاعات حاسوب غير مجهّزة** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة كقاعة للحواسيب إلا أنّها لا تحتوي على أجهزة حاسوب أو تجهيزات أخرى، توفّر **قاعات حاسوب مجهّزة جزئياً** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة كقاعة للحواسيب إلا أنّ تجهيزها غير مكتمل من حيث أجهزة الحواسيب العاملة وجهاز العرض الضوئي (بروجكتر) وغالباً تكون قاعات الحاسوب في هذه الحالة غير مستخدمة، توفّر **قاعات حاسوب فعّالة** وبهذه الحالة تكون قاعات الحاسوب فعّالة وتجري فيها دروس تطبيقيّة لمادة تقنيّات الحاسوب.

أظهرت نتائج الدّراسة أنّ أقل من 1% (16 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تحتوي على قاعات حاسوب فعّالة، و2% (86 مدرسة) تحتوي على قاعات حاسوب مجهّزة بشكل جزئي، و6% (240 مدرسة) تحتوي على قاعات حاسوب لكنّها غير مجهّزة، و91% (3,395 مدرسة) لا تحتوي على قاعات حاسوب.

شكل 26 عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر قاعات حاسوب ضمنها

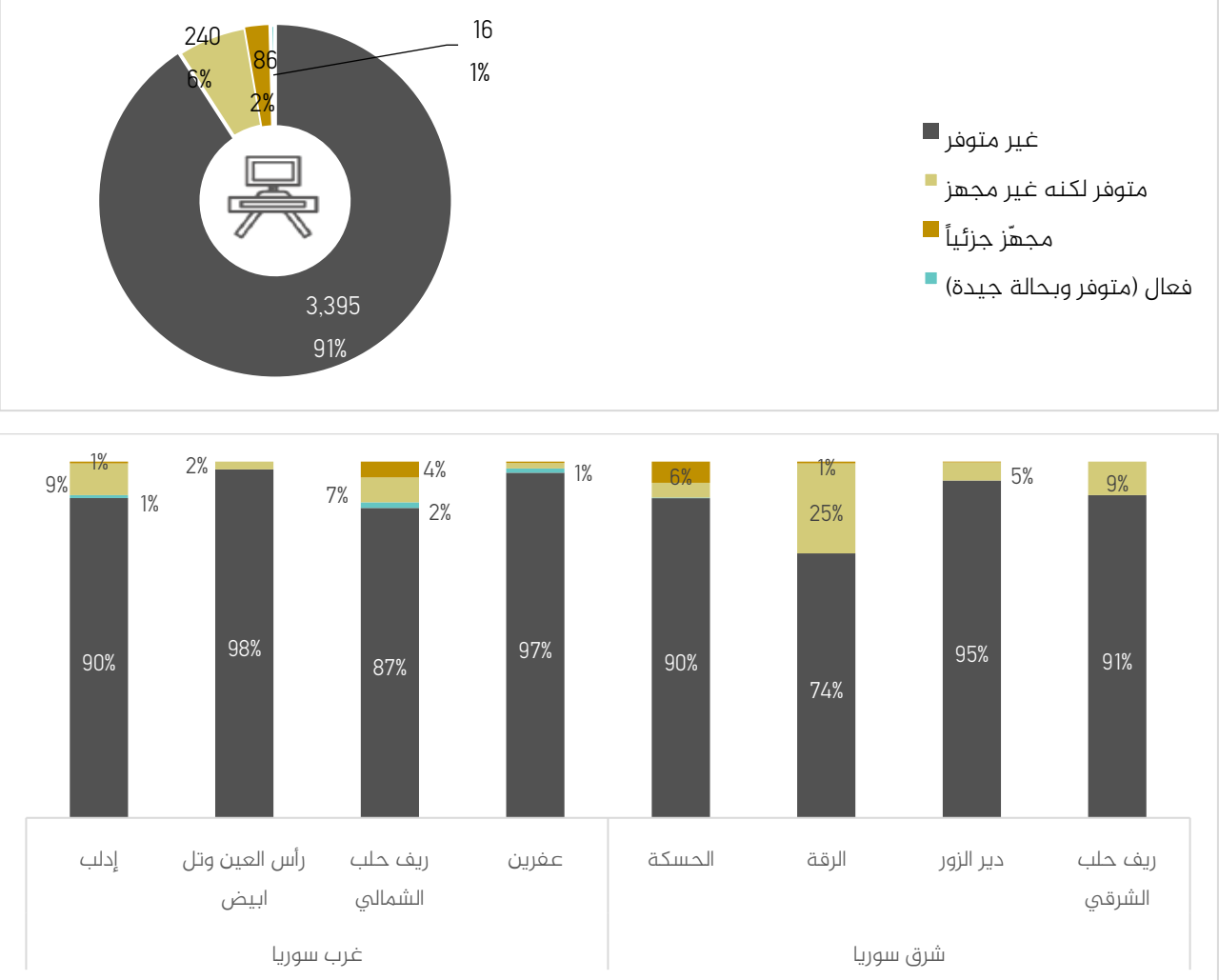

القسم السابع:

المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

القسم السابع: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

5. الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة

يبدأ الأطفال في سوريا بارتياد المدارس في سن 6 سنوات، وتتألف المراحل الدراسيّة من مرحلتين، مرحلة التّعليم الأساسي ومرحلة التّعليم الثانوي. إلا أن القسم الأكبر من المدارس تتبع نظام المراحل الدراسيّة القديم والذي يقسم المدارس إلى مدارس ابتدائيّة (صف 1–6) ومدارس إعداديّة (صف 7– 9) ومدارس ثانويّة (صف 10– 12). وقبل نشوب الحرب في سوريا خُصّصت مدارس لكل مرحلة من المراحل المذكورة منفصلة عن المراحل الأخرى.

يفرض الوضع السليم لسير العمليّة التعليميّة الفصل بين المراحل التدريسيّة (مراحل تعليم أساسي– ثانوي)، حيث إنّ الفصل بين الأطفال بحسب الأعمار والمراحل التدريسيّة المختلفة يجنّب الأطفال التنمّر من زملائهم الأكبر سنّاً، والذي قد ينعكس على شخصيات الأطفال وقدرتهم على التعلّم.

تبيّن من خلال الدّراسة أنّ 22% (824 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم فيها الفصل بين المراحل الدراسيّة، حيث يتم تدريس فئات عمرية مختلفة ضمن المدرسة (ابتدائيّة– إعداديّة– ثانويّة)، فيما يتم الفصل بين المراحل الدراسيّة في 78% (2,913 مدرسة) من المدارس العاملة، حيث تخصّص المدرسة لمرحلة تعليمية واحدة فقط.

شكل 27 عدد/نسبة المدارس التي تفصل بين المراحل الدراسية المختلفة

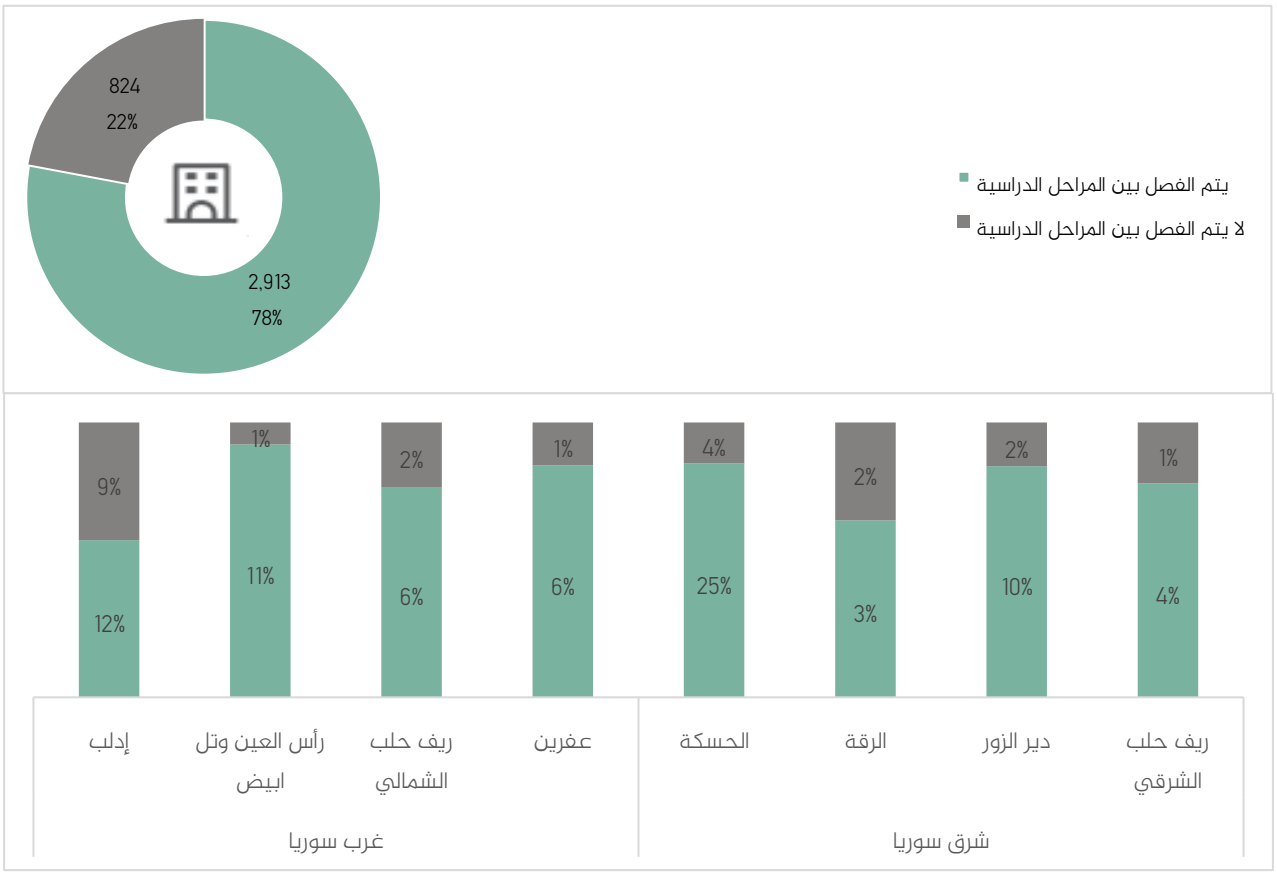

6. استطلاع رأي المدرّسين: معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال)

ضمن استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين، سألوهم فيما إذا كان الأطفال الأصغر سناً يعانون من مضايقات الأطفال الأكبر سناً (تنمّر الأطفال) نتيجة وجود طلاب بمراحل مختلفة ضمن المدرسة ذاتها أو وجود أطفال لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدّراسية. أفاد 27% (1,512 مدرّساً) بوجود ظاهرة التنمر بين طلابهم، فيما أفاد 73% (4,032 مدرس) بعدم وجود ظاهرة التنمر بين طلابهم.

شكل 28 عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود تنمر بين طلابهم

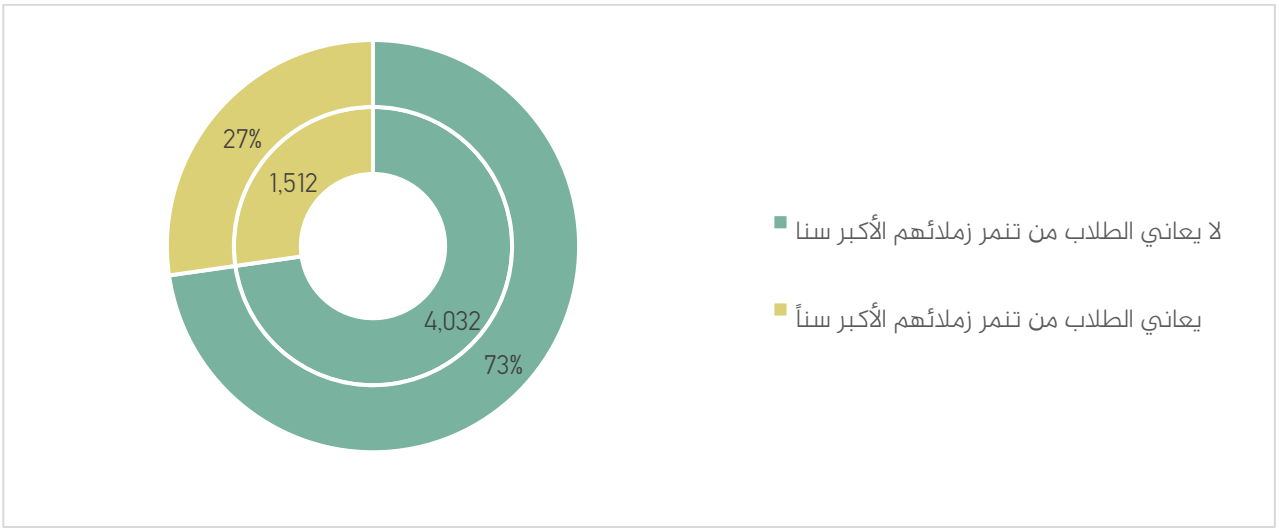

7. المراحل التّعليميّة

قبل نشوب الحرب في سوريا، أصدر النظام قراراً باعتماد ثلاث مراحل دراسيّة في النظام المدرسي:

- الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي (الصفوف 1– 4).
- الحلقة الثانية من التّعليم الأساسي (الصفوف من 5 – 9).
- مرحلة التّعليم الثانوي (الصفوف 10–12)، وتتضمّن هذه المرحلة أفرع الدراسة المهنيّة مثل الزراعة والتجارة والصّناعة إلى جانب الثانويّة العامة والتي تعتبر الفرع الأساسي.

لم تتمكن المدارس في سوريا من تطبيق القرار الجديد لأسباب كثيرة منها النقص في أعداد الكوادر التدريسيّة وأعداد المدارس وتوزّعها الجغرافي. واستمرّ القسم الأكبر من المدارس باعتماد التقسيم القديم للمراحل التّعليميّة، حيث تنقسم المراحل التّعليميّة في النظام التدريسي القديم والذي مازال متّبعاً حسب الآتي:

- المرحلة الابتدائيّة (الصفوف 1–6).
- المرحلة الإعداديّة (الصفوف من 7–9).
- المرحلة الثانويّة (10–12).

تبيّن من خلال الدراسة أن 72% (2,707 مدرسة) من المدارس العاملة مخصّصة للمرحلة الابتدائيّة (صف 1– 6)، و3% (130 مدرسة) مخصّصة للمرحلة الإعداديّة (صف 7– 9)، و16% (604 مدرسة) تتضمّن المرحلتين الابتدائيّة والإعداديّة (صف1– 9)، و2% (76 مدرسة) مخصّصة للمرحلة الثانوية (صف 10–12)، و3% (97 مدرسة) تتضمّن المرحلتين الإعداديّة والثانويّة (صف 7– 12)؛ و3% (122 مدرسة) تتضمّن كافة المراحل (صف 1– 12).

شكل 29 عدد/نسبة المدارس حسب المراحل التّعليميّة

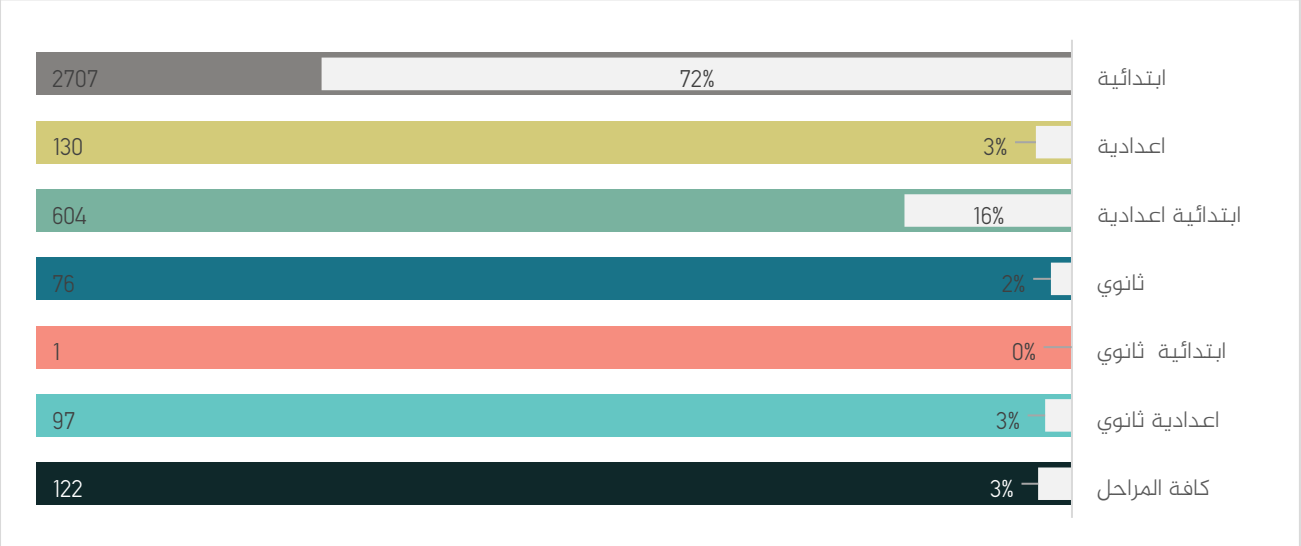

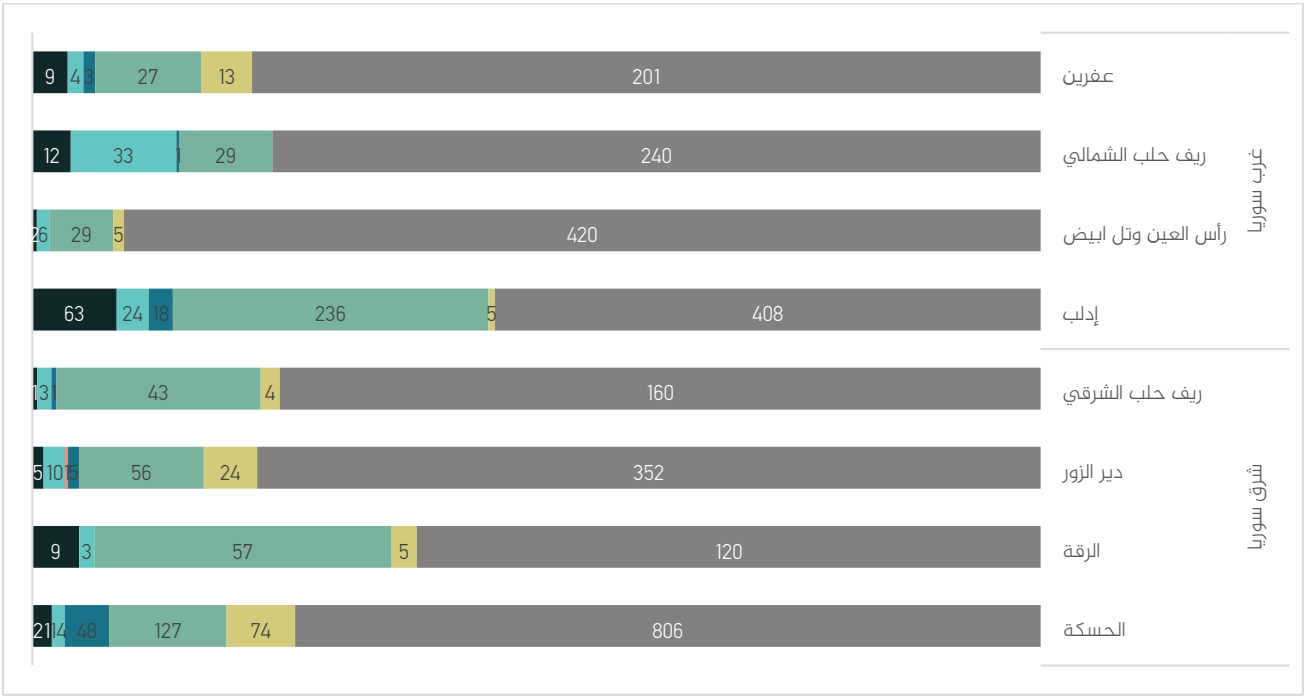

8. عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي)

بحثت الدراسة موضوع تعليق الدوام المدرسي في المدارس العاملة منذ بدء العام الدراسي 2022–2023. وقد أظهرت النتائج أن الدوام المدرسي قدم تم تعليقه في 32% (1,182 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقرير. بينما لم يتم تعليق الدوام المدرسي في 68% (2,555 مدرسة) من المدارس العاملة. يذكر أن زلزالاً مدمراً ضرب شمال غرب سوريا بتاريخ 6 شباط فبراير 2023، وقد حدث الزلازل في فترة العطلة الانتصافية وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، إلا أن عدداً من المدارس استمرت بتعليق الدوام المدرسي لأسبوع إضافي في ريف حلب الشمالي.

شكل 30 عدد/نسبة المدارس العاملة حسب تخفيض أيام الدوام الأسبوعي

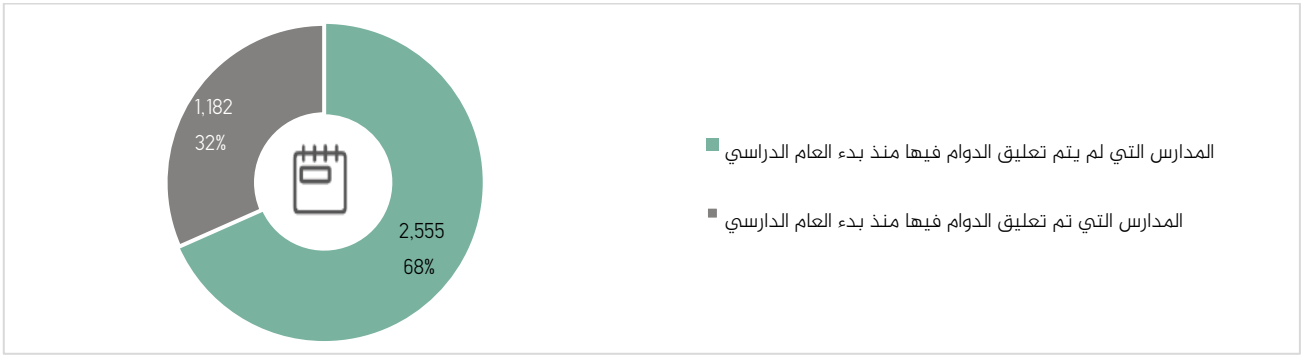

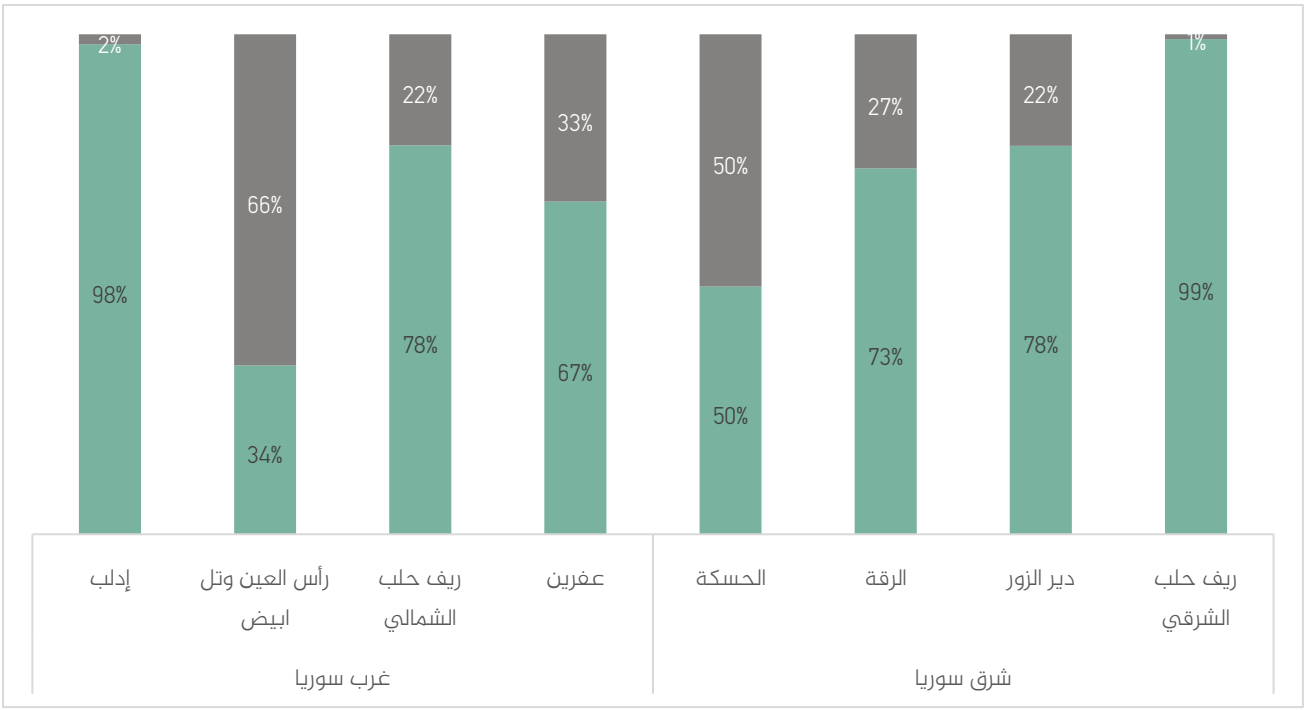

9. عدد فترات الدوام في المدرسة

يبلغ عدد أيام الدوام المدرسي في سوريا 5 أيام في الأسبوع، تبدأ من يوم الأحد وتنتهي يوم الخميس. ويبدأ اليوم الدراسي في الساعة 8 صباحاً. ويتكون من خمسة دروس بالنسبة للمرحلة الابتدائية مع استراحة لمدة 30 دقيقة بعد كل حصتين دراسيتين. وينتهي الدوام بالنسبة لطلاب المدارس الابتدائية في الساعة 12:45 بعد الظهر إذا كانت المدرسة تتّبع نظام فترة دوام واحدة. في حين إذا كانت المدرسة تطبق نظام الفترتين (الصباحية والمسائية)، فتبدأ الفترة الصباحية في الساعة 7:30 صباحًا وتنتهي الفترة في تمام الساعة 11:30 (وبذلك ينتهي اليوم الدّراسي لطلاب الفترة الصباحية). وتبدأ الفترة المسائية في الساعة 12:00 ظهراً وتنتهي في الساعة 16:00 (وبذلك ينتهي اليوم الدراسي لطلاب الفترة المسائية). ويتبادل الطلاب الفترتين الصباحية والمسائية أسبوعياً. وحسب نظام التعليم في سوريا، يجب أن يحضر طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية درساً إضافيًا سادساً، وبذلك ينتهي اليوم الدراسي بالنسبة لطلاب هذه المراحل في الساعة 13:30 ظهراً. وتشمل مناهج التعليم المهني الثانوي مثل الزراعة والتجارة والصناعة بعض الدروس التطبيقية التي يجب على الطلاب حضورها في المساء.

إن اعتماد فترتي الدوام ضمن المدارس يعكس أحد أشكال اكتظاظ الطلاب، حيث أن تطبيق فترتي الدوام ضمن المدارس هو حلّ لعدم توفر عدد مدارس يتناسب مع أعداد الطلاب الملتحقين. وتُطبق فترتا الدوام على طلاب مرحلة التعليم الابتدائي فقط في حين لا يمكن تطبيقها على المراحل المدرسية المتقدمة (الإعدادية والثانوية)، حيث تحتاج المراحل المدرسية المتقدمة لعدد أكبر من ساعات التعليم الأسبوعي مما يجعل تواجدهم في المدرسة لأربع ساعات غير كافي (أربع ساعات هي الفترة التي يقضيها الطلاب في المدرسة عند الالتحاق بمدارس تحتوي فترتي دوام).

أظهرت نتائج الدراسة أن 80% (2,981 مدرسة) تتواجد فيها فترة دوام واحدة صباحية؛ و20% (756 مدرسة) من المدارس تتواجد فيها فترتا دوام (فترة دوام صباحية وأخرى مسائية).

شكل 31 عدد/نسبة المدارس العاملة حسب فترات الدوام ضمنها

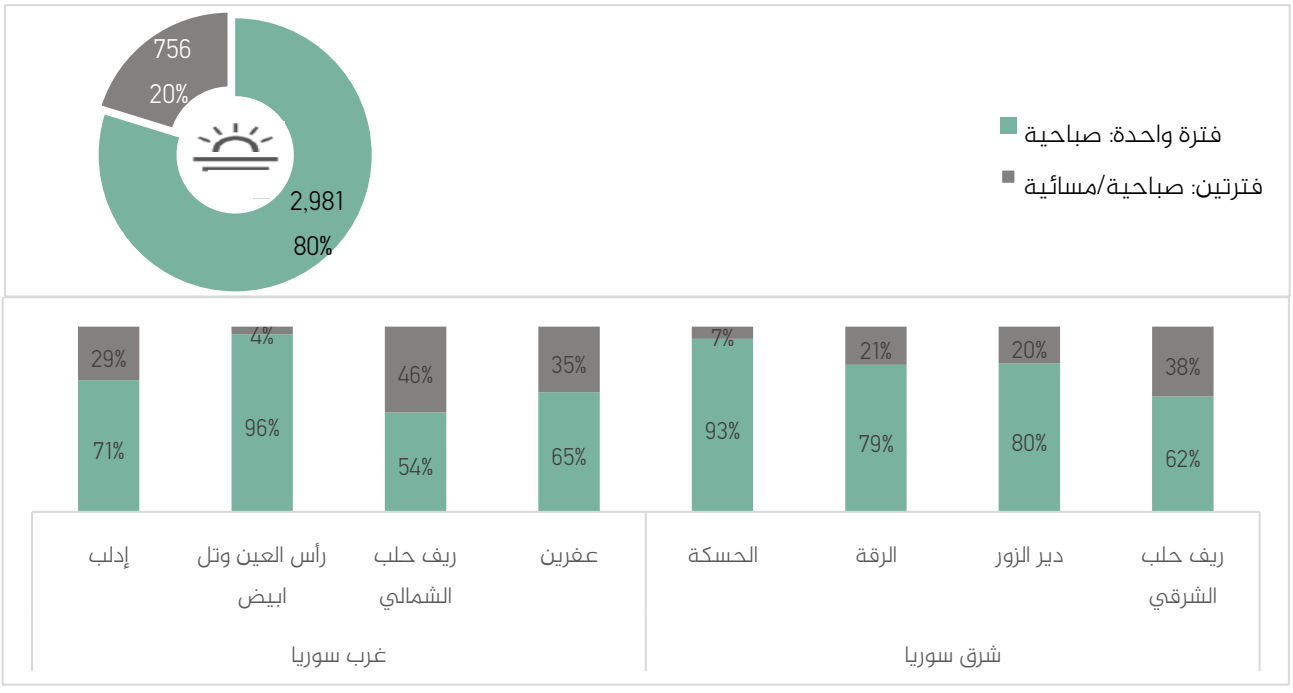

القسم الثامن:
المناهج الدراسية

القسم الثامن: المناهج الدراسية

1. المناهج الدّراسية المستخدمة

يُعرِّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[16] المنهاج، "المنهج هو خطة عمل لمساعدة المتعلمين في تحسين معرفتهم ومهاراتهم، إنه ينطبق على برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي، ويجب أن يكون ملائماً ومتأقلماً مع كل المتعلمين، إنه يشمل أهداف ومستوى التعلّم، التقييمات، أساليب التدريس".

- **منهاج النظام:** قبل اندلاع الحرب في سوريا، كان هناك منهاج واحد صادر عن وزارة التربية والتّعليم، وسُمّي هذا المنهاج في هذا التقرير بمنهاج النظام. وقد أصدر النظام السوري مناهج تعليميّة جديدة خلال العام الدراسي 2017–2018، وتمّت إعادة كتابة جميع الكتب المدرسيّة تقريباً (50 كتاب مدرسي)، ويعتبر هذا التغيير الأسرع من نوعه في تاريخ النظام. حيث أنّ المناهج كانت تُغيّر بشكل تدريجي قبل اندلاع الحرب في سوريا، ويبدأ تغيير المناهج من الصفوف الدنيا وتُغيّر المناهج في الصفوف الأعلى تدريجياً.
- **منهاج النظام المُعدّل (منهاج حكومة المعارضة):** استخدمت مديريّة التربية التابعة للحكومة السوريّة المؤقّتة منهاج النظام السوري قبل الحرب كأساس للمنهاج الذي تستخدمه حالياً. فقد قام معلمون خبراء بإجراء تغييرات في هذه المناهج[17] في عام 2014، وشملت التغييرات التي تم إجراؤها على هذا المنهاج إزالة المعلومات التي تمجّد النظام السوري مع المحافظة على المحتوى العلمي للمادة التدريسيّة. وقامت مديرية التربية في الحكومة السوريّة المؤقتة وبدعم من المنظمات الدولية بطباعة نسخ منقّحة من المناهج المدرسيّة ووزّعت الكتب المدرسيّة في المناطق التي يمكن أن تصل إليها.
- **منهاج ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF:** أصدرت SDF مناهج دراسيّة جديدة صادرة عن التربية التابعة للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. وكتبت هذه المناهج باللغة العربية بالإضافة لوجود مادة اللغة الكرديّة وهي مادة غير إلزاميّة. وتعتبر مناهج SDF مختلفة تماماً عن كافة المناهج التي يتم تدريسها في سوريا من حيث المادة العلميّة والأفكار السياسيّة والتاريخ المطروح ضمن المناهج.
- **منهاج اليونيسيف (المنهاج المسرّع):** "عمّمت وزارة تربية[18] النظام على مديريّاتها في المحافظات كافّة آلية تطبيق منهاج الفئة ب والتي تأتي في سياق التعاون بين الوزارة ومنظمة اليونيسيف لعام 2015، والمتضمّنة تحسين جودة التّعليم مع تطوير المواد والمتابعة المنهجيّة (تطوير مواد التّعليم التعويضي المناهج الفئة ب). ويستهدف منهاج الفئة ب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8– 15 سنة ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (لازالوا أمّيين) أو الأطفال الذين يعودون إلى المدارس بعد التسرّب (لمدة عام على الأقل)، بمن فيهم الأطفال الذين خضعوا لبرامج تأهيلية في المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعيّة المحالون إلى مديريات التربية. ويُقبل هؤلاء الأطفال في شعب خاصة ملحقة بمدارس التعليم الأساسي وفق سويّتهم التعليميّة. ويطبّق عليهم منهاج وخطّة دراسيّة وضعتا قبل وزارة التربية، حيث يجتازون الصفوف من 1 حتى 8 وفق أربعة مستويات ووفق الخطّة والمناهج الموضوعين بأربع

[16] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf
[17] http://en.etilaf.org/all-news/news/interim-ministry-of-education-adopts-a-revised-curriculum-for-syrian-schools.html
[18] http://moed.gov.sy/site/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A/%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%85/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A/%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A6%D8%A9-%D8%A8

سنوات. وتضمّنت الآلية التعليمات التنفيذيّة لمشروع منهاج الفئة ب التي تقوم على فكرة تصميم مناهج لتدريس كل عامين دراسيين بعام واحد، بحيث يدرّس كل طالب في الفئة ب في فصل دراسي واحد منهاج يحتوي على المعلومات الأساسية لسنة دراسية كاملة. ويخضع الطالب إلى امتحان في نهاية كل فصل للانتقال من صف إلى صف في نفس المستوى. وحدّدت الآلية معايير اختيار المدارس (الرسمية فقط) التي سيتم تطبيق مناهج الفئة ب فيها، وتمثّلت الآلية بـ (نسب التسرّب- عدد الوافدين- إمكانية افتتاح شعبة في المدرسة المدرجة بالمشروع- مراعاة التوزيع الجغرافي)، كما اشترط الآلية معايير اختيار المعلم الذي سيُدرِّس مناهج الفئة ب أن يكون من داخل الملاك؛ ويخضع لدورات تدريبيّة في المناهج والكتب التي سيتم تدريسها؛ واستيعاب تلك المناهج بجميع عناصرها (أهدافها محتواها- طريقة تعليمها- أساليبها- تقويمها)؛ والطرق والأساليب الواجب إتّباعها لتنفيذ هذا المنهاج وتحقيق الأهداف المرجوة منه والتكيّف مع الظروف المحيطة بالمتعلّم؛ وإتّباع الطرق التعليميّة التي تتناسب مع تلك الظروف؛ يذكر أن بدء تطبيق المنهاج المذكور للمستوى الأول والثاني (مستوى أول يتضمّن الصف الأول والثاني؛ ومستوى ثاني ويتضمّن الصفين الثالث والرابع) مع بداية العام الدراسي 2015- 2016؛ وسيطّبق في 200 مدرسة على مستوى القطر حسب الخطّة كمرحلة أولى وفي المدارس التي تحدّدها مديريّات التربية للمستويين الأول والثاني مع مراعاة معايير الاختيار".

تبيّن من خلال الدراسة أن 48% (1,763 مدرسة) من المدارس العاملة تُدرّس منهاج النظام المعدّل (منهاج المعارضة)، و38% (1,404 مدرسة) من المدارس العاملة تُدرّس المنهاج الصادر عما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF، و5% (200 مدرسة) تُدرّس منهاج النظام السوري، و9% (318 مدرسة) تدرّس منهاج اليونيسيف أو ما يُعرف بالمنهاج المسرّع.

شكل 32 عدد/نسبة المدارس حسب نوع المنهاج المستخدم في المدارس التي تدرس نوع واحد من المنهاج

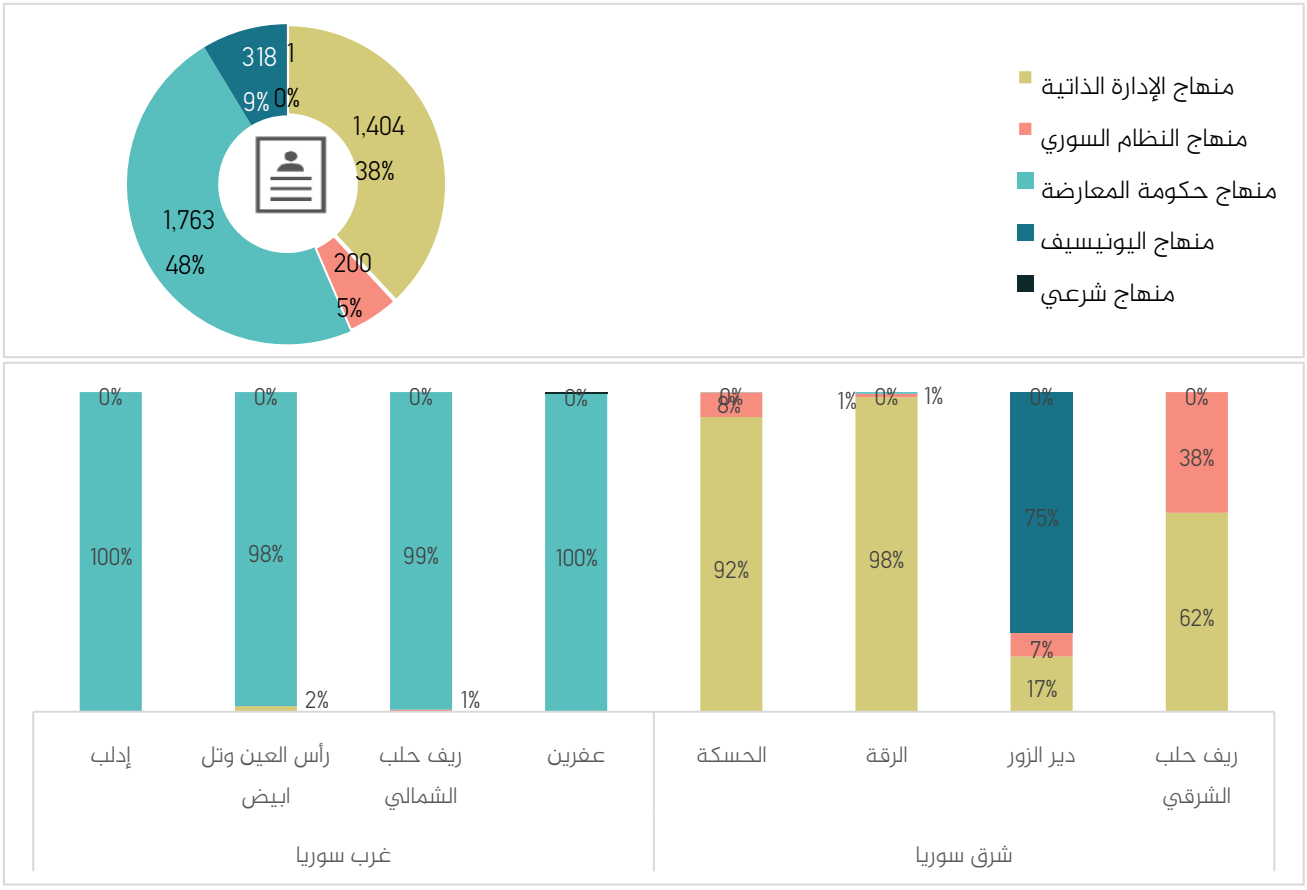

ساهمت الحرب في سوريا في تعدّد المناهج التي يتم تدريسها في جميع المحافظات، ويعود هذا الأمر إلى عدّة أسباب أهمها سعي الطلاب للحصول على الشهادات التعليميّة الأكثر اعترافاً مما يجعلهم يدرسون مناهج تخوّلهم الحصول على هذه الشهادات، أو اعتماد مناهج معيّنة من قبل القوى المسيطرة، أو وجود طلاب متأخرين دراسياً (لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسيّة).

يوجد قسمان مختلفان للامتحانات والشهادات الدراسيّة في سوريا:

- القسم الأول هي **المراحل الانتقاليّة** وتتضّمن الصفوف الدراسيّة من 1– 8 والصفّان الدراسيان 10 و11. حيث يتم إجراء امتحانات هذه المراحل ضمن المدرسة ويحصل الطالب على شهادة صادرة عن إدارة المدرسة (قد تحمل ختم مديريّة التربية).
- القسم الثاني هي **الشهادتان الإعداديّة والثانويّة** للصفوف 9 و12، وتُجرى لها امتحانات على مستوى القطر (سوريا) أو أراضي الجهة المسيطرة وتصدر شهاداتها عن وزارة التربيّة والتعليم (ويشترط أن تكون هذه الشهادة مصدّقة ومختومة من الجهة المسؤولة عن إجراء الامتحان).

خلال سنوات الحرب الدائرة في سوريا قد يتم تدريس أكثر من نوع منهاج دراسي ضمن بعض المدارس، حيث يتم اعتماد منهاج للمراحل الانتقاليّة ومنهاج آخر للشهادتين الإعداديّة والثانويّة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ 99% (686,3 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس المنهاج ذاته لكافة المراحل الدراسيّة، و1% (51 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس أكثر من نوع منهاج دراسي.

شكل 33 عدد/نسبة المدارس حسب تدريسها لأكثر من نوع منهاج

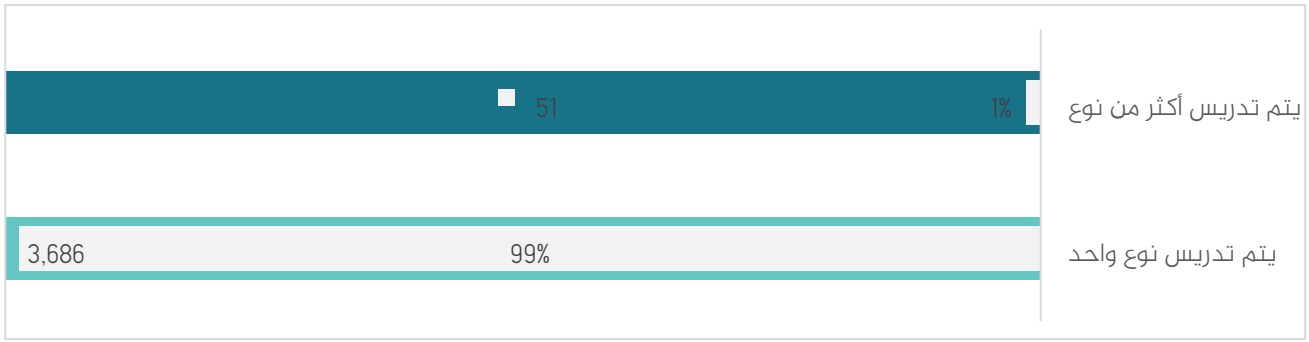

2. استطلاع رأي أهالي الطلاب حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم

سأل الباحثون الأهالي[19] عن المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم في مدارسهم. أفاد 51% (3,043 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج النظام السوري المعدّل (منهاج حكومة المعارضة)، فيما أفاد 39% (2,336 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج النظام السوري، وأفاد 8% (495 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم المنهاج الذي تصدره قوات سوريا الديمقراطية SDF، وأفاد 1% (61 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج التعليم المسرّع (اليونسف).

شكل 34 عدد/نسبة الأهالي الذين تمت مقابلتهم حسب المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم

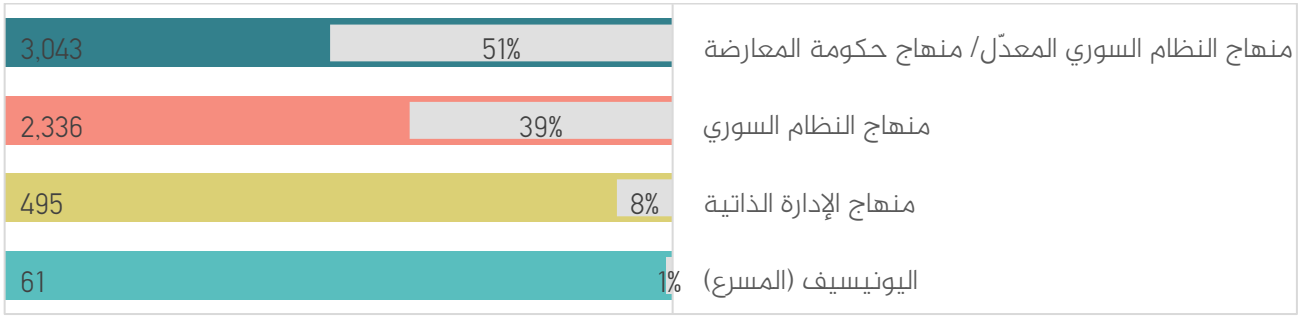

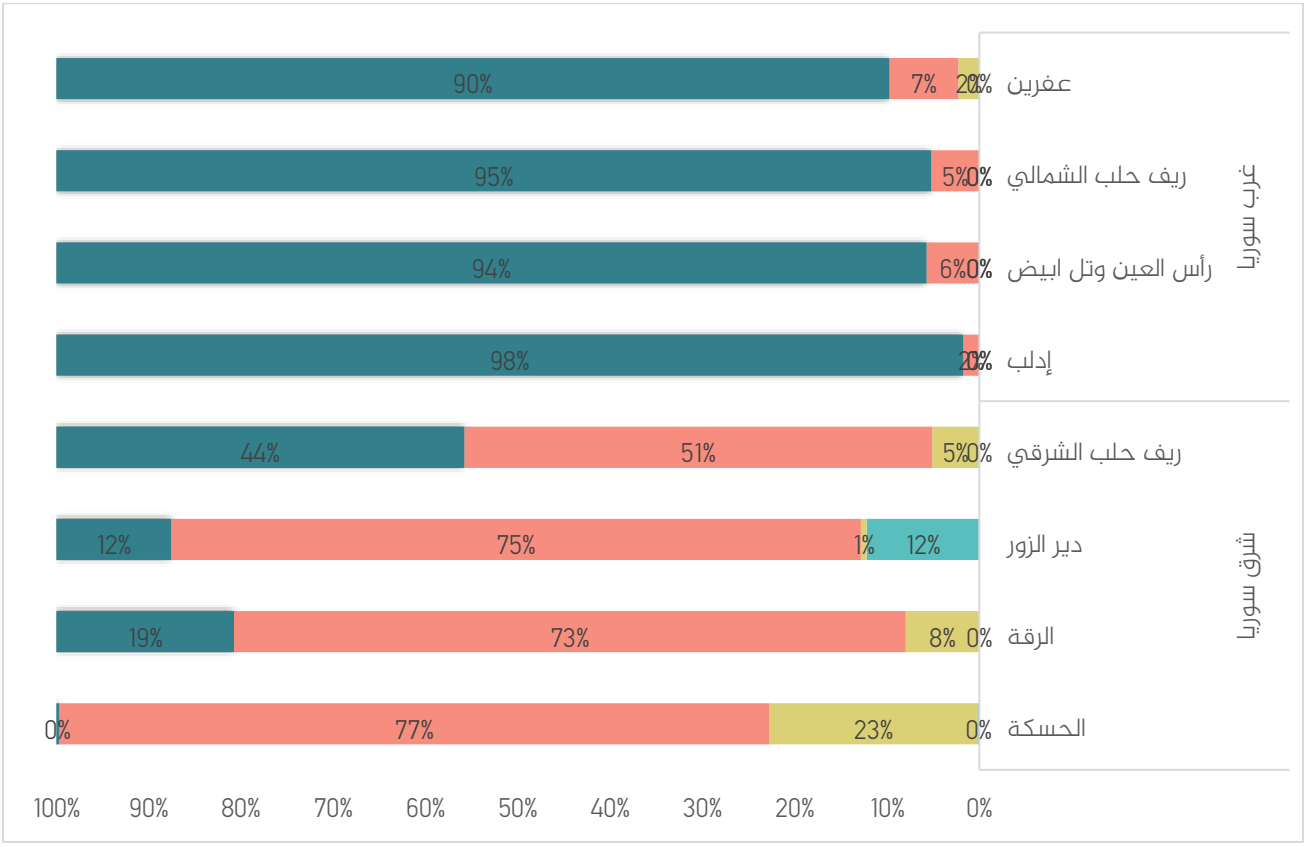

[19] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,935 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 6 محافظات. 43% من الأفراد الذين تمّ استطلاع آرائهم إناث و57% ذكور. 76% من المجتمع المضيف و24%من النازحين.

3. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية

يعرض التقرير المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج على مستوى التّعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية والتّعليم الثانوي، حيث يزداد عدد المواد التي تُدرس للطلاب مع التقدم بالمراحل التعليمية. وشمل التقييم المواد الأساسيّة في المنهاج الدراسي فيما تتواجد مواد أخرى متمّمة لم تُسرد (كمواد الفلسفة والتربية الدينية والوطنية). ولم يتم التمييز بين الأنواع المختلفة من المناهج المدرسيّة التي يتم تدريسها بحسب مناطق السّيطرة (الحكومة السوريّة المؤقتة والنظام السوري ومناطق سيطرة SDF).

في تقرير "المدارس في سوريا"، تغطّي البيانات التي تمّ جمعها ست مواد أساسيّة فيما يتعلق بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1–4) وهي الرياضيّات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والرّسم والموسيقا والرّياضة. وقد تبيّن من خلال الدراسة أنّ 8% (244 مدرسة) من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لا تُدرّس مادة واحدة، و11% (358 مدرسة) لا تُدرّس مادتين، و6% (199 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد، و3% (93 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد. وتبين أن القسم الأكبر من المواد التي لا تُدرّس هي الرّسم والموسيقا والرياضة إلى جانب عدد قليل من المدارس لا تُدرّس فيها اللّغة الإنكليزيّة.

شكل 35 عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة أولى تعليم أساسي (1–4) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها

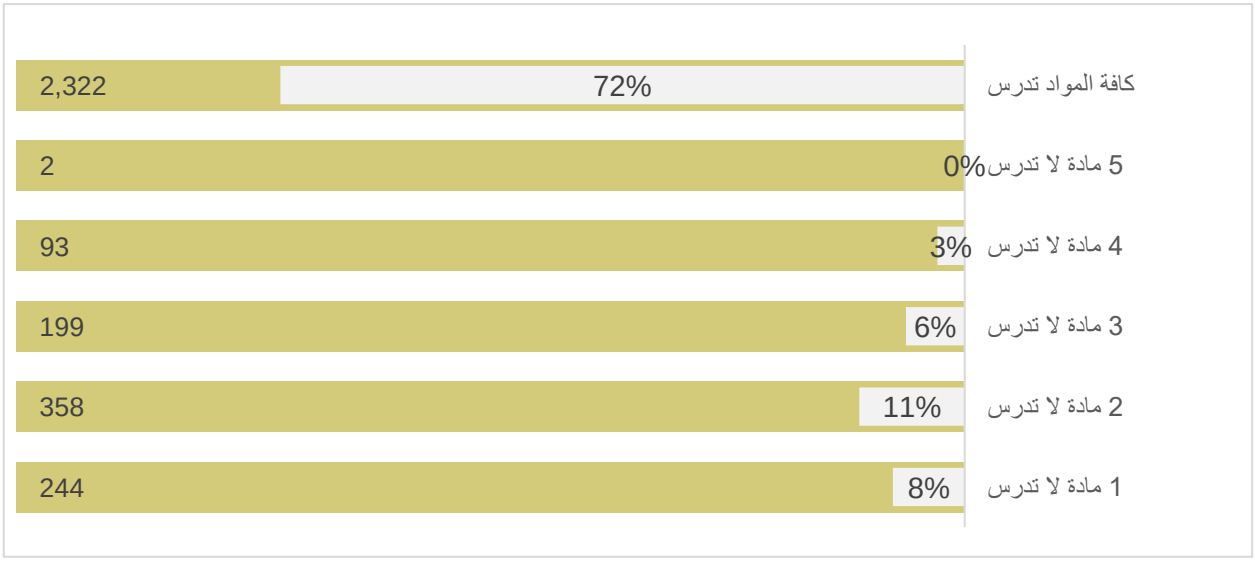

وبالنّسبة للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5–9)، فقد تم جمع البيانات حول ثلاثة عشر مادة أساسيّة، وهي الرياضيّات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والعلوم والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيّة والتّاريخ والجغرافية وتقنيات الحاسوب والرّياضة والموسيقا والرّسم. تبيّن من خلال الدراسة أنّ 12% (363 مدرسة) من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لا تُدرّس مادة واحدة، و4% (137 مدرسة) لا تُدرّس مادتين، و5% (168 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد، و3% (105 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد، و3% (101 مدرسة) لا تُدرّس خمس مواد، و1% (33 مدرسة) لا تُدرّس ست مواد، وأن أقل من 1% (17 مدرسة) لا تدرس سبع مواد. وغالباً لا يتم تدريس الرّياضة ومواد الفنون (الموسيقا والرّسم) حيث يركّز المدرّسون على المواد الأساسيّة فقط. ولا تُدرّس مادة تقنيات الحاسوب بسبب عدم توفر قاعات حاسوب مجهّزة في المدارس. وقسم من المدارس لا تُدرّس ضمنها مواد الفيزياء والكيمياء والتّاريخ والجغرافية.

شكل 36 عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة ثانية تعليم أساسي (5–9) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها

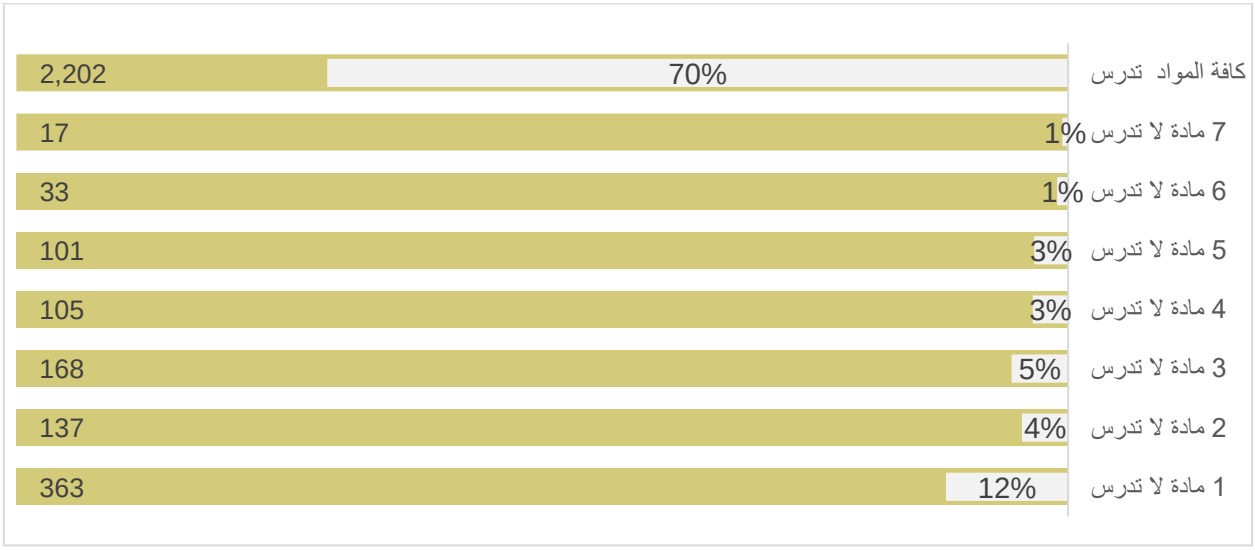

وبالنّسبة للمرحلة الثانويّة (الصفوف 10–12)، فقد غطّت عمليّة جمع البيانات ثلاثة عشر مادة أساسيّة وهي الرياضيّات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والعلوم والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيّة والتّاريخ والجغرافية وتقنيات الحاسوب، والرّياضة والموسيقا والرّسم. تبيّن من خلال الدراسة أنّ 37 مدرسة من مدارس التعليم الثانوي لا تُدرّس مادة واحدة، و20 مدرسة لا تُدرّس مادتين، و30 مدرسة لا تُدرّس ثلاث مواد، 11 مدرسة لا تُدرّس أربع مواد. ووجدت الدراسة ان 97% من المدارس الثانوية تدرس كافة المواد. في المرحلة الثانويّة، غالباً لا يتم تدريس الرّياضة ومواد الفنون (الموسيقا والرّسم) حيث يركّز المدرّسون على المواد الأساسيّة فقط. ولا تُدرّس مادة تقنيات الحاسوب بسبب عدم توفّر قاعات حاسوب مجهّزة في المدارس. وقسم من المدارس لا تُدرّس ضمنها مواد الفيزياء والكيمياء والتّاريخ والجغرافية. وبالإضافة لعدم تدريس المواد السابقة الأساسية لا تُدرس مواد أخرى متممة مثل الفلسفة والتربية الوطنيّة والتي تتضمنها امتحانات الشهادة الثانويّة في مناطق النظام في حين لا تكون مضمّنة في امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق السّيطرة الأخرى (مناطق سيطرة المعارضة ومناطق سيطرةSDF).

شكل 37 عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على تعليم ثانوي (10–12) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها

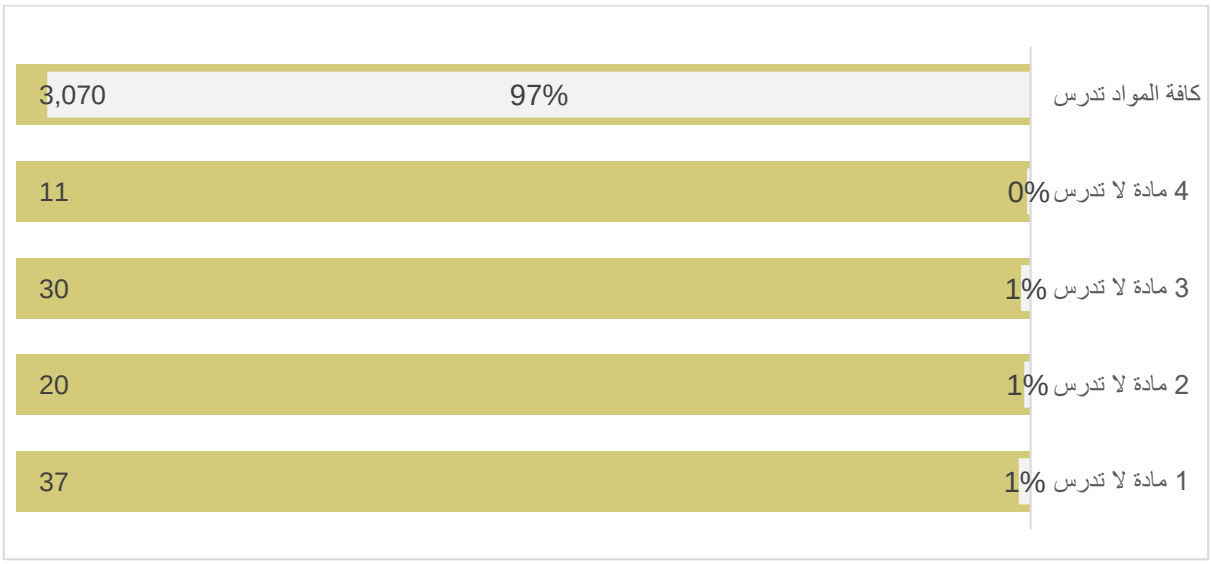

4. استطلاع رأي المدرّسين: آراء المدرسين حول نوعية المناهج المستخدمة

ضمن استطلاع رأي المدرسين[20] سألهم الباحثون عن رأيهم بالمناهج التي يدرّسونها بالمقارنة مع المناهج المستخدمة قبل بدء الحرب في سورية عام 2011 واعتماد عدة أنواع من المناهج الدراسيّة. أفاد 30% (1,657 مدرّساً) من المدرسين عن عدم وجود تغير يُذكر بالمناهج. وأفاد 29% (1,616 مدرّساً) أن المناهج الحالية أفضل من المناهج قبل عام 2011. وأفاد 26% (1,448 مدرّس) من المدرّسين أن المناهج قبل عام 2011 أفضل من المناهج الحالية، وكان جواب 15% (823 مدرّساً) من المدرّسين أنهم لا يعرفون الفرق بين المناهج الحالية والمناهج قبل عام 2011. وعلى الأرجح أنهم امتهنوا التدريس بعد عام 2011 لذلك لا يستطيعون المقارنة.

شكل 38 عدد/نسب المدرسين الذين تمت مقابلتهم حسب رأيهم بالمناهج الحالية بالمقارنة مع المناهج قبل 2011

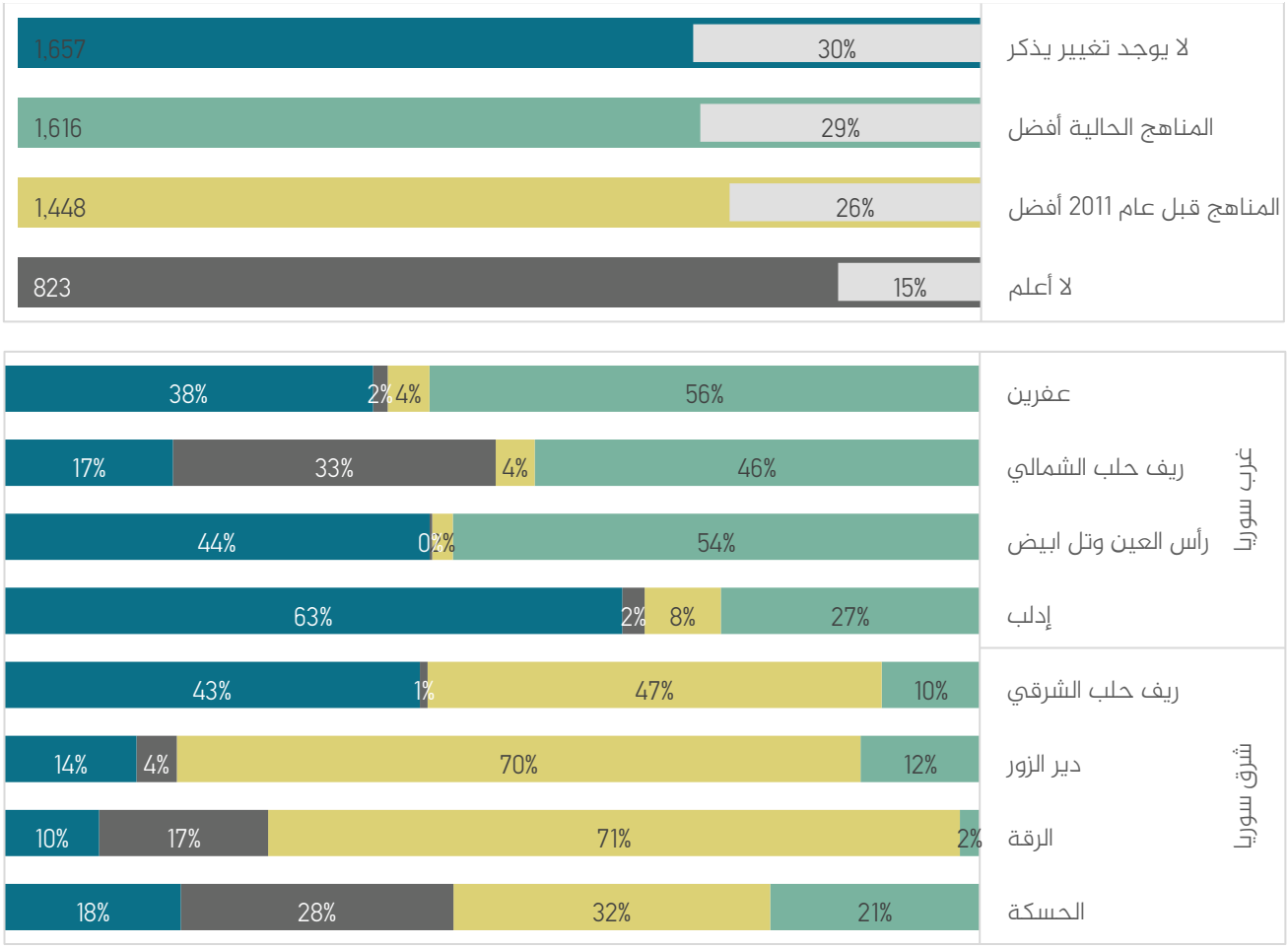

[20] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 46% من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و54%من الذكور.

5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية

تبيّن الدراسة عدم تدريس كافة المواد التعليميّة ضمن المناهج الدراسيّة ويرجع ذلك إلى سببين رئيسين: **حذف هذه المواد من المناهج التدريسيّة** والذي تصدر قائمة الأسباب بنسبة 37% (681 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة حيث حُذفت فيها بعض المواد من المنهاج الدراسي، وعدم وجود المواد المحذوفة في المنهاج كما تم الإبلاغ في 30% من المدارس (550 مدرسة). وأدى **غياب المدرّسين المؤهلين** في 25% (451 مدرسة) من المدارس إلى عدم تدريس بعض المواد. كما أن دمج أكثر من صف في غرفة صفية واحدة في 6% (107 مدرسة)، وعدم توفّر نسخ كافية من المنهاج في 2% (43 مدرسة) أدّى إلى عدم تدريس بعض المواد.

شكل 39 عدد/نسبة المدارس حسب الأسباب الرئيسية لعدم تدريس كافة المواد ضمنها

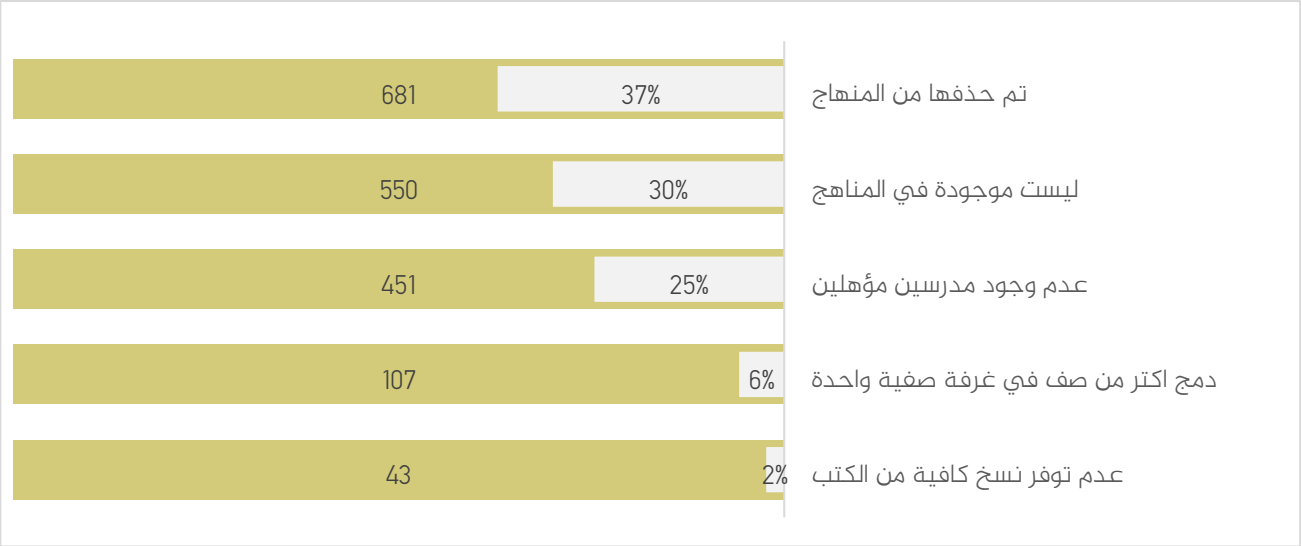

6. النسبة المئوية من المناهج التي تمّ تدريسها خلال العام الدراسي الماضي

تعكس النسبة التي يتم تدريسها من المنهاج المقرّر للطلاب والذي يخولهم تجاوز المرحلة الدراسيّة أحد أشكال الجدوى من العملية التعليميّة، وتعبّر عن التزام المدرّسين بالخطة السنويّة المقررة من مديريّات التربيّة، ولكنّها لا تعكس بشكل حقيقي المستوى الفعلي للطلاب. وحسب نتائج الدراسة، فقد تم تدريس المنهاج بشكل كامل في 28% (1,053 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم، وبين 76–99% من المنهاج في 43% (1,610 مدرسة) من المدارس، وبين 51–75% من المنهاج في 21% (769 مدرسة) من المدارس. بينما تم تدريس أقل من 26–50% من المنهاج المقرر في 60% (220 مدرسة) من المدارس وأقل من 25% من المنهاج في 55 مدرسة من المدارس التي شملها التقييم.

شكل 40 عدد/نسبة المدارس حسب النسبة التي تم تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت

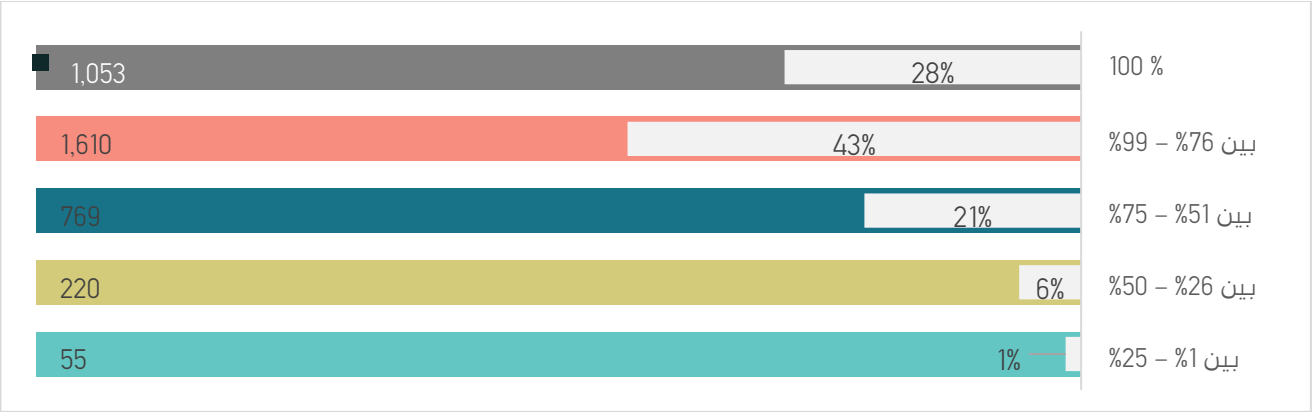

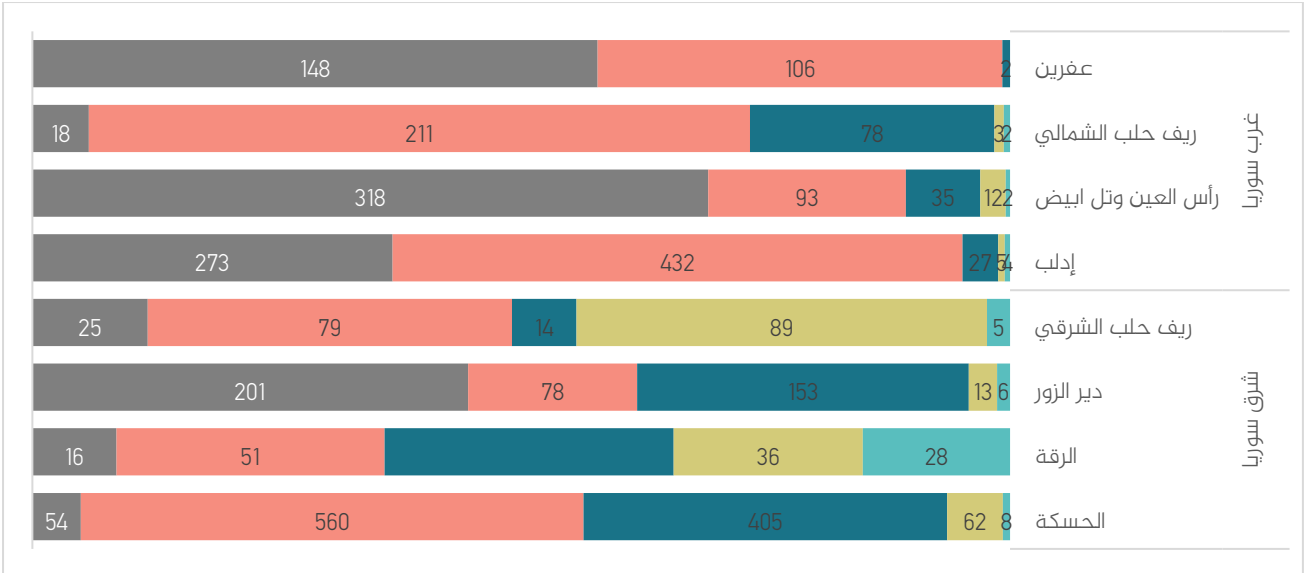

7. مصادر الكتب المدرسية

يؤكّد الحد الأدنى لمعايير التّعليم INEE[21]، على تأمين الكتب في بداية العام الدراسي حيث نصّ على ما يلي *"يتم تأمين مواد كافية للتدريس والتعليم ويتم شراؤها محلياً، وذلك بطريقة مناسبة ذات إطار زمني"*. ويجب أن يتم تأمين نسخ كافية من المنهاج الدراسي في بداية العام الدراسي توزّع على الطلاب فور التحاقهم بالمدرسة. تؤكّد مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من نسخ المنهاج المدرسي تُوزّع بعد مضي أكثر من عدّة أشهر على بدء العام الدراسي.

وزّعت القوى المسيطرة 47% من الكتب المدرسيّة في المدارس المقيّمة، وكان التوزيع في المناطق التي تسيطر عليها هذه القوى. ووزّعت مديرية التّربية التّابعة لحكومة المعارضة (الحكومة السوريّة المؤقتة) 40% من مجموع الكتب المدرسيّة المستخدمة في المدارس المُقَيّمة. ووزّعت مديرية التربية التابعة للنظام السوري 5% من الكتب المدرسيّة المستخدمة في المدارس المُقَيّمة، ووزّعت المنظمات الدوليّة 7% من الكتب المستخدمة؛ ووزّعت المنظمات المحلية 1% من الكتب المستخدمة. وأظهرت النتائج أن أقل من 1% من الكتب المتوفرة في المدارس من مصادر أخرى، حيث اشترى قسم من الطلاب الكتب المدرسية على نفقتهم الخاصة، فيما طبعت بعض المدارس كتباً مدرسية على نفقة المدرسة أو من خلال دعم خاص قُدِّم للمدرسة.

شكل 41 النسبة المئوية لكتب المنهاج الموزّعة حسب المصدر

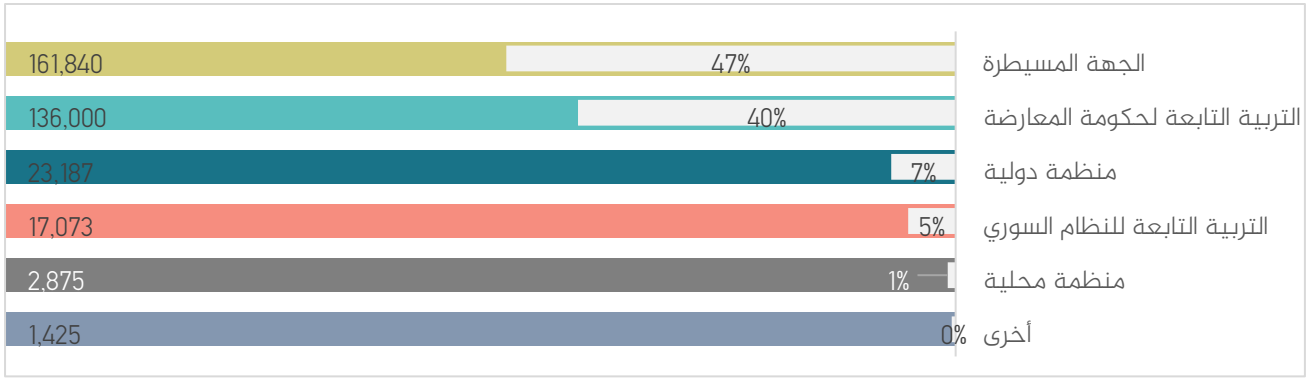

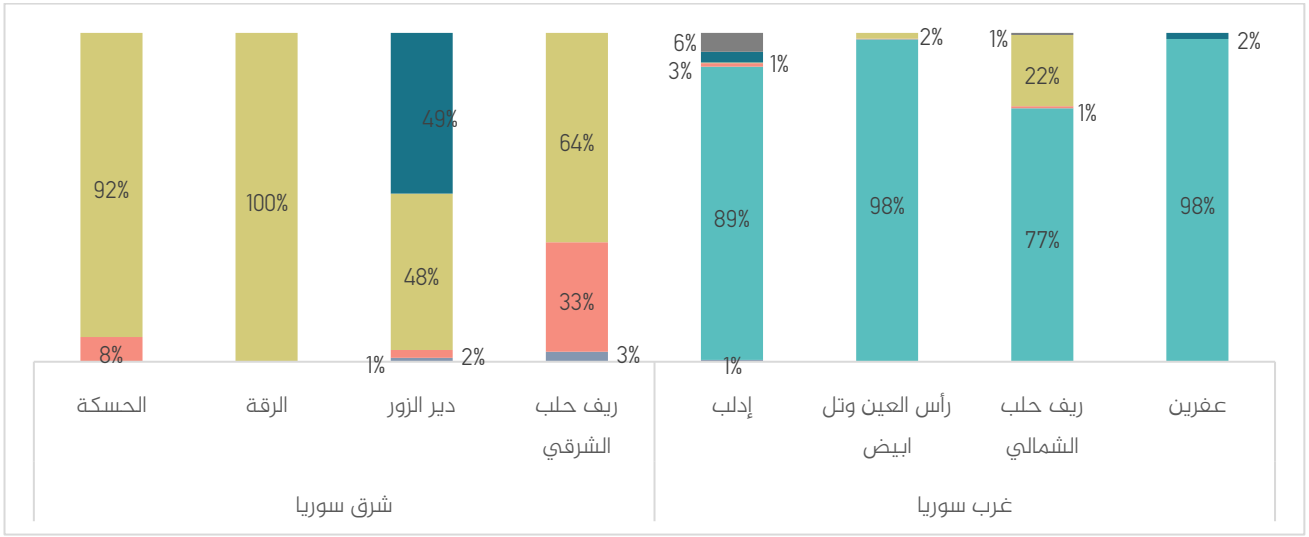

[21] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

يتوفر ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم 984,430 نسخة من الكتب المدرسيّة. وقد أظهرت الدراسة أن 49% (483,059 نسخة كتاب) من نسخ الكتب المدرسيّة مستعملة سابقاً، حيث درس فيها الطلاب في سنوات سابقة وأعادوها للمدرسة في نهاية العام الدراسي. ولا تُحقق هذه الكتب الجدوى المرجوة من العملية التدريسية، حيث أن الطلاب الذين استعملوا الكتب أجابوا على التمارين عليها، مما يحرم الطلاب الجدد من حلّ التمارين مرة أخرى. كما أن قسم من هذه الكتب يكون تالفاً أو أن بعض الصفحات مفقودة.

شكل 42 عدد/ نسبة الكتب الجديدة إلى المستعملة من مجموع الكتب المتوفرة في المدارس

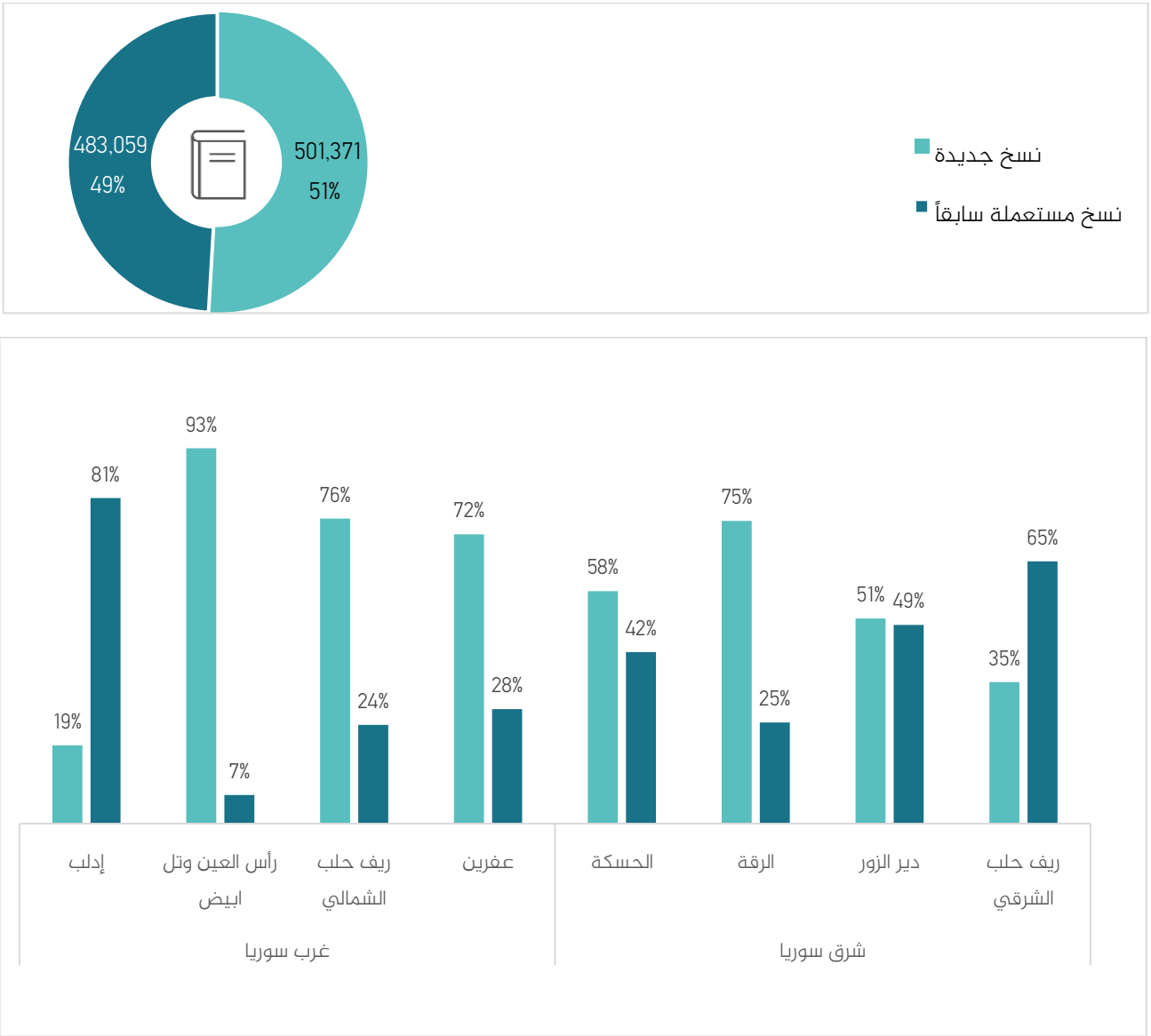

8. الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي

بلغ عدد نسخ المنهاج التي يحتاجها الطلاب ضمن المدارس العاملة 579,615 نسخة، مما يعني أن 55% من الطلاب ضمن المدارس لا يملكون كتب مدرسيّة جديدة. ويلاحظ وجود انخفاض بنسبة الاحتياج بالمقارنة مع الإصدار السابقة من تقرير المدارس في سوريا، حيث بلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس في الإصدار السابق من التقرير (الإصدار السابع[22]) 605,814 نسخة منهاج دراسي. بلغ عدد نسخ المنهاج في الإصدار السادس[23] 424,026 نسخة، وبلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس في الإصدار الخامس[24] 557,945 نسخة منهاج دراسي، وبلغ الاحتياج في الإصدار الرابع[25] من التقرير 222,378 نسخة منهاج دراسي؛ وبلغ الاحتياج في الإصدار الثالث[26] من التقرير 217,519 نسخة منهاج.

شكل 43 نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة

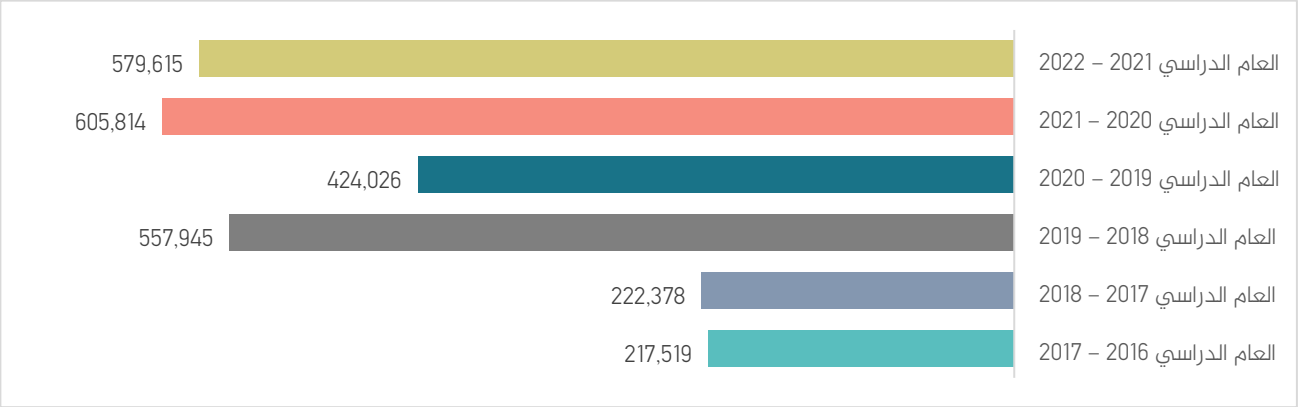

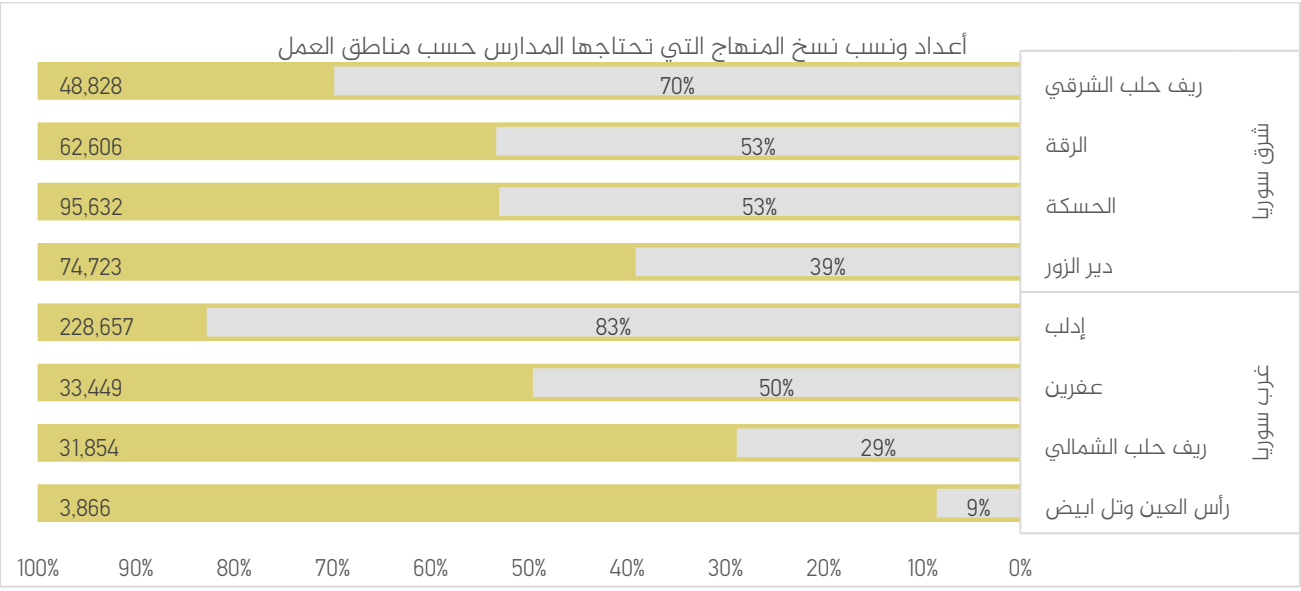

22 https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-07-thematic-2022-ar/
23 https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021/
24 https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019/
25 https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/08/Schools_in_Syria_2018_Ar_ACU__IMU.pdf
26 https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/08/Schools-in-Syria-2017_ar_030817_LQ.pdf

يقصد بنسخة المنهاج مجموعة كتب المواد التي يتم تدريسها، ويختلف عدد الكتب بحسب المرحلة الدراسيّة. في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (صف1–4) يتراوح عدد كتب المنهاج بين 4 إلى 6 كتب. في الحلقة الثانية من التّعليم الأساسي (صف 5– 9) يتراوح عدد الكتب بين 8 إلى 10 كتب، في التّعليم الثانوي (صف 10–12) يتراوح عدد الكتب بين 10 إلى 14 كتاباً.

9. استطلاع رأي المدرّسين: آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين، سأل الباحثون المدرسين الذين أفادوا بوجود نقص في نسخ المنهاج في الصفوف التي يدرسونها عن الأساليب المستخدمة كحلّ لمشكلة النقص في نسخ المنهاج. أفاد 45% (1,927 مدرساً) أنهم يشركون أكثر من طالب بنسخة منهاج واحدة حسب عدد نسخ المنهاج المتوفرة. وأفاد 35%(1,472 مدرساً) منهم أنهم يقومون بكتابة الدرس كاملاً على السبورة حتى يتمكن جميع الطلاب من متابعة الدروس. وأفاد 20% (835 مدرساً) من المدرّسين أنهم يستعيرون نسخ منهاج من الصفوف الأخرى لإتمام الدروس ويعيدونها لأصحابها في نهاية كل درس. بينما أفاد 14 مدرساً أنهم يطلبون من الطلاب الذين لا يملكون نسخة منهاج تصوير الدروس على نفقتهم الخاصة.

شكل 44 عدد/نسب المدرسين حسب آليات تعاملهم مع النقص في نسخ المنهاج ضمن الصفوف

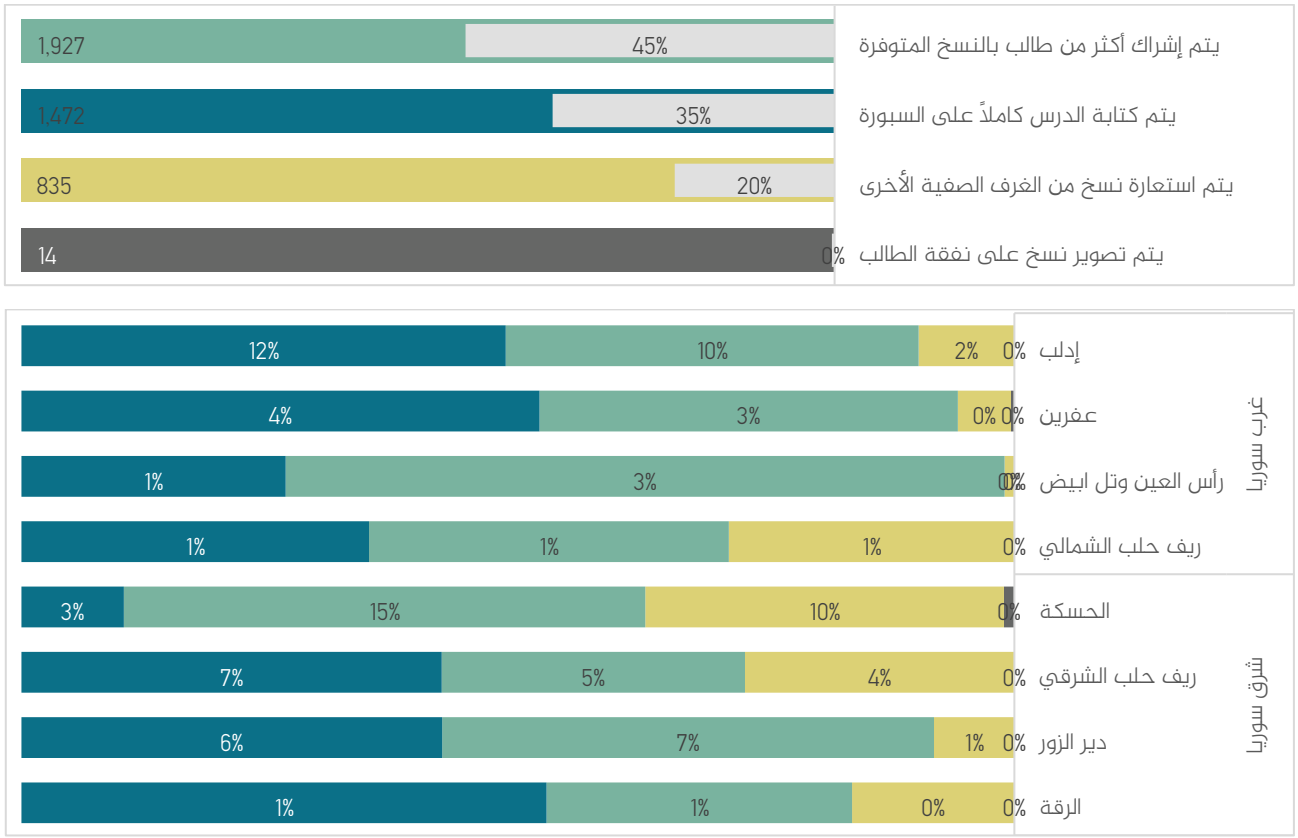

القسم التاسع:
الشهادات

القسم التاسع: الشّهادات

1. الجهات المانحة للشّهادات

قبل الأحداث الدائرة كانت الشهادة الدراسيّة تصدر عن وزارة التّربية والتّعليم التّابعة للنظام السوري للشهادتين الإعداديّة والثانويّة، كما تمنح إدارة المدرسة وثيقة مدرسيّة تسمى بالجلاء المدرسي والذي يحمل ختم مديريّة التّربية التّابعة لحكومة النظام السوري، بعد الأحداث الدائرة أصبحت الشّهادات الدراسيّة تمنح من عدة جهات وذلك حسب مناطق السّيطرة المختلفة

شكل 45 الجهات المانحة للشهادات في المراحل الانتقالية حسب نسبها

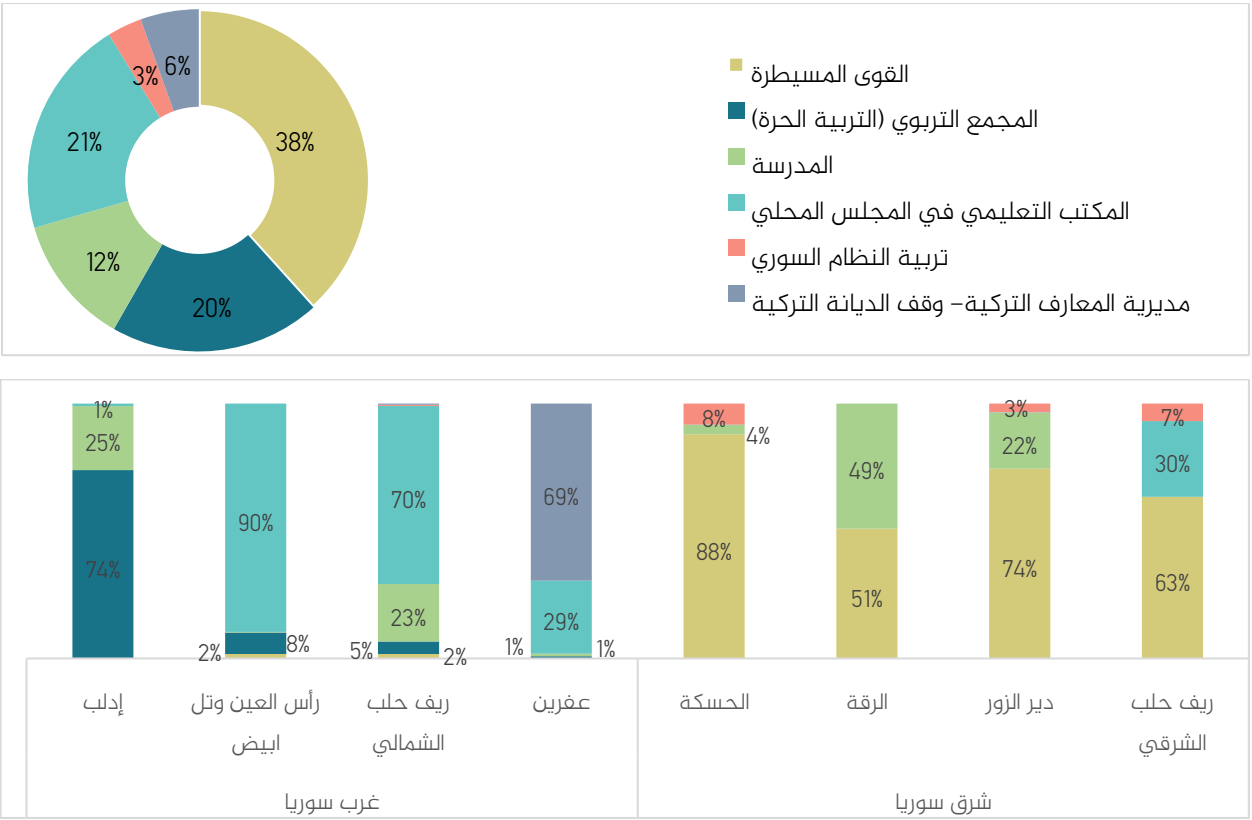

شهادة المراحل الانتقاليّة: تُعرف في سوريا بوثيقة الجلاء المدرسي، وتُمنح للصفوف الدراسية من 1– 8 والصفين الدراسيين 10 و11، حيث يتم إجراء امتحانات هذه المراحل ضمن المدرسة، من خلال برنامج امتحاني وسلم للتصحيح يضعه المعلّمون ضمن المدرسة، ويحصل الطالب عند تجاوز الامتحانات على شهادة صادرة عن إدارة المدرسة (قد تحمل ختم مديريّة التّربية)، ويعكس هذا القسم من التقرير الجهة التي تتبع لها إدارة المدرسة والتي تخوّلها منح الشّهادات للطلاب. وتبين من خلال نتائج الدراسة أن 38% من شهادات المراحل الانتقالية تصدرها القوى المسيطرة و21% تصدرها المكاتب التعليمية التابعة للمجالس المحلية. و20% تصدر عن المجمع التربوي (التربية الحرة). و12% من شهادات المراحل الانتقالية تصدر عن المدرسة، حيث تقدم المدرسة وثيقة الجلاء والتي لا تحمل أي ختم وتتضمن توقيع مدير المدرسة فقط. كما تصدر 6% عن مديرية المعارف التركية– وقف الديانة التركية وتصدر 3% من شهادات المراحل الانتقالية عن التربية التابعة للنظام.

شكل 46 الجهات المانحة للشهادات لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية حسب نسبها

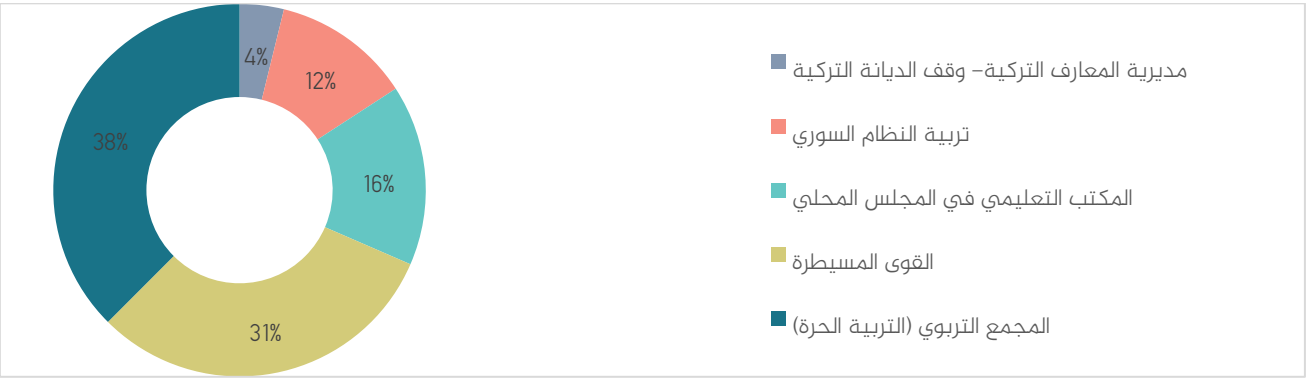

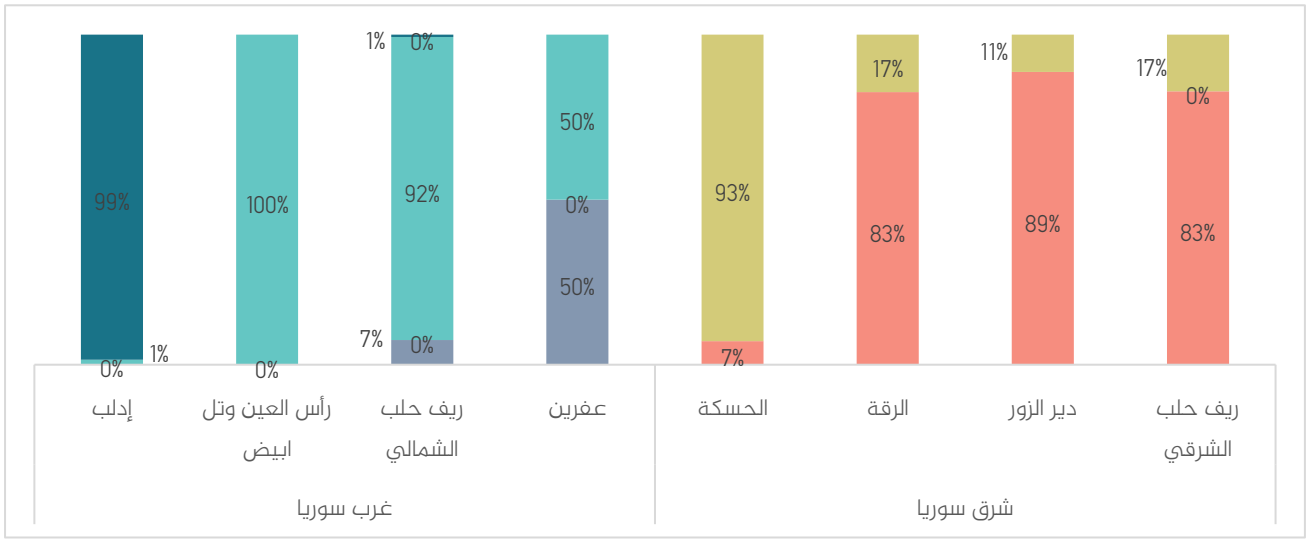

الشّهادتان الإعداديّة والثانويّة: وتُمنح للصفين 9 و12، بعد تجاوزهم امتحانات على مستوى القطر (سوريا) أو أراضي الجهة المسيطرة، حيث يتم وضع أسئلة موحّدة لكافة الطلاب وسُلّم تصحيح موحّد، وتصدر شهاداتها عن وزارة التّربية والتّعليم حسب تبعيتها (تختلف التبعية حسب جهة السيطرة في كل من غرب سوريا أو شرق سوريا أو مناطق النظام، ويشترط أن تكون هذه الشهادة مصدّقة ومختومة من الجّهة المسؤولة عن إجراء الامتحان).

وتبين من خلال نتائج الدراسة أن **38% من** الشهادتين الإعدادية والثانوية **يصدرها المجمع التربوي (التربية الحرة). و31% تصدر عن القوى المسيطرة. و16% تصدرها المكاتب التعليمية التابعة للمجالس المحلية. وتصدر 4% من الشهادتين الإعدادية والثانوية عن مديرية المعارف التركية– وقف الديانة التركية. كما تصدر 12% عن تربية النظام السوري ويذكر أن الحصول على شهادة إعداديّة أو ثانويّة صادرة عن التربيّة التّابعة للنظام السوري يفرض على الطلاب السفر لمناطق النظام وتقديم الامتحانات هناك.**

تتميّز الشهادة الصّادرة عن حكومة المعارضة بالاعتراف بها من قبل تركيا وعدة دول ضمن الاتّحاد الأوربّي، فيما لا تعترف أي جهة بالشهادة الصّادرة عما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، وهو ما يدفع قسم من الطلاب إلى المخاطرة والسفر لمناطق النّظام لإجراء امتحانات الشهادتين الإعداديّة والثانويّة والحصول على شهادات معترف بها.

وقد أجرت منظمة كيمونيكس الدولية دراسة لدعم الاعتراف بالشهادات الصادرة عن حكومة المعارضة، وكانت مقارنة للشهادات بالمناطق الخارجة عن سيطرة النظام مع المعايير الدولية UKNARIC وبالتعاون مع مديريات التربية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة ووزارة التربية بالحكومة المؤقتة في عام 2017. وشاركت Chemonics كيمونيكس نتائج الدراسة مع قطاع التعليم في تركيا (Education Cluster).

وعملت منظمة قطر الخيرية الدولية على مشروع التعليم الالكتروني في محافظة إدلب، وكان الشريك المنفذ للمشروع منظمة بنيان، وتم منح شهادات من City & Guilds، حيث تمت مراقبة العملية الامتحانية عن بعد (مراقبة أونلاين)، ومن أجل قبول الاعتراف، أُجريت زيارة للمدارس في محافظة إدلب وتمت دراسة المنهاج السوري المستخدم. كان المشروع بالشراكة مع WRS (مدرسة اللاجئين العالمية)، وتم تصميم منصة رقمية خاصة وبث فيديوهات المدرسة الرقمية. الشهادات التي منحت معترف بها بأكثر من 100 دولة حول العالم، وتم تنفيذ المشروع في عام 2019.

2. آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي

توجد عدة طرق لانتقال طلاب المدارس من مرحلة دراسية إلى المرحلة الدراسية الأعلى، ثلاث طرق كانت موجودة قبل الحرب الدائرة في سورية وهي النجاح ونقل الطالب لأنه معيد واستنفاد سنوات الرسوب، وفرضت ظروف الحرب طريقتين جديدتين لوجود الطلاب في مراحلهم الدراسية وهما سبر المعلومات والتسجيل لأول مرة.

أظهرت النتائج أن 86% من الطلاب انتقلوا إلى المراحل الدراسية الأعلى من خلال اجتيازهم الامتحانات المدرسية النهائية بنجاح، فيما وجد 10% من الطلاب في مراحلهم الدراسية عن طريق التسجيل لأول مرة (يذكر هنا أن التسجيل لأول مرة لا يتضمن الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي)، و1% من الطلاب وجدوا في مراحلهم الحالية من خلال سبر المعلومات، و1% من الطلاب وجدوا في مراحلهم من خلال استنفاذ سنوات الرسوب، و1% نقلوا لمراحلهم الحالية لأنهم معيدين.

شكل 47 نسب انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى

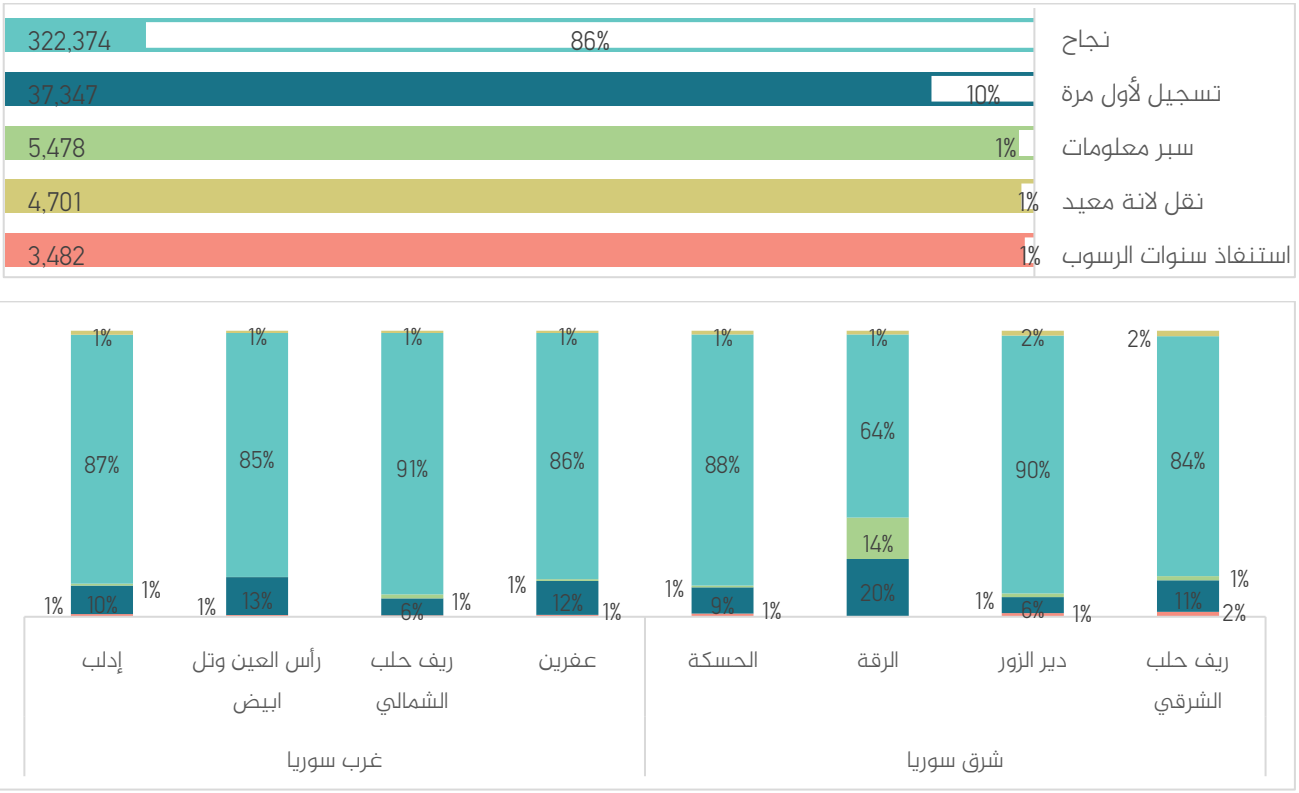

- **النجاح:** في نهاية العام الدراسي يخضع الطلاب لامتحانات شاملة في المنهاج الدراسي المعتمد والذي درسوه طوال العام، إن اجتياز هذه الامتحانات يعني أنهم انتقلوا إلى الصف التّالي بنجاح.
- **نُقل لأنه معيد:** يُرفّع بعض الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى عندما يرسبون خلال عامين دارسين متتاليين.
- **استنفاد سنوات الرسوب:** يُرفّع الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى بسبب استنفاد سنوات الرسوب، فعندما يرسُب الطالب لأكثر من سنة في الصف الدراسي ذاته يتم نقله إلى الصف الأعلى لأنه لم يعد مسموحاً له بالبقاء في نفس الصف بسبب عمره غير المتناسب مع أعمار الطلاب الآخرين، وفي الوقت ذاته لا يمكن استبعاده من المدرسة لأنّ قانون التعليم الإلزامي يلزم الطلاب بالذهاب إلى المدرسة حتى إتمام التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية، ويُسمح للطالب أن يرسُب سنتين فقط في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1–4) كما يسمح له أن يرسب سنتين فقط في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5–9)، وفي حال استنفد هاتين السنتين من الرسوب المسموح بهما يُنقل الطالب تلقائياً للصف الدراسي الأعلى حتى في حال عدم اجتيازه الامتحانات بنجاح.
- **سبر المعلومات:** في حال وجود أطفال خارج المدرسة لعدّة سنوات (أطفال متسرّبين)، وفي حال وجود أطفال لا يملكون وثائق رسمية توضّح المرحلة الدراسية التي أتمّوها، يختبر مدرّسون مختصّون قدرات هؤلاء الأطفال باستخدام اختبارات سريعة تحدّد مستواهم العلمي والمرحلة التعليميّة التي يجب أن ينضموا إليها.
- **التسجيل لأول مرّة:** تُحدّد المرحلة الدراسيّة التي يلتحق بها الطالب عن طريق العمر أثناء التسجيل في هذه المدارس للمرّة الأولى، في هذه الحالة لا تستخدم آلية سبر معلومات الطلاب ولا تُطلب الوثائق الرسميّة التي تثبت المرحلة الدراسيّة التي قد أتمّها الطالب، ويستثنى هنا طلاب الصف الأول.

3. استطلاع رأي المدرّسين: نسبة الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسيّة مع مستواهم العلمي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[27]، سألوهم عن نسبة طلابهم الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي، ومن خلال إجابات المدرّسين تمّ حساب متوسط لنسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي، وقد تبين من خلال آراء المدرسين أن 81% فقط من مجموع الطلاب في المدارس التي شملها التقييم تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي.

في شمال غرب سوريا، بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدّراسية مع مستواهم العلمي في منطقة عفرين 82%، وفي منطقة رأس العين وتل أبيض 88%، في ريف حلب الشمالي 90%، في محافظة إدلب 84%.

في شمال شرق سوريا، بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدّراسية مع مستواهم العلمي في ريف حلب الشرقي 82%، وفي محافظة دير الزور 96%، وفي محافظة الرقة 78%، وفي محافظة الحسكة 84%.

[27] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 46% من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و54% من الذكور.

شكل 48 متوسطات نسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العملي من وجهة نظر المدرسين

القسم العاشر:
الطلاب

القسم العاشر: الطلاب

1. أعداد الطلاب

بلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الحالي من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2022– 2023) 1,057,693 طالباً، وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار السابع[28] من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2021– 2022) 1,030,382 طالباً، وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار السادس[29] من التقرير (العام الدراسي 2020– 2021) 853,719 طالب، وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الخامس[30] من التقرير (العام الدراسي 2018– 2019) 987,967 طالب، وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الرابع[31] من التقرير (العام الدراسي 2017– 2018) 861,601 طالب، وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الثالث[32] من التقرير (العام الدراسي 2016– 2017) 682,731 طالب، وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الثاني[33] من التقرير (العام الدراسي 2015– 2016) 661,071 طالب.

شكل 49 مقارنة لأعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب سبع إصدارات لتقرير المدارس في سوريا

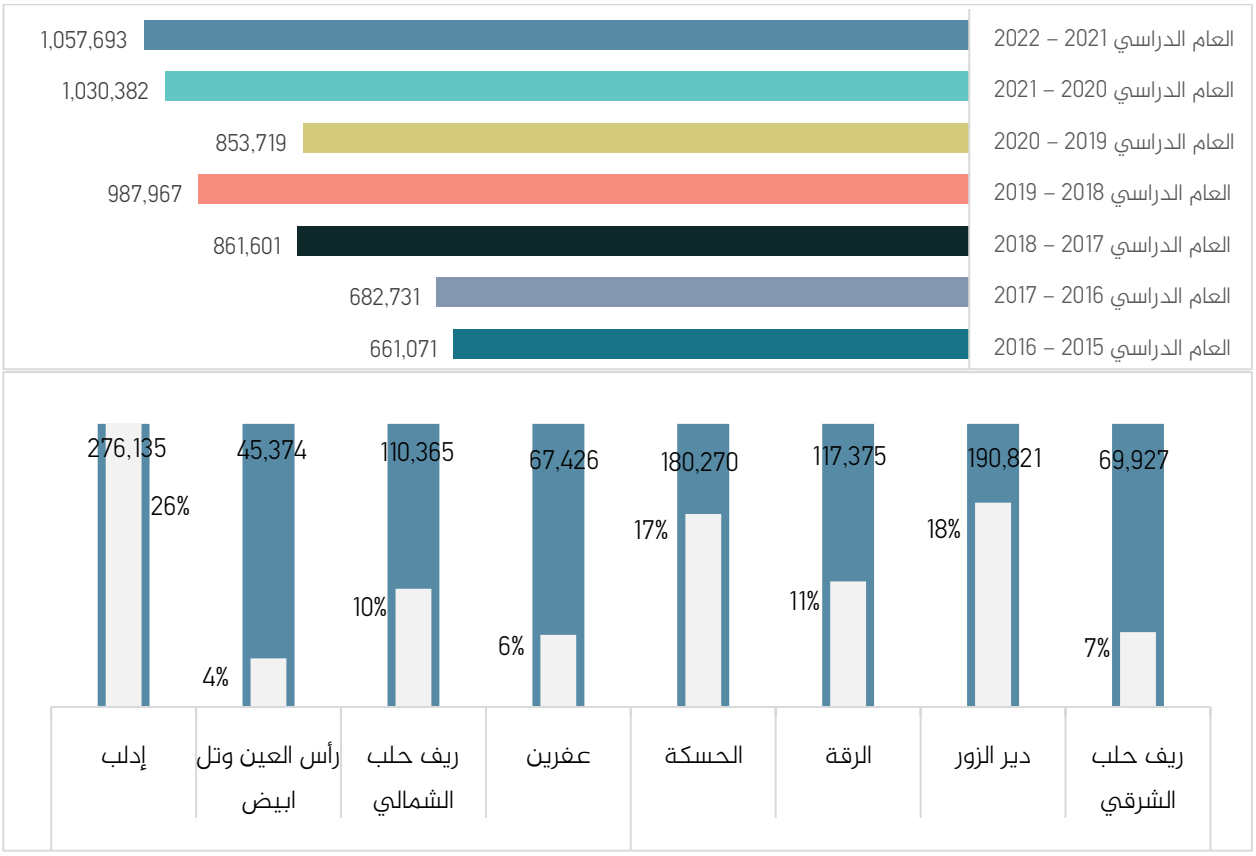

[28] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-07-thematic-2022/
[29] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021/
[30] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019/
[31] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-4-thematic-2018/
[32] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-3-thematic-2021/
[33] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-2-thematic-2021/

خريطة3 عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى الناحية

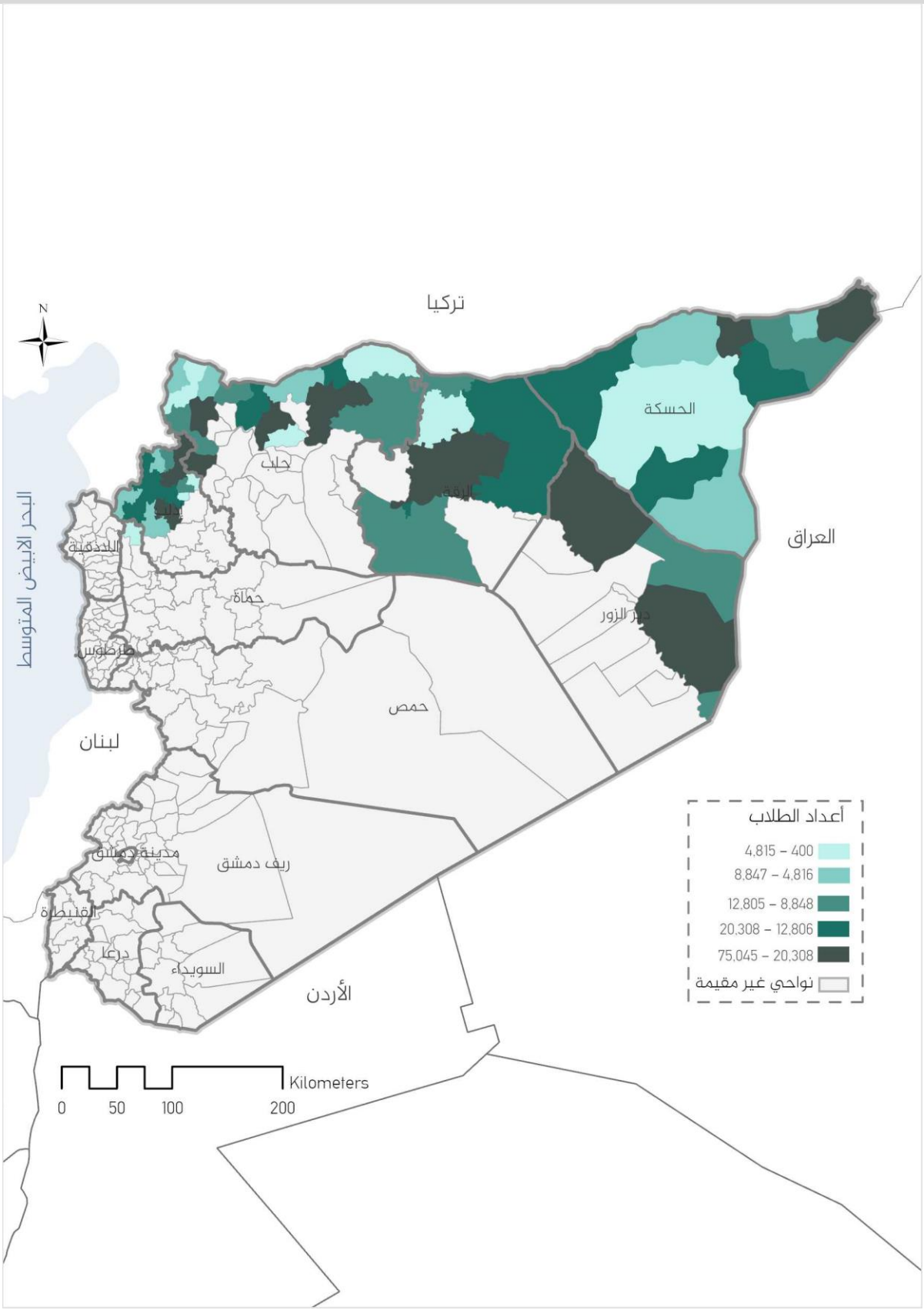

2. الشرائح العمرية للطلاب

يشكّل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 – 10 سنة الفئة العمرية الأكبر من الطلاب في المدارس المُقَيّمة 56% (594,568 طالباً من كلا الجنسين) من إجمالي الطلاب المسجلين، وتشكّل الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 6 – 10 سنة 28% (297,371 طالبة) من العدد الإجمالي للطلاب المسجلين. ويشكل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 – 12 سنة 24% (256,209 طالباً من كلا الجنسين) من إجمالي الطلاب المسجلين، كما يشكل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 – 15 سنة 15% (159,563 طالباً من كلا الجنسين) من العدد الإجمالي للطلاب المسجلين، والطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 – 18 سنة يشكّلون نسبة 4% (43,877 طالباً من كلا الجنسين).

شكل 50 أعداد/نسب الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية

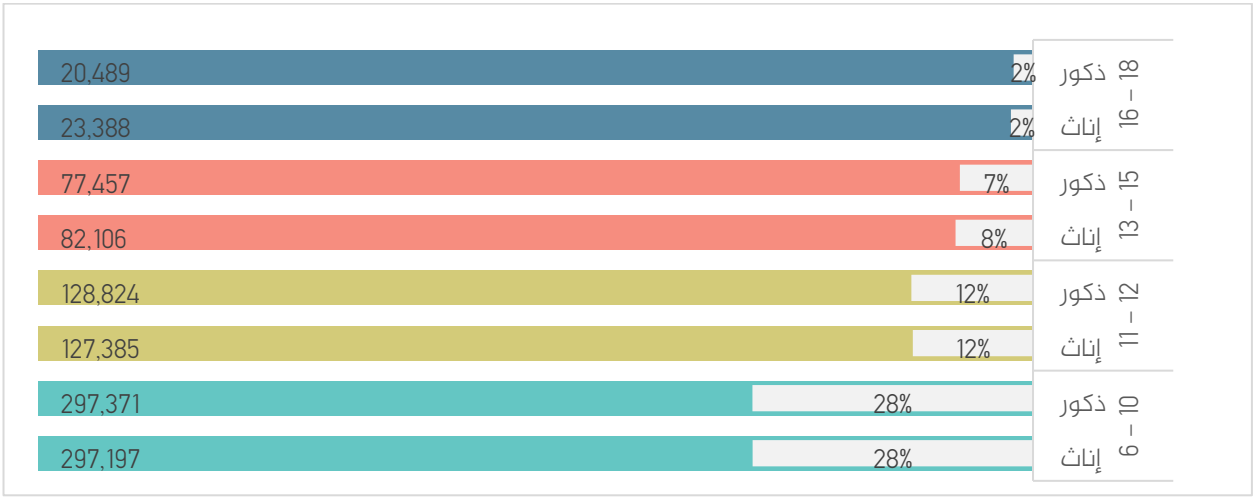

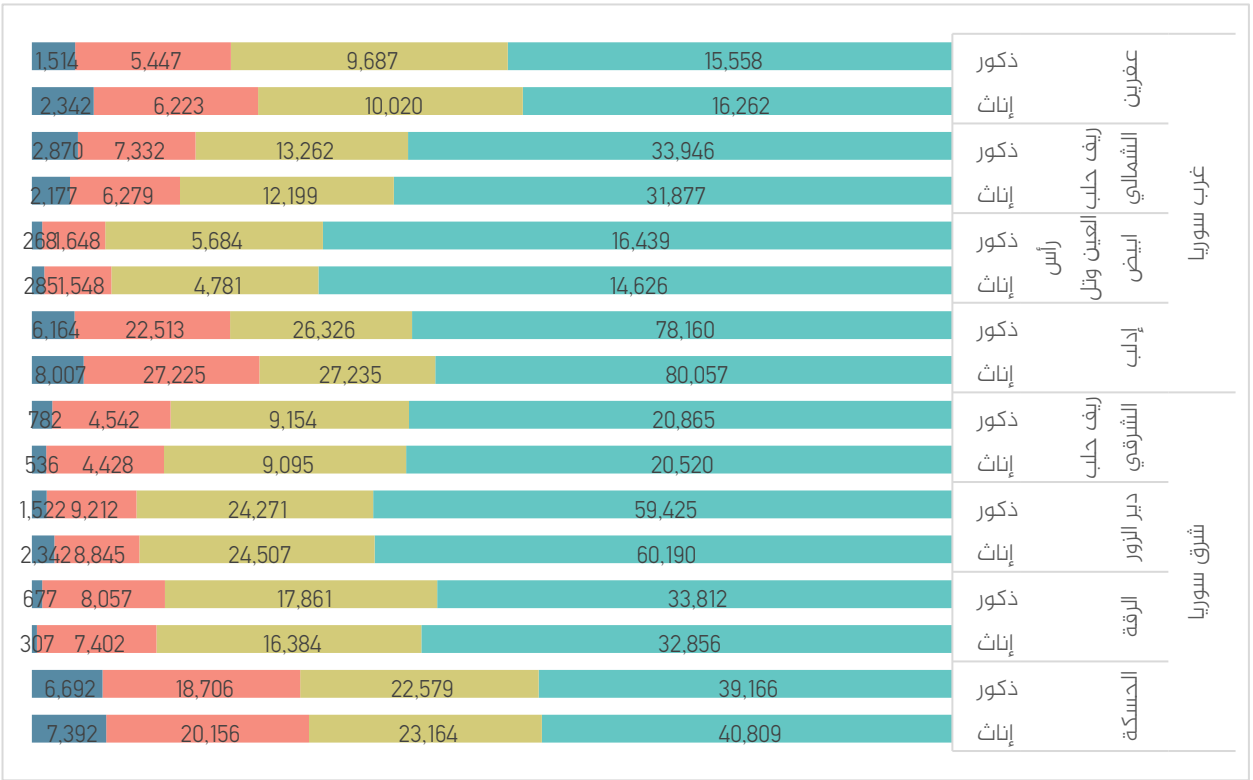

تشير إحصائيات الطلاب ضمن المدارس إلى تناقص في أعداد الطلاب في المراحل المتقدمة بالمقارنة مع مرحلة التعليم الابتدائية، حيث أن عدد الأطفال الذين ينتقلون إلى المرحلة الإعدادية (الصفوف 7– 9) أقل من عدد الأطفال الذين يكملون التعليم الابتدائي (الصفوف 1– 6)، وينطبق الأمر نفسه على انتقال الطلاب بين المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية (الصفوف 9 –12)، وتُشير هذه النتائج إلى تسرب عدد أكبر من الأطفال في مراحل التعليم المتقدمة (الإعدادية والثانوية) بالمقارنة مع مرحلة التعليم الابتدائية.

3. توفر رياض الأطفال ضمن المدارس

تبين من خلال الدراسة أن 13% (484 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على رياض الأطفال (مرحلة التعليم قبل الابتدائي).

شكل 51 توفر رياض الأطفال ضمن المدارس

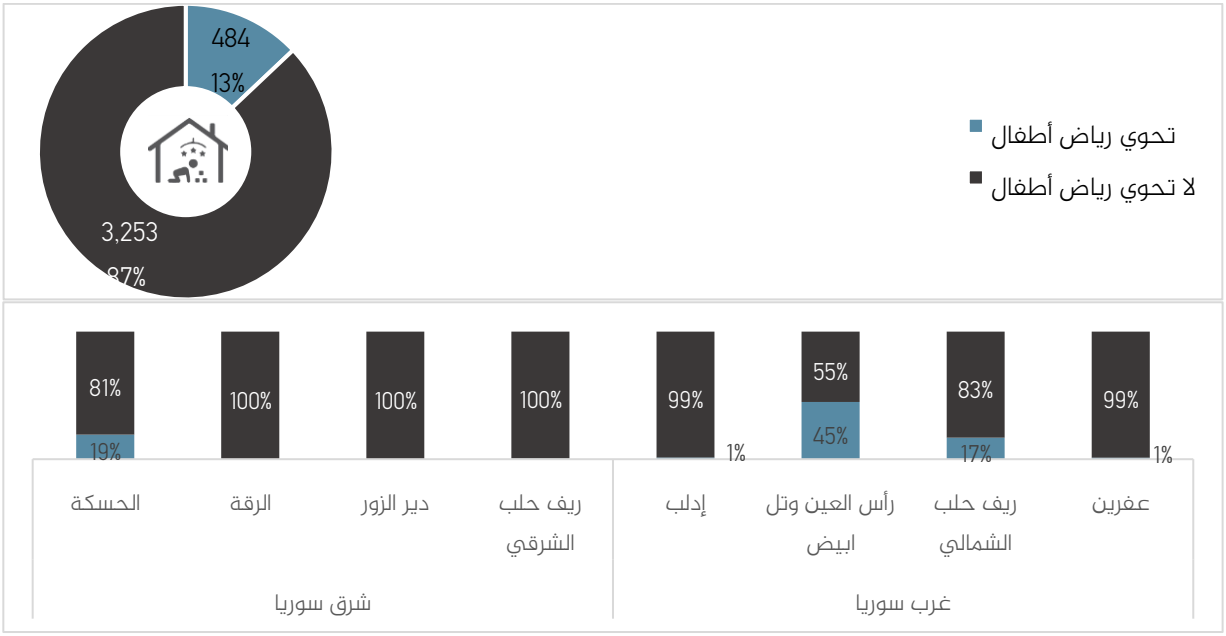

يُعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[34]، تنمية الطفولة المبكرة "*هي العمليات التي من خلالها ينمّي الأطفال بين عمر 0 و8 سنوات، صحتهم الجسدية الأمثل، والوعي العقلي، والثقة العاطفية، والكفاءة الاجتماعية والجهوزية للتعلّم. يتم دعم هذه العمليات عبر سياسات اجتماعية ومادية وبرمجة شاملة تضم خدمات الصحة، الغذاء، المياه والصرف الصحي، النظافة الشخصية، التعليم، وحماية الطفل. يستفيد كل الأطفال والعائلات من برامج التعليم العالية الجودة، لكن المجموعات المحرومة هي التي تستفيد بشكل أكبر*". قبل الحرب في سوريا، لم يكن التعليم التمهيدي شائعاً (مرحلة التعليم قبل الابتدائي)، وكان الآباء المهتمون بالتعليم التمهيدي يرسلون أطفالهم إلى مدارس خاصة، ولم يكن بوسع العديد من العائلات تحمّل نفقات التعليم التمهيدي الخاص، وفي عام 2006 أُحدث فرع جديد ضمن كلية التربية يدعى رياض الأطفال، ويتخرج من هذا الفرع مدرسون مختصون في تنمية مرحلة الطفولة المبكرة، ومع تزايد الوعي لدى الآباء بأهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بدأت المدارس تدرك الحاجة إلى فتح مستويات للتعليم التمهيدي.

[34] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

4. الفصل بين الطلاب حسب الجنس في المدارس

تظهر البيانات أنّ 91% (3,398 مدرسة) من مجموع المدارس المُقَيّمة الواردة في هذا التقرير هي مدارس مختلطة حيث تحتوي على طلاب ذكور وطالبات إناث، كذلك 5% (180 مدرسة) من المدارس مخصصة للطلاب الذكور فقط، و4% (159 مدرسة) مخصصة للطالبات الإناث فقط.

شكل 52 عدد/ نسبة المدارس حسب الفصل بين الطلاب بناءً على الجنس

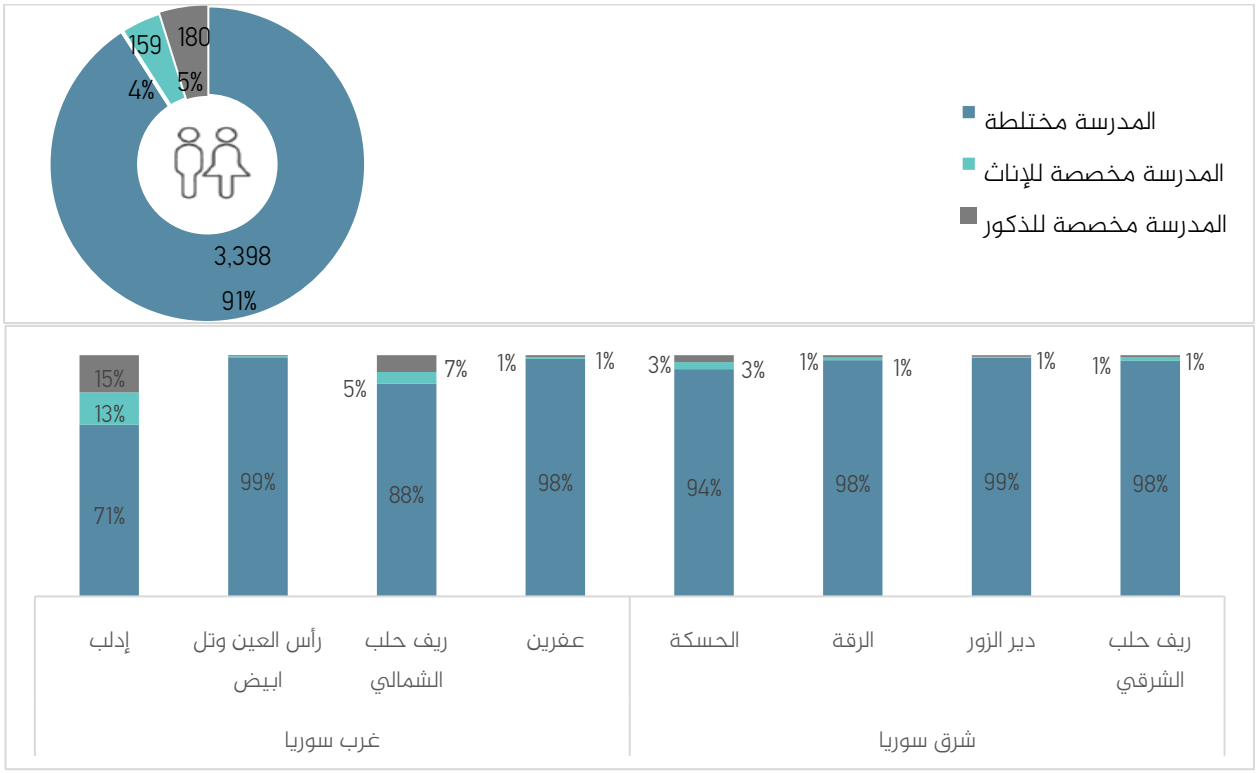

قبل بدء الحرب في سوريا يبدأ فصل الطلاب في معظم المدارس في المرحلة الإعدادية حسب الجنس (تُخصص مدارس للذكور وأخرى للإناث)، فيما كانت المدارس الابتدائية (الصفوف 1– 6) مختلطة، في حين كانت المدارس الإعدادية والثانوية مدارس غير مختلطة، وكان هناك مدارس مختلطة لجميع المراحل في بعض القرى التي لا يتوفر فيها عدد كبير من المدارس، حيث أن العدد القليل من المدارس لا يسمح بتخصيص مدارس لكل جنس من الطلاب، وفي هذه الحالات يتم الفصل على مستوى الصفوف بوجود صفوف مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث. وكانت بعض القرى تحتوي على إعدادية واحدة مختلطة أو ثانوية واحدة مختلطة. مع بداية الحرب في سوريا، ونتيجة للوضع الأمني المتدهور الذي فرض قيود على التنقل، أصبحت المزيد من المدارس مختلطة وتستقبل كلا الجنسين. تظهر نتائج هذه الدارسة أن النسبة الأكبر من المدارس تحتوي على طلاب من كلا الجنسين في المرحلة الابتدائية، في حين تحتوي المدرسة نفسها على طلاب من أحد الجنسين فقط في مراحل التعليم الأساسي الحلقة الثانية والثانوية، فإذا كانت المدرسة تحتوي مراحل التعليم الأساسي الحلقة الأولى والثانية معاً (صف 1– 9) يكون فيها كلا الجنسين في الحلقة أولى للتعليم الأساسي (صف 1– 4) وأحد الجنسين في الحلقة الثانية للتعليم الأساسي (صف 5– 9).

5. بعد المدارس عن التجمعات السكانية

تبيّن من خلال الدراسة أن 23% من الطلاب يعيشون على بعد أكثر من 1,000 متر عن مدارسهم، و40% من الطلاب يعيشون على بعد بين 500 و1,000 متر عن مدارسهم، و37% من الطلاب يعيشون على بعد أقل من 500 متر عن مدارسهم.

شكل 53 عدد/نسب الطلاب بحسب المسافة بين بيوتهم ومدارسهم

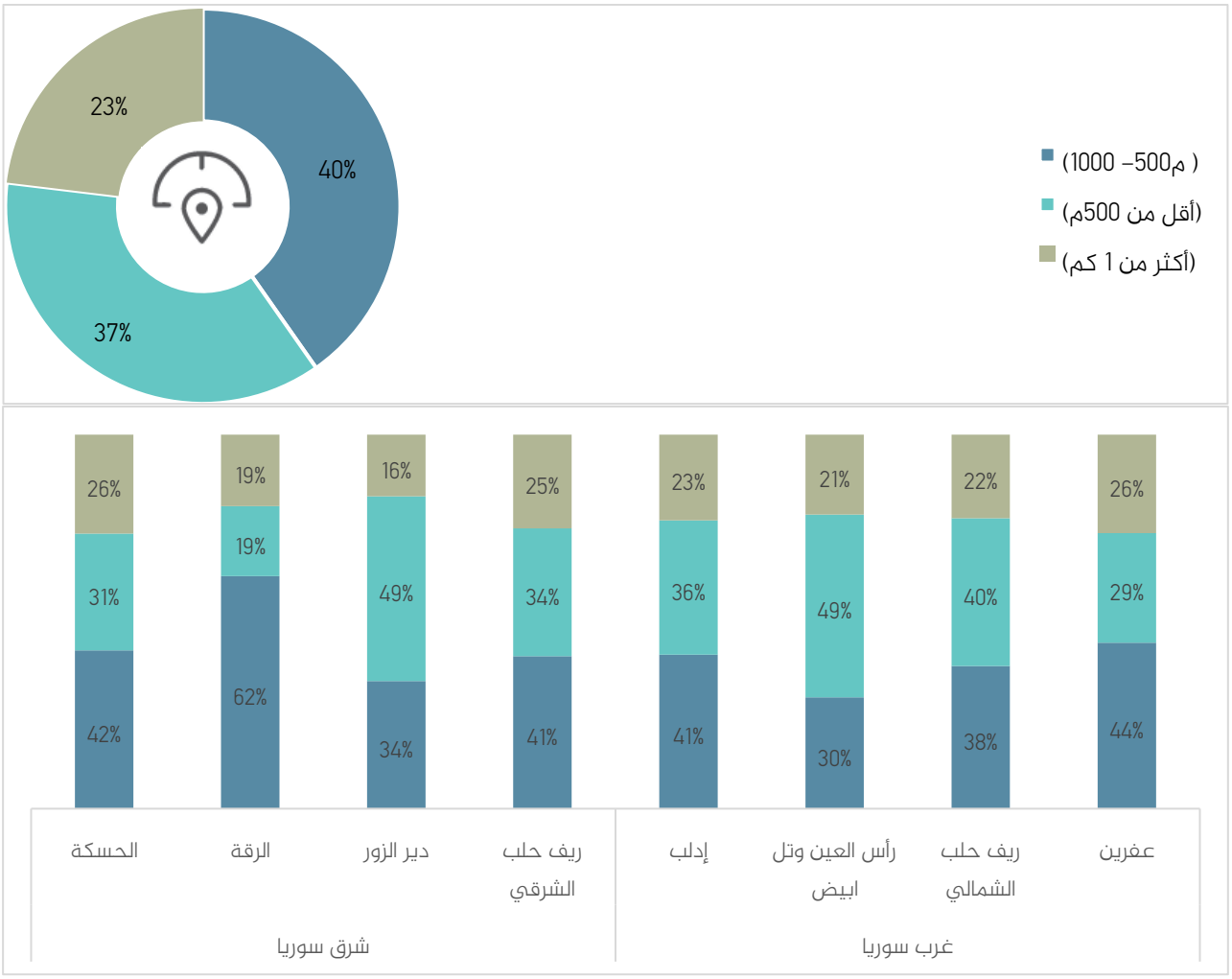

تختلف المسافة المناسبة بين بيوت الطلاب ومدارسهم حسب التجمع السكاني، في المدن الكبيرة والتي تعتبر أكثر تنظيماً يحتوي كل حي على عدة مدارس لمختلف المراحل، وتكون أعداد المدارس متناسبة مع أعداد الطلاب ضمن الحي، ومن السهل على الطّلاب الذهاب إلى المدرسة سيراً على الأقدام، وغالباً لا تتجاوز المسافة بين المدارس ومساكن الطلاب 500 متراً، وفي حال تجاوزت المسافة 500 متر تتوفر وسائل النقل العامة في كافة الأوقات وتكون غالباً آمنة حيث يستقلها الكثير من الركاب، وتنقل الحافلات الركاب ضمن المدينة في أماكن مأهولة بالسكان مما يجعلها آمنة للأطفال ويقلل احتمال تعرضهم للمضايقات أثناء استخدام وسائل النقل، بينما في القرى التي تمتد على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وتكون فيها المساكن متباعدة، غالباً تكون المدارس على بعد أكثر من 500 متر عن منازل الطلاب وقد تزيد المسافة عن 1,000 متر، وغالباً تكون المدارس الابتدائية في القرى قريبة من مساكن الطلاب أو قد تُستخدم المدارس الريفية كحل مناسب لتجنيب الأطفال قطع مسافات طويلة، وفيما يخص المرحلتين الإعدادية والثانوية قد يضطر الطلاب لقطع مسافات بعيدة للوصول إلى المدرسة، حيث لا تتوفر مدارس إعدادية وثانوية في كافة القرى، وقد لا تتوفر وسائل النقل العامة في كافة الأوقات

وفي بعض الحالات يكون استخدام وسائل النقل من قبل الأطفال غير آمناً بسبب مرور هذه الوسائل في أماكن غير مأهولة بالسكان مما قد يُعرّض الأطفال للمضايقات. وبشكل عام لا يوجد معايير محددة للمسافة بين المدارس ومساكن الطلاب، حيث تعتمد على طبيعة البيئة التي يسكنها الأطفال (ريفية أو حضرية) وعلى توفر الأمان وسهولة الوصول إلى المدرسة من حيث توفر وسائل نقل عامة آمنة ومناسبة وتتماشى تكاليفها مع المستوى المعيشي للطلاب ولا تُحمّل الأهالي عبءً إضافياً.

وفق الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[35]، *"يجب تحديد المسافة القصوى بين المتعلمين وأماكن التعلّم وفقاً لمعايير محلية ووطنية، من المهم الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، وإمكانية الاستفادة، مثل مساكن الجنود، الألغام الأرضية، والأجمة الكثيفة في الجوار، يجب استشارة المتعلمين، الأهل، وأعضاء آخرين من المجتمع حول موقع أماكن التعليم والأخطار المحتملة"*. من خلال مصادر المعلومات، تمّ الاستفسار عن الطلاب الذين يعتبر بعد المدرسة مناسباً لهم بغض النظر عن المسافة بين بيوتهم ومدارسهم، تبيّن من خلال النتائج في 2,264 مدرسة كانت المسافة مناسبة لأكثر من 76% من الطلاب، في 958 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 51– 75% من الطلاب، في 386 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 26– 50% من الطلاب، وفي 129 مدرسة كانت المسافة مناسبة لأقل من 25% من الطلاب.

شكل 54 نسبة الطلاب الذين تكون المسافة بين مدارسهم وبيوتهم مناسبة

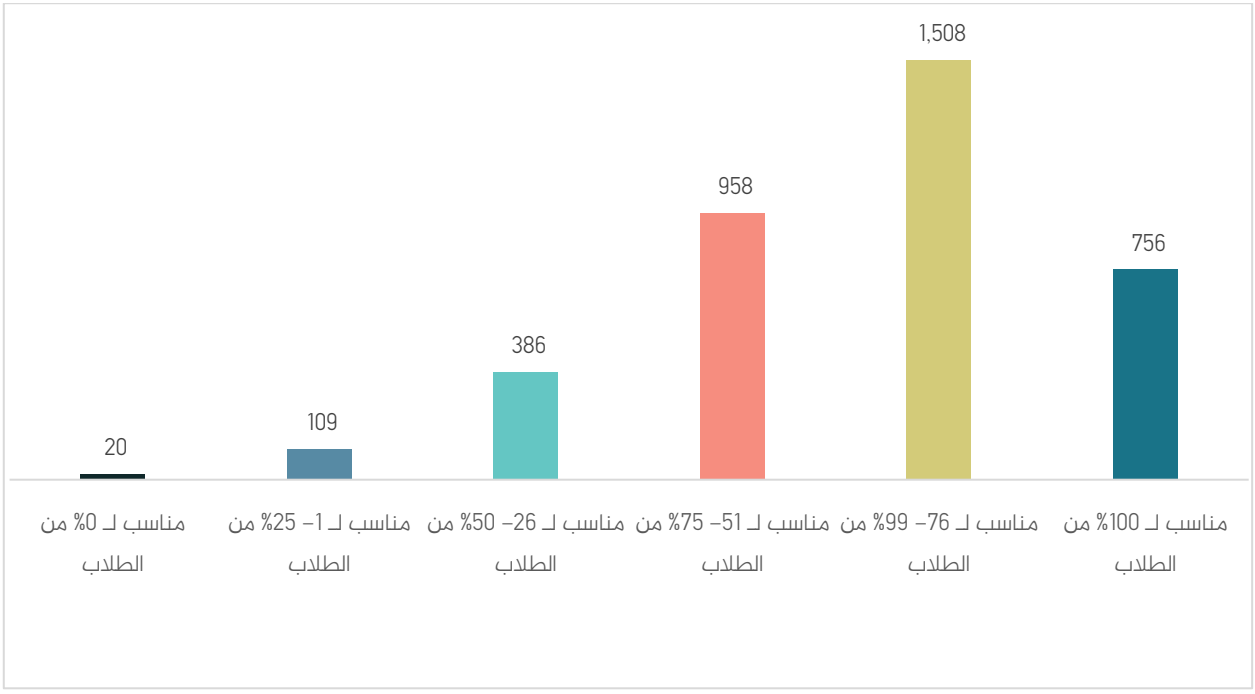

[35] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

6. تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في 15% (555 مدرسة) فقط من المدارس العاملة يتعرضون لمخاطر مختلفة في طريقهم إلى المدرسة، في حين كان الطريق إلى 85% (3,182 مدرسة) من المدارس آمناً.

شكل 55 عدد/نسبة المدارس حسب تعرض الطلاب للمخاطر في طريقهم إلى المدرسة

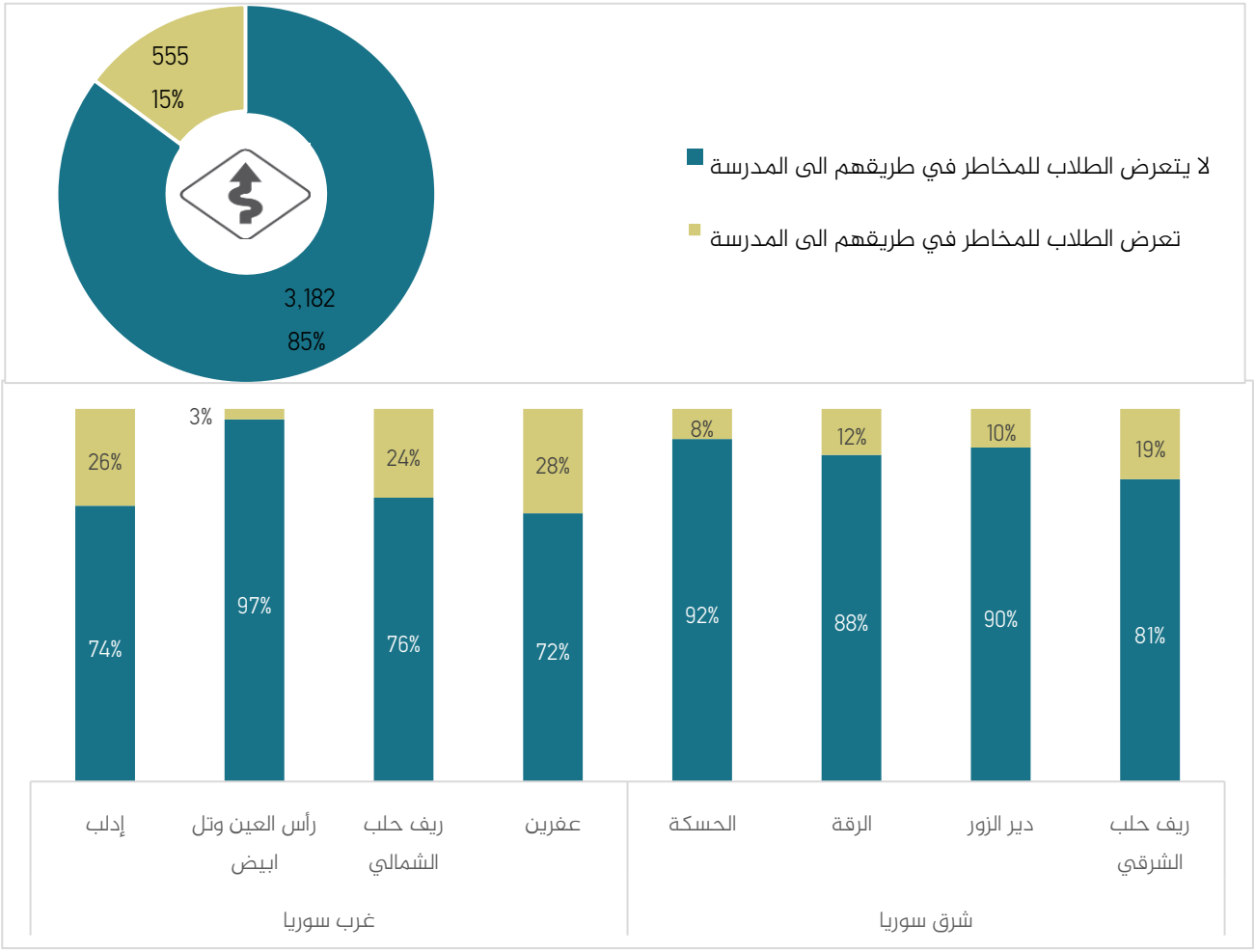

جاء في مقدمة المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدارس مرورهم في أماكن مزدحمة بالسيارات، وممّا زاد الخطر على حياتهم غياب كافة آليات ضبط حركة المرور من وجود شاخصات وإشارات مرورية وطرق مخططة لعبور المشاة وعدم وجود شرطة مرور، وجاء بالمرتبة الثانية عبور طلاب المدارس أماكن غير مأهولة بالسكان للوصول إلى مدارسهم، مما قد يعرضهم لخطر الاختطاف أو التعرض للمضايقات، وجاء بالمرتبة الثالثة عبور طلاب المدارس لحواجز عسكرية أو مرورهم في مناطق عسكرية للوصول إلى مدارسهم.

شكل 56 أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة

شرق – غرب	مستوى التحليل	المشي في طرق مزدحمة بالسيارات	عبور أماكن غير مأهولة بالسكان	المرور بحواجز أو مناطق عسكرية	عبور غابات أو أجمة خطرة	المرور بمناطق تحتوي ألغام أو مخلفات الحرب	الخوف من القصف أثناء ذهابهم للمدرسة	التحرش
شرق سوريا	الحسكة							
	الرقة							
	دير الزور							
	ريف حلب الشرقي							
غرب سوريا	إدلب							
	رأس العين وتل ابيض							
	ريف حلب الشمالي							
	عفرين							
المجموع								

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

7. وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة

تبيّن من خلال الدراسة أن 93% من الطلاب يذهبون إلى المدارس سيراً على الأقدام ولا يستخدمون أي وسائل للنقل، ولا تعكس هذه النسبة العالية أن المسافة بين بيوت الطلاب ومدارسهم قصيرة، حيث تبيّن أن 63% من الطلاب تبعد بيوتهم عن مدارسهم أكثر من 500 متر، ويقطع الطلاب مسافات كبيرة مشياً على الأقدام للوصول إلى مدارسهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن 2% من الطلاب يستخدمون الدراجات النارية للوصول إلى المدرسة، وغالباً يكون هؤلاء طلاب المراحل التدريسية المتقدمة (الثانوية)، حيث من الصعب على طلاب مرحلة التعليم الأساسي استخدام الدراجات النارية، ويستخدم 2% من الطلاب وسائل النقل الخاصة، ويستخدم 2% من الطلاب وسائل النقل العامة.

شكل 57 وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس

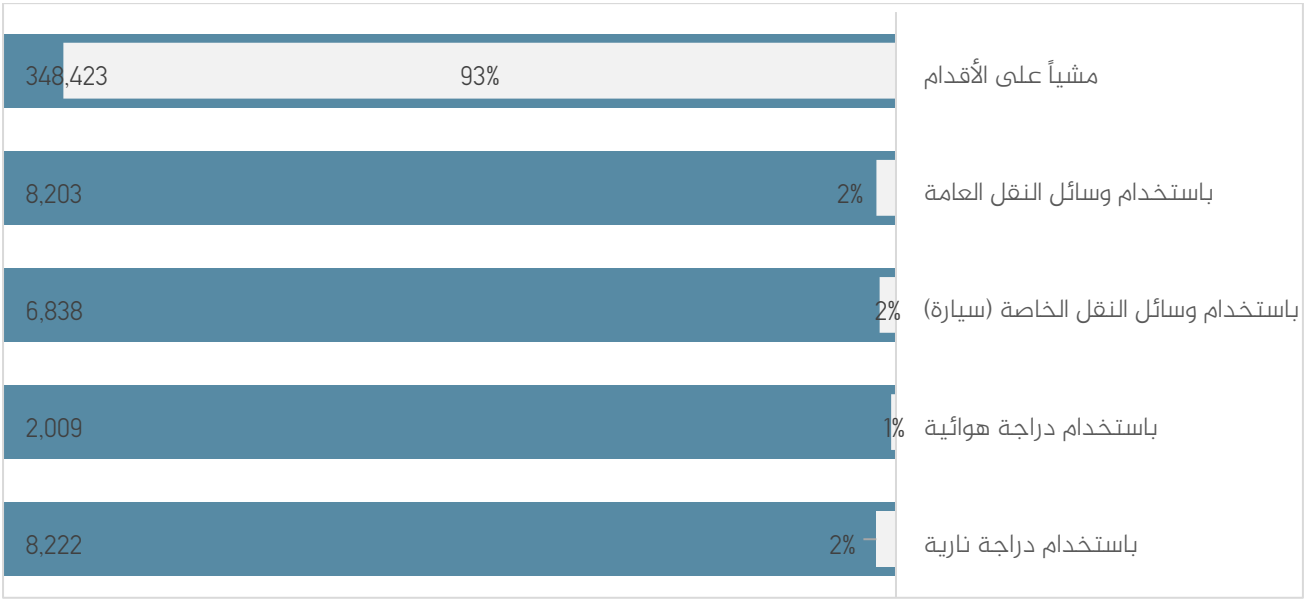

8. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[36]، سألوهم في حال كانوا يتأخرون صباحاً عن الدوام المدرسي، وفي حال كان الطلاب يتأخرون عن الدوام المدرسي ما هي أسباب تأخرهم. أفاد 73% (4,298 طالباً) من الطلاب أنهم تأخروا في وقت سابق عن المدرسة، ومن الطلاب الذين تأخروا بشكل دائم أو في أغلب الأحيان 36% (94 طالباً) تأخروا لأنهم استيقظوا صباحاً متأخرين، 27% (71 طالباً) تأخروا لأنهم كانوا مرضى، و10% (26 طالباً) تأخروا لأن الطقس كان سيئاً، و6% (15 طالباً) تأخروا لأنهم كانوا مضطرين للبقاء في المنزل للقيام بأشياء أخرى.

شكل 58 استطلاع رأي الطلاب، عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تأخرهم عن الدوام المدرسي وأسباب التأخر

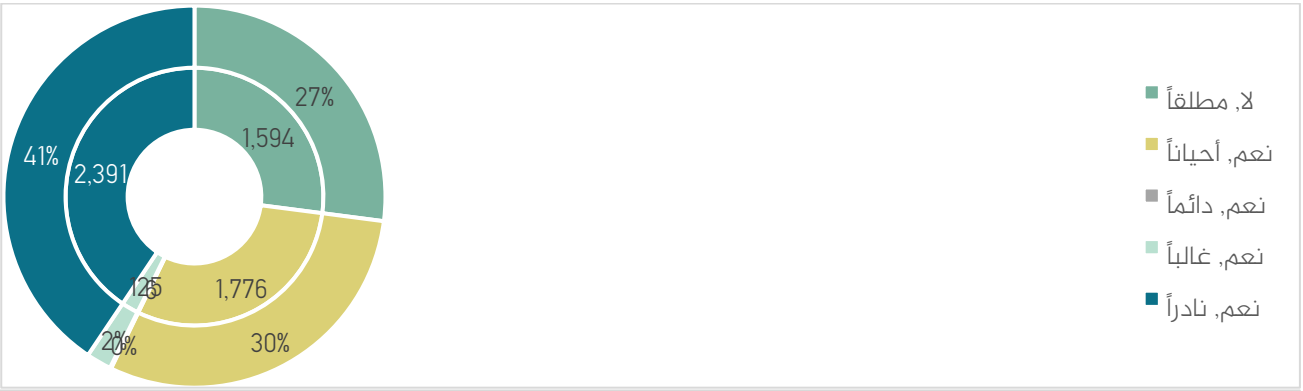

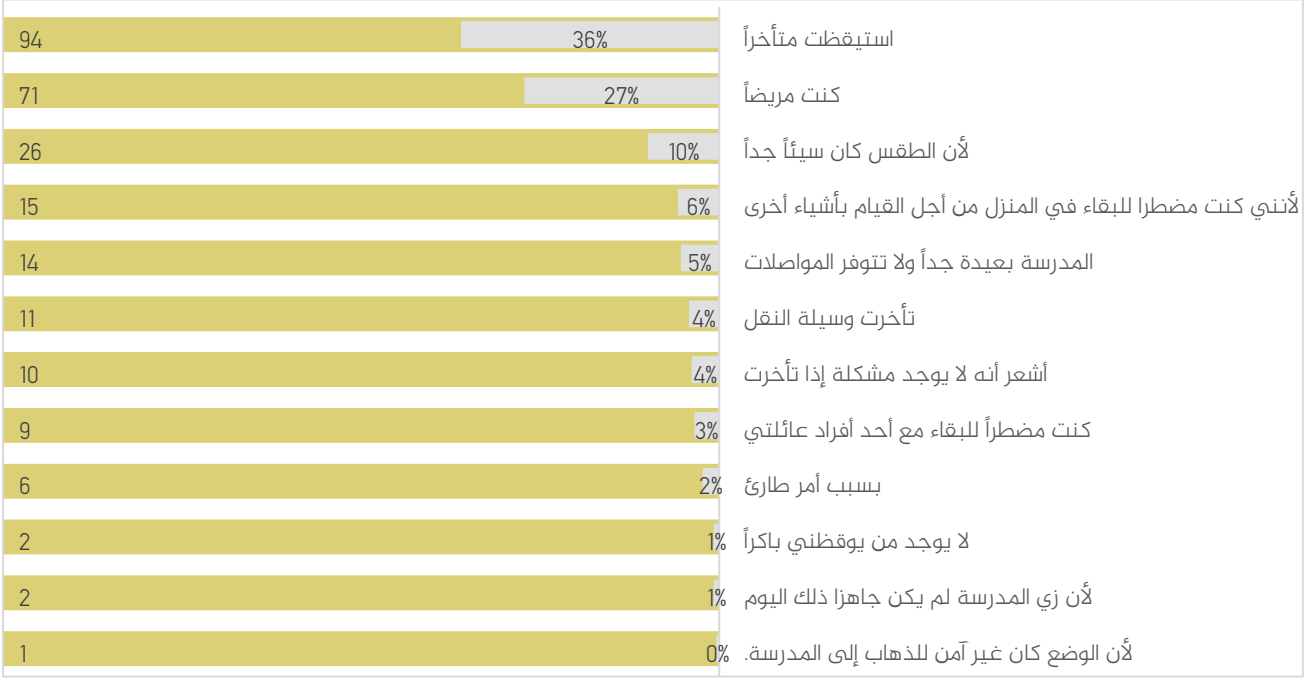

[36] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال، 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

9. التزام الطلاب بالدوام المدرسي

تبلغ عدد أيام الدوام المدرسي خمسة أيام أسبوعياً، تبدأ من يوم الأحد وتنتهي يوم الخميس، ويلتحق بعض الطلاب بالمدارس أقل من 5 أيام أسبوعياً وهو ما صُنّف في هذا التقرير بالغياب المتكرر عن المدرسة، قد تكون فترة الغياب متصلة (لشهر أو أكثر بشكل متواصل) وقد تكون فترة الغياب منفصلة (يوم أو أكثر أسبوعياً).

تبيّن من خلال الدراسة أن 3% (114 مدرسة) فقط يتغيب فيها أكثر من 76% من الطلاب بشكل مستمر، و1% (33 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 51% – 75% من الطلاب بشكل مستمر، و4% (161 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 26% – 50% من الطلاب بشكل مستمر، و92% (3,429 مدرسة) يتغيب فيها أقل من 25% من الطلاب بشكل مستمر، وتؤكد النتائج تراجع التزام الطلاب بالدوام المدرسي لهذا العام بالمقارنة مع الأعوام السابقة.

شكل 59 أعداد/نسب المدارس حسب نسب الطلاب الذين يتغيبون عن المدرسة باستمرار

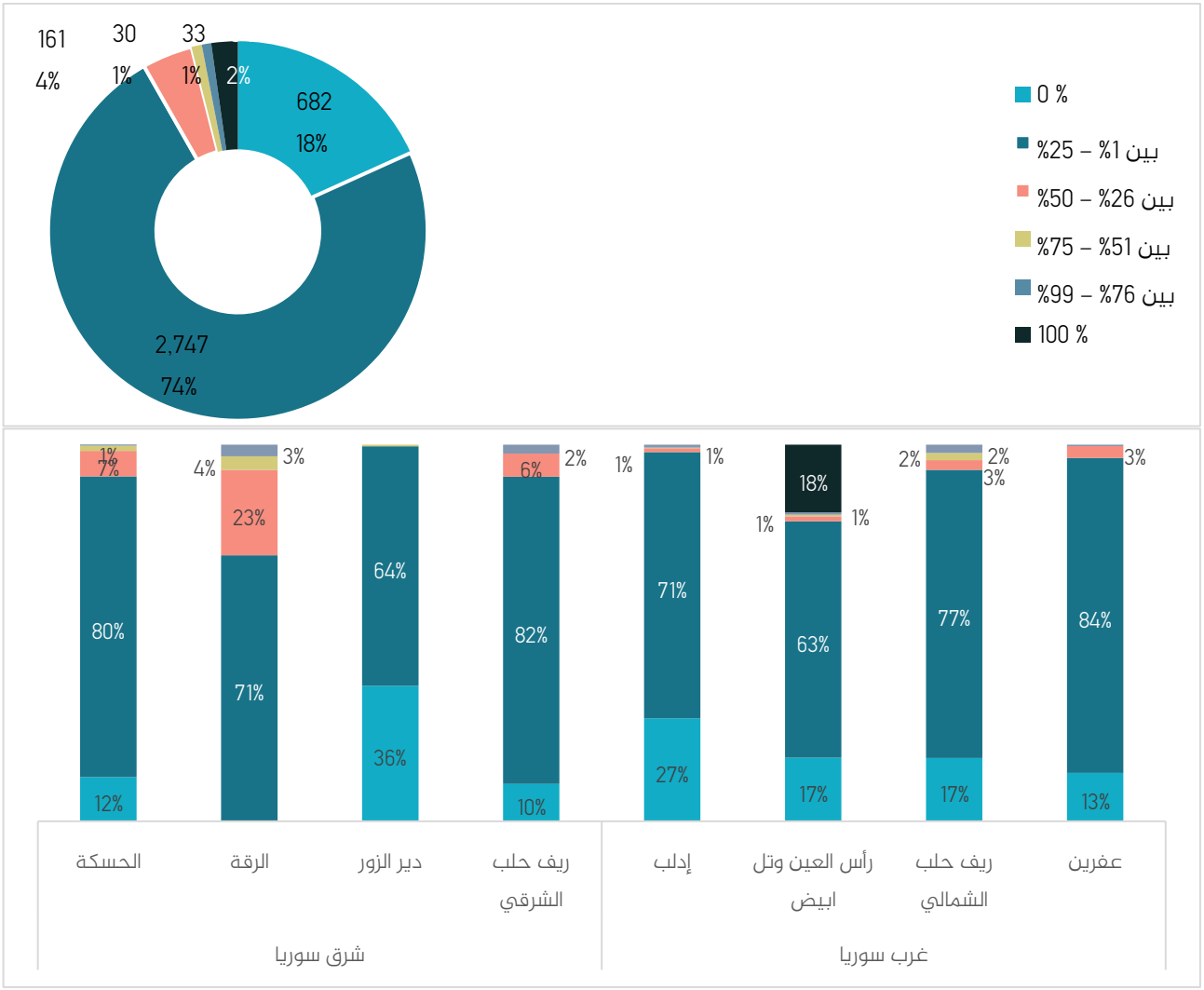

10. استطلاع رأي الطلاب: أسباب تغيب الطلاب عن المدارس

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[37]، سألوهم فيما إذا كانوا يتغيبون عن المدرسة، وفي حال كان الطلاب يتغيبون عن المدرسة ما هي أسباب تغيبهم. أفاد 75% (4,448 طالباً) من الطلاب أنهم تغيبوا في وقت سابق عن المدرسة، ومن الطلاب الذين تغيبوا بشكل دائم أو في أغلب الأحيان 34% (49 طالباً) تغيبوا لأنهم كانوا مرضى، و18% (26 طالباً) تغيبوا لأنهم كانوا مضطرين للبقاء في المنزل من أجل القيام بأشياء أخرى، و10% (14 طالباً) تغيبوا لأن الطقس كان سيئاً، و9% (13 طالباً) تغيبوا بسبب استيقاظهم متأخرين.

شكل 60 عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تغيبهم عن المدرسة وأسباب التغيب

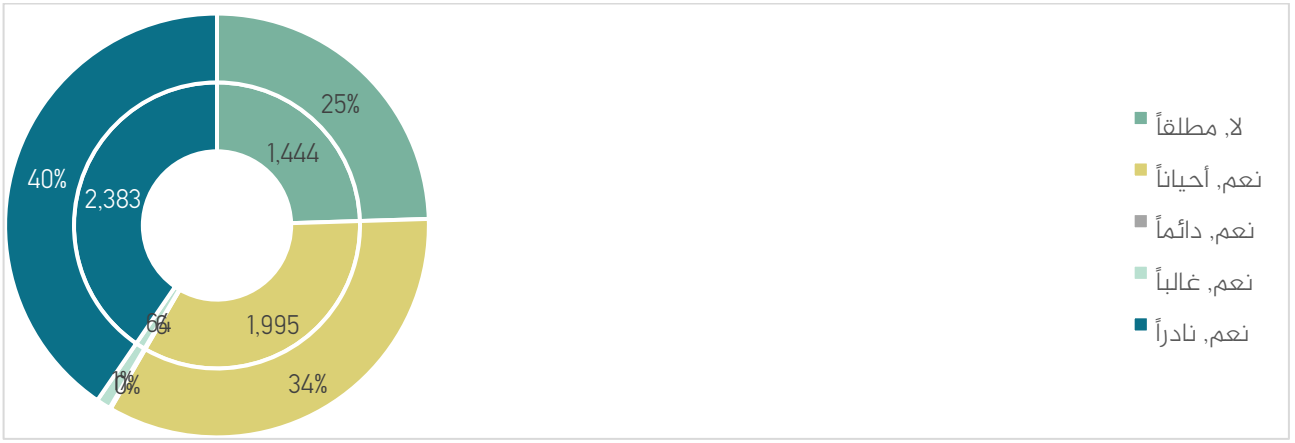

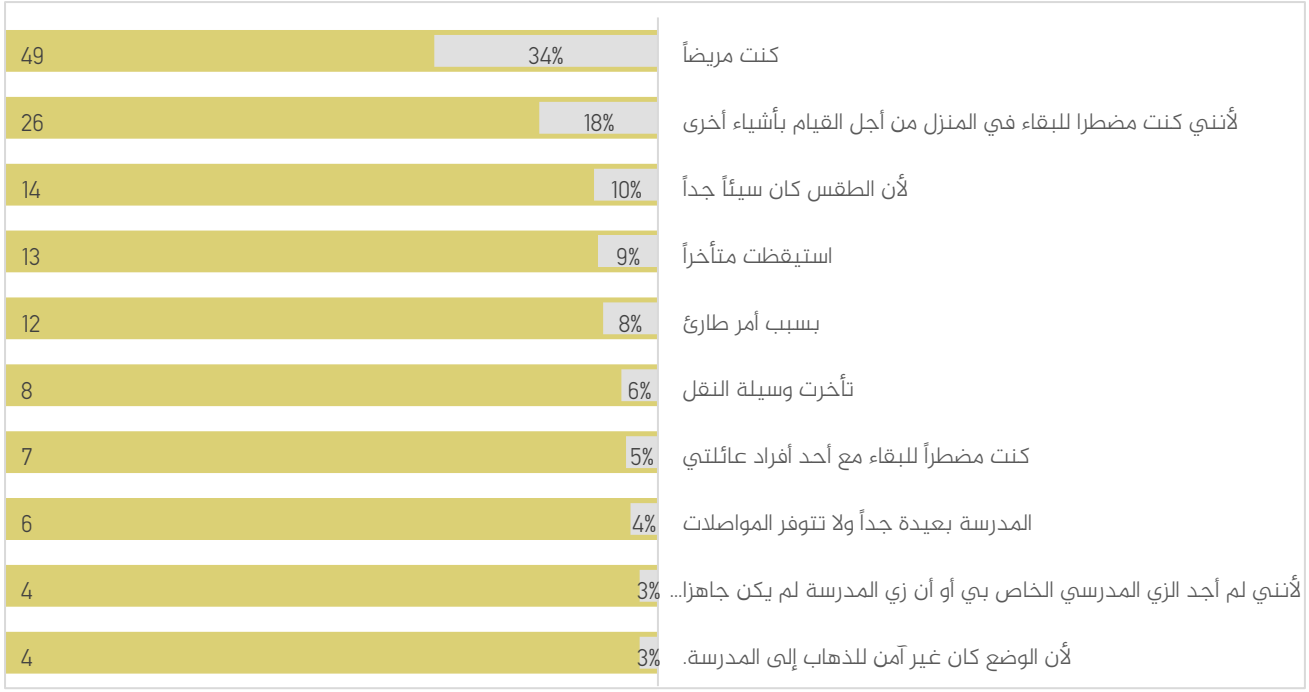

[37] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال، 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

11. ازدحام الصفوف الدراسية

يتم تصميم العدد الأكبر من الغرف الصفية المدرسية في سوريا لتستوعب 30 طالباً، ولأغراض هذا التقييم، اعتُبرت الغرف الصفية التي تحتوي أقل من 30 طالباً غير مزدحمة، واعتُبرت الغرف الصفية التي تحتوي 30– 40 طالباً متوسطة الازدحام، في حين اعتُبرت الغرف الصفية التي تحتوي أكثر من 40 طالباً مزدحمة.

وتظهر نتائج الدراسة أنّ 13 % (499 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة مزدحمة الصفوف، و39% (1,434 مدرسة) من المدارس العاملة متوسطة الازدحام، و48% (1,804 مدرسة) غير مزدحمة الصفوف، حيث كان عدد الطلاب يتناسب مع حجم الصفوف.

شكل 61 عدد/نسبة المدارس حسب ازدحام الطلاب ضمن الصفوف

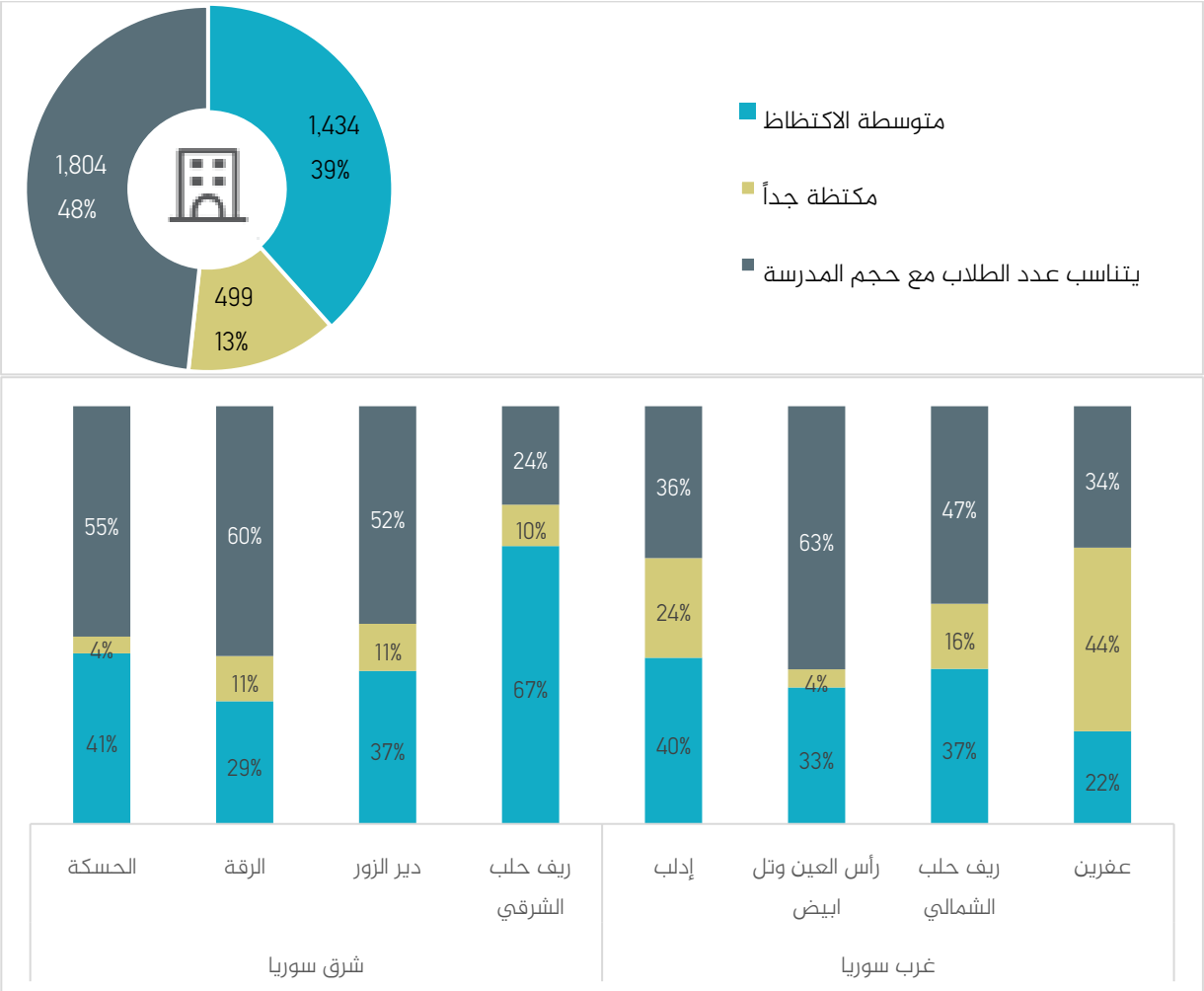

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[38]، *"يجب على مرافق التعليم أن تصمم آخذة بعين الاعتبار من يستخدم مساحات التعلّم، وكيف يستخدمونها، يجب على المساحات أن تكون مناسبة للجنس، العمر، القدرة الجسدية والاعتبارات الثقافية لكل المستخدمين، يجب وضع معيار محلي واقعي للحجم الأقصى للصف، ويجب ترك مساحة كافية، إذا أمكن، لصفوف إضافية إذا ازدادت نسبة الارتياد، لتمكين التخفيض التدريجي في استخدام دوامات متعددة".*

[38] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

12. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

بحثت الدراسة في الصعوبات والعوائق المرتبطة في المنزل والمدرسة التي يواجهها طلاب المدارس، جاء في مقدمة الصعوبات المرتبطة في المنزل ويعاني منها الطلاب إهمال الأهالي وعدم متابعتهم للمستوى التعليمي لأبنائهم، وجاء في المرتبة الثانية مساعدة الأطفال لأهاليهم في أعمال المنزل/ المزرعة. وجاء في المرتبتين الثالثة والرابعة عدم توفر الدخل أو المال أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة وعمالة الأطفال خارج منازلهم، ويعزى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في ظل الحرب القائمة في سورية، وجاء في المرتبة الخامسة عدم تقدير الآباء للتعليم وأهميته، إذ لا يدركون خطر انقطاع أطفالهم عن المدرسة.

شكل 62 الصعوبات المرتبطة في المنزل التي يواجهها الطلاب في المدارس

شرق – غرب	مستوى التحليل	اهمال الاهالي	الطفل يساعد في المنزل / المزرعة	عدم توفر الدخل أو المال لإرسال الأطفال إلى المدرسة	الطفل يعمل خارج المنزل	الآباء لا يقدرون التعليم	لا يوافق أولياء الأمور على المناهج الدراسية	النزوح	الآباء غير مدركين لفرص التعليم الرسمي المتاحة	الزواج و/أو الحمل	المعتقدات الثقافية	الأطفال الذين ينضموا لجماعات المسلحة	مشاكل اللغة	الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية	التجنيد الاجباري
شرق سوريا	الحسكة														
	الرقة														
	دير الزور														
	ريف حلب الشرقي														
غرب سوريا	إدلب														
	رأس العين وتل ابيض														
	ريف حلب الشمالي														
	عفرين														
	المجموع														

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

وفيما يخص الصعوبات والعوائق التي يواجهها الطلاب والمرتبطة في المدرسة، فقد جاء في المرتبة الأولى عدم وجود شهادة معترف بها في المدرسة الرسمية، وجاء في المرتبة الثانية عدم وجود كادر تدريسي مؤهل ومتخصص لتقديم التعليم السليم للطلاب، كما جاء في المرتبة الثالثة الظروف السيئة في المدارس مثل عدم توفر المراحيض أو الكهرباء أو الأثاث اللازم للعملية التعليمية، وجاء في المرتبة الرابعة النقص في المواد والكتب والقرطاسية، وجاء في المرتبة الخامسة عدم كفاية مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس الرسمية في ظل عدم توافر الدعم الكافي للمدارس والتعليم.

شكل 63 الصعوبات المرتبطة في المدرسة التي يواجهها الطلاب في المدارس

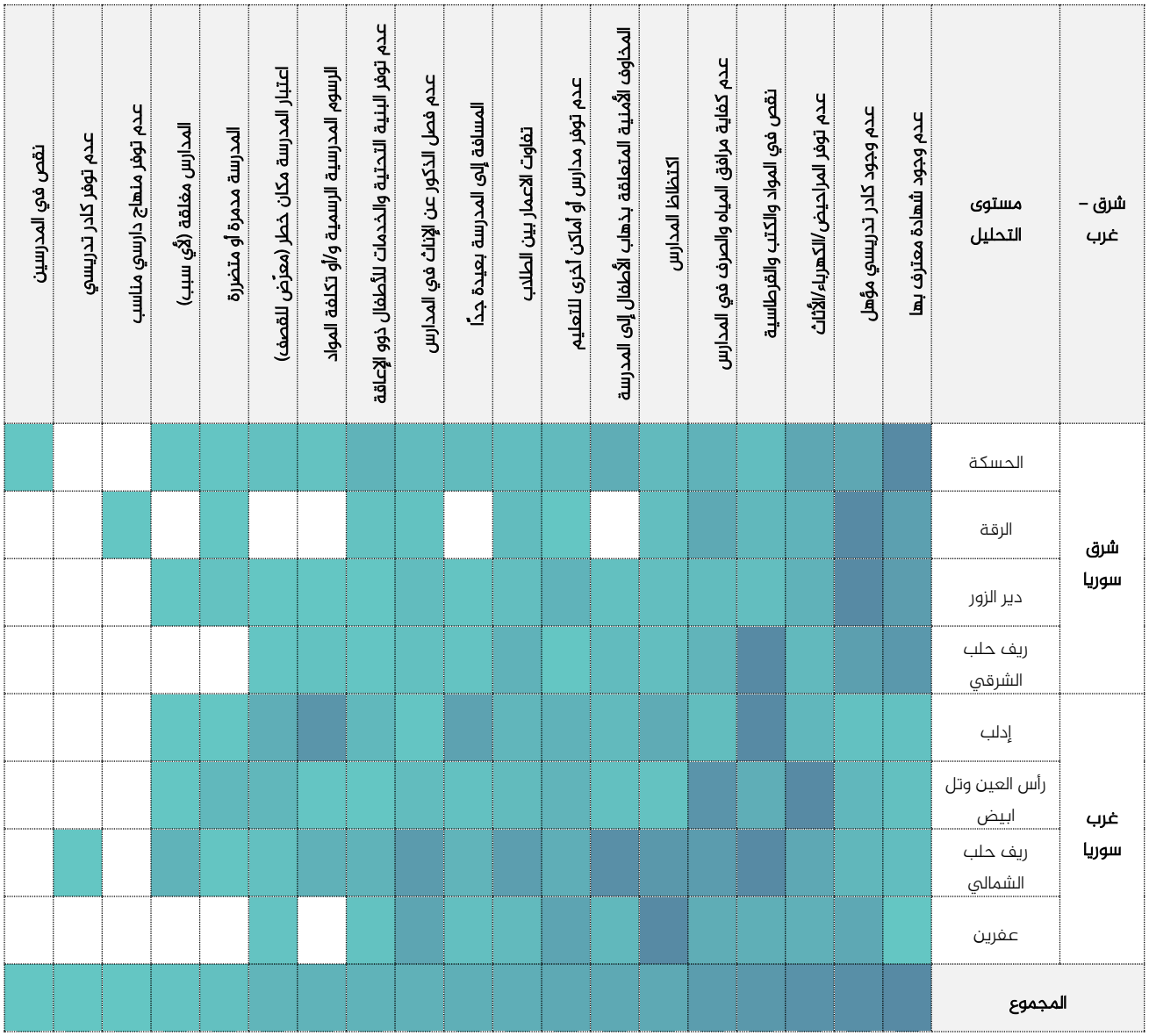

13. نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة)

من خلال هذا القسم من التقرير تمّ تقدير النسب المئوية للأطفال خارج المدرسة ممن تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة، حيث تمّ طرح أعداد الطلاب ضمن المدارس من الشريحة العمرية للسكان بين 6 و18 سنة.

شكل 64 نسب الطلاب المتسربين (خارج المدرسة)

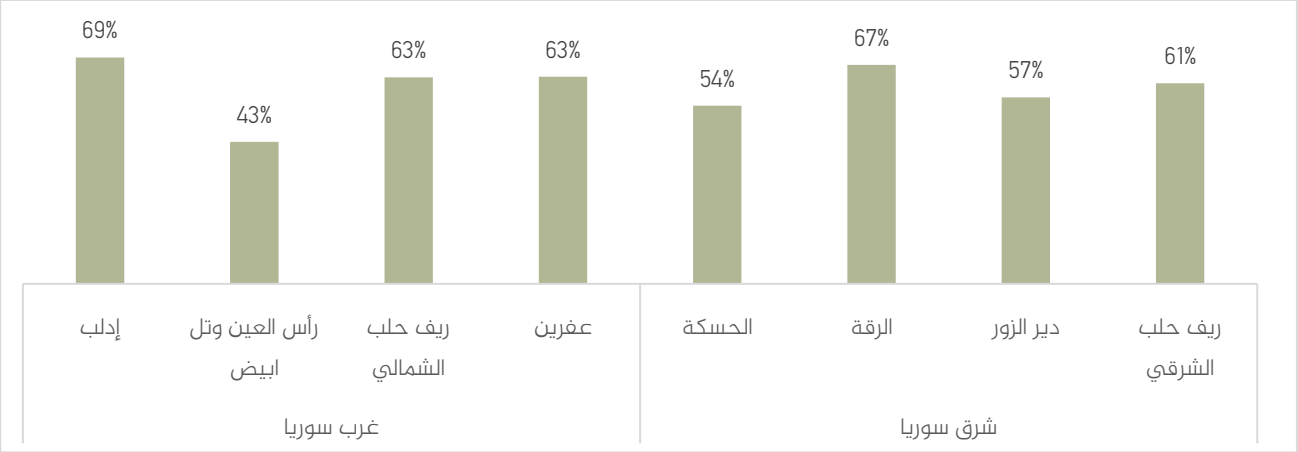

خلال العام 2022 أجرت وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، تقرير[39] تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA في شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بإشراف قطاع التعليم في تركيا Education Cluster، ومنظمة إنقاذ الطفولة Save the Children International وبالتعاون مع مجموعة من الشركاء في قطاع التعليم مكوّنة من 22 منظمة إنسانية سورية، وتبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن 56% (1,037,932 طفلاً) من الأطفال في شمال غرب سوريا ملتحقون بالمدارس، فيما كان 44% (815,518 طفلاً) منهم خارج المدرسة (متسربون من المدارس). وفي 24 كانون الثاني/يناير 2021، صدر بيان[40] مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للأزمة السورية، والمدير الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحمل البيان عنوان " *عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم*"، وقد تضمن البيان " *في سوريا أكثر من 2.4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة، منهم 40 في المائة تقريبًا من الفتيات. ومن المرجح أن يكون العدد قد ارتفع خلال عام 2020 نتيجة تأثير جائحة "كوفيد- 19 " التي أدت إلى تفاقم تعطّل التعليم في سوريا*".

وبحسب التقرير[41] "العمل نحو زيادة جودة التعليم للأطفال النازحون داخلياً"، الصادر عن منظمة انقاذ الطفولة Save the Children، "في سوريا بأكملها كان هناك ما يقدر بـ 2.1 مليون طفل خارج المدرسة، و1.3 مليون آخرين معرضون لخطر التسرب قبل جائحة COVID-19".

في شمال غرب سوريا، أظهرت نتائج الدراسة وجود أعلى نسبة للأطفال خارج المدرسة في محافظة إدلب، حيث شكّل الأطفال خارج المدرسة 69% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة، وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة 63% من

[39] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/02-2022/
[40] https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education
[41] https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/action_towards_education_idp_children_report_final.pdf

ريف حلب الشمالي وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة 63% في منطقة عفرين، ويلاحظ تركّز العدد الأكبر من الأطفال خارج المدرسة في المناطق التي يوجد فيها عدد كبير من النازحين.

في شمال شرق سوريا، أظهرت نتائج الدراسة وجود أعلى نسبة للأطفال خارج المدرسة في محافظة الرقة، حيث شكّل الأطفال خارج المدرسة 67% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة، وبلغت نسبتهم في ريف حلب الشرقي 61%، وبلغت نسبتهم في محافظة الحسكة 54%، وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة في محافظة دير الزور 57%، وبلغت نسبتهم في رأس العين وتل أبيض 43%.

14. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة

بحثت الدراسة في الصعوبات والعوائق المرتبطة في المنزل والمدرسة التي تحيل دون التحاق الطلاب بالمدارس، جاء في مقدمة الصعوبات المرتبطة في المدرسة ويعاني منها الطلاب عدم وجود شهادة معترف بها في المدرسة الرسمية، وجاء في المرتبة الثانية الظروف السيئة في المدارس مثل عدم توفر المراحيض أو الكهرباء أو الأثاث، وفي المرتبة الثالثة عدم وجود كادر تدريسي مؤهل، أما بالنسبة للأسباب المرتبطة في المنزل وتشكل عائقاً أمام الأطفال للالتحاق بالمدرسة فتضمنت عدم توفر الدخل أو المال أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة، حيث يعتبر أكبر عائق أمام الآباء لإرسال أطفالهم إلى المدارس نظراً للظروف المعيشية المتردية التي تعيشها تلك الأسر، كما أن أحد تلك العوائق المرتبطة في المنزل هو أن الطفل يساعد في أعمال المنزل أو المزرعة، وأيضاً إهمال الأهالي لموضوع تعليم أبنائهم، ويُعزى هذا الإهمال إلى عدم وعي الأهالي بأهمية التعليم، كما أن الوضع الاقتصادي المزري دفع الأهالي على تشغيل أطفالهم خارج المنزل بدلاً من تعليمهم.

شكل 65 الأسباب المرتبطة بالمدرسة التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس

شرق - غرب	مستوى التحليل	عدم وجود شهادة معترف بها	عدم توفر المراحيض/الكهرباء/الأثاث	عدم وجود كادر تدريسي مؤهل	نقص في المواد والكتب والقرطاسية	عدم كفاية مرافق المياه والصرف الصحي	عدم توفر مدارس أو أماكن أخرى للتعليم	المخاوف الأمنية المتعلقة بالذهاب إلى المدرسة	المسافة إلى المدرسة الرسمية بعيدة جداً	اكتظاظ المدارس	تفاوت الاعمار بين الطلاب	عدم توفر البنية التحتية للأطفال ذوو الإعاقة	عدم فصل الذكور عن الإناث في المدارس	الرسوم المدرسية الرسمية و/أو تكلفة المواد	اعتبار المدرسة مكان خطر (معرّض للقصف)	المدرسة مدمرة أو متضررة	المدارس مغلقة (لأي سبب)	المنهاج الذي يدرس غير مرغوب فيه
شرق سوريا	الحسكة																	
	الرقة																	
	دير الزور																	
	ريف حلب الشرقي																	
غرب سوريا	إدلب																	
	رأس العين وتل ابيض																	
	ريف حلب الشمالي																	
	عفرين																	
المجموع																		

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

شكل 66 الأسباب المرتبطة بالمنزل التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس

شرق – غرب	مستوى التحليل	عدم توفر الدخل لإرسال الأطفال إلى المدرسة	الطفل يساعد في المنزل / المزرعة	اعمال الاهالي	الطفل يعمل خارج المنزل	لا يوافق أولياء الأمور على المناهج الدراسية	الآباء لا يقدرون التعليم	الآباء غير مدركين لفرص التعليم الرسمي المتاحة	النزوح	المعتقدات الثقافية	الزواج و/أو الحمل	الأطفال الذين ينضموا للجماعات المسلحة	التجنيد الاجباري	الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية	مشاكل اللغة
شرق سوريا	الحسكة														
	الرقة														
	دير الزور														
	ريف حلب الشرقي														
غرب سوريا	إدلب														
	رأس العين وتل ابيض														
	ريف حلب الشمالي														
	عفرين														
المجموع															

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

خريطة4 النسب التقديرية للطلاب المتسربين

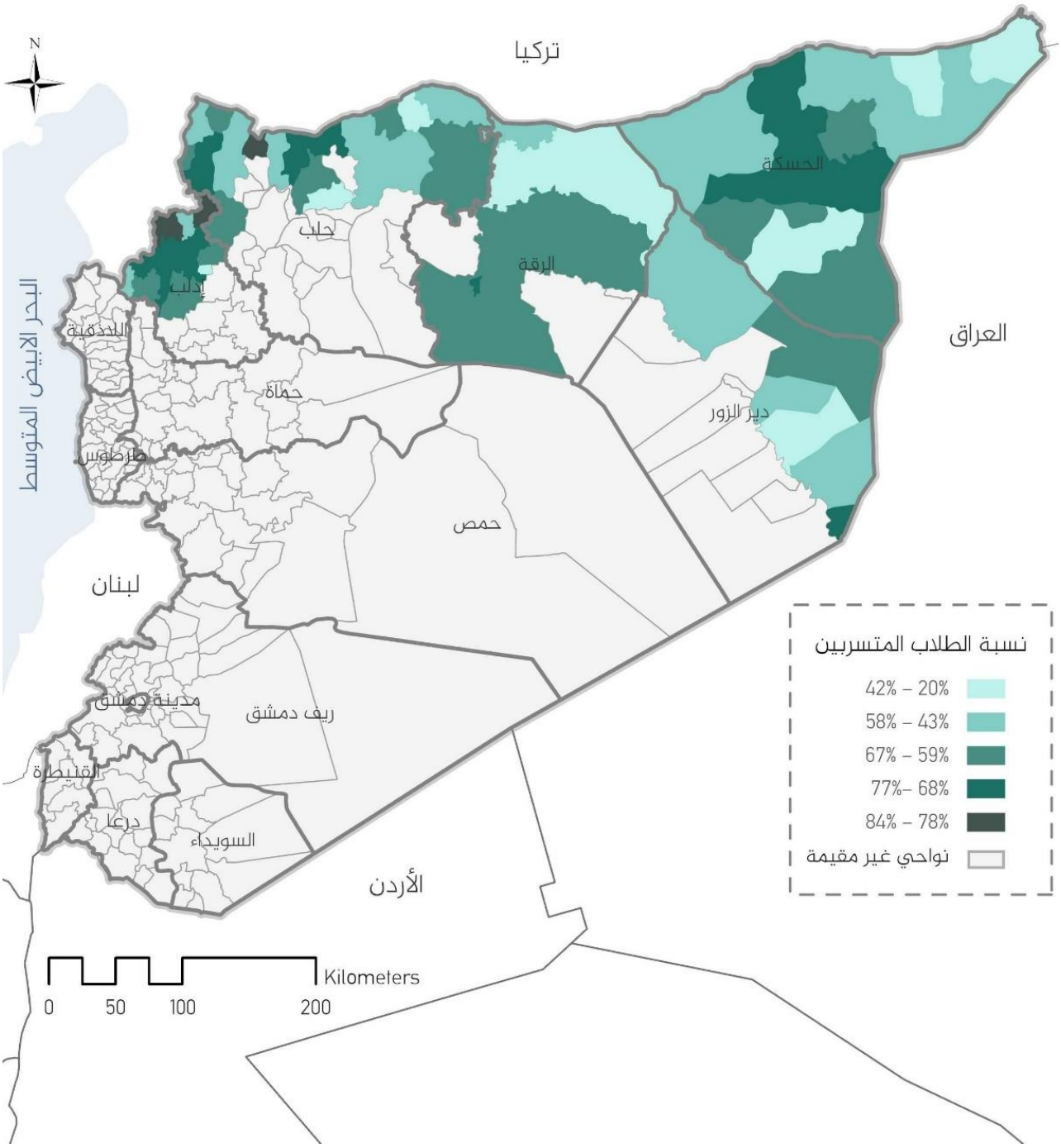

المدارس في سوريا
الإصدار الثامن 2022 - 2023

القسم الحادي عشر:
احتياجات الطلاب والمدارس

القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدارس

1. مستلزمات الطلاب

لم تُوزّع الحقائب المدرسية للطلاب في 99% (3,716 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة.

شكل 67 عدد/نسبة المدارس حسب توزيع حقائب مدرسية ضمنها

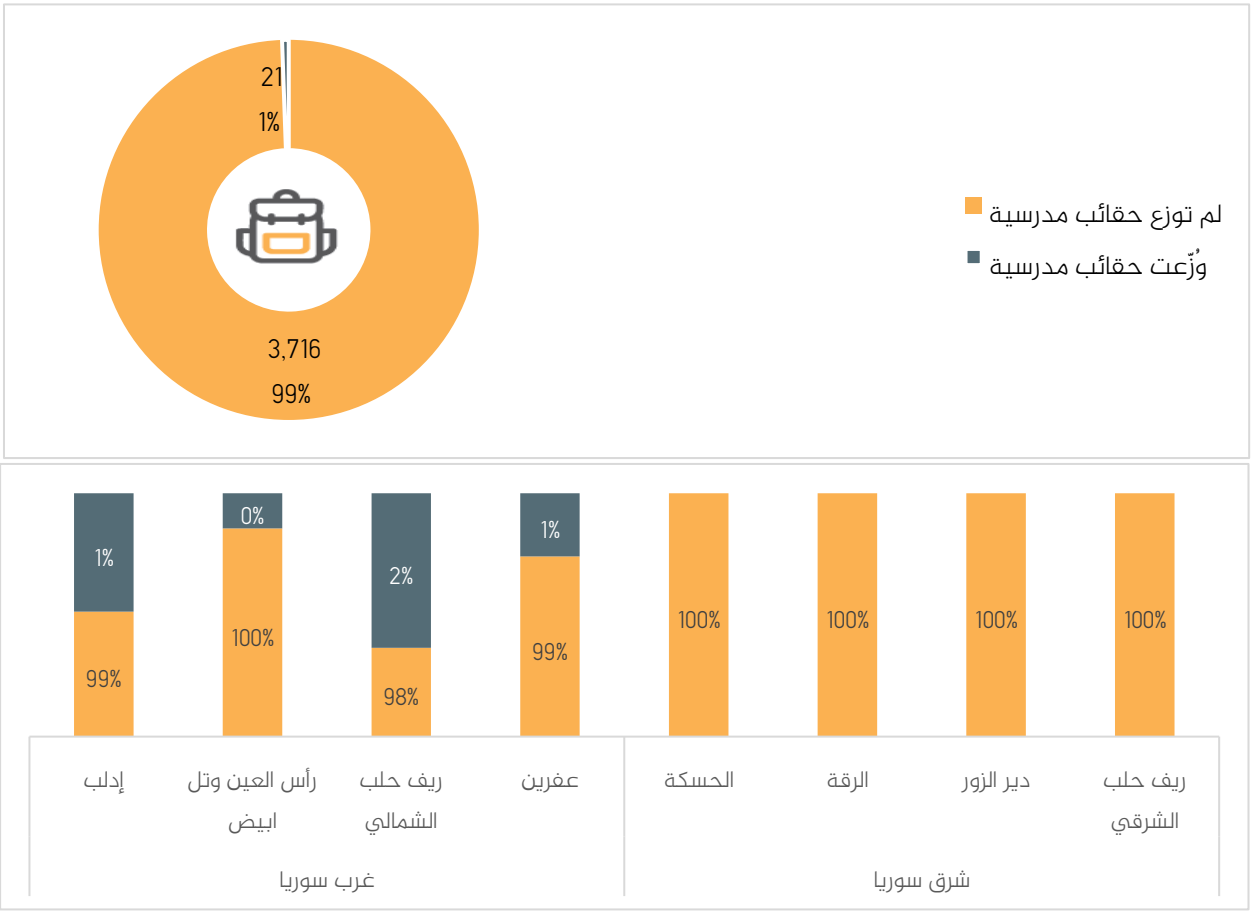

تختلف الحقيبة المدرسية الموزّعة من مدرسة إلى أخرى، حيث قُدِّمت في بعض المدارس الدفاتر والأقلام للطلاب، وقُدِّمت في مدارس أخرى الملابس الشتوية مع الدفاتر والأقلام وغيرها من اللوازم الأساسية الأخرى، وكما ذُكر في أقسام أخرى في هذا التقرير، يفتقر الطلاب إلى الكتب المدرسية وكتب الأنشطة والدفاتر، وتفتقر المدارس إلى أنظمة التدفئة والوقود، كما أن النوافذ متضررة في بعض المدارس، ويشكّل الوضع الاقتصادي للوالدين تحدّياً كبيراً وقد يؤدي تردّي الوضع المعيشي للأسر لحرمان أبنائهم من التعليم، إنّ ما تمّ ذكره يؤكد أهمية تزويد الطلاب باللوازم المدرسية الأساسية واللباس المدرسي الموحّد إلى جانب اللباس الشتوي، قد يكون من المفيد للشركاء المتخصصين في التعليم أن يحددوا المحتوى القياسي للحقائب المدرسية ولوازم الطلاب لتجنب التباين في الحقائب المدرسية التي يحصل عليها الطلاب، ومن المفيد التنسيق مع القطّاعات الأخرى التي تعمل على توزيع اللباس الشتوي بحيث يتم توزيع هذا اللباس ضمن المدارس ممّا قد يشجّع الطّلاب على الالتحاق بالمدرسة، وقد يساهم هذا التوزيع بتخفيض عوامل تسرّب الأطفال المرتبطة بتردي الوضع المعيشي للأسر.

2. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة طعام قبل قدوم الأطفال إلى المدرسة أو خلال الدوام ضمن المدرسة

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[42]؛ سألوهم فيما إذا تناولوا وجبة طعام خفيفة صباحاً قبل قدومهم إلى المدرسة (وجبة الإفطار)، وسأل الباحثون الطلاب فيما إذا كانوا يتناولون الطعام في المدرسة ضمن فترات الاستراحة؛ أفاد 15% (896 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بعدم تناولهم وجبة إفطار خفيفة قبل القدوم إلى المدرسة صباحاً، وفيما يخص تناول الطعام في المدرسة؛ أفاد 66% (3,894 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بأنهم لا يتناولون الطعام في المدرسة؛ 33% (1,955طالباً) يحضرون وجبة طعام معهم من المنزل بشكل يومي؛ 1% (32 طالباً) بأن المدرسة تقدم لهم وجبة طعام بشكل يومي.

شكل 68 استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبات الطعام قبل وضمن المدرسة

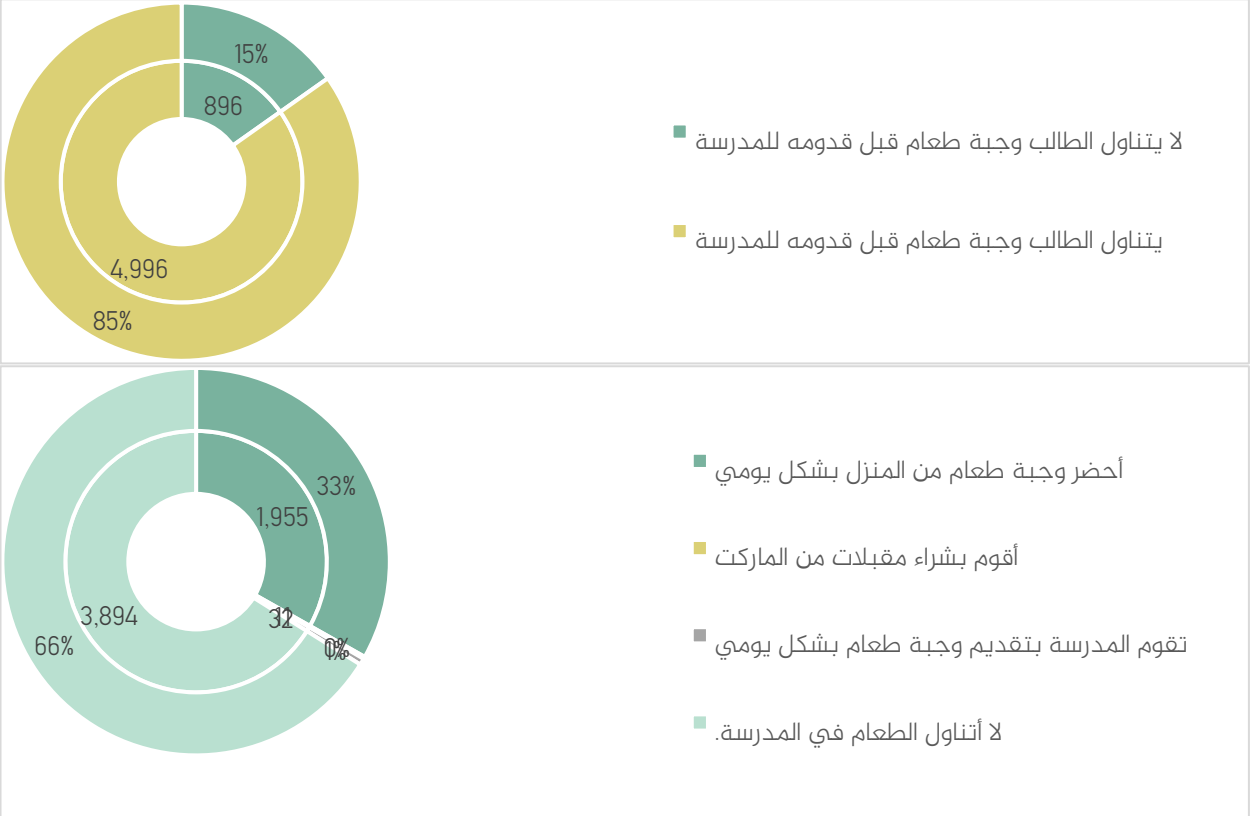

[42] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال. 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

3. الاحتياجات الأساسية للمدارس

كشف التقييم أنّ المدارس بحاجة إلى ما يقارب 13,315 ألواح وأقلام لوحية و 3,204 طابعة.

شكل 69 أعداد الألواح والأقلام اللوحية والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة

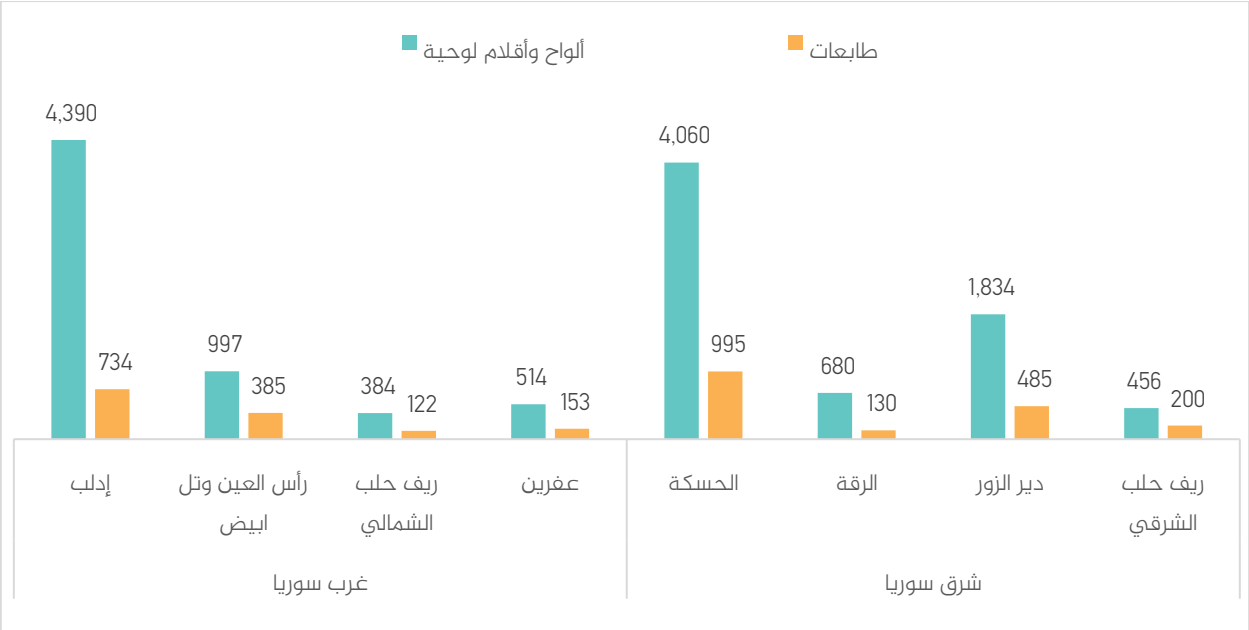

في بيئة محدودة الكتب المدرسية وبوجود مدرسين غير متدربين على أساليب التدريس في ظل نقص الكتب المدرسية، تعتبر الألواح واحدة من أهم الوسائل التعليمية، وأحياناً يجد المعلّمون أنفسهم مجبرين على كتابة الدروس كاملة على الألواح، لتلافي النقص في كتب المناهج المدرسية أو انعدامها. وبلغ عدد الألواح والأقلام اللوحية التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 6,285 لوح وقلم لوحي، وبلغ عدد الألواح والأقلام اللوحية التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال شرق سوريا 7,030 لوح وقلم لوحي.

وتستخدم الطابعات داخل المدارس لنسخ الأوراق الرسمية وامتحانات الطلاب، وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم الطابعات في بعض المدارس التي لا تحتوي على كتب منهاج لطباعة تمارين أو فصول من الكتب المدرسية لتعويض النقص الحاد في الكتب المدرسية، ولذلك تحتاج المدارس إلى توفير طابعات وتوفير الدعم بالمحابر والأوراق بشكل دوري. وبلغ عدد الطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 1,394 طابعة، وبلغ عدد الطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال شرق سوريا 1,810 طابعة.

4. احتياج المدارس من وقود التدفئة

بلغَ احتياج المدارس العاملة التي شملها التقييم من مادة المازوت لعام دراسي كامل 19,396,200 ليتر سنوياً، وتكفي هذه الكمية من المازوت لتشغيل المدافئ ضمن المدارس العاملة لـ 5 ساعات يومياً لمدة أربعة أشهر.

شكل 70 احتياج المدارس العاملة من وقود التدفئة

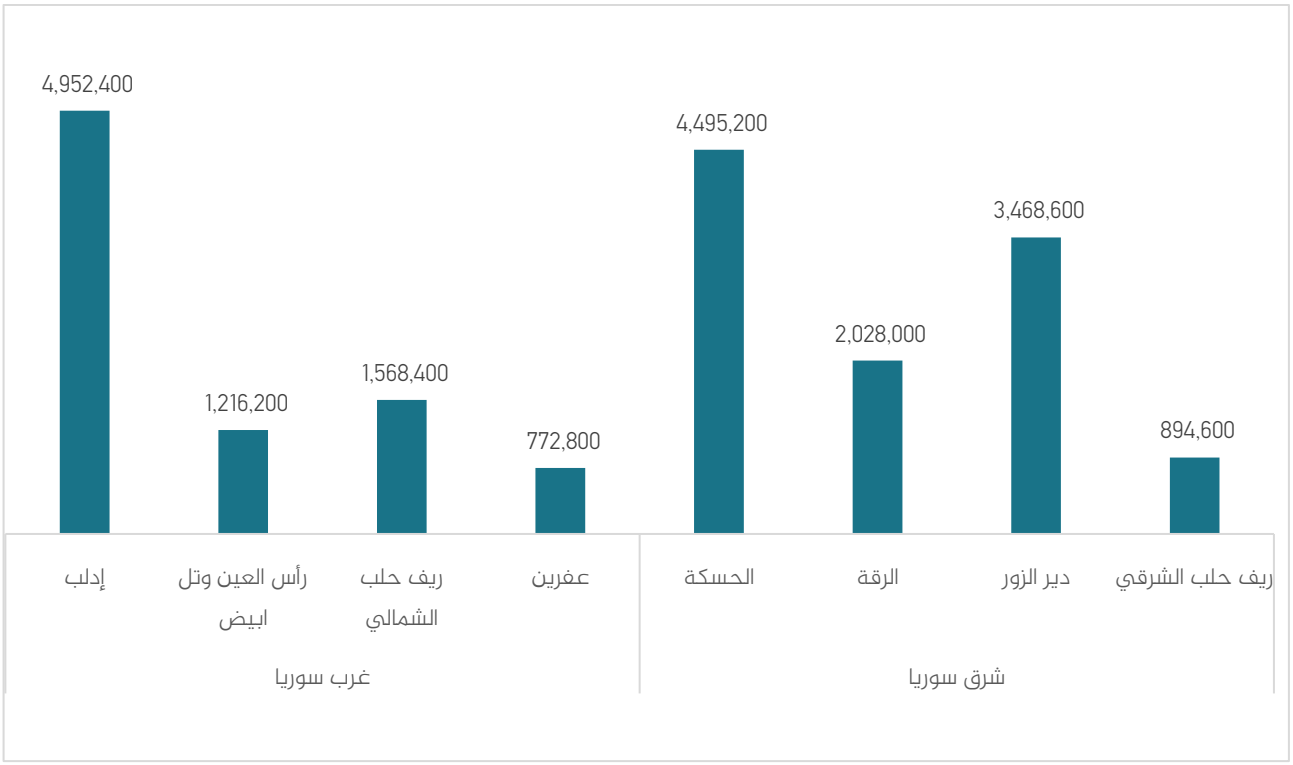

يبدأ العام الدراسي في سوريا في شهر أيلول/ سبتمبر وينتهي في شهر حزيران/ يونيو وتكون معظم أيام الدوام المدرسي في فصل الشتاء، يتميز هذا الفصل في سوريا بشدة برودته وهطول الأمطار وتساقط الثلوج فيه بشكل مستمر. يتم تشغيل المدافئ ضمن المدارس في سوريا أربعة أشهر على الأقل خلال العام الدراسي الواحد، ويبلغ متوسط احتياج كل مدفأة من مادة المازوت 5 ليتر يومياً.

5. رسوم يُطلب دفعها من الطلاب ضمن المدارس

أظهرت نتائج الدارسة أن 34% (1,256 مدرسة) من المدارس المقيمة يُفرض فيها على الطالب دفع رسوم مالية مرة واحدة في العام الدراسي، وتُدفع هذه الرسوم تحت مسمى تعاون ونشاط، وتبرر المدارس فرض هذه الرسوم على الطلاب لسدّ احتياجات المدارس الأساسية من وقود التدفئة والإصلاحات والاحتياجات الأخرى بما فيها دفع تعويضات رمزية للمدرسين الذين لا يتلقون رواتب، وكانت أعلى نسبة للمدارس التي تفرض على الطلاب دفع الرسوم المالية في محافظة إدلب، حيث تبين أن 83% من المدارس هناك تفرض على الطلاب دفع هذه الرسوم.

شكل 71 عدد/نسب المدارس حسب دفع رسوم مالية ضمنها من قبل الطلاب

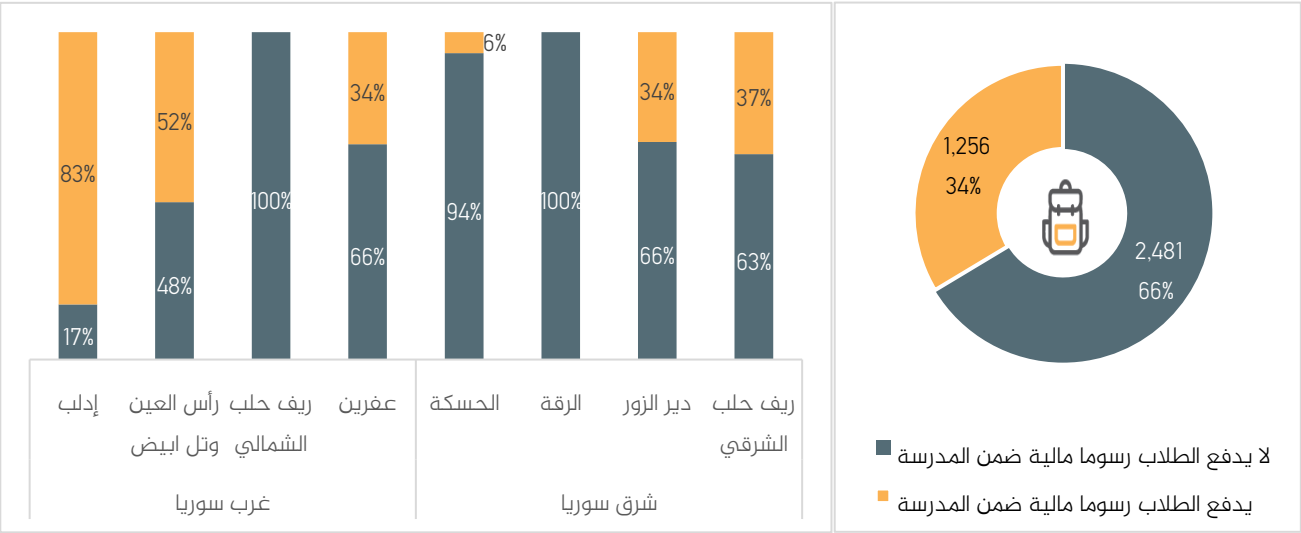

بالرغم من أن القيمة المالية للرسوم التي تفرضها المدرسة ليست مرتفعة (لا تتجاوز 1 دولار عن كل طالب)، وتدفع لمرة واحدة فقط خلال العام الدراسي، من خلال تقرير تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA[43] *أفاد 16% (107 طفلاً) من الأطفال أنهم لم يلتحقوا بالمدرسة لوجود رسوم مالية يُطلب دفعها في المدرسة ولا يستطيع الطلاب تأمين هذه الرسوم*". وأظهرت الدراسة الحالية من تقرير المدارس في سوريا وجود فئات من الطلاب يتم إعفاؤها من دفع الرسوم المالية، حيث يتم اعفاء الطلاب الأيتام ضمن 1,196 مدرسة من دفع الرسوم المالية، وفي حال وجود عدة أطفال في المدرسة ذاتها يتم اعفاء قسم منهم من دفع الرسوم في 861 مدرسة، ويتم اعفاء أبناء الكوادر التعليمية من دفع الرسوم في 845 مدرسة.

شكل 72 عدد/نسب المدارس حسب فئات الطلاب التي تُعفى من دفع الرسوم المالية

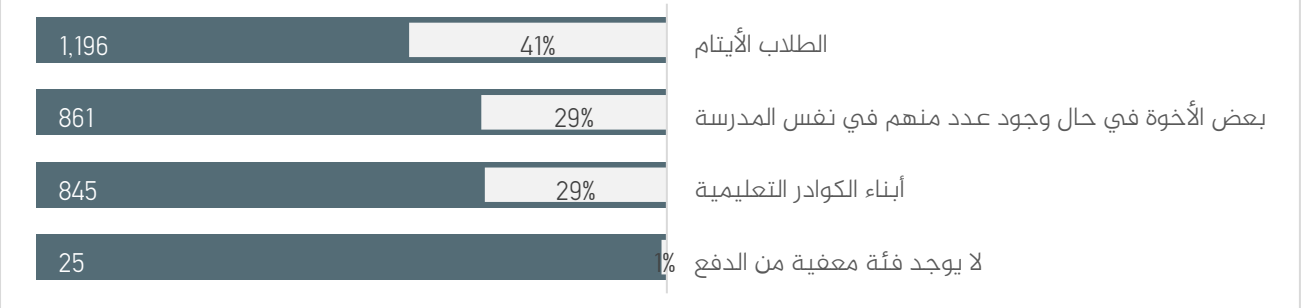

[43] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/02-2022/

القسم الثاني عشر:
المدرسون

القسم الثاني عشر: المدرّسون

1. أعداد المدرّسين

بلغ عدد المدرّسين في المدارس العاملة التي شملها التقييم 44,747 مدرّس، وأظهرت الدّراسة أنّ 51% (22,651 مُدرّسة) من الكوادر التعليمية في المدارس العاملة المُقَيّمة إناث و49% (22,096 مُدرّس) من الكوادر التعليمية ذكور.

شكل 73 عدد/نسب المدرسين حسب الجنس

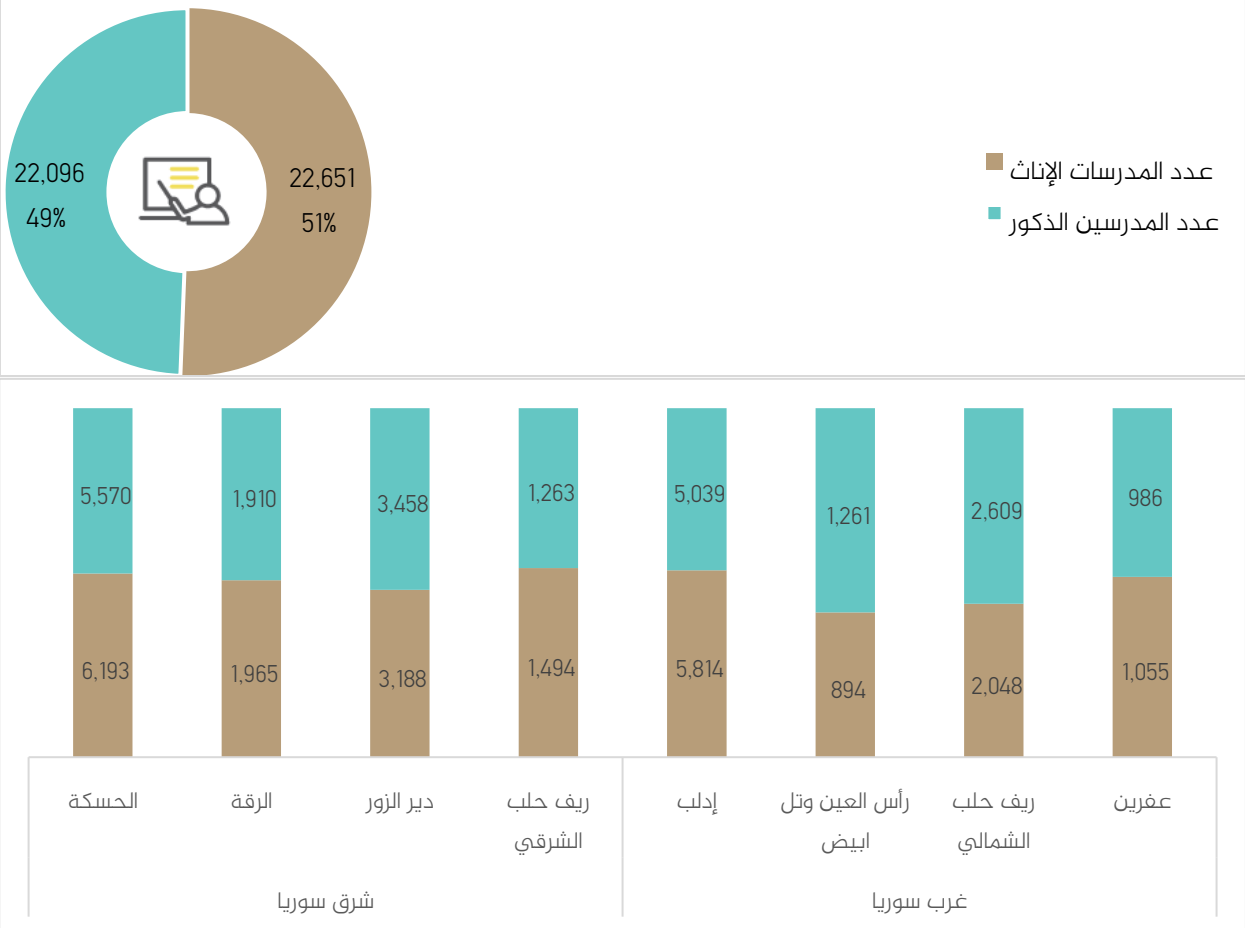

قبل الحرب في سوريا، عانى قطاع التعليم بشكل دائم من النقص في الكوادر التعليمية، حيث يتم الاعتماد على مدرسين بعقود مؤقتة (وهو ما يُعرف في سوريا بالمدرسين الوكلاء) لسدّ الحاجة في قطاع التعليم، تشمل هذه الإحصائية كافة المدرسين في المدارس العاملة أثناء إجراء التقييم بغض النظر عن حالتهم الوظيفية. وفي المدارس المختلطة (التي تحتوي طلاباً ذكوراً وإناثاً) يجب إيجاد توازن في عدد الذكور والإناث ضمن الكوادر التعليمية والإدارية، في المدارس التي تحتوي أحد الجنسين من الطلاب (إما ذكور أو إناث) غالباً ما يكون الجنس الغالب (العدد الأكبر) للكوادر الإدارية والتدريسية مماثلاً لجنس الطلاب في المدرسة.

خريطة5 عدد المدرسين على مستوى الناحية

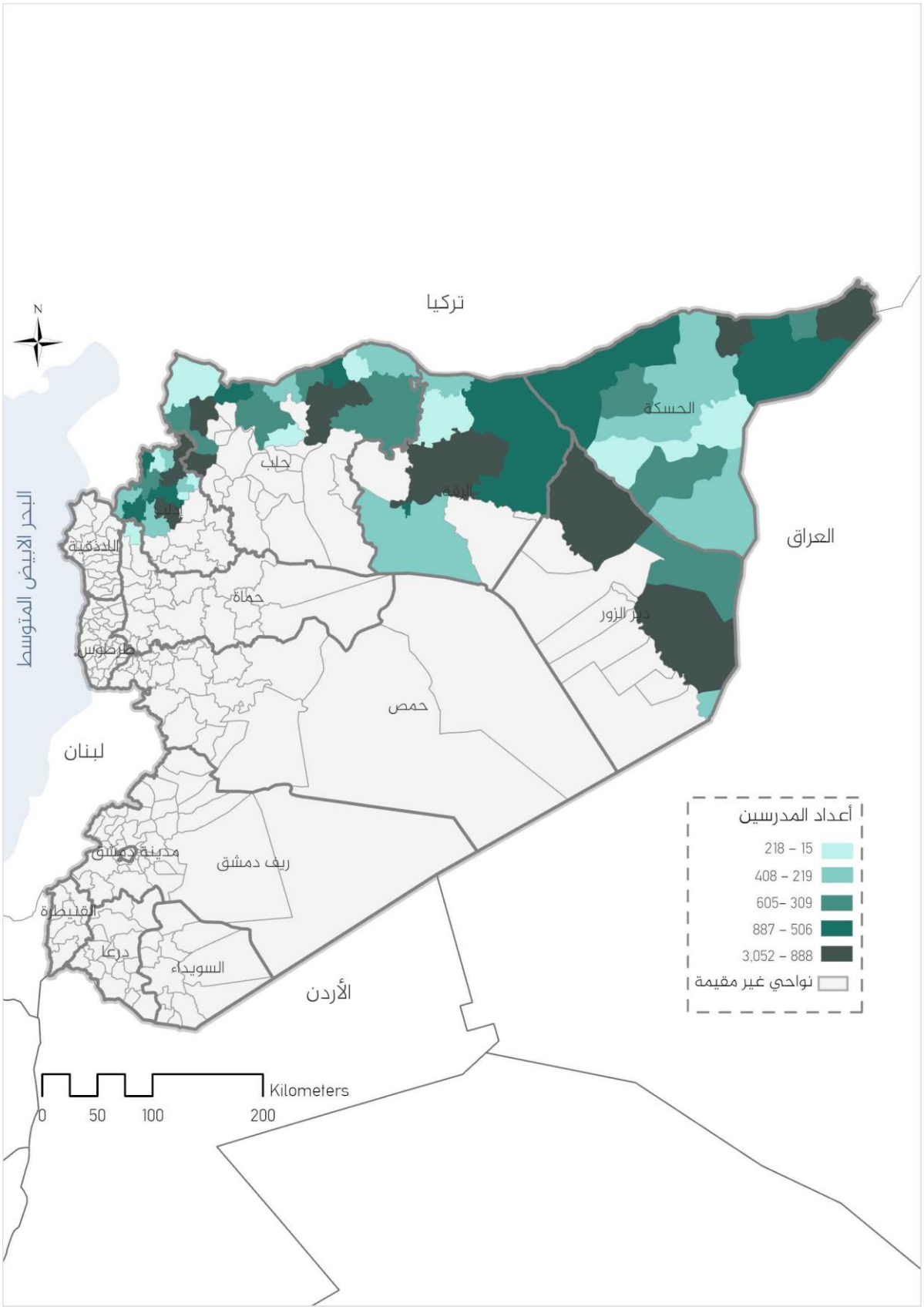

2. الحالة الوظيفية للمدرّسين

تبيّن من خلال الدّراسة أنّ 84% (37,478 مُدرّساً) من العدد الإجمالي للمدرّسين المشمولين في هذه الدّراسة هم مُدرّسون نظاميون، وهذا يعني أنّهم تخرّجوا من الكليات أو المعاهد التي تمكّنهم من مزاولة مهنة التدريس، فيما شكّلت نسبة الأشخاص الذين زاولوا مهنة التدريس بسبب النقص في عدد المُدرّسين النظاميين 16% (7,269 شخصاً)، واصطلح على تسميتهم في هذه الدراسة مدرّسون غير نظاميون.

شكل 74 عدد/نسبة المدرّسين حسب الحالة الوظيفية

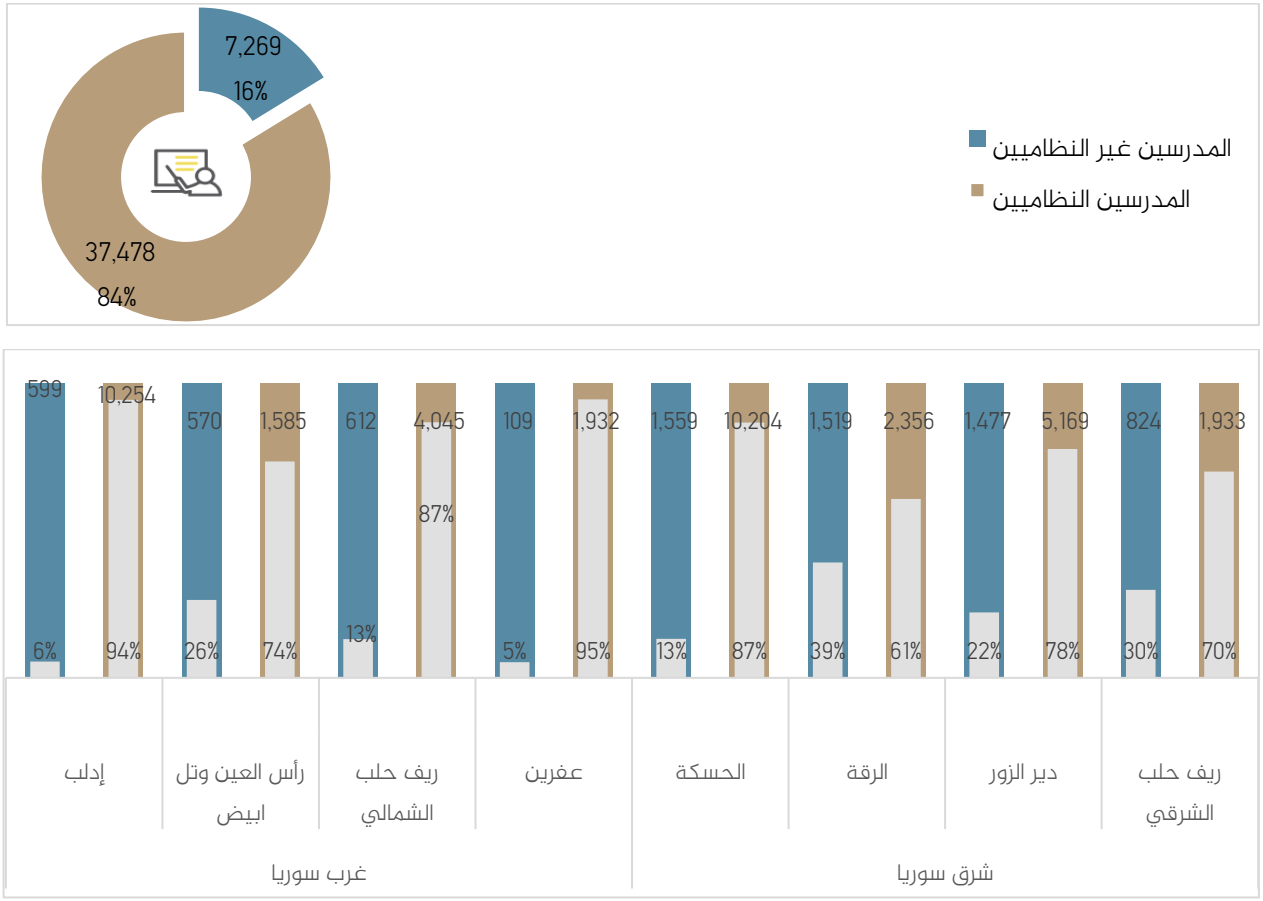

يعني مصطلح "المُدرّسون النظاميون" في هذا التقرير المُدرّسون الذين تمّ توظيفهم قبل الحرب الدّائرة في سوريا بعقود دائمة مع مديرية التربية التابعة للنظام السوري، حيث خضع هؤلاء المدرّسون لمسابقة توظيف نظّمتها وزارة التربية التابعة للنظام ووقعوا عقود عمل دائمة، وقد خضعوا لهذه المسابقة بعد الانتهاء من دراستهم في الجامعات أو المعاهد المتوسطة (كليات الآداب والعلوم والفنون ومعاهد إعداد المدرسين) التي تؤهلهم لتعليم الطلاب وفقاً لتخصصاتهم. وبعد اندلاع الحرب في سوريا، أنشأت مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة (حكومة المعارضة) معاهد لإعداد المُدرّسين وفروع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في المناطق التي تقع خارج سيطرة النظام السوري في محافظتي إدلب وحلب لتأهيل المُدرّسين وسدّ الفجوة في نقص الكوادر التدريسية، واعتُبِر خريجو هذه المعاهد والكليات مدرّسين نظاميين. **باختصار يُعرّف المدرّسون النظاميون بأنهم تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس، وكل من عدا ذلك هم مدرّسون غير نظاميون.** ما يميز المدرّسين النظاميين قدرتهم على إدارة الصفوف ومعرفتهم للأساليب الفعّالة في التعامل مع الطّلاب من كافة الأعمار وكافة الحالات، حيث يتضّمن تعليمهم مادة تسمى طرائق التدريس عدا عن كون بعض المدرّسين

حاصلين على دبلوم التأهيل التربوي. يعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[44]، طرائق التدريس " *أساليب التدريس هي المقاربة التي تمّ اختيارها واستخدامها في تقديم محتوى التعلّم لتشجيع اكتساب المعرفة والمهارات لدى كل المتعلمين*".

قبل الحرب في سوريا، كانت مديرية التربية التابعة للنظام السوري تُبرم عقود عمل مؤقتة مع بعض الأشخاص غير المتخصّصين بالعملية التعليمية ويتم تعيينهم في المناطق التي تعاني من نقص حاد في المُدرّسين، وعادةً ما يتم إبرام عقود قصيرة الأمد مع بعض طلاب الجامعة ليحلوا محل المُدرسات الحاصلات على إجازة الأمومة في حال عدم توفر البديل المناسب من المدرسين المؤهلين، وسُمّيّ هؤلاء بالمدرسين غير النظاميين، كما سُمح لخريجي المدارس الثانوية وطلبة الجامعات الذين لم ينهوا دراستهم بسبب الصراع بالتدريس في المدارس، ويُعرف هؤلاء أيضاً بالمدرسين غير النظاميين.

3. التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين

تبيّن من خلال الدّراسة أن 35% (2,546 مدرّساً غير نظامياً) من المدرسين غير النظاميين حاصلون على شهادات من جامعات أو معاهد غير مختصة بالتدريس (أي أنهم أنهوا تعليمهم العالي في جامعات ومعاهد غير مختصة بتدريس الطلاب)، كما وأنّ 30% (2,149 مدرساً غير نظامياً) هم طلاب تعليم عالي غير متخرجون (طلاب كليات ومعاهد)، ولا يوجد لدى 35% (2,574 مدرّساً غير نظامياً) إلا شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل.

شكل 75 عدد/نسبة المدرّسين غير النظاميين حسب تحصيلهم العلمي

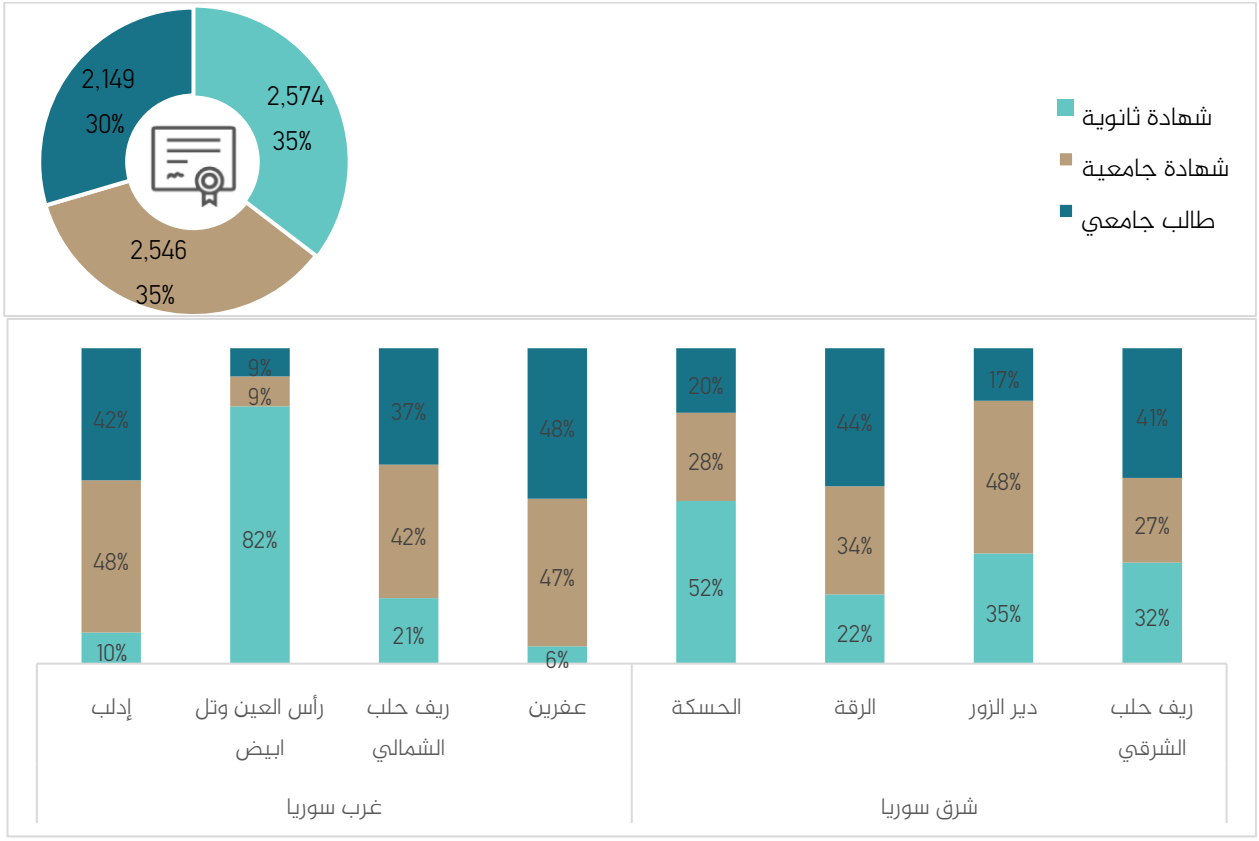

حملة الشهادة الجامعية أو شهادات المعاهد غير المتخصصة بالتعليم: الفرق بينهم وبين المدرّسين النظاميين هو غياب التخصص العلمي للمادة التعليمية لدى هؤلاء الأشخاص وعدم معرفتهم لطرائق التدريس التي يتعلّمها المدرسون

[44] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

النظاميون ضمن كلياتهم أو معاهدهم، من الممكن إخضاع هذا القسم من المدرّسين غير النظاميين لعدد من الدورات في طرائق التدريس وكيفية إدارة الحصة الصفية والتعامل مع الطلاب مما قد يجعلهم أكثر كفاءة في العملية التعليمية.

طلاب الجامعات أو المعاهد: وجود عدد كبير من طلاب الكليات أو المعاهد في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري ممن لم تسمح لهم الأوضاع الأمنية إتمام دراستهم في الكليات أو المعاهد الواقعة في مناطق سيطرة النظام السوري ممّا أدّى إلى مزاولتهم مهنة التدريس وهم مازالوا طلاباً نتيجة نقص الكوادر التدريسية وحاجتهم للعمل، قد يكون من المفيد تأهيل هؤلاء الطلاب للتدريس في المراحل المبتدئة بعد إخضاعهم لعدد من الدورات الضرورية في مجال التعليم.

حملة الشهادة الثانوية وما دون ذلك: في بعض الأحيان يتم استخدام حملة الشهادة الثانوية لتدريس الصفوف الأولى مبادئ القراءة والحساب فقط وذلك بعد إخضاعهم لعدد من الدورات، فيما لا يصلح الأشخاص الذين لا يمتلكون شهادة ثانوية على الأقل لمزاولة مهنة التدريس.

4. استطلاع رأي مدراء المدارس: تقييم المدرّسين غير النظاميين

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء المدارس[45]، سألوهم عن تقييمهم للمستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين، أفاد 71% (1,920 مديراً) من المدراء الذين تم استطلاع آرائهم أن مدراسهم لا تحتوي مدسين غير نظاميين، 69% (551 مديراً) أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظامين جيد، 31% (245 مديراً) أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين متوسط، فقط 3 مدراء أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين سيء.

شكل 76 عدد/نسبة المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تقييمهم لأداء المدرسين غير النظاميين

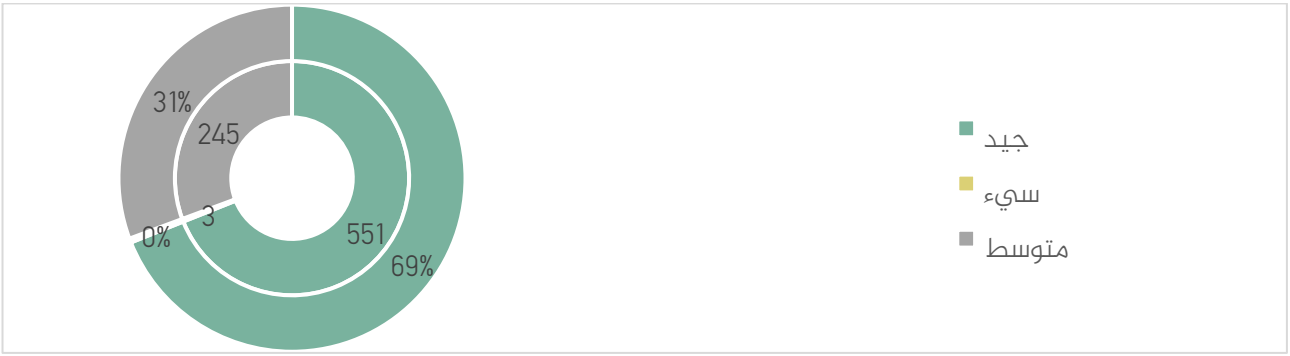

[45] تمّ إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 2,719 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس العاملة المُقَيّمة. وكان 18% من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و82% من الذكور.

5. المدرّسون الذين يتلقون رواتب

أظهرت نتائج الدراسة أن 93% (41,511 مدرّس) من المدرّسين في المدارس التي شملها التقييم تقاضوا رواتب من مصادر متعدّدة خلال العام الدراسي 2022–2023، و7% (3,236 مدرّس) لم يتقاضوا رواتب، ووجدت أعلى نسبة للمدرسين الذين لا يتقاضون رواتب في محافظة إدلب، حيث بلغت نسبتهم هناك 22% (2,380) من مجموع المدرسين في المحافظة.

شكل 77 عدد/ نسبة المدرسين الذين يتلقون رواتب

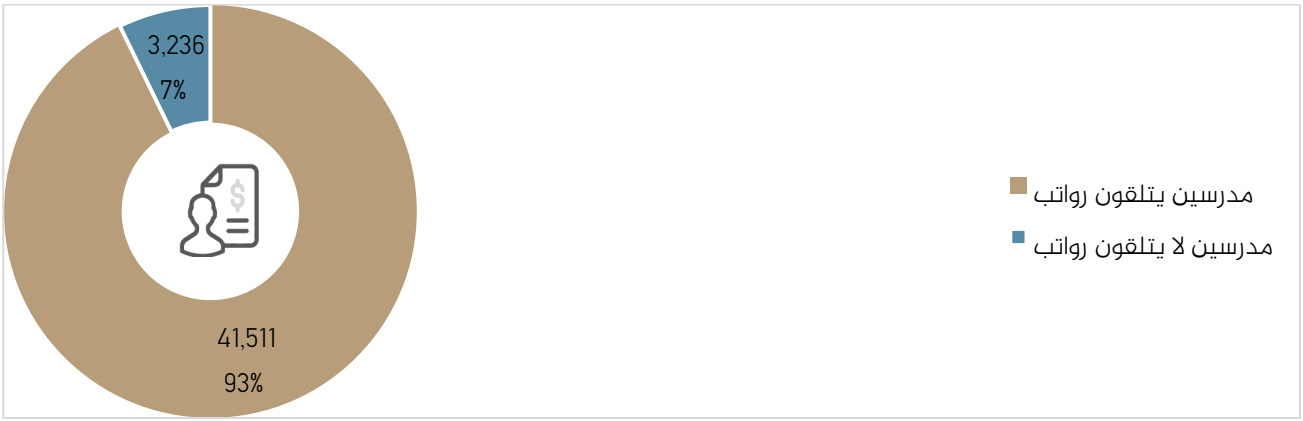

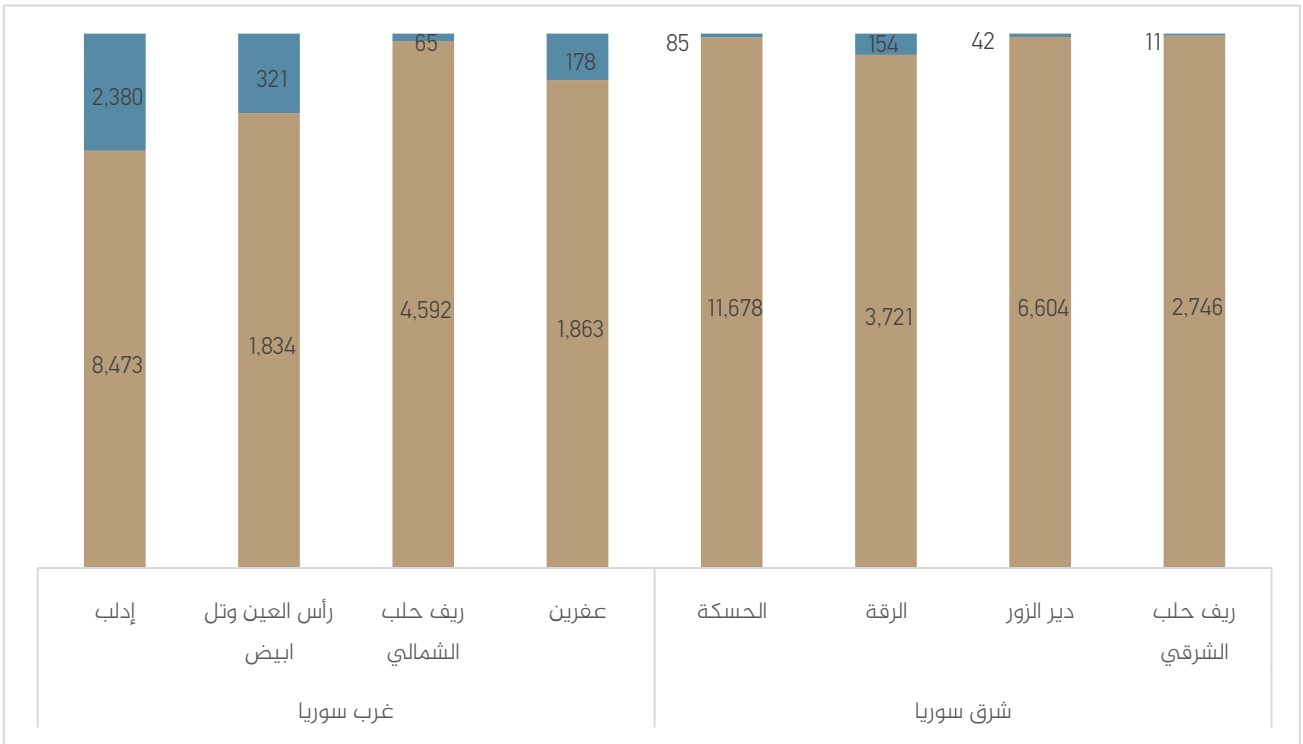

خريطة6 نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب- مستوى الناحية

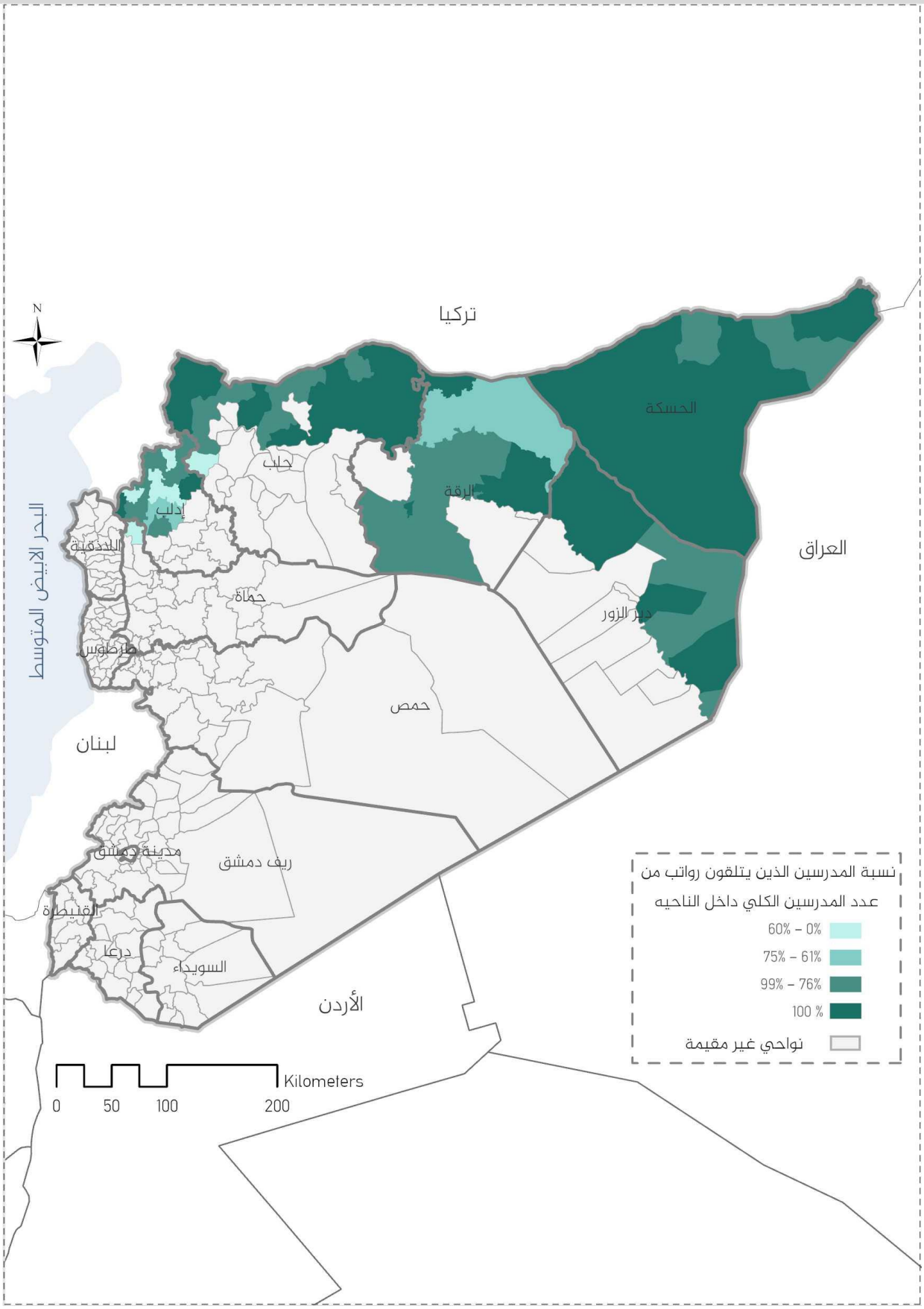

6. الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة)

أظهرت نتائج الدّراسة أن 58% (22,837 مدرّساً) من المدرّسين تدفع رواتبهم الجهة المسيطرة في مناطقهم، 11% (4,092 مدرّساً) تدفع التربية الحرة رواتبهم، 14% (5,610 مدرّساً) تدفع وقف المعارف التركية رواتبهم، 7% (2,710 مدرّساً) تدفع منظمات محلية رواتبهم، 5% (2,094 مدرّساً) تدفع المنظمات الدولية رواتبهم، فيما تدفع التربية التابعة للنظام رواتب 1,530 مدرساً فقط.

شكل 78 عدد/نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب حسب الجهات التي تقدم الرواتب

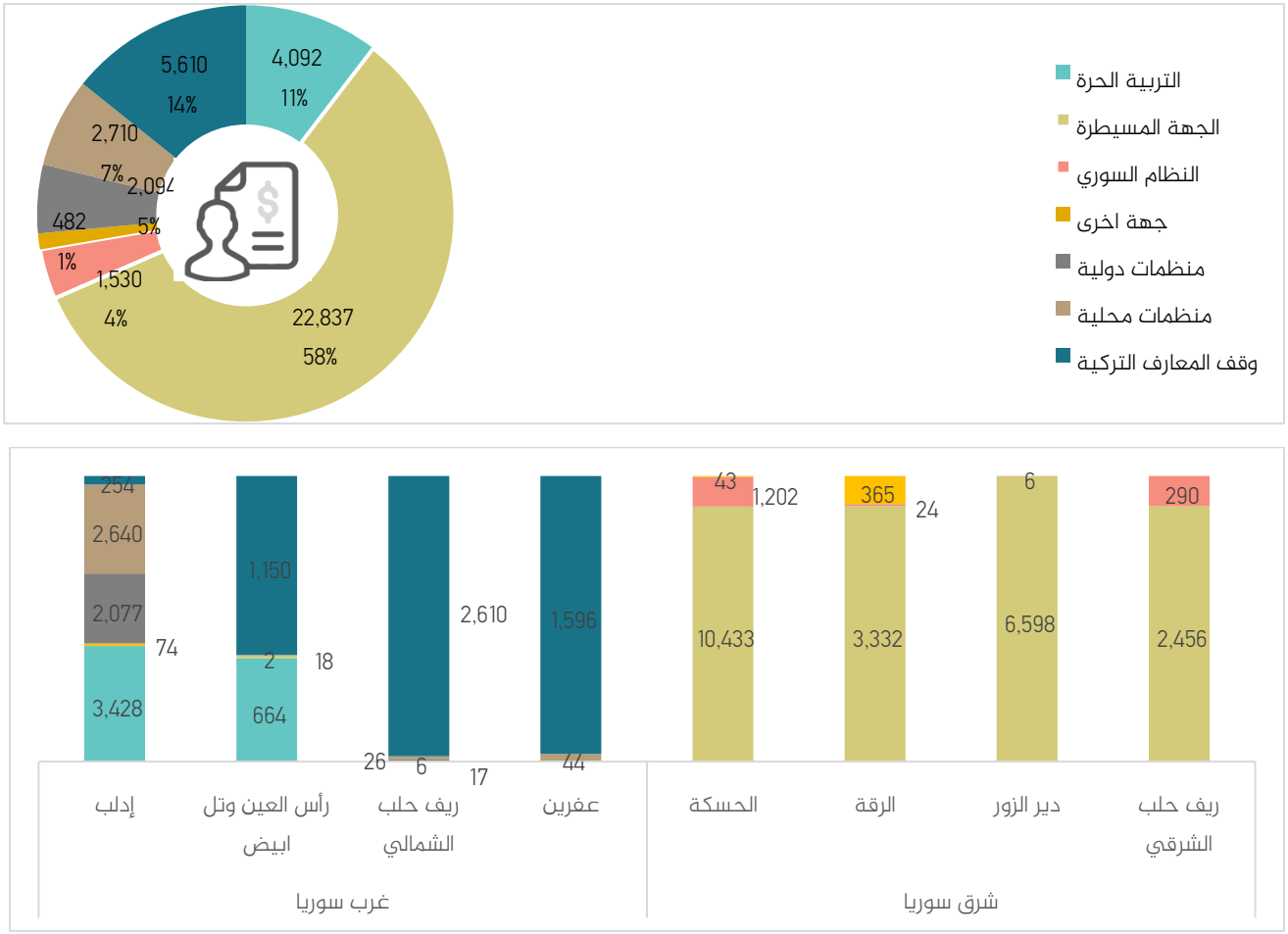

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[46]، *"يتم تأمين تعويض ملائم وكاف ليمكّن المعلمين وسائر العاملين في التعليم من التركيز على عملهم من دون الحاجة إلى السعي خلف موارد دخل إضافية لتأمين حاجاتهم الأساسية. عند الحاجة، يجب تأسيس أو تطوير نظام دفع ملائم للمعلمين وسائر العاملين في التعليم بأسرع وقت ممكن. يجب على نظام الدفع أن يحترم واقع أنه لسلطات التعليم المسؤولية الرئيسية في ضمان التعويض. يضع التنسيق بين الأطراف المعنية، بما في ذلك سلطات التعليم، النقابات، أعضاء المجتمع، اللجان والجمعيات، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، حجر الأساس لسياسة التنسيق والممارسة المستدامة، ويساعد في الانتقال من التعافي إلى التنمية."*

[46] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

7. متوسط رواتب المدرّسين

تدفع الجهات المانحة رواتب المدرسين بثلاث عملات، الليرة السورية والدولار الأمريكي والليرة التركية، ولإيجاد مقارنة بين الرواتب تم حساب قيمة الراتب بالدولار الأمريكي بتاريخ جمع البيانات، وتم اعتماد سعر تصريف كل 1 دولار أمريكي يقابل 5,500 ليرة سورية، كما تم اعتماد سعر تصريف كل 1 دولار أمريكي 18.5 ليرة تركية، أظهرت نتائج الدراسة أن المنظمات المحلية تدفع أعلى متوسط لرواتب المدرّسين، حيث بلغ متوسط الرواتب لديها 128 دولار أمريكي، جاء بالمرتبة الثانية المنظمات الدولية بمتوسط رواتب 113 دولار أمريكي، وجاء بالمرتبة الرابعة التربية الحرة بمتوسط رواتب 81 دولار أمريكي، وجاء بالمرتبة الخامسة الجهات المسيطرة، بمتوسط رواتب 64 دولار أمريكي، يليها وقف المعارف التركية بمتوسط رواتب 60 دولار أمريكي، وكان أسوأ متوسط للرواتب هي التي يدفعها النظام السوري للمدرسين وقد بلغ متوسط هذه الرواتب 31 دولار أمريكي فقط.

يذكر أن وقف المعارف التركية رفعت رواتب المدرسين في ريف حلب الشمالي بعد جمع البيانات، حيث قامت بزيادة رواتب المدرسين في شهر كانون الثاني/ يناير 2023، وأصبح متوسط الرواتب 1,920 ليرة تركية، وهو ما يعادل 110 دولار أمريكي تقريباً.

شكل 79 متوسط رواتب المدرّسين-أعلى/أقل قيمة بالدولار الأمريكي حسب الجهة التي تدفع الرواتب

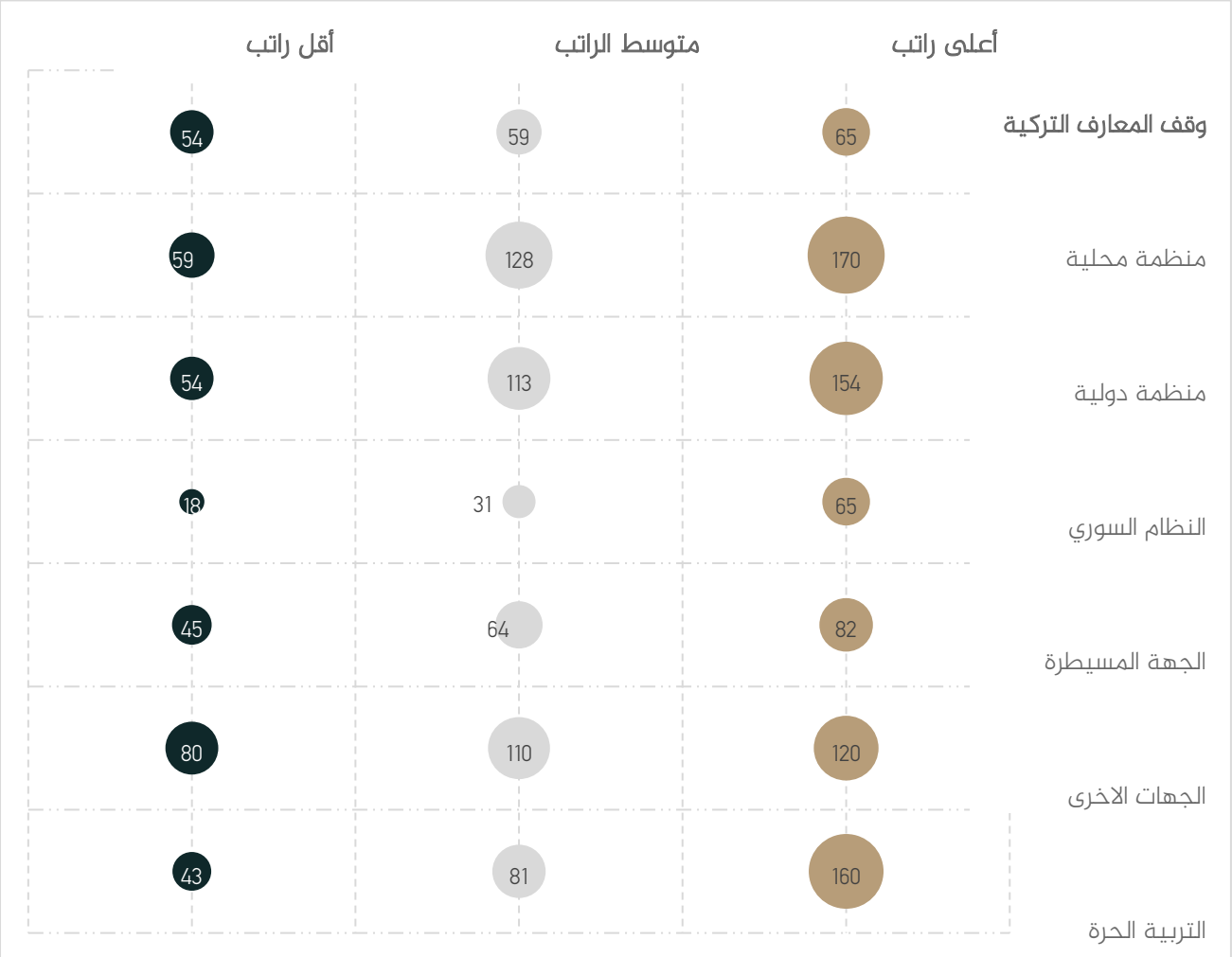

ينص الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE "على ضرورة مجابهة عوامل السوق *"يمكن للتعويض أن يكون مالياً أو غير مالي. يجب على النظام أن يكون متساوياً ومستداماً. عند تطبيقها، يجب على سياسات التعويض وضع سابقة ويتوقع من المعلمين المؤهلين وسائر العاملين في التعليم أن يحافظوا عليها. في ظروف النزوح، قد ينتقل المعلمون المؤهلون وسائر العاملين في التعليم إلى حيث توجد أجور أعلى، حتّى لو اضطرهم الأمر إلى عبور الحدود. من المهم الأخذ بعين الاعتبار قوى السوق مثل: كلفة المعيشة، الطلب على المعلمين والأخصائيين الآخرين، مستويات الأجور في مهن ذات كفاءة مماثلة، مثل العناية بالصحة، توافر المعلمين المؤهلين وسائر العاملين في التعليم"*.

يعمل قطاع التعليم التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، على إيجاد آليات لتوحيد أجور المعلمين في سوريا، وقد أجرى عدة مجموعات عمل كان من مخرجاتها دليل لتوحيد رواتب العاملين في قطاع التعليم ضمن عدة درجات، إلا أن غياب الآليات الملزمة لتطبيق هذه المعايير جعل منها غير مستخدمة من قبل القسم الأكبر من الشركاء، ومازالت الفروقات في الرواتب موجودة ضمن المنطقة الجغرافية ذاتها. وخلال العام الدراسي 2021–2022، بادرت مديريات التربية في محافظتي إدلب وحلب (ريف حلب الغربي) إلى وضع مسودة أولية لسلّم الرواتب ونظام لإجازات المعلمين بالتعاون مع العديد من أصحاب المصلحة المحليين، وعُقد الاجتماع ضمن المنصة[47] التعليمية التي تستضيفها وحدة تنسيق الدعم ACU، وشُكلت مجموعة عمل ضمن المنصة التعليمية لتطوير مسودة سلم الرواتب، وتضمنت مجموعة العمل ممثلين عن وزارة التربية والعليم ضمن الحكومة السورية المؤقتة، ومديريات التربية في إدلب وريف حلب الغربي، وبرنامج مناهل وعدد من المنظمات الإنسانية العاملة في قطاع التعليم (منظمة إيميسا، ومنظمة حراس الطفولة، ومنظمة عطاء)، وفيما يخص سلّم الرواتب نص الكتاب الصادر *"بعد العديد من النقاشات والظروف التي تحكم قطاع التعليم سواءً الموارد المالية أو البشرية تم الاتفاق على أن يتضمن هذا السلم معيار أساسي ووحيد وهو المؤهل العملي للكوادر التعليمية، واعتباره خطوة أولى يمكن البناء عليها لاحقاً لتشمل معايير أخرى منها سنوات الخبرة، والوضع العائلي والمهارات وذلك عندما تكون هذه المعايير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وعليه تم تقسيم سلم الرواتب إلى 6 شرائح وفقاً للمؤهل العملي وهي كالتالي: المعلم يمتلك شهادة دون الثانوية يكون الراتب 100 دولار، المعلم يمتلك شهادة الثانوية يكون الراتب 110 دولار، المعلم يمتلك شهادة معهد متوسط يكون الراتب 150 دولار، المعلم يمتلك إجازة جامعية يكون الراتب 160 دولار، المعلم يمتلك شهادة دبلوم يكون الراتب 170 دولار، المعلم يمتلك شهادة ماجستير يكون الراتب 180 دولار"*. يذكر أن هذا القرار يشمل المدرسين المدعومة رواتبهم فقط، حيث توجه القسم الأكبر من الجهات إلى المانحة لدعم رواتب مدرسي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فقط (صف 1–4) مما أدى إلى وجود عدد كبير من المدرسين الذين لا يتلقون أي رواتب، وتعمل المنظمات المحلية ومديريات التربية على تأمين تعويضات بسيطة لهؤلاء المدرسين من المبادرات المحلية أو التبرعات من سوريين مغتربين أو عرب.

ما يميز الرواتب التي تدفعها الحكومة التركية والنظام السوري أنها أكثر استقراراً واستدامة، تدفع التربية التركية رواتب المدرّسين بالليرة التركية، ويتم تحويل الرواتب إلى حسابات مصرفية خاصة بالمدرّسين عبر شركة البريد التركية PTT، والتي فتحت فروعاً في ريف حلب الشمالي، فيما أبلغت مصادر المعلومات في المدارس التي تتلقى دعماً من منظمات محلية ودولية أو من التربية الحرة أن دعم الرواتب غير مستقر ويرتبط بالجهة المانحة، وعادةً ما تتأخر الرواتب لأكثر من شهرين، وتنقطع الرواتب أثناء العطلة الصيفية حيث يتم صرف الرواتب للمدرّسين بحسب أيّام الدوام المدرسي مما يشكّل عائقاً أمام المدرّسين ويدفعهم للبحث عن مهن أخرى. يُذكر أن قسماً كبيراً من المدرّسين المختصين ببعض المواد توجهوا للعمل مع جهات أخرى تقدم رواتب مرتفعة وأكثر استقراراً، وقد شكل غياب هؤلاء المدرّسين فجوة كبيرة في العملية التعليمية، وتوجّه

[47] https://edu-sy.org/

القسم الأكبر من مدرّسي اللغات الأجنبية للعمل لدى المنظمات الدولية بأعمال مكتبية (غير التدريس) مما شكل نقصاً في عدد مدرّسي اللغات الأجنبية، وتوجه القسم الأكبر من المرشدين النفسيين للعمل مع منظمات إنسانية خارج مجال التعليم (في المجال الطبي).

شكل 80 نسب رواتب المدرسين حسب العملة التي يتم دفع الرواتب بها

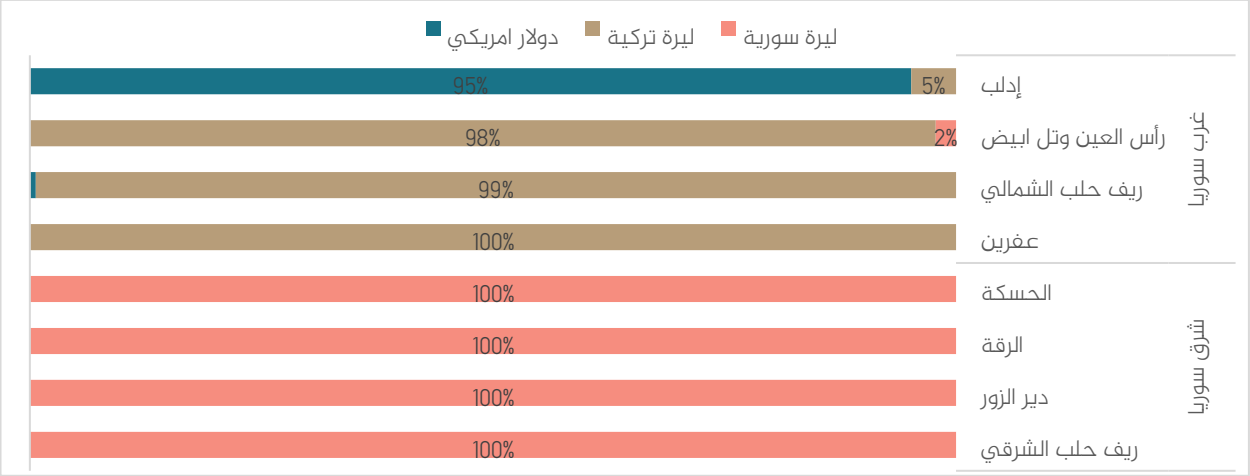

تبين من خلال الدراسة أن كافة الرواتب في مناطق عفرين وريف حلب الشمالي ورأس العين وتل أبيض يتم دفعها بالليرة التركية، وتدفع هذه الرواتب وقف المعارف التركية عبر شركة البريد التركية PTT، والتي فتحت فروعاً في كافة تل المناطق، ويتم دفع 95% من الرواتب في محافظة إدلب بالدولار الأمريكي، فيما يتم دفع كافة الرواتب في المحافظات الشرقية الخاضعة لسيطرة SDF، بالليرة السورية، وتدفع التربية التابعة لـ SDF، الرواتب هناك.

8. استطلاع رأي المدرّسين: تناسُب الراتب/ الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين، سألوهم فيما إذا كانت الرواتب التي يتلقونها تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، أفاد 1% (59 مدرّساً) فقط من المدرّسين أنّ الرواتب تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، فيما أفاد 99% (5,485 مدرّساً) أن الرواتب لا تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية.

شكل 81 عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية

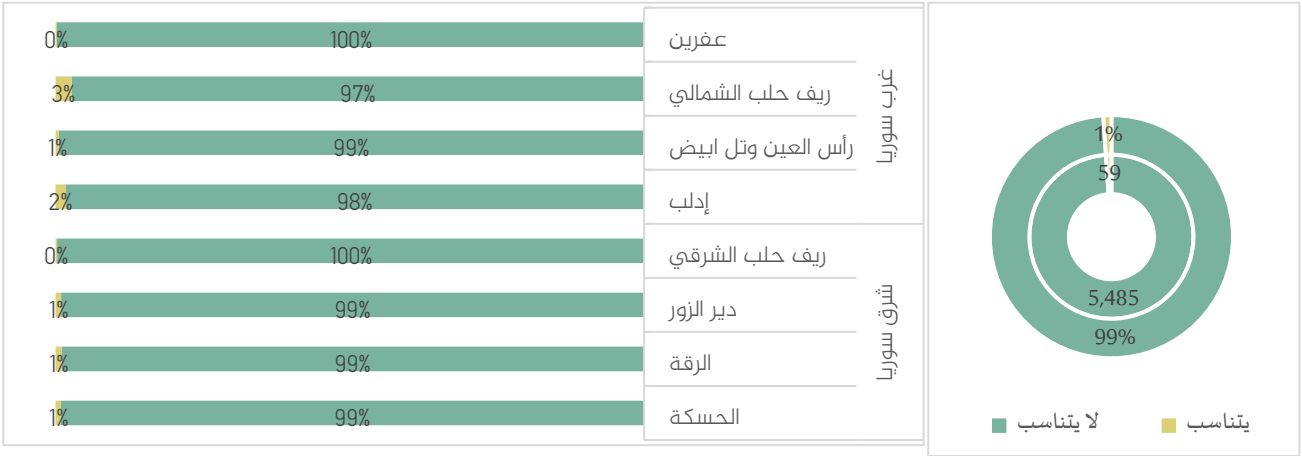

وبحسب تقرير[48] "العمل نحو زيادة جودة التعليم للأطفال النازحون داخلياً"، الصادر منظمة انقاذ الطفولة Save the Children، " غادر ما لا يقل عن 180,000 من العاملين في مجال التعليم نظام التعليم".

وسأل الباحثون المدرّسين في حال كان لديهم مصادر دخل إضافية غير التدريس، أفاد 81% (4,467 مدرّساً) أنهم لا يمتلكون مصادر دخل إضافية غير الرواتب التي يتلقونها من المدارس، في حين أفاد 19% (1,077 مدرّساً) فقط أنهم يمتلكون مصادر دخل إضافية.

شكل 82 عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية

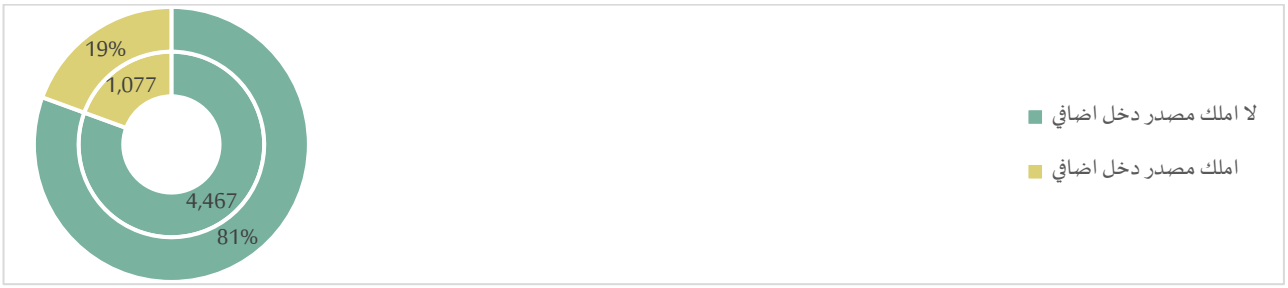

9. تلقي المدرّسين مواداً عينية

أظهرت نتائج الدّراسة أن 2% (68 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم يتلقى فيها المدرّسون مواد دعم إضافية (مواد عينية) إلى جانب رواتبهم، 98% (3,669 مدرسة) لا يتلق فيها المدرّسون أي مواد دعم إضافية.

شكل 83 عدد/نسب المدارس العاملة حسب تلقي المدرسين ضمنها مواد عينية إلى جانب الراتب

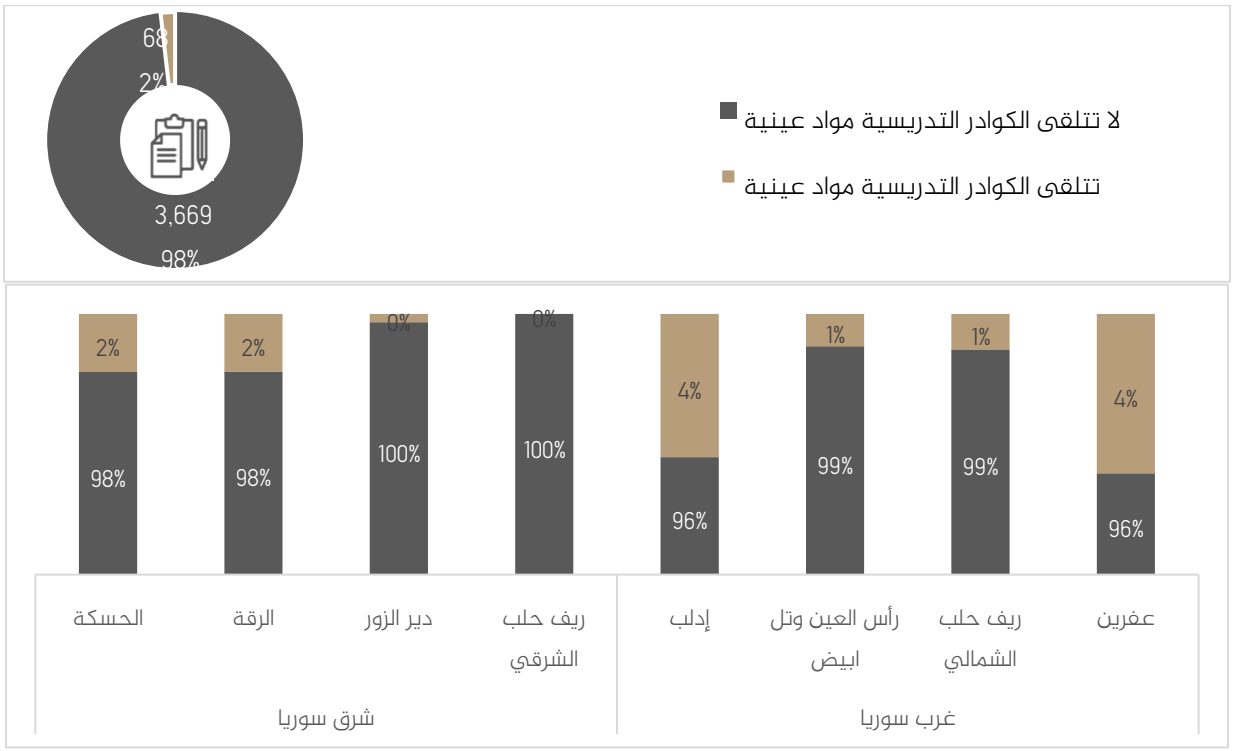

[48] https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/action_towards_education_idp_children_report_final.pdf

نتيجة تردي الأوضاع المعيشية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وعدم تلبية الرواتب التي يتلقاها المدرّسون لمتطلبات الحياة اليومية- بالإضافة إلى وجود قسم من المدرّسين لا يتلق أي رواتب، تعمل بعض الجهات على توزيع مواد عينية للمعلمين ضمن المدارس لسدّ جزء من متطلبات الحياة اليومية لهم، وحرصاً على عدم فقدان الكوادر التعليمية من خلال بحثها عن مصادر دخل أخرى أكثر إدراراً للمال، وغالباً ما يتم توزيع هذه المواد في المدارس التي لا يتلقّ المدرّسون ضمنها رواتب، أو أنهم يتلقون رواتب متدنية بالمقارنة مع مدارس أخرى، توزع عدة جهات بعض المساعدات التي تكون على شكل سلال غذائية أو مواد أخرى كدعم للقائمين على العملية التعليمية.

10. الكوادر الإدارية والخدمية

تبين من خلال الدراسة أنّ 45% من الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس المقيّمة هم مدراء مدارس (3،165 مديراً)، 15% منهم معاونو مدراء (1،063 معاون مدير)، 8% منهم أمناء سر (537 أمين سر)، و7%منهم موجهو الصفوف (534 موجهاً)، و3% منهم أمناء مكتبة (207 أمين مكتبة)، 22% منهم مستخدمون (1.593 مستخدماً).

شكل 84 عدد/ نسبة الكوادر الإدارية ضمن المدارس حسب وصفهم الوظيفي

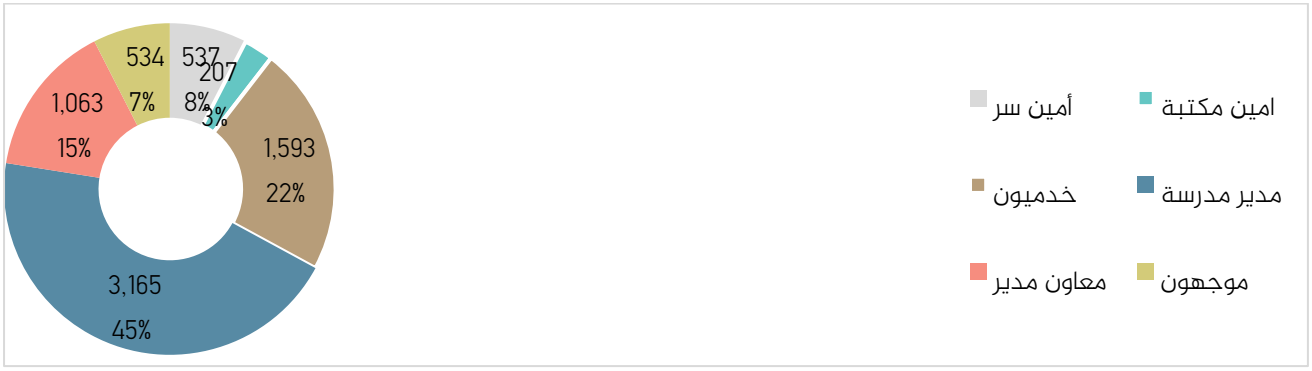

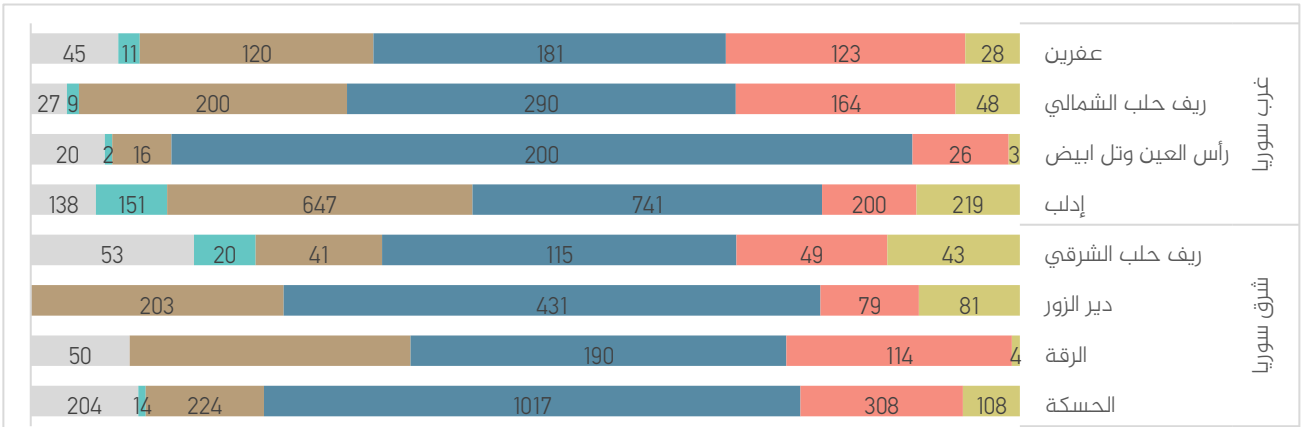

- تشمل الواجبات الرئيسية لمدير المدرسة الإشراف على العملية التعليمية في المدارس، والتأكد من أنّ يتم إتباع الإجراءات والأنظمة، في الوضع الطبيعي يوجد مدير واحد في كل مدرسة، ولكن في بعض المدارس غير النظامية (مثل المدارس الريفية ومراكز التعليم المؤقتة والمراكز التعليمية الآمنة) قد لا يوجد مدير للمدرسة أحياناً، ويتقاسم المدرّسون المهام الإدارية.
- ربما تحتوي بعض المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام مديرين، يتم تعيين أحدهما من قبل النظام السوري، وتُعيّن الآخر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة، وقد تحتوي المدارس ذات الحجم الكبير على معاون مدير يدعم مدير المدرسة عن طريق تقاسم بعض المهام معه، وقد يتناوب المدير ومعاونه على إدارة المدرسة في المدراس التي تحتوي فترتي دوام (صباحي ومسائي).
- يشرف موجهو المدرسة على الطلاب خارج الصفوف ويتولون إدارة الحصص الدراسية نيابة عن المدرّس عندما يكون أحد المعلمين غائباً، كما يشرفون على تفقد دوام الطلاب والتواصل مع الأهالي في حال تغيب الطلاب.
- تتمحور مهمة أمناء السر على الحفاظ على ورقيات الطلاب والمدرّسين وتنظيمها.
- تتمحور مهمة أمين المكتبة في الإشراف على المكتبات ضمن المدارس وإعارة الكتب والمراجع للطلاب، ونتيجة عدم توفر مكتبات مجهزة في غالبية المدارس يتحمل أمناء المكاتب مهام الموجهين في الإشراف على الطلاب.

القسم الثالث عشر:

الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة

القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة

1. الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس

تزايدت أعداد الأطفال ذوو الإعاقة في سوريا نتيجة ظروف الحرب، حيث يُصاب الأطفال نتيجة القصف أو انفجار الألغام مما يسبب أحد أنواع الإعاقة لديهم، وتبيّن من خلال الدّراسة أن 23% (862 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على أطفال ذوو إعاقة، فيما لا تحتوي 77% (2,875 مدرسة) من المدارس على أطفال ذوو إعاقة، وقد يكون الأطفال ذوو الإعاقة في المناطق التي تحتوي على هذه المدارس محرومين من التّعليم.

شكل 85 عدد/نسبة المدارس حسب وجود أطفال ذوو إعاقة ضمنها

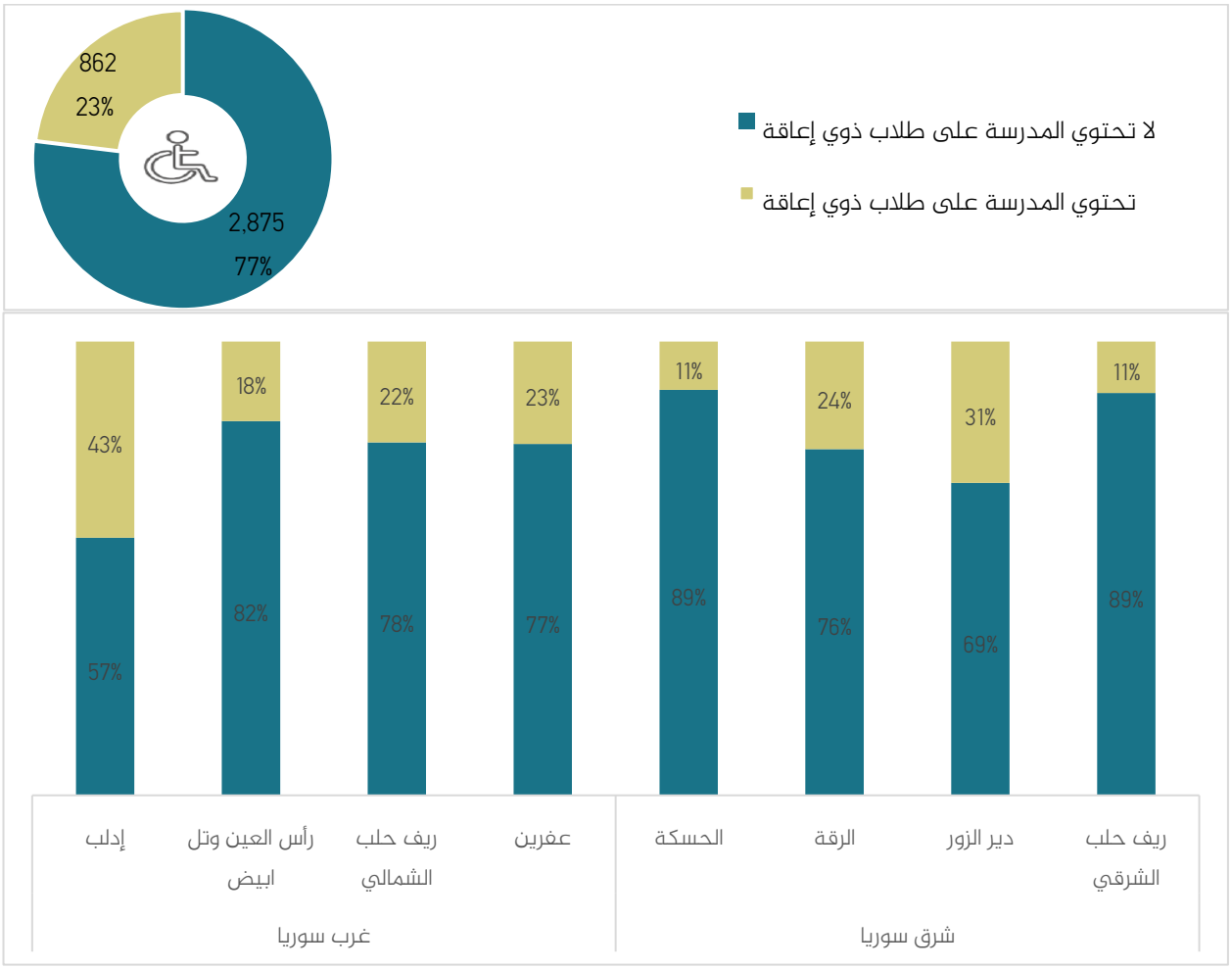

2. الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة

بلغ عدد الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم 3,855 طالباً ذوو إعاقة، شكّلت الإعاقة الحركية 47% (1,812 طالباً) من مجموع الإعاقات التي عانى منها الطلاب، شكّل فقدان البصر 10% (388 طالباً فاقداً لحاسة البصر)، وشكّلت الإعاقة الذهنيّة 15% (571 طالباً يعاني من إعاقة ذهنيّة)، شكّل عدم القدرة على النطق 17% (641 طالباً يعانون من صعوبة في النطق)، شكّل فقدان حاسة السمع 11% (443 طالباً يعانون من فقدان حاسة السمع).

شكل 86 عدد/نسبة الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة

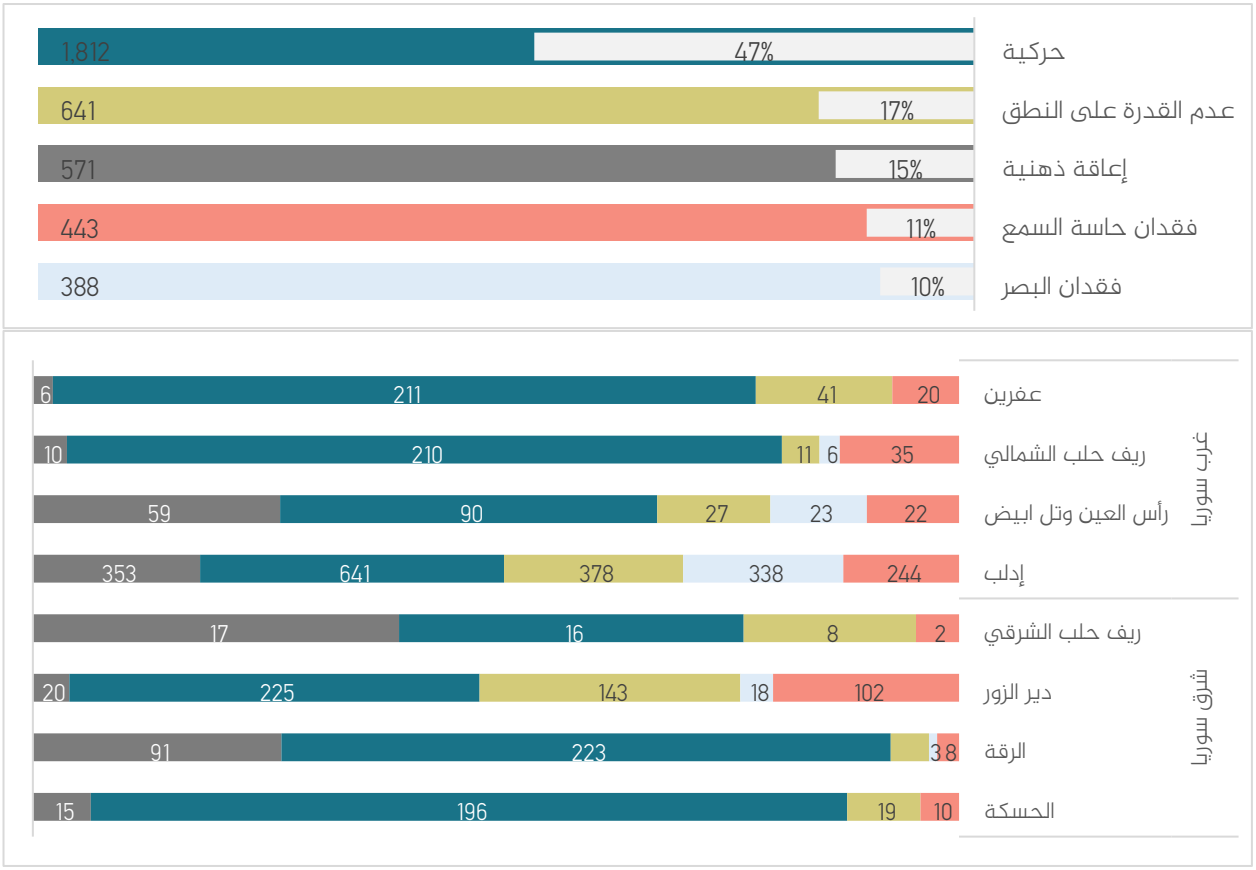

الإعاقات الحركيّة غالباً ما تكون نتيجةً لإصابات بسبب القصف المدفعي أو الجوي أثناء الحرب الدائرة في سوريا، ووجدت إعاقات أخرى يصعب تشخيصها بشكل دقيق حيث تحتاج إلى أخصائيين من النادر وجودهم في المناطق التي شملها التقييم، وقد يكون تردّي الأوضاع المعيشية لأهالي الأطفال ما يمنعهم من البحث عن أطباء مختصين قادرين على التشخيص الصحيح لحالة أطفالهم، أكّدت مصادر المعلومات وجود عدد كبير من الأطفال تأخّر النطق لديهم، ولم يعرضوهم أهلهم على أي اخصائيين، واكتشف الأهل في مراحل متأخرة أن الطفل لا يعاني من مشاكل في النطق إلاّ أنّه يعاني من مشاكل في السمع مما أدّى لتأخر النطق لديه، وفي هذه الحالة يجب إيجاد وسائل مساعدة للسمع كخطوة أولى لحل المشكلة، ونتيجة اكتشاف فقدان الطفل للسمع في عمر متأخر يحتاج الطفل إلى أخصائيين لمساعدته على تعلّم النطق، في حال وجود الطفل في المدرسة دون توفير أخصائيين لمساعدته على تعلّم النطق (داخل أو خارج المدرسة) قد يؤدي ذلك إلى تأثيرات مضاعفة على حالته فقد يعاني الطفل من العزلة والإهمال من قبل زملائه ومعلميه. كذلك يعاني السكان في المناطق التي شملتها الدراسة من صعوبة تشخيص الإعاقات الذهنيّة.

3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة الحركية

أظهرت نتائج الدّراسة أن 3% (101 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم مجهّزة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة الحركية، فيما لم تكن 97% (3,636 مدرسة) مجهّزة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة الحركية، وذلك بالرغم من وجود 3,855 طالباً يعاني من إعاقة ضمن 23% من المدارس العاملة المقيّمة.

شكل 87 عدد/نسبة المدارس حسب تجهيزها لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة

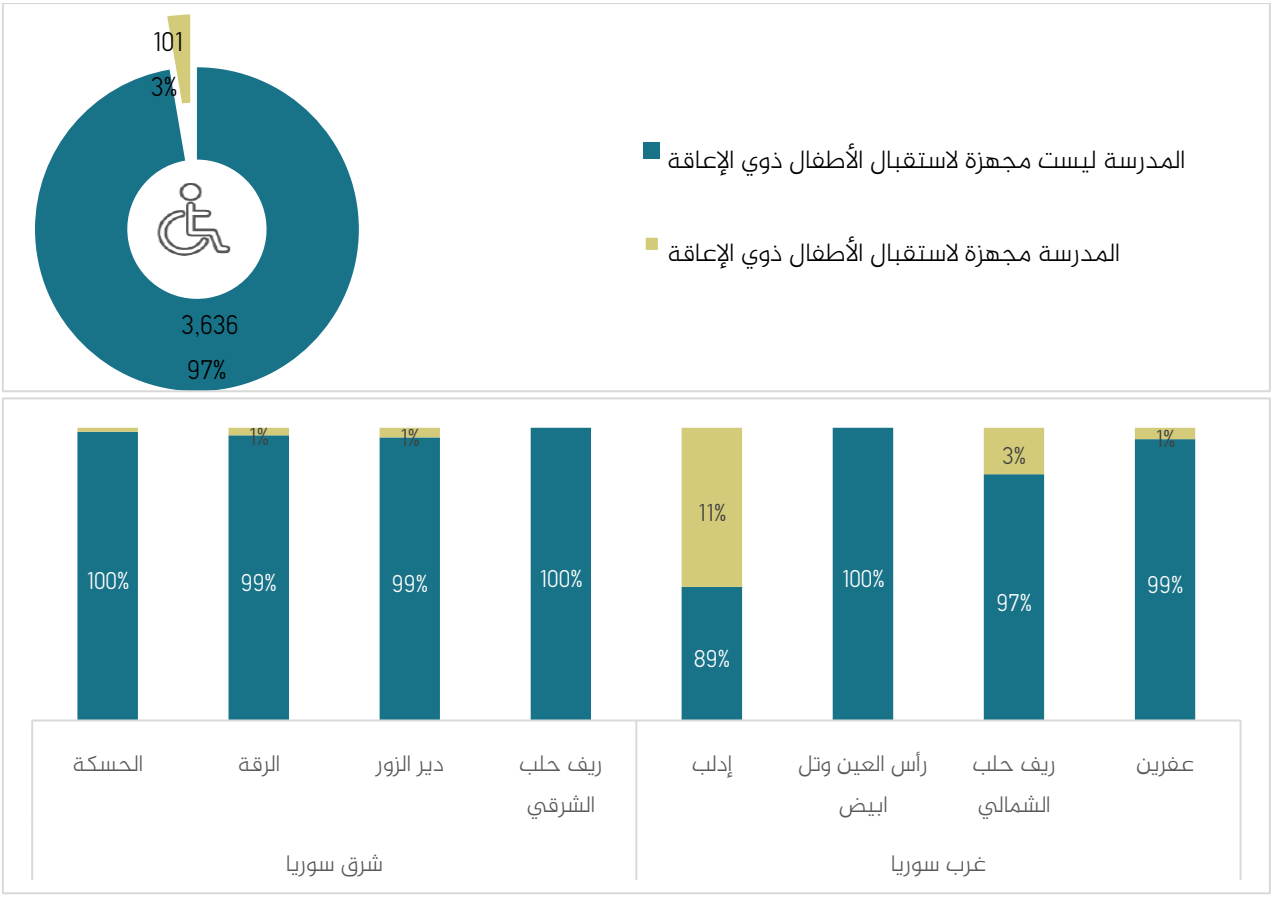

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[49]، *"يجب الأخذ بعين الاعتبار حاجات الناس ذوو الإعاقات الجسدية والبصرية بعناية عند تصميم مرافق التعليم، يجب على المداخل والمخارج أن تستوعب الناس في الكراسي المتحركة أو الذين يستخدمون معدات للمساعدة الحركية، كذلك يجب على مساحة الصف والأثاث ومرافق المياه والصرف الصحي أن تلبي حاجات الأشخاص ذوو الإعاقات، عند تحديد الأماكن أو بناء مرافق التعليم ينصح بالتعاون على المستوى المحلي والوطني مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوو الإعاقات المختلفة، وأهالي التلاميذ ذوو الإعاقات، والشباب ذوو الإعاقات".*

[49] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

4. توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب الحاجة

تبيّن نتائج الدراسة أنّه فقط 13 مدرسة من مجموع المدارس العاملة المُقيّمة (3,737 مدرسة) وجد فيها مختصّون بالتعامل مع الطلاب الذين يعانون من إعاقة، حيث كان هؤلاء المختصّون في محافظة إدلب وريف حلب الشمالي، ولم يوجد مختصّون للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن 3,724 مدرسة من المدارس العاملة المقيّمة.

شكل 88 عدد/نسب المدارس حسب وجود مختصين بالتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة

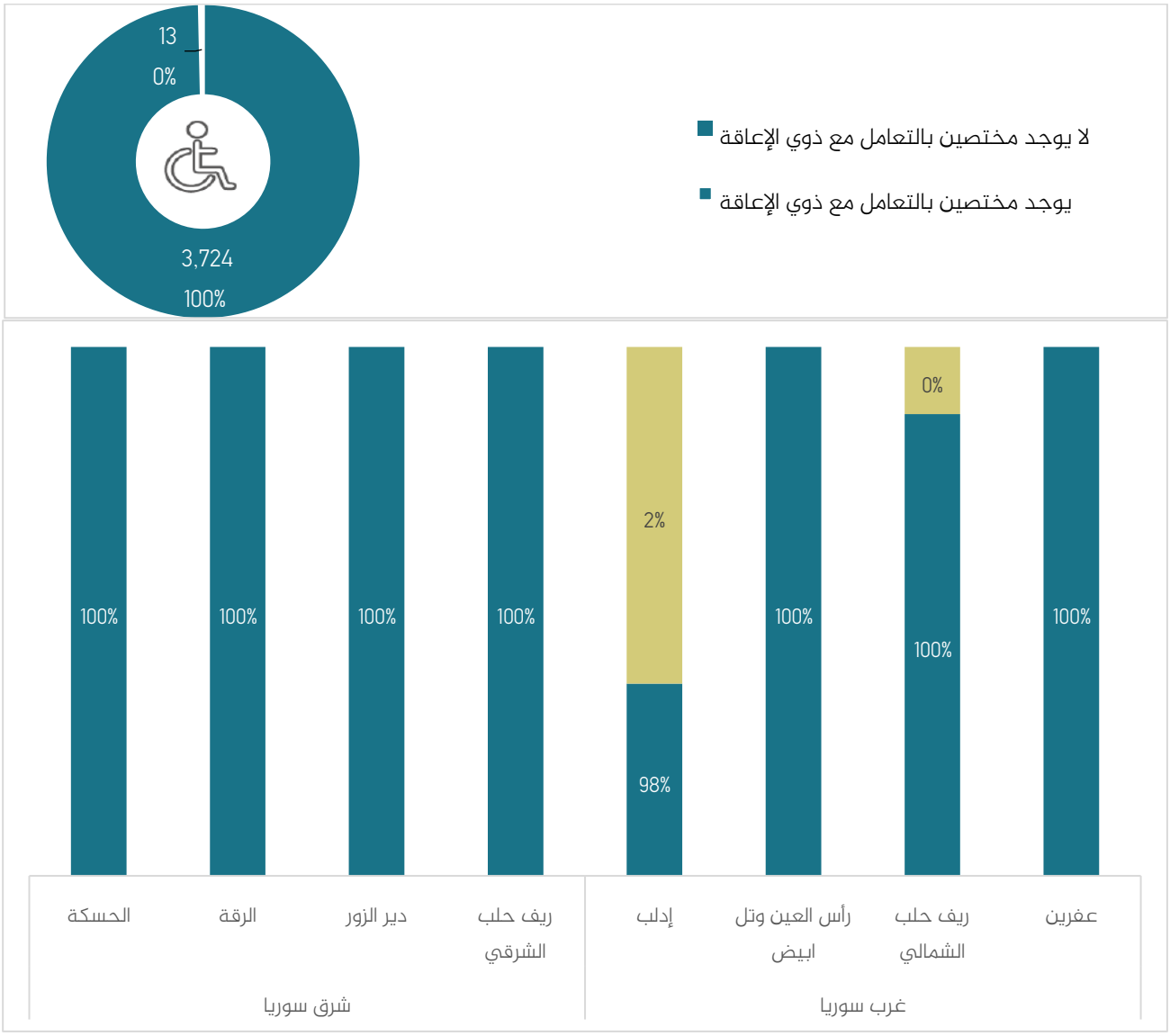

5. الأيتام ضمن المدارس

تضاعفت أعداد الأطفال الأيتام في سوريا خلال السنوات الماضية بسبب الحرب الدائرة، حيث فقد العديد من الأطفال أحد الوالدين أو كليهما نتيجة للعمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين، وبلغ عدد الأيتام في المدارس العاملة المُقيّمة 53،666 يتيماً، ووجدت أكبر نسبة للطلاب الأيتام في محافظة إدلب وهو ما شكّل 40% (21،432 طالباً يتيماً) من مجموع الطلاب الأيتام ضمن المدارس المقيّمة.

شكل 89 أعداد/نسب الطلاب الأيتام ضمن المدارس

وجدت النسبة الأكبر للطلاب الأيتام من مجموع طلاب المدارس في منطقة إدلب، حيث بلغت نسبتهم 9% من مجموع الطلاب ضمن المدارس، وبلغت نسبتهم في عفرين 8% من مجموع الطلاب، وبلغت نسبتهم في رأس العين وتل أبيض 7%، أما في ريف حلب الشمالي والحسكة فقد كانت نسبتهم 5% في كل منطقة. بالنسبة إلى ريف حلب الشرقي فقد بلغت نسبتهم 3% وفي دير الزور بلغت نسبتهم 5%، وبلغت نسبتهم في الرقة 2% من مجموع الطلاب.

شكل 90 نسب الطلاب الأيتام من مجموع طلاب المدارس

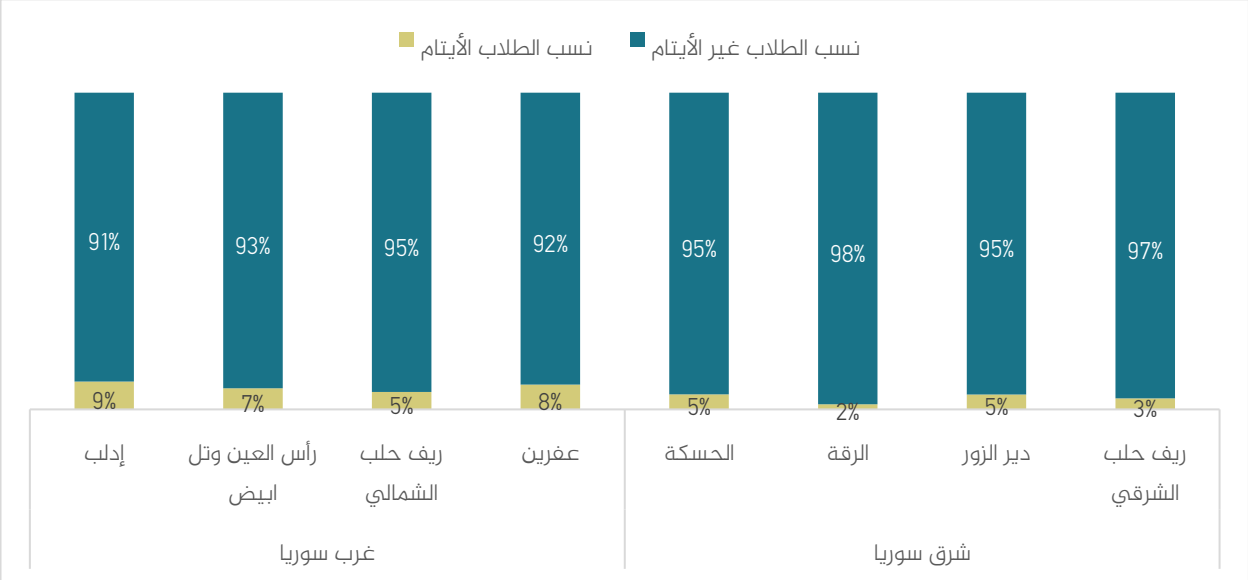

6. المرشدون النفسيّون ضمن المدارس

تبيّن من خلال الدراسة عدم وجود مرشدين نفسيّين ضمن 94% (3,526 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم، فيما وجد مرشدون نفسيون في 6% (211 مدرسة) فقط من المدارس.

شكل 91 عدد/نسب المدارس حسب وجود مرشدين نفسيين ضمنها

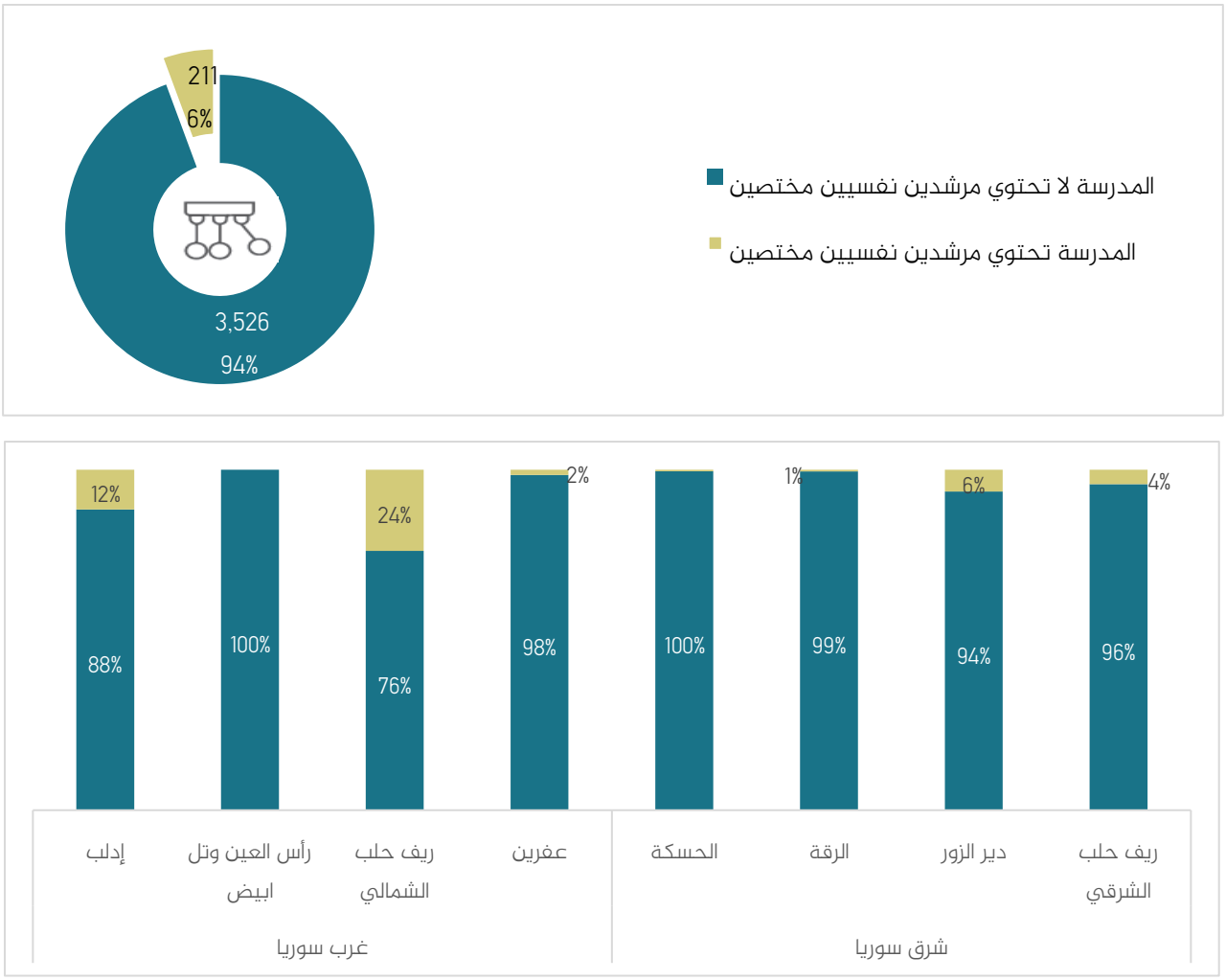

قبل الأحداث الدائرة تضمّنت غالبية المدارس مرشد نفسي من خريجي كلية علم النفس ليتمّ الرجوع إليه عند وجود طلاب يعانون من مشاكل متعلّقة بحالتهم النفسية، يقوم هذا المرشد النفسي بمتابعة الأطفال والرجوع للأهل عندما يحتاج لذلك ليتعاون معهم على مساعدة الأطفال على تجاوز الأزمات النفسية وخصوصاً في فترة المراهقة. لا توجد ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام كليّات لتخريج مرشدين نفسيين، لذلك يجب العمل على تأهيل قسم من الكوادر الإداريّة عن طريق إخضاعهم لعدد من الدورات التدريبيّة ليصبحوا قادرين على حلّ قسم من المشاكل النفسية التي قد يواجهها طلاب المدارس.

7. توفر مدرّسين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي

تظهر نتائج الدراسة وجود معلّمين في 15% فقط (547 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خضعوا لدورات تدريبيّة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي، وليس من الضروري أن يكون كافة المعلّمين في هذه المدارس قد خضعوا لدورات في هذا المجال، حيث يوجد قسم قد خضع لدورات دعم نفسي اجتماعي وقسم آخر في المدرسة ذاتها لم يخضع لهذه الدورات.

شكل 92 عدد/نسب المدارس حسب وجود مدرسين خضعوا لدورات الدعم النفسي الاجتماعي

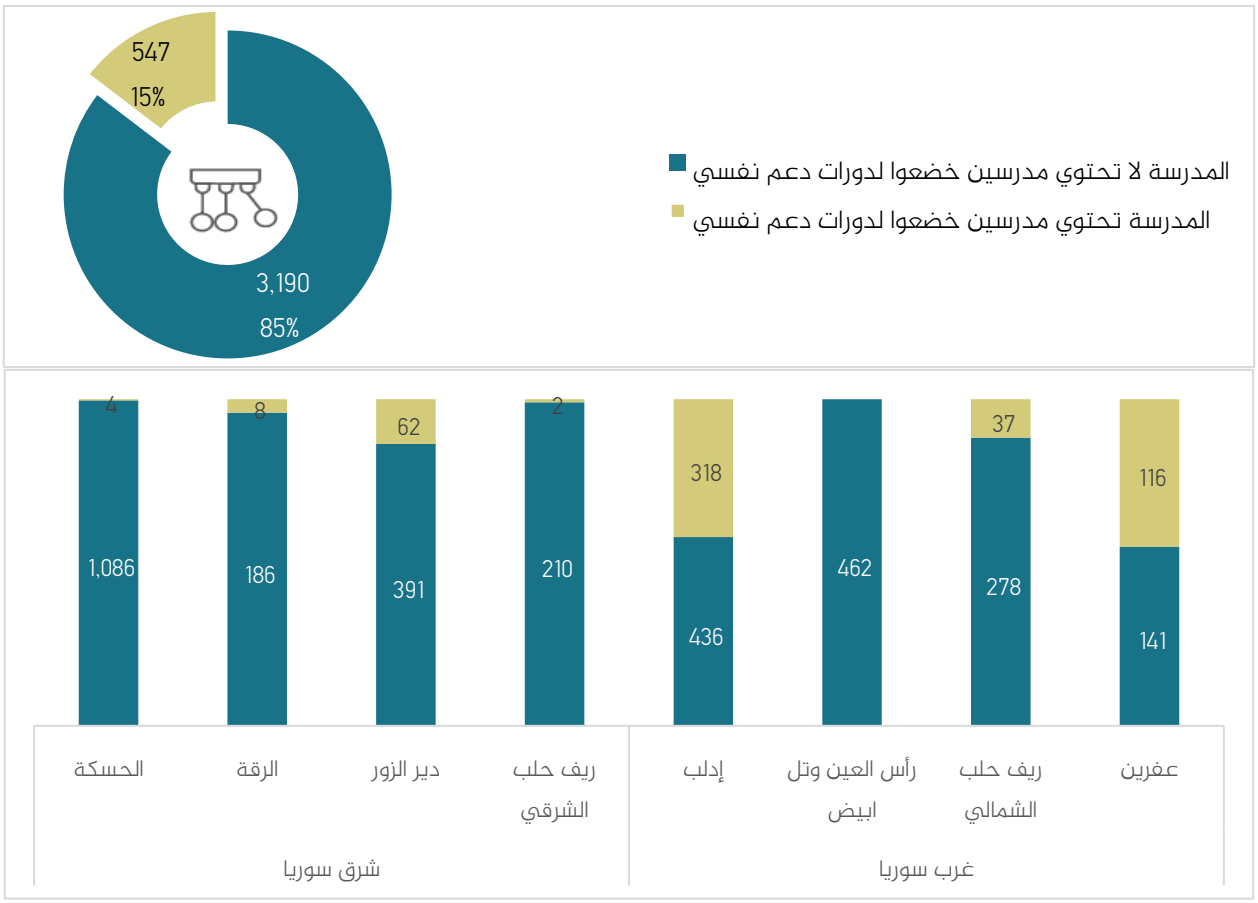

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[50]، *"يتلقى المعلمون وسائر العاملين في التعليم التدريب المناسب الدوري والمنظّم وفقاً لحاجاتهم وظروفهم"*، نتيجة تعرّض معظم الأطفال في سوريا لصدمات نفسية ناتجة عن الأحداث الدائرة، كان لابدّ من تدريب كافة المدرّسين على كيفية التعامل مع الأطفال في زمن الحرب، وكذلك كيفية التصرف أثناء وقوع الكوارث، حيث أن وجود عدد كبير من الأطفال في غرفة صفية واحدة يحتاج خبرة وسرعة استجابة وتنظيم في تصرف المدرّس لحماية الأطفال وتقليل الضرر قدر الإمكان أثناء وقوع أية كارثة، كذلك في التعامل مع العوارض المنتشرة لدى الأطفال والناتجة عن الحرب الدائرة في سوريا.

[50] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

8. استطلاع رأي المدرّسين: حضور لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[51]، سألوهم فيما إذا حضروا دورات في مجال التعليم في زمن الكوارث، أفاد 12% (687 مدرّساً) فقط من المدرّسين أنهم تلقوا تدريبات في مجال التعليم في زمن الكوارث، فيما لم يتلق 88% (4,857 مدرّساً) أي دورات في هذا المجال.

شكل 93 عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب حضورهم تدريباً في مجال التعليم في زمن الكوارث

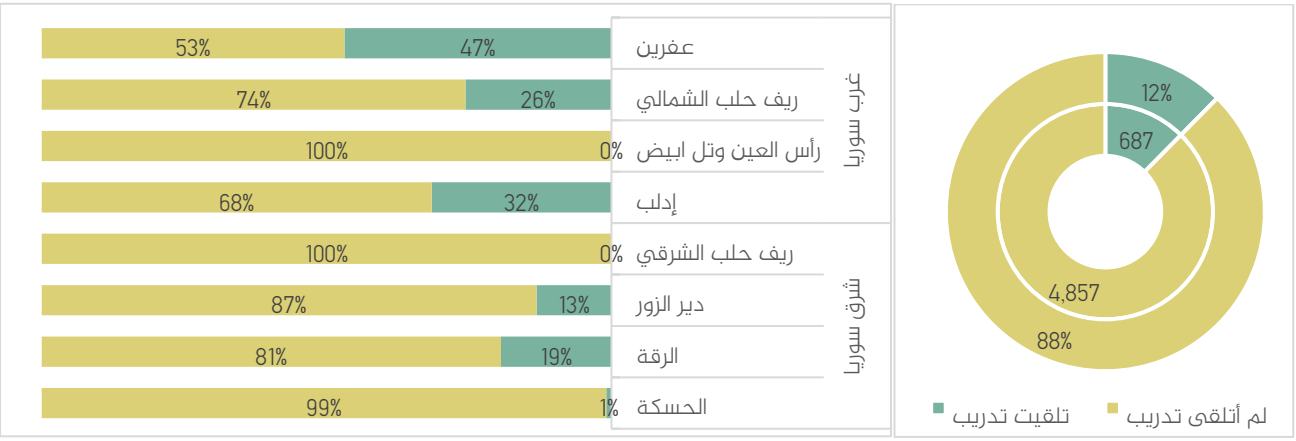

9. استطلاع رأي المدراء: الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء المدارس[52]، سألوهم فيما إذا تلقوا دورات في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث، أفاد 19% (518 مديراً) فقط من المدراء أنهم تلقوا تدريبات في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث، فيما لم يتلق 81% (2,201 مديراً) أي دورات في هذا المجال.

[51] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 46% من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و54% من الذكور.

[52] تمّ إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 2,719 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس العاملة المُقيّمة. وكان 18% من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و82% من الذكور.

شكل 94 عدد/نسب المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلقيهم دورات في مجال الإدارة في الكوارث

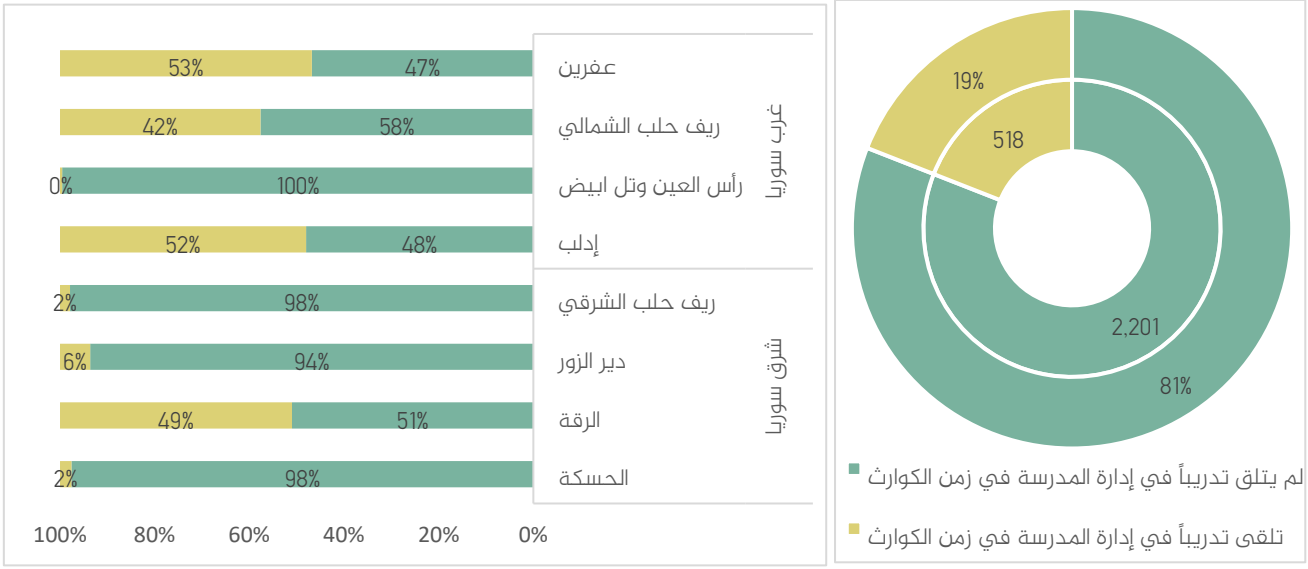

10. توفّر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس

قدّمت فقط 8% (293 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي خلال العام الدراسي 2022– 2023، فيما لم تُقدّم هذه الخدمات في 92% (3,444 مدرسة) من المدارس. وبعد أن ضرب الزلزال المدمر شمال غرب سوريا بتاريخ 6 شباط/ فبراير 2023، والذي استمرت هزاته الارتدادية حتى تاريخ إعداد هذا التقرير، ما يزال الأطفال يشعرون بالخوف من التواجد تحت الأسقف بعد أن وقعت آلاف الضحايا والجرحى نتيجة الزلزال المدمر، مما يظهر الحاجة الماسة لتوفير أنشطة الدعم النفسي للأطفال ضمن المدارس وخارجها.

شكل 95 عدد/نسبة المدارس حسب تقديمها لخدمات الدعم النفسي الاجتماعي

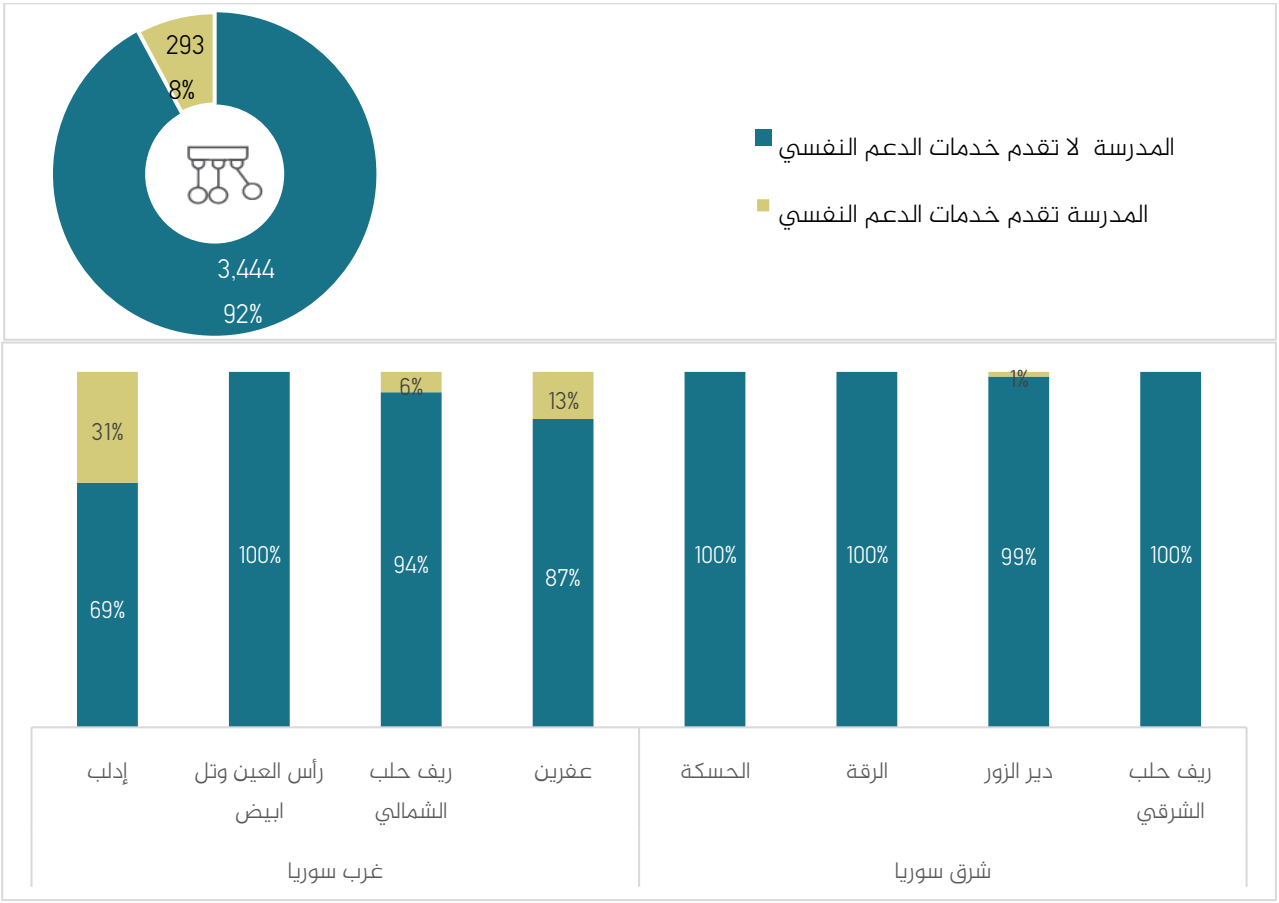

كردّة فعل على الحرب الدائرة وتبعاتها، غالباً ما يحاول القائمون على المدارس دمج الترفيه بالأنشطة المدرسيّة لاحتواء مشاعر العزلة والانغلاق لدى الطلاب، وقد تشمل الأنشطة الترفيهية المسرحيات المدرسية والمعارض الفنية والمسابقات التحفيزية للطلاب، حيث يُعلّم المُدرّسون الطلاب عن طريق التمثيل أو الغناء أو الرسم، وتساهم هذه الأنشطة بدمج الطلاب من مناطق مختلفة وتكسر الحواجز السلبية التي قد يخلّفها النزوح، مما يعزّز ثقة الطلاب ضمن المدارس بأنفسهم ويساعدهم على بناء علاقة صداقة جديدة.

11. استطلاع رأي أولياء الأمور: تعبير الأطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع أهالي الطلاب[53]، سألوهم فيما إذا عبّر أطفالهم الملتحقون بالمدارس عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة، 6% (343 شخصاً) من الأهالي أفادوا بأن أطفالهم دائماً يعبّرون عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة، وأفاد 47% (2,794 شخصاً) أن أطفالهم أحياناً يعبّرون عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة.

شكل 96 عدد/نسب الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم حسب رغبة أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة

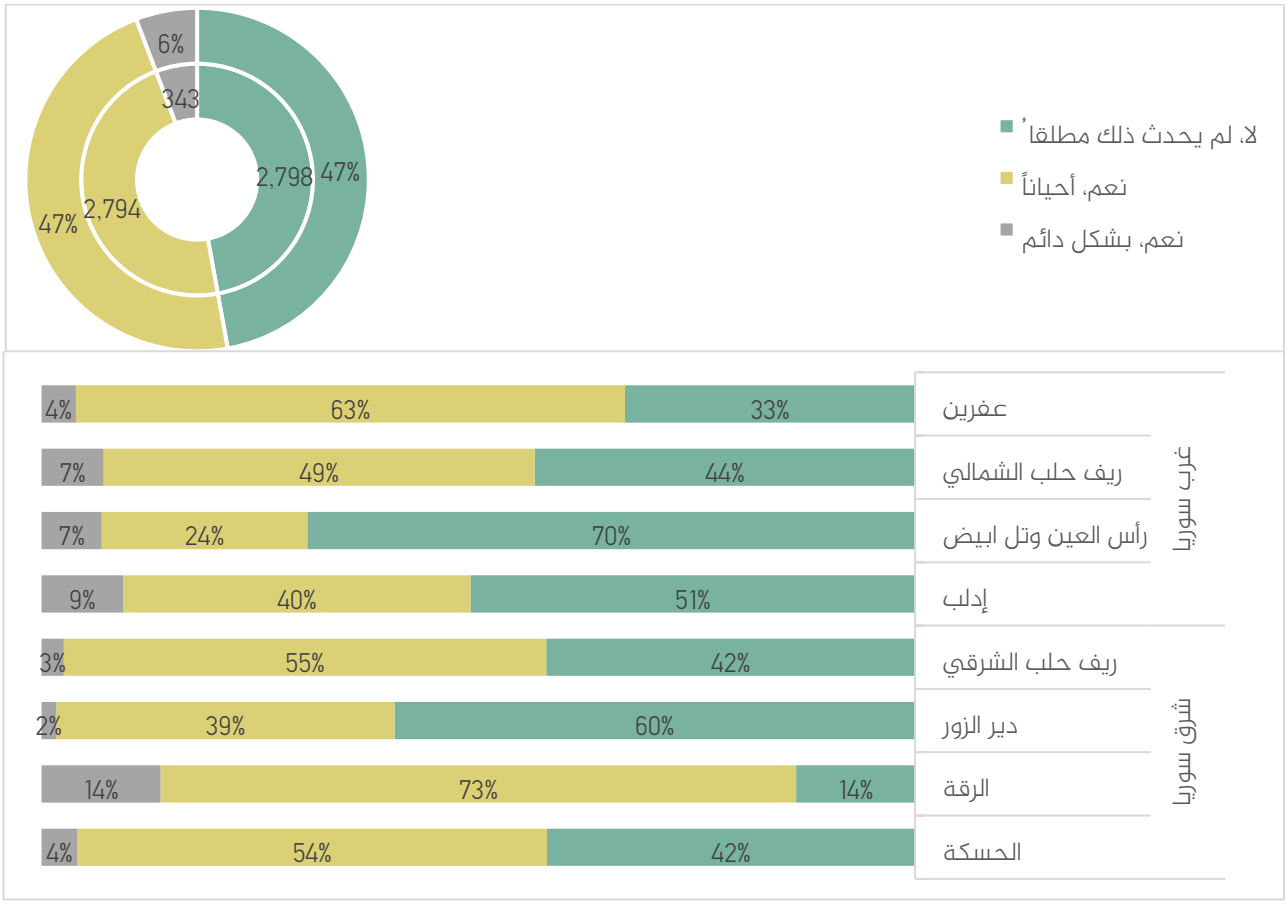

[53] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,935 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 5 محافظات، 43% من الأفراد الذين تمّ استطلاع آرائهم إناث و57% ذكور، 76% من المجتمع المضيف و24% من النازحين.

12. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[54]، سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالشعور خلال شهر، من أكثر الظواهر انتشاراً بين الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم صعوبة حفظ المعلومات والدروس وقد أفاد 6% (329 طالباً) من الطلاب تكرار شعورهم بذلك بشكل دائم، فيما أفاد 38% (2,226 طالباً) من الطلاب شعورهم بهذه الظاهرة أحياناً، فيما أفاد 18% (10,056 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً ما يشعرون بهذه الظاهرة.

أفاد 5% (292 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أن انتباههم دائماً يتشتت بسهولة، فيما أفاد 28% (1,666 طالباً) أن انتباههم أحياناً يتشتت بسهولة، وأفاد 21% (1,229 طالباً) من الطلاب أن انتباههم نادراً ما يتشتت بسهولة.

أفاد 3% (151 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أنهم دائماً يستغرقون وقتاً طويلاً للدخول في النوم عندما يستلقون في الفراش، فيما أفاد 19% (1,105 طالباً) أنهم أحياناً يستغرقون وقتاً طويلاً للدخول في النوم عندما يستلقون في الفراش، وأفاد 21% (1,232 طالباً) من الطلاب أ أنهم نادراً يستغرقون وقتاً طويلاً للدخول في النوم عندما يستلقون في الفراش.

أفاد 6% (351 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أنهم دائماً يشعرون بالضيق الشديد عندما يتذكرون مواقف مؤلمة مروا بها، فيما أفاد 19% (1,095 طالباً) أنهم يشعرون بهذه الظاهرة أحياناً، وأفاد 15% (861 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً ما يشعرون بهذه الظاهرة.

شكل 97 نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب

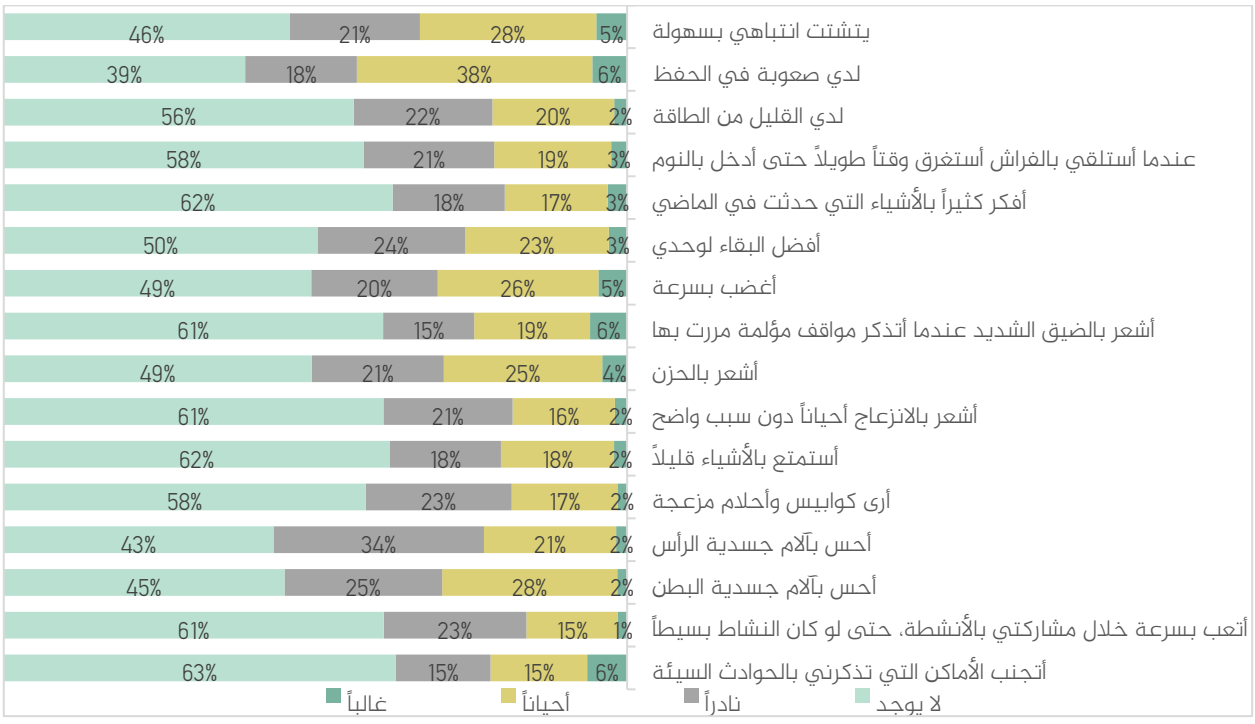

[54] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال، 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

13. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[55]، سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالتفاعل مع الآخرين خلال شهر، من أكثر الظواهر السلبية انتشاراً بين الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم أنهم يتشاجرون جسدياً مع الأطفال الآخرين ويتشاجرون مع أفراد الأسرة، فيما كان القسم الأكبر من الطّلاب يلعبون مع أصدقائهم ويلتزمون بالقواعد المدرسية.

شكل 98 نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب

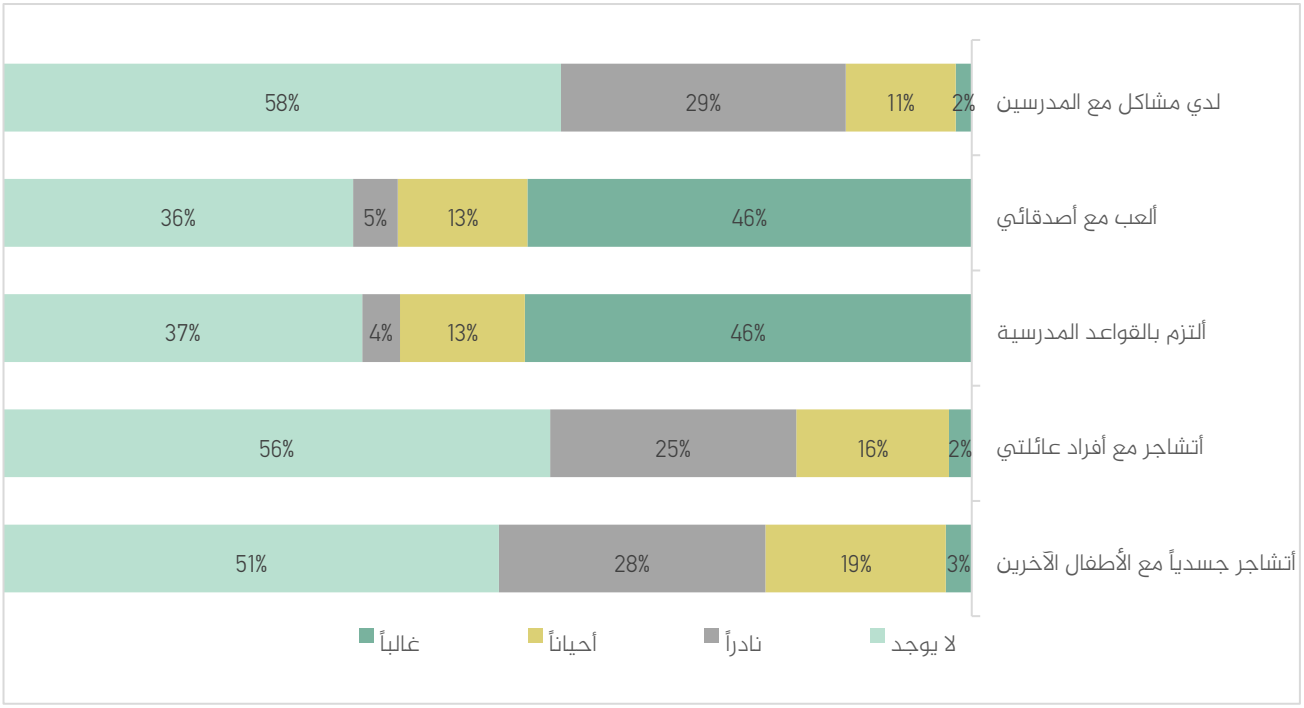

[55] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,892 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 48% من الأطفال وشكّل الذكور 52% من الأطفال، 2% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

14. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب، سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالوعي بالذات خلال شهر، أفاد 5% (307 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون بالملل، وأفاد 34% (2,025 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون بالملل، وأفاد 14% (852 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون بالملل.

وأفاد 2% (121 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت، وأفاد 23% (1,345 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت، وأفاد 22% (1,270 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت.

أفاد 7% (396 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون بالخوف، وأفاد 26% (1,546 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون بالخوف، وأفاد 17% (1,024طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون بالخوف.

شكل 99 نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

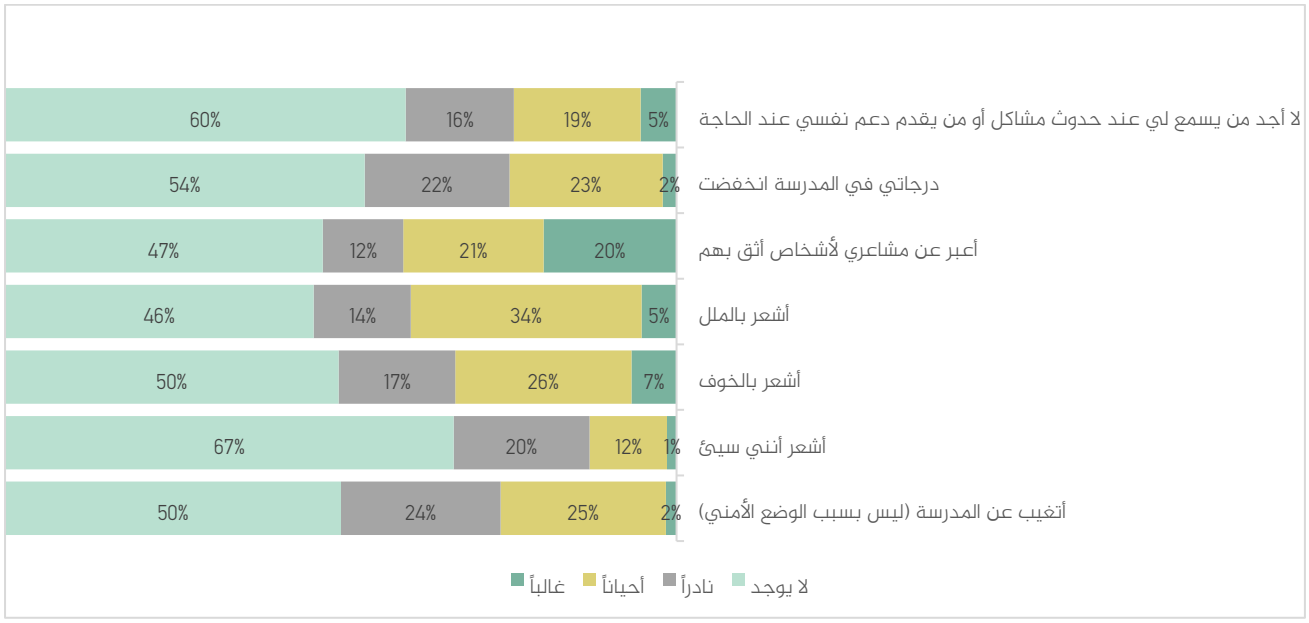

15. استخدام المدارس في دورات محو الأمّية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة

تبيّن من خلال الدّراسة أن 4 مدرسة فقط من المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تستخدم لدوارات محو الأمّية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة، ووجدت هذه المدارس في ريف حلب الشمالي ومحافظة دير الزور، في حال استخدام المدارس لدورات محو الأمّية يجب التأكد من فصل طلاب المدارس عن الأشخاص الذين يتّبعون دورات محو الأمّية، وذلك لتجنب تعرّض الأطفال للمضايقات من هؤلاء الأشخاص، ويتم الفصل إما في أماكن التعليم أو في أوقات التعليم.

شكل 100 عدد/نسب المدارس حسب استخدامها لدورات محو الأمية

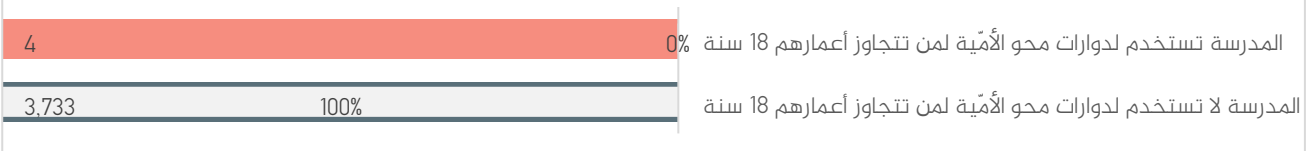

16. استطلاع رأي المدراء، تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة

تُعرّف إجراءات[56] العمل القياسية للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له مسارات الإحالة *"مسار الإحالة هو آلية مرنة تربط الناجين بخدمات داعمة وكفؤة وبشكل آمن، مثل الرعاية الطبية والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي ومساعدة الشرطة والدعم القانوني/العدالة."*

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء[57] المدارس، سألوهم فيما إذا تلقوا تدريبات للاستخدام الآمن لمسارات الإحالة. أفاد 52% (1,402 مديراً) من المدراء الذين تم استطلاع آرائهم أنهم لا يعرفون ما معنى مسار الإحالة ولم يسمعوا به، أفاد 38% (1,029 مديراً) من المدراء أنهم يعرفون مسارات الإحالة (سمعوا بها) لكنهم لا يعرفون طريقة الاستخدام الآمن لها، فقط 11% (288 مديراً) من المدراء تلقوا تدريبات حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة.

يذكر أن 11% (678 مدرّساً) فقط من المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم تلقوا تدريبات حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة.

شكل 101 عدد/نسب مدراء المدارس حسب تلقيهم تدريباً عن الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة

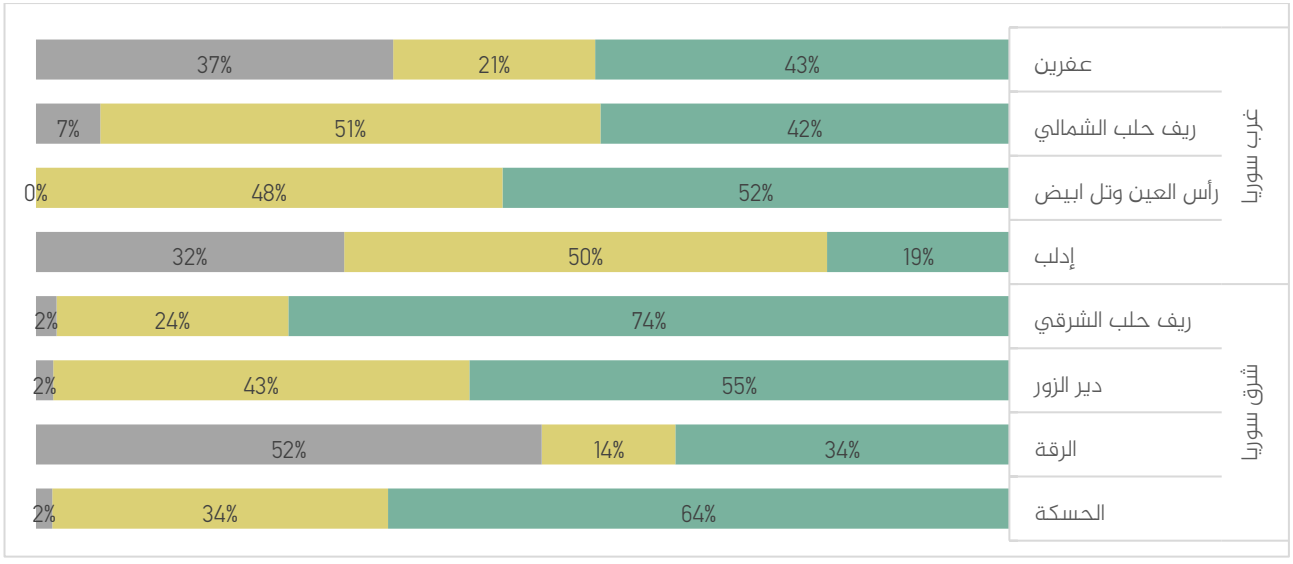

[56] https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/gbv_sc_sops_2018_arabic_final.pdf

[57] تمّ إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 2,719 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس العاملة المُقيّمة. وكان 18% من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و82% من الذكور.

القسم الرابع عشر:

السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

1. وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري

قبل الحرب الدائرة في سوريا، اعتُبر وجود هيكلية إداريّة واضحة وطاقم إداري إحدى الشروط الأساسيّة في المدارس النظامية، وفي المدارس الريفيّة قد يوجد مدير فقط دون وجود أفراد طاقم إداري آخرين، وقد يؤدّي أحد المدرّسين في المدارس الريفية مهام المدير في حال عدم تعيين مدير ضمنها، ومن مهام الطاقم الإداري تطبيق السياسات والإجراءات التي أقرّتها مديريات التربيّة والمجمعات التربويّة ضمن المدارس، تبيّن وجود هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في 85% (3،171 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة، في حين لا يوجد هيكلية إداريّة واضحة وطاقم إداري في 15% (566 مدرسة) منها.

شكل 102 عدد/نسب المدارس حسب وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري ضمنها

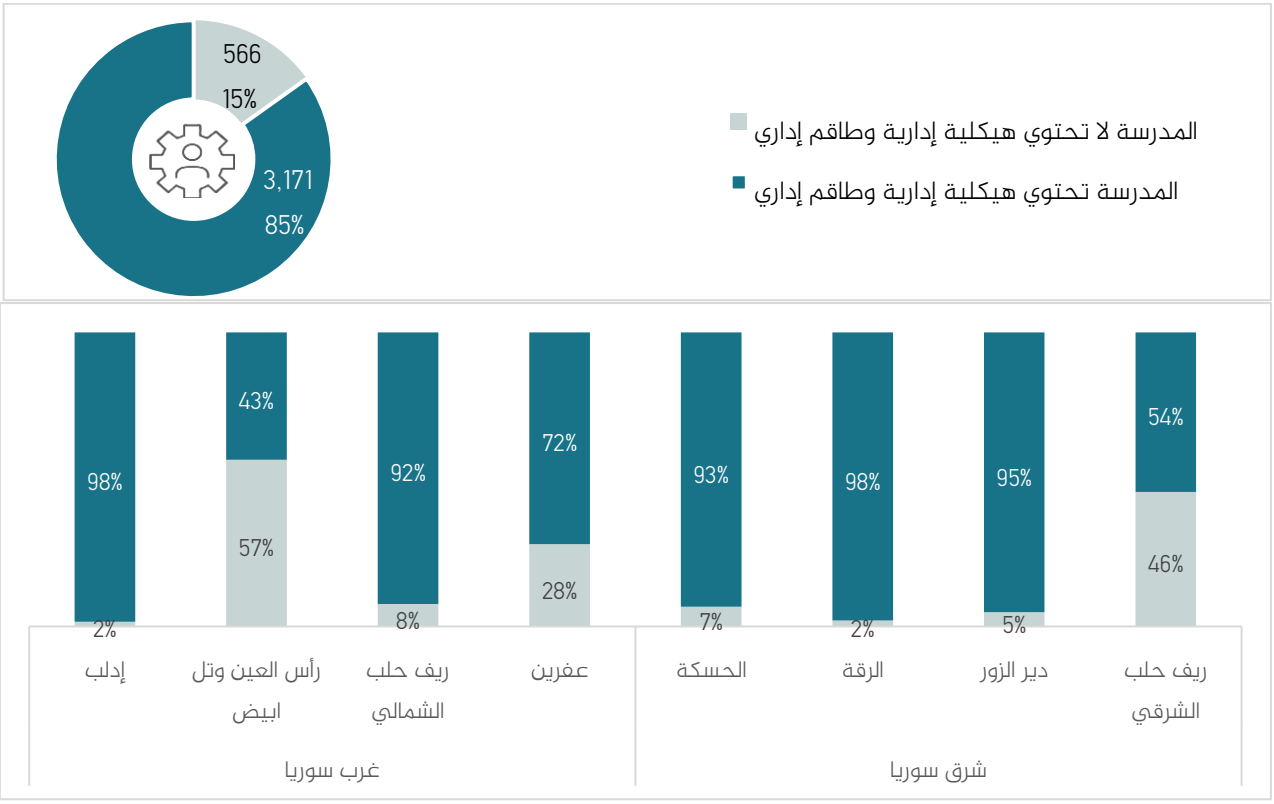

تتكوّن الهيكلية الإداريّة للمدرسة النظامية من مدير المدرسة في أعلى الهرم، والذي قد يكون الإداري الوحيد فقط في المدارس الصغيرة (المدارس غير النظامية)، ويوجد في المدارس النظامية ذات الحجم الكبير نائباً للمدير يساعده في القيام بمهامه. وتحتوي المدارس النظامية على موجهين يراقبون الطلاب في المدرسة ويضبطون الصفوف عندما لا يكون المعلّمون في صفوفهم. وقد يوجد أمناء للسر في المدارس النظامية، حيث توكل إليهم مهمة حفظ وتنظيم سجلاّت المدارس والطلاب والمعلّمين.

2. استطلاع رأي المدراء: الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية

قبل الحرب في سوريا، يتم تعيين مدير المدرسة من المدرّسين القدامى والذين خضعوا لعدة دورات تؤهّلهم ليصبحوا ضمن الطواقم الإدارية في المدرسة، من خلال هذه الدورات يتم تدريب المدرّسين على الأعمال الإدارية ضمن المدرسة وآليات تطبيق السياسات والإجراءات بالشكل الأمثل، فرضت ظروف الحرب في سوريا تعيين كوادر إدارية جديدة ضمن المدارس، من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء المدارس[58]، سألوهم فيما إذا خضعوا لأي دورات في إدارة المدرسة قبل أو بعد أن أصبحوا مدراءً للمدارس، أفاد 43% (1,167 مديراً) فقط أنهم خضعوا لدورات في إدارة المدرسة، فيما أفاد 57% (1,552 مديراً) أنهم لم يخضعوا لأي دورات في مجال إدارة المدرسة.

شكل 103 عدد/نسبة المدراء الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب خضوعهم لدورات في إدارة المدرسة

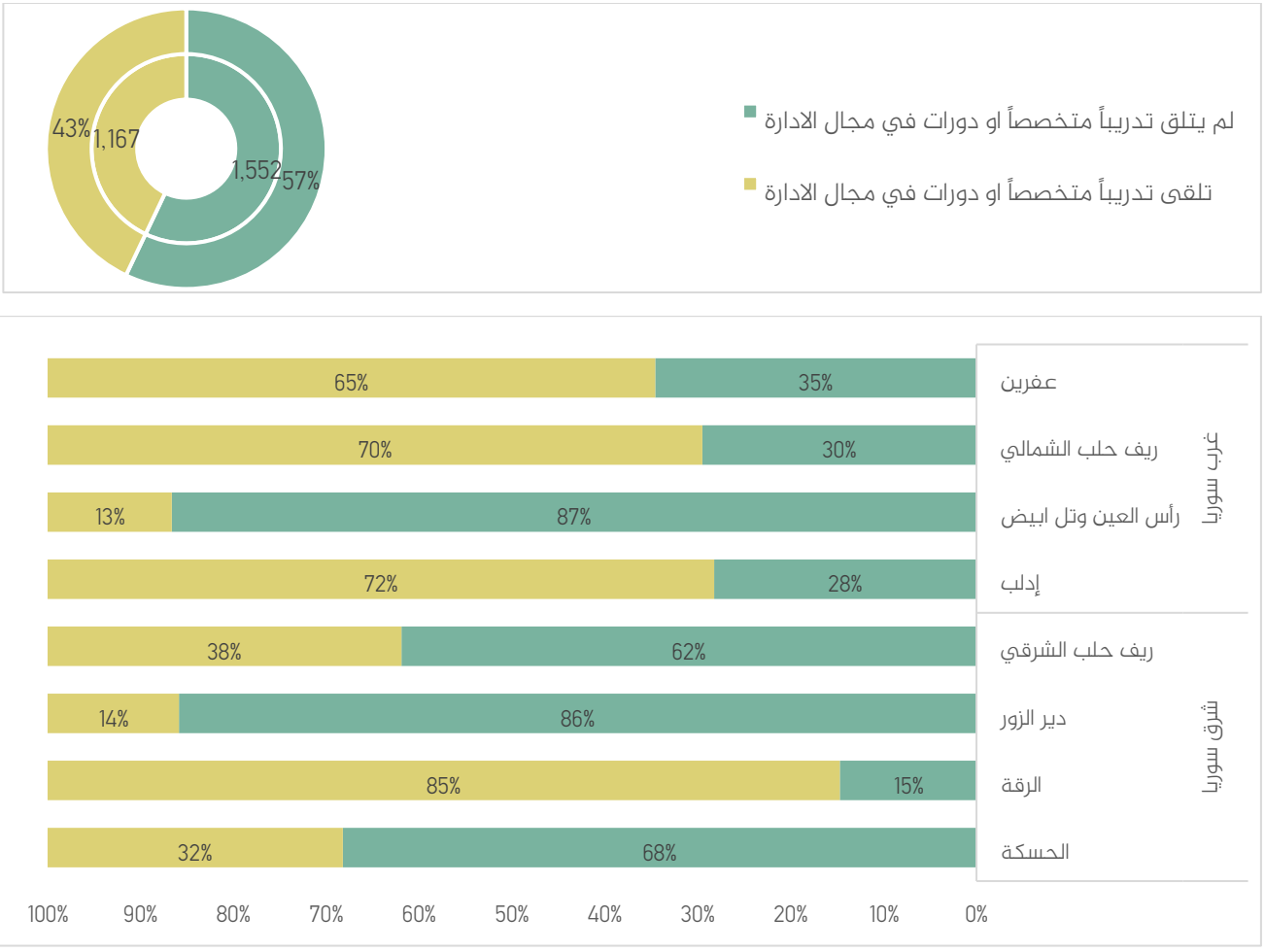

[58] تمّ إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 2,719 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس العاملة المُقَيّمة. وكان 18% من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و82% من الذكور.

3. استطلاع رأي المدرّسين: توقيع مدوّنة قواعد السلوك

بحسب كافة المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم لم يكن التوقيع على مدونة قواعد السلوك شائعاً في إجراءات تعيين المدرّسين في سوريا قبل الحرب الدائرة، حيث كان المدرّس يخضع لمسابقة تعيين تعلن عنها وزارة التربية والتعليم في الحكومة، لتصدر الوزارة فيما بعد أسماء المقبولين والذين يتم تعيينهم ضمن إجراءات يتم اتباعها ضمن مديريات التربية، بالمقابل وجدت نقابات المعلمين والتي كان من المفترض أن تحرص على حصول المدرّسين على حقوقهم، فيما يتم تعميم واجبات المدرّسين من قبل مديريات التربية والمجمعات التربوية. بعد اندلاع الحرب في سوريا، أصبحت معظم المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام تتلقى دعمها من مانحين (جهات دولية– أو منظمات) وغالباً ما يشترط المانحون توقيع كافة الموظفين (بما فيهم الكوادر التدريسية) على مدونة وقواعد السلوك التي تُعرّف أي موظف بحقوقه وواجباته.

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[59]، أفاد 55% (3,036 مدرّساً) من المدرّسين أنهم وقّعوا على مدوّنة قواعد السلوك، فيما أفاد 45% (2,508 مدرّساً) أنهم لم يوقعوا على أي وثيقة تعرّفهم بحقوقهم وواجباتهم.

شكل 104 عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب توقيعهم على مدوّنة قواعد السلوك

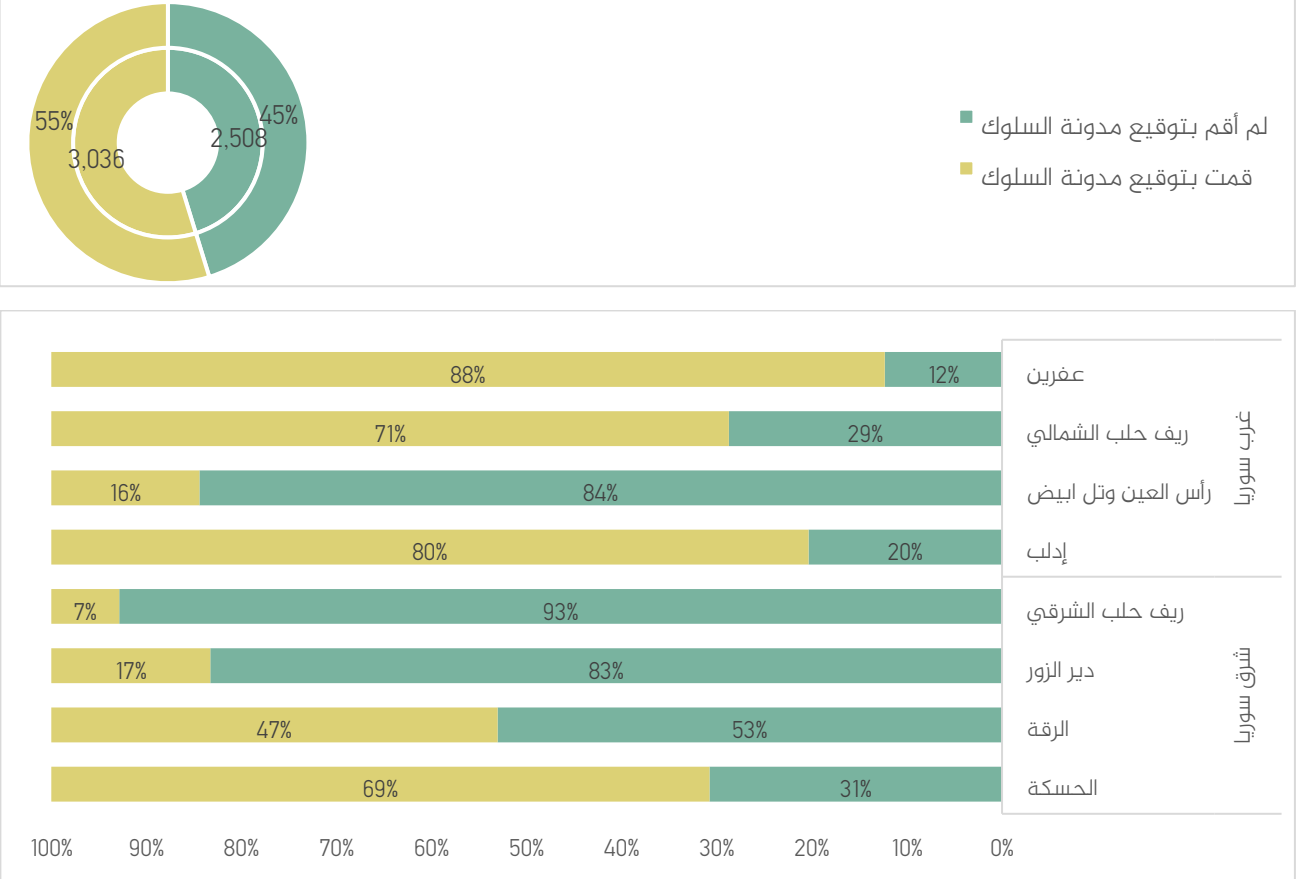

[59] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 46% من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و54% من الذكور.

4. توفر سجل الحضور اليومي للطلاب

أظهرت نتائج الدراسة أنّ 89% (3,330 مدرسة) من إجمالي المدارس العاملة المقيّمة تستخدم سجل الحضور اليومي للطلاب لتعقب حضور الطلاب، فيما لا تستخدم 11% (407 مدرسة) سجل الحضور اليومي.

شكل 105 عدد/نسبة المدارس حسب استخدامها سجل الحضور اليومي للطلاب

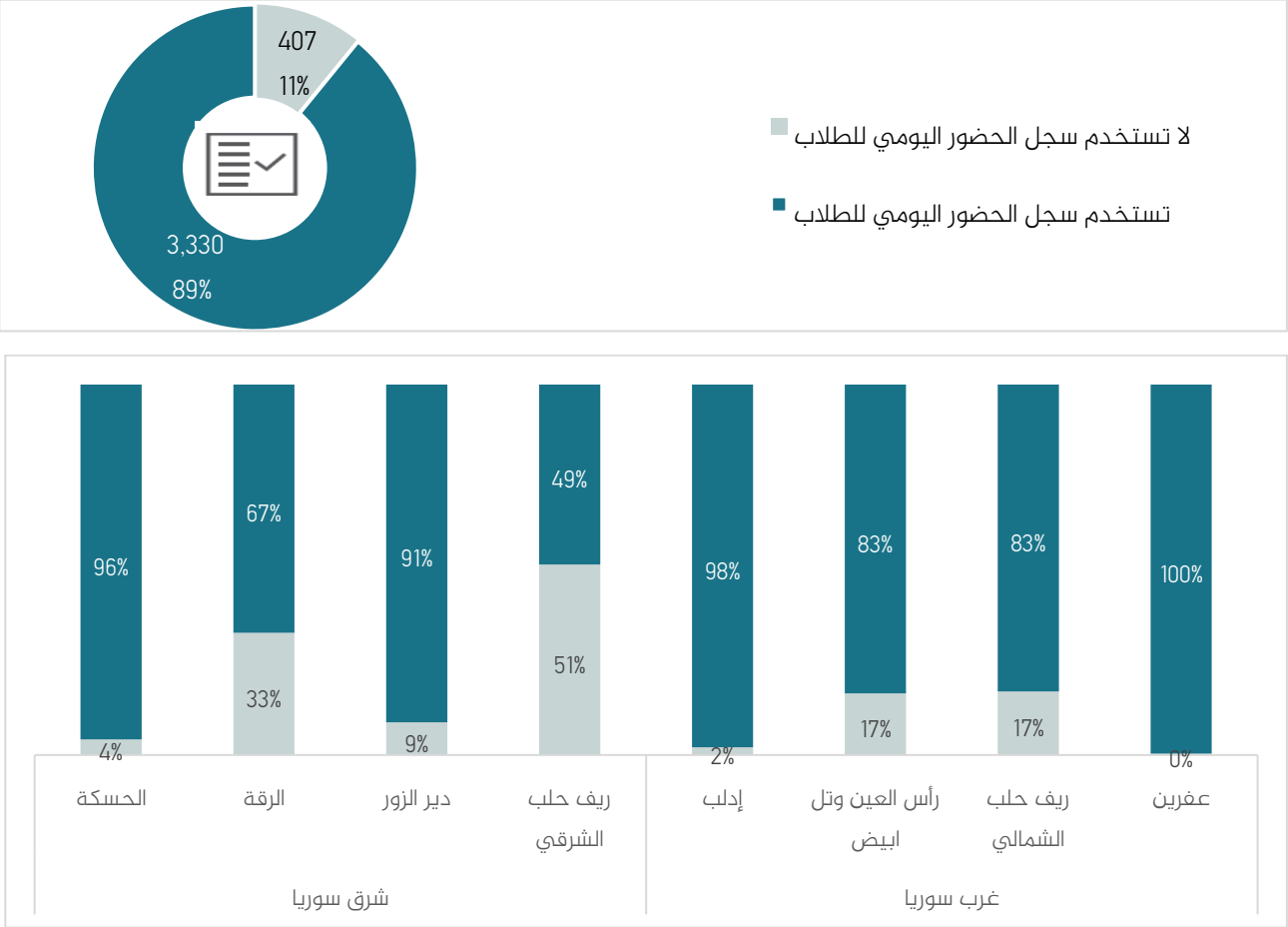

ضمن قوانين التعليم في سوريا، يُشترط أن يداوم الطالب عدداً محدداً من أيام الدوام المدرسي (خلال العام الدراسي) إلى جانب تجاوز الامتحان لينتقل إلى المرحلة الدراسية الأعلى– ويجب أن تتجاوز عدد الأيام التي التحق بها الطالب 80% من عدد أيام الدوام المدرسي خلال العام، ولضبط دوام الطلاب في المدارس لابد من استخدام سجل حضور الطلاب، ويُسجل ضمن هذا السجل عدد أيام الغياب المبرر وغير المبرر للطلاب لتضاف إلى سجله في نهاية العام، يُشرف المدرّسون وموجهو الصفوف على تقييد أيام الغياب للطلاب والتأخر الصباحي بشكل يومي.

5. توفّر دفاتر تحضير المدرّسين

كانت السياسات والإجراءات المطبّقة في المدارس السورية قبل الحرب الدائرة تفرض استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس، ويتوجّب تحضير الدروس من قبل المدرّسين في المنزل، ووضع خطة لاستغلال وقت الحصة الدراسيّة بالشكل الأمثل، كما يحتوي في أحد أجزائه الخطة السنويّة التي سيتّبعها المدرّس لشرح المنهاج كاملاً للطلاب خلال السنة الدراسية. يقوم مدير المدرسة بالتوقيع على دفاتر تحضير المدرّسين بشكل يومي للتأكد من التزامهم بتحضير الدّروس، كما يقوم الموجهون التربويون بزيارة المدارس بشكل دوري والاطّلاع على مدى التزام المدرّسين بالخطة السنوية للمنهاج.

أظهرت نتائج الدّراسة عدم استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس في 12% (461 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم، فيما يستخدم المدرّسون دفاتر التحضير في 88% (3،276 مدرسة).

شكل 106 عدد/نسبة المدارس حسب استخدام المدرّسين فيها دفاتر لتحضير الدروس

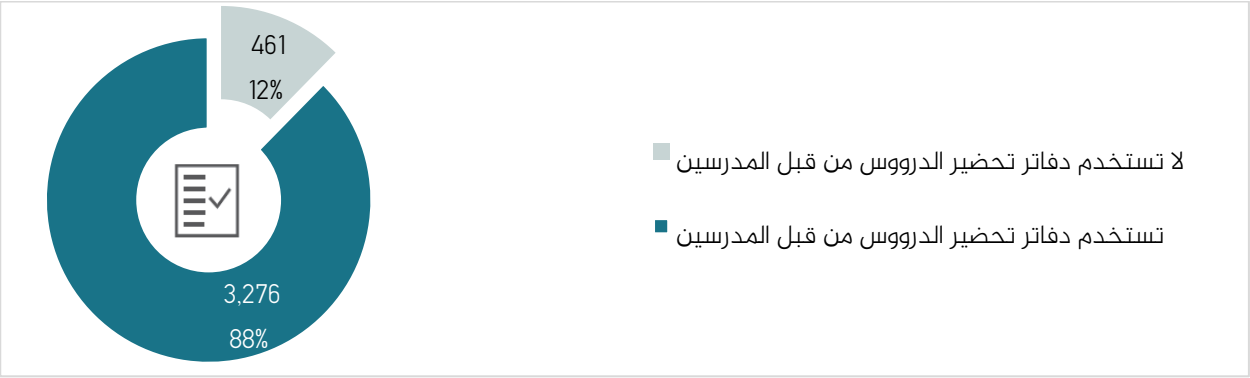

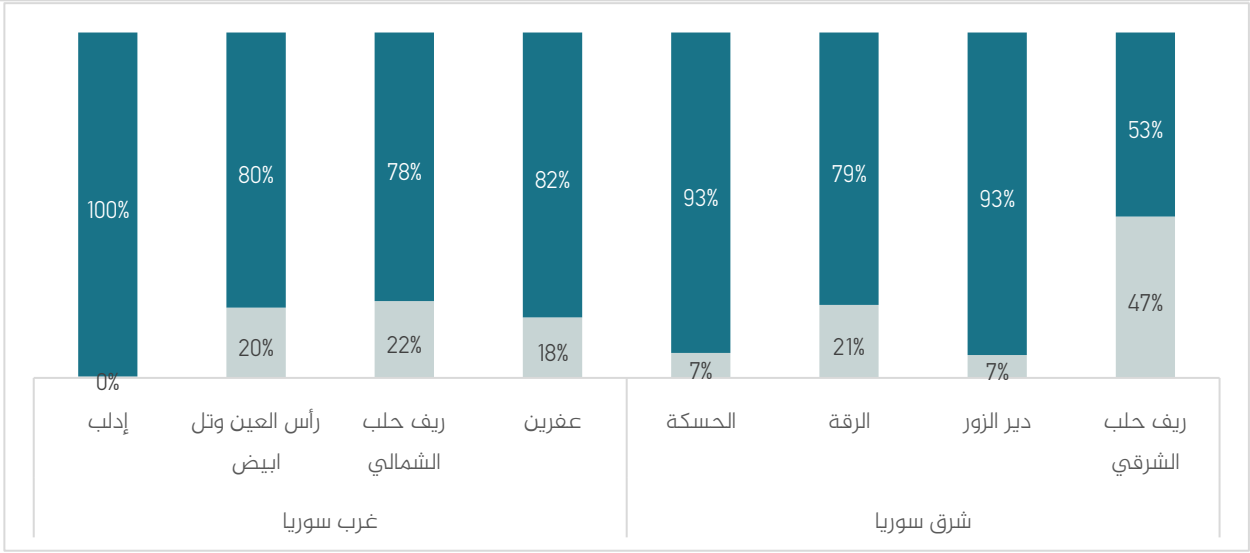

6. استطلاع رأي المدراء: وجود مجلس لأولياء أمور الطلاب أو الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري

قبل الحرب في سوريا، لم يكن هناك مجلس لأولياء الطلاب في المدارس، إنما تجتمع إدارات المدارس مع أولياء الطلاب على أساس فصلي (مرتين في السنة الدراسية– مرة واحدة كل فصل دراسي)، يجب الدفع باتجاه تشكيل مجالس لأولياء الطلاب والاجتماع معهم بشكل دوري لإشراكهم في التخطيط للعملية التعليمية وإيجاد الحلول الفعالة التي تتناسب مع الظروف الحالية وفق الإمكانيات المتاحة.

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء[60] المدارس، سألوهم فيما إذا شُكلت مجالس لأولياء أمور الطلاب أو يتم الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري، أفاد 29% (798 مديراً) بوجود مجالس لأولياء أمور الطلاب ويتم الاجتماع بشكل دوري، فيما أفاد 71% (1,921 مديراً) بعدم وجود مجالس لأولياء أمور الطلاب ولا يتم الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري.

شكل 107 عدد/نسب المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود مجلس لأولياء أمور الطّلاب

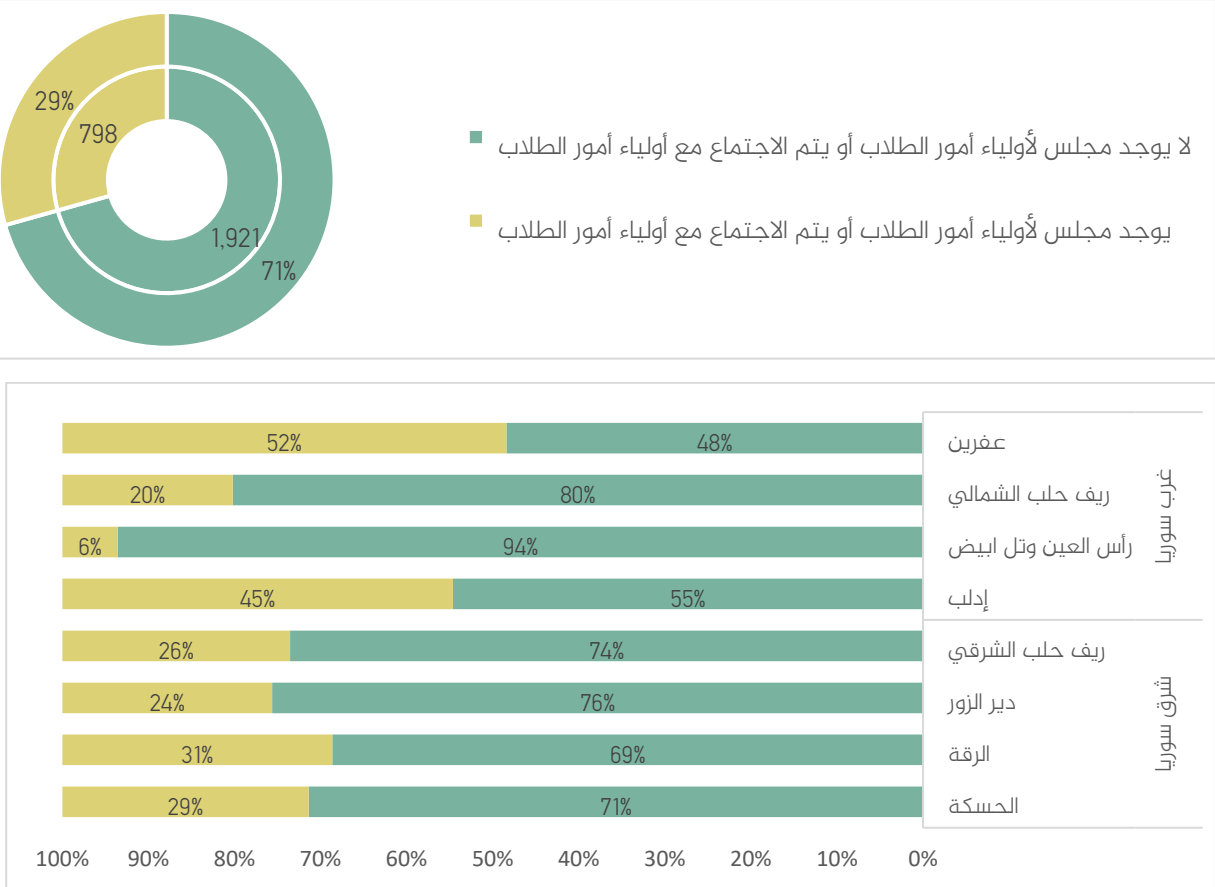

[60] تمّ إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 2,719 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس العاملة المُقيّمة. وكان 18% من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و82% من الذكور.

المدارس في سوريا

الإصدار الثامن 2022 - 2023

القسم الخامس عشر:

وسائل وإجراءات الوقاية من الكوليرا

القسم الخامس عشر: وسائل واجراءات الوقاية من الكوليرا

1. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس والتعقيم الدوري

تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار الكوليرا، توفير كميات كافية من مواد التنظيف والصابون ضمن المدرسة، أظهرت الدراسة توفر كميات كافية من مواد التنظيف والصابون ضمن 17% (619 مدرسة) من المدارس فقط، فيما لم تتوفر كميات كافية من مواد التنظيف والصابون ضمن 83% (3،118 مدرسة) من المدارس.

شكل 108 عدد/نسبة المدارس حسب توفر كميات مناسبة من مواد التنظيف والصابون ضمنها

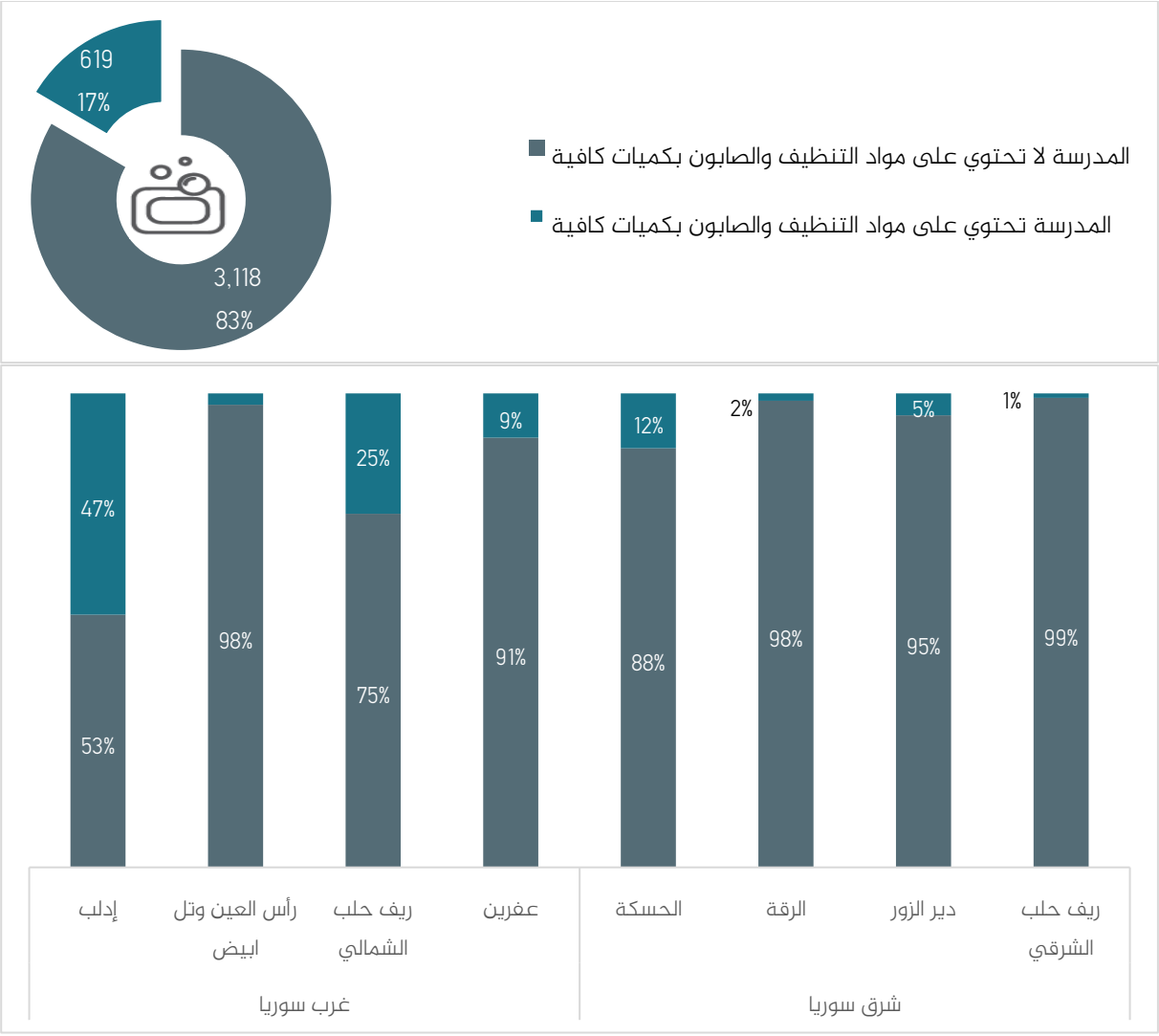

2. التوعية حول إجراءات الوقاية من الكوليرا

تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار الكوليرا، إجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الكوليرا، أظهرت الدراسة إجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية منها ضمن 34% (1,285 مدرسة) من المدارس فقط، فيما لم تُجر حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية منها ضمن 66% (2,452 مدرسة) من المدارس.

شكل 109 عدد/نسبة المدارس حسب اجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الفيروس

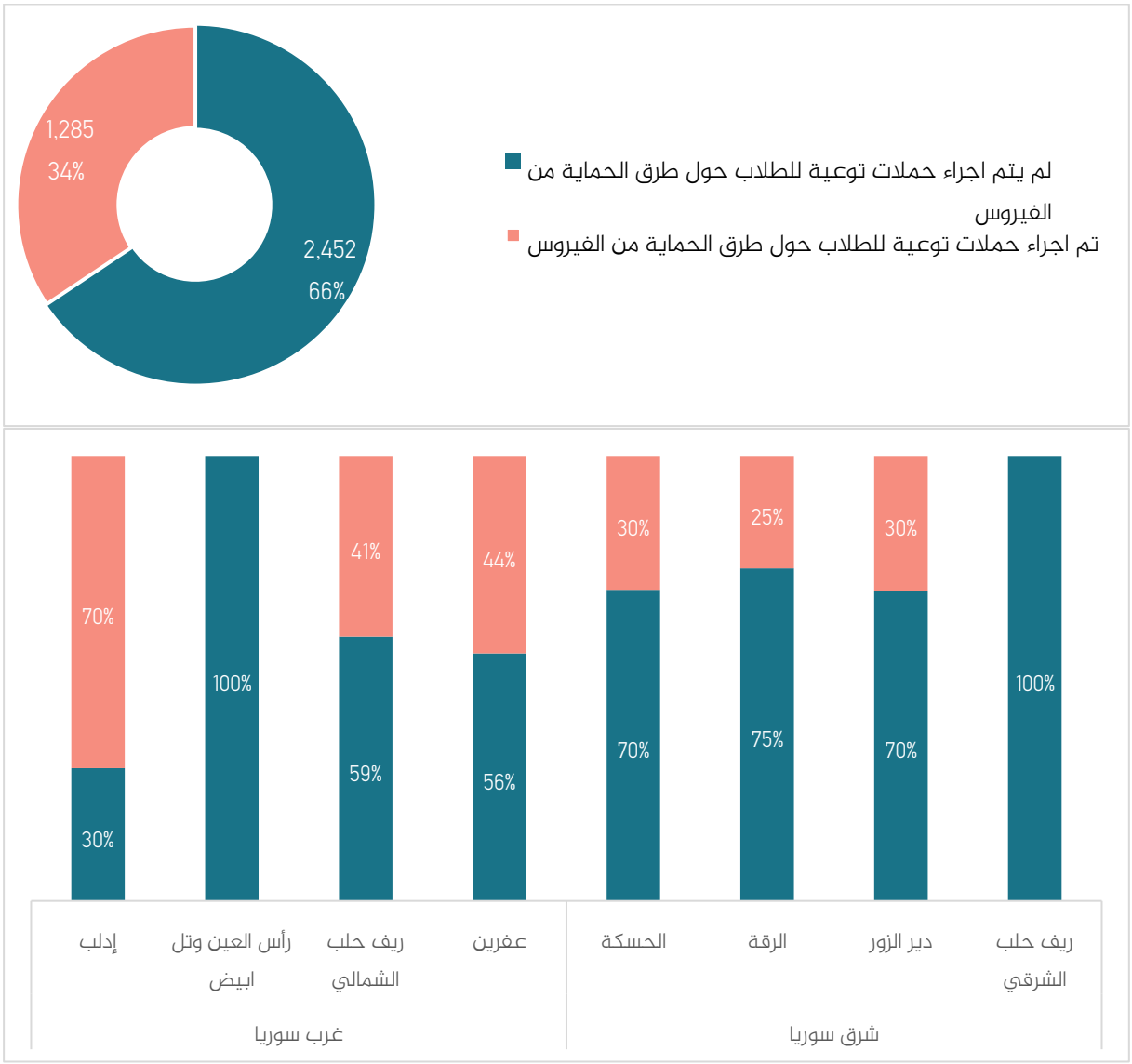

القسم السادس عشر:
المدارس غير العاملة

القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة

1. توزّع المدارس غير العاملة

بلغت نسبة المدارس غير العاملة 8% (329 مدرسة) من مجموع المدارس المقيّمة، تقع 138 مدرسة في شمال غرب سوريا في مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة، فيما تقع 191 مدرسة في شمال شرق سوريا في مناطق تسيطر عليها ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF.

شكل 110 عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب أماكن توزعها

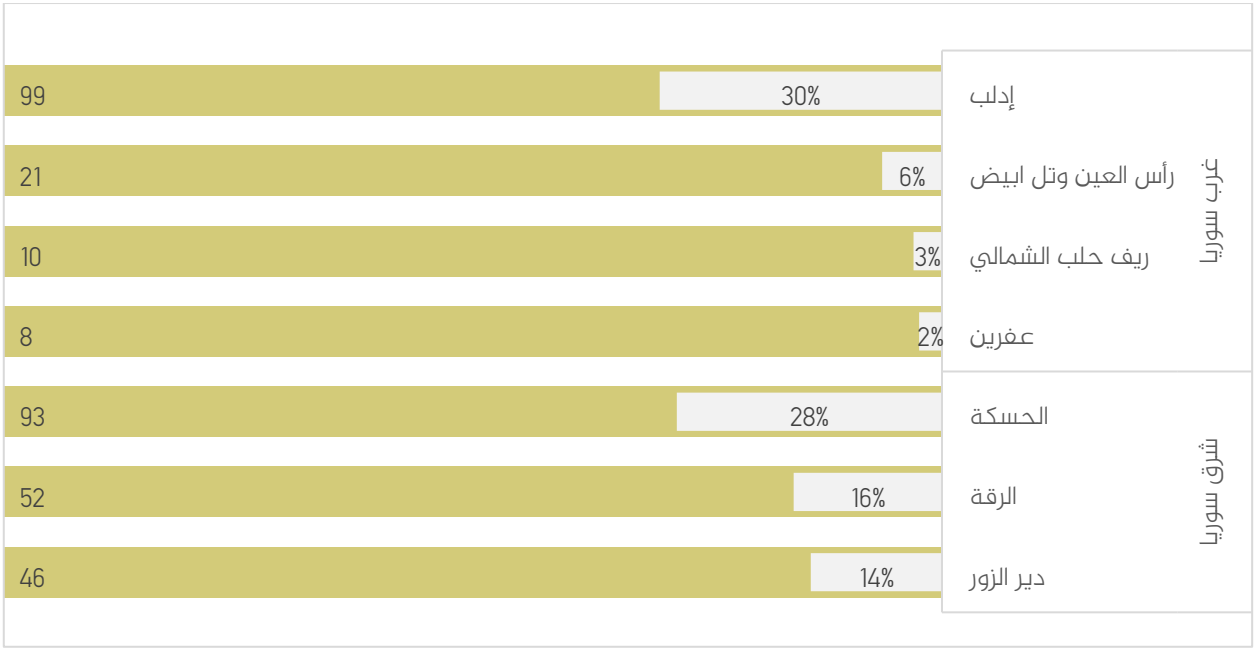

2. أسباب توقف المدارس عن العمل

يتضمن هذا القسم أسباب توقف المدارس عن العمل بشكل كامل، وتبيّن من خلال الدراسة أن السبب الأول لتوقف العدد الأكبر من المدارس هو نقص الأثاث المدرسي والذي ظهر بشكل كبير في منطقة عفرين، وجاء بالمرتبة الثانية قرب المدارس من الاشتباكات أو خطوط التماس والذي ظهر بشكل كبير في محافظة إدلب، وتواجد عدد كبير من المدارس التي توقفت عن العمل بسبب دمارها بشكل كامل في محافظتي الرقة ودير الزور وفي منطقة رأس العين وتل أبيض. كما توقف عدد كبير من المدارس عن العمل في منطقة تل أبيض ورأس العين بسبب نقص التمويل.

شكل 111 أسباب توقف المدارس عن العمل

شرق – غرب	مستوى التحليل	نقص الأثاث المدرسي	الاشتباكات- القرب من خطوط التماس	إغلاق المدرسة بسبب الجهات	تستخدم من قبل الفصائل العسكرية	المدرسة مدمرة بشكل كامل	البناء مدمر بشكل جزئي	نقص في كادر التدريس	تستخدم المدرسة كملجأ	نقص التمويل	عدم التحاق الطلاب بشكل منتظم	عدم صلاحية المرافق الصحية (حمامات)	أسباب أمنية	تستخدم لأغراض غير تعليمية	نزوح سكان القرية	عدم توفر الكهرباء	البعد عن التجمع السكني	تستخدم من قبل جهة مدنية	تستخدم المدرسة كمشفى ميداني	يتم ترميم المدرسة حالياً	نقص في الأثاث	بسبب انتشار الكوليرا
شرق سوريا	الحسكة																					
	الرقة																					
	دير الزور																					
غرب سوريا	إدلب																					
	رأس العين وتل ابيض																					
	ريف حلب الشمالي																					
	عفرين																					
المجموع																						

تأثير كبير – لا يوجد تأثير

3. حالة أبنية المدارس غير العاملة

تظهر نتائج الدراسة أنّ 57% (188 مدرسة) من المدارس غير العاملة المُقيّمة صالحة للأغراض التعليمية (أبنيتها غير مدمّرة)، بينما 16% (54 مدرسة) أبنيتها مدمّرة بشكل جزئي، ونسبة 27% (87 مدرسة) أبنيتها مدمّرة بشكل كامل.

شكل 112 عدد/نسب المدارس غير العاملة حسب حالة أبنيتها

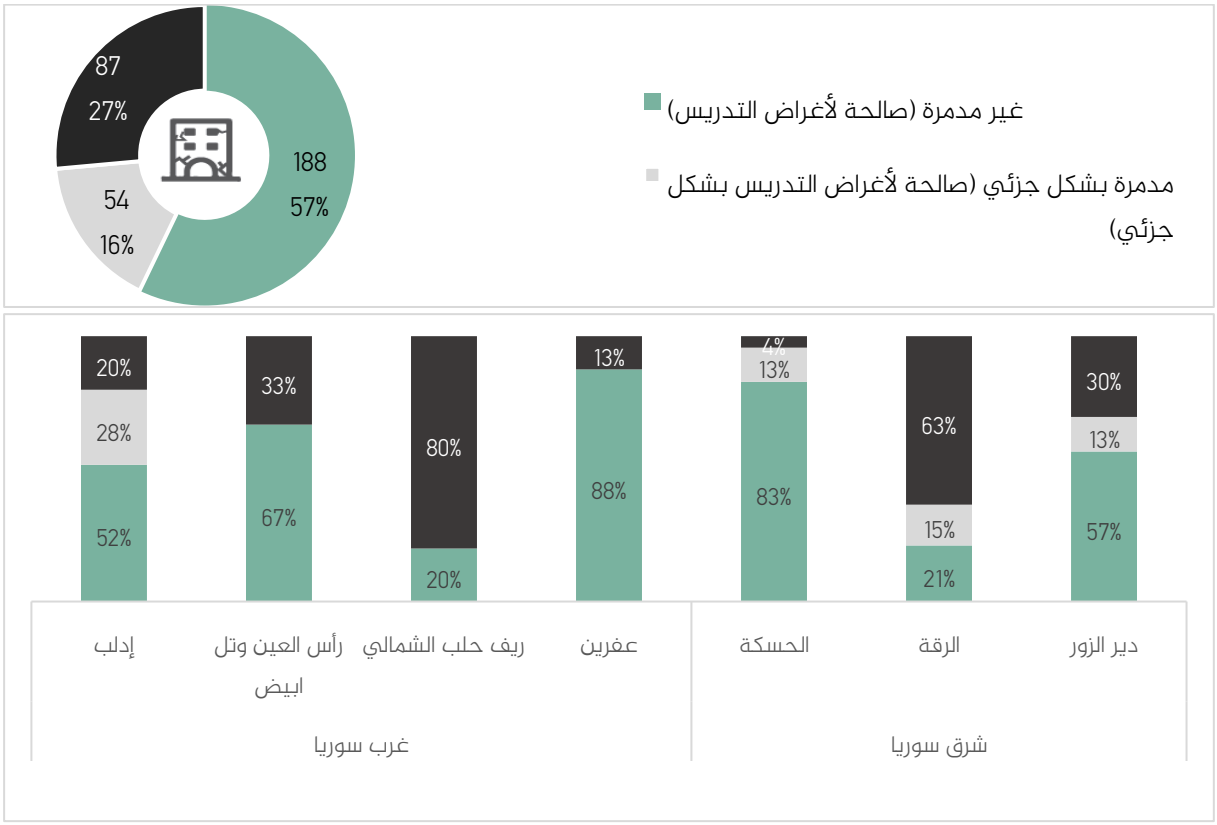

يظهر الخط البياني لحالة أبنية المدارس غير العاملة عدم اختلاف في نسبة المدارس غير العاملة والتي كانت أبنيتها غير مدمّرة عن العام 2021 (الإصدار السابع من التقرير). وفي المقابل انخفضت نسبة المدارس غير العاملة المدمّرة بشكل جزئي عن إصدار العام الماضي ذاته انخفاضاً بسيطاً عما كانت عليه في السابق. وتظهر الدراسة ارتفاع نسبة المدارس غير العاملة المدمرة بشكل كلي ارتفاعاً بسيطاً، ولكن يجب الأخذ في عين الاعتبار انخفاض نسبة المدارس غير العاملة في الإصدار الحالي (8%) عن نسبتها في الإصدار السابع (10%).

شكل 113 مقارنة حالة أبنية المدارس غير العاملة خلال إصدارات التقرير الثلاثة الأخيرة

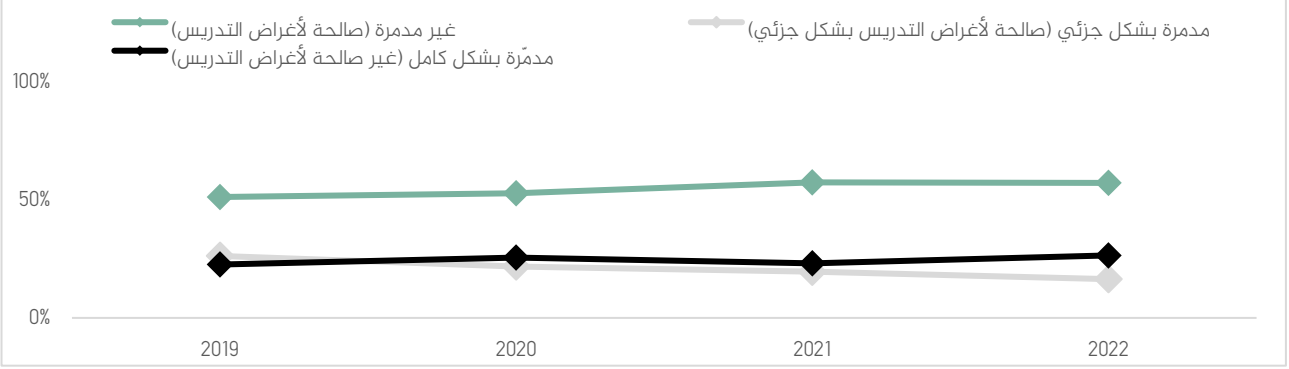

4. سير العملية التعليميّة لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل

- في بعض المدارس غير العاملة، انتقل الطلاب والكوادر التدريسيّة والإداريّة إلى أماكن بديلة لاستئناف العمليّة التعليميّة، حيث يدرس الطلاب في أماكن التعليم البديلة (أبنية سكنيّة أو خيم تمّ تجهيزها بشكل بسيط للتعليم) أو استُخدمت أبنية المدارس القريبة ضمن الفترة المسائية (يتم استعارة البناء من مدرسة أخرى في الفترة المسائية)، حيث أظهرت الدّراسة أن 22% (73 مدرسة) فقط من المدارس غير العاملة يتم تعليم طلابها ضمن أماكن بديلة.
- في قسم من المدارس غير العاملة توقفت العملية التعليمية بشكل تام، وهنا يضطر طلاب المدرسة للبحث عن مدارس أخرى ليتعلموا ضمنها أو قد يترك الأطفال المدارس (تسرّب الأطفال)، وأظهرت الدراسة أن العمليّة التعليميّة ضمن 78% (256 مدرسة) من المدارس غير العاملة متوقفة.

شكل 114 عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب سير العملية التعليمية للطلاب

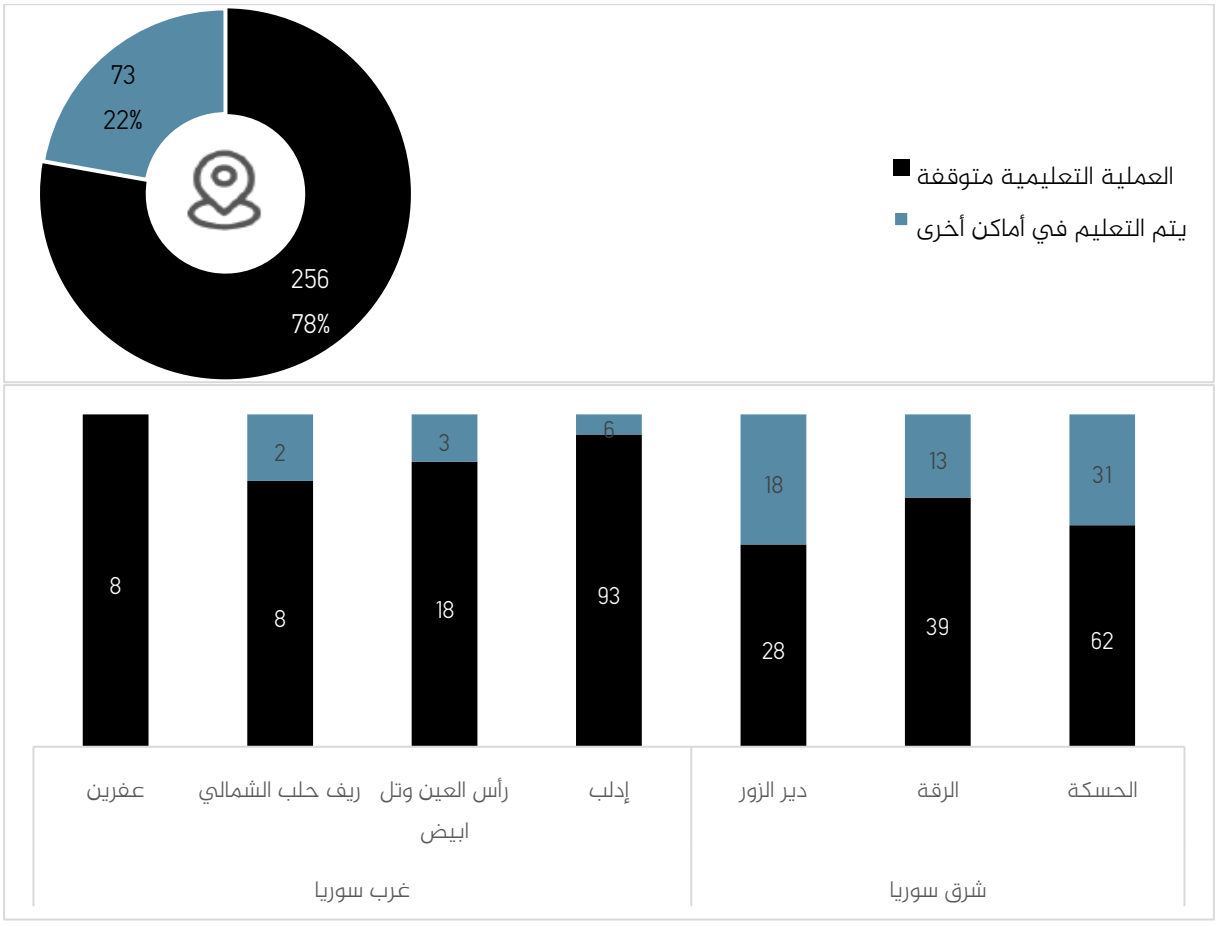

القسم السابع عشر:
الأولويات والتوصيات

القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات

1. الأولويات

يطرح هذا القسم أولويات المدارس المُقيّمة في هذا التقرير والبالغ عددها 4,066 مدرسة عاملة وغير عاملة. تصدّرت الحاجة إلى وقود للتدفئة والكهرباء قائمة الأولويات وبرزت بشكل كبير في محافظتي إدلب ودير الزور ومناطق ريف حلب الشمالي وعفرين ورأس العين وتل أبيض، وجاء بالمرتبة الثانية الحاجة إلى توفير تجهيزات مدرسية كالألواح و أقلام لوح، حيث برزت هذه الحاجة بشكل كبير في الحسكة ودير الزور، وقد تصدرت قائمة الأولويات في محافظة إدلب توفير رواتب للمدرسين، وتصدرت الحاجة لتوفير مناهج دراسية ملائمة قائمة الأولويات في محافظتي الحسكة والرقة ومنطقة ريف حلب الشرقي.

شكل 115 الأولويات حسب المناطق المعتمدة

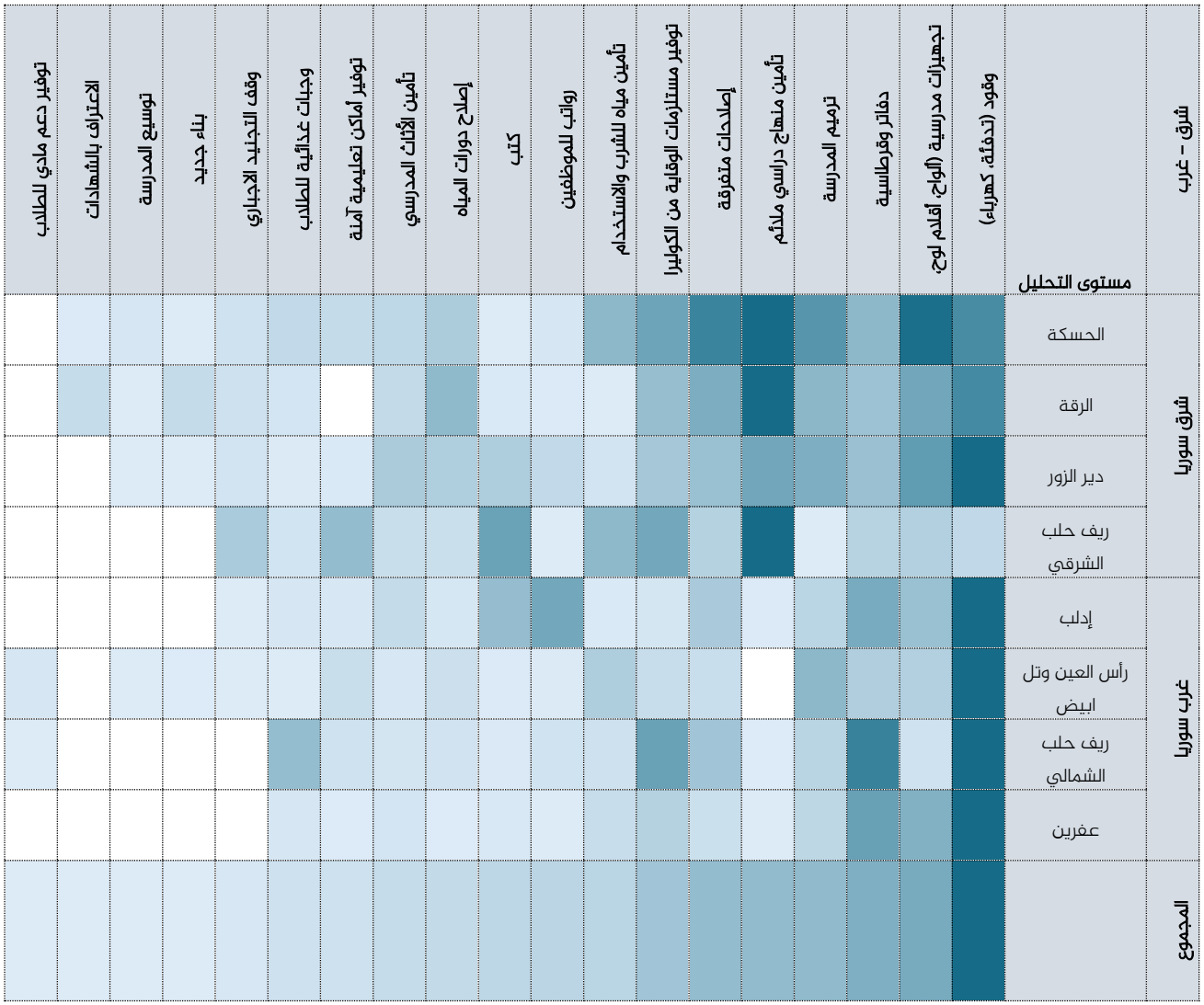

خريطة7 الأولوية الأولى للمدارس التي تم تقييمها

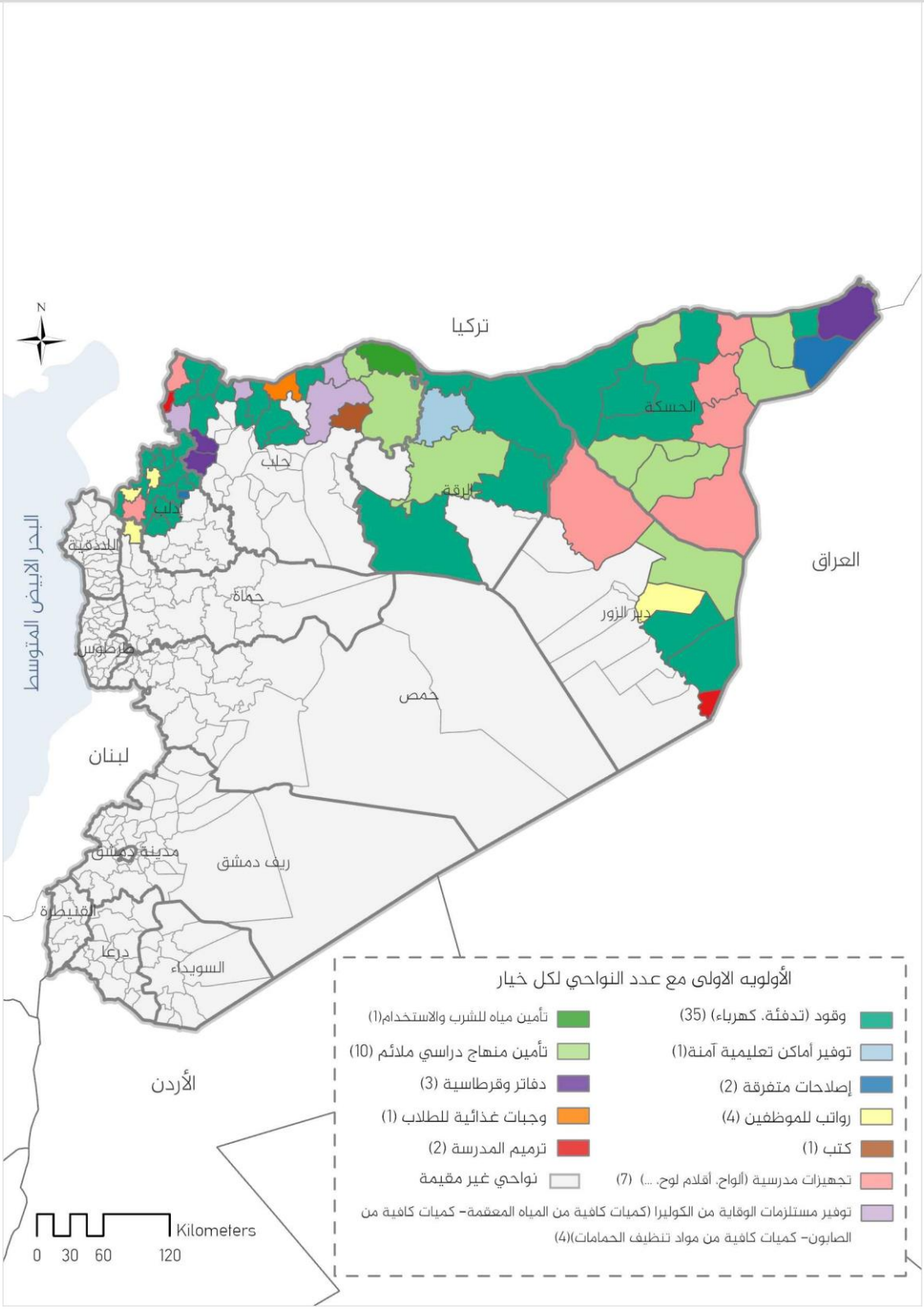

خريطة8 الأولوية الثانية للمدارس التي تم تقييمها

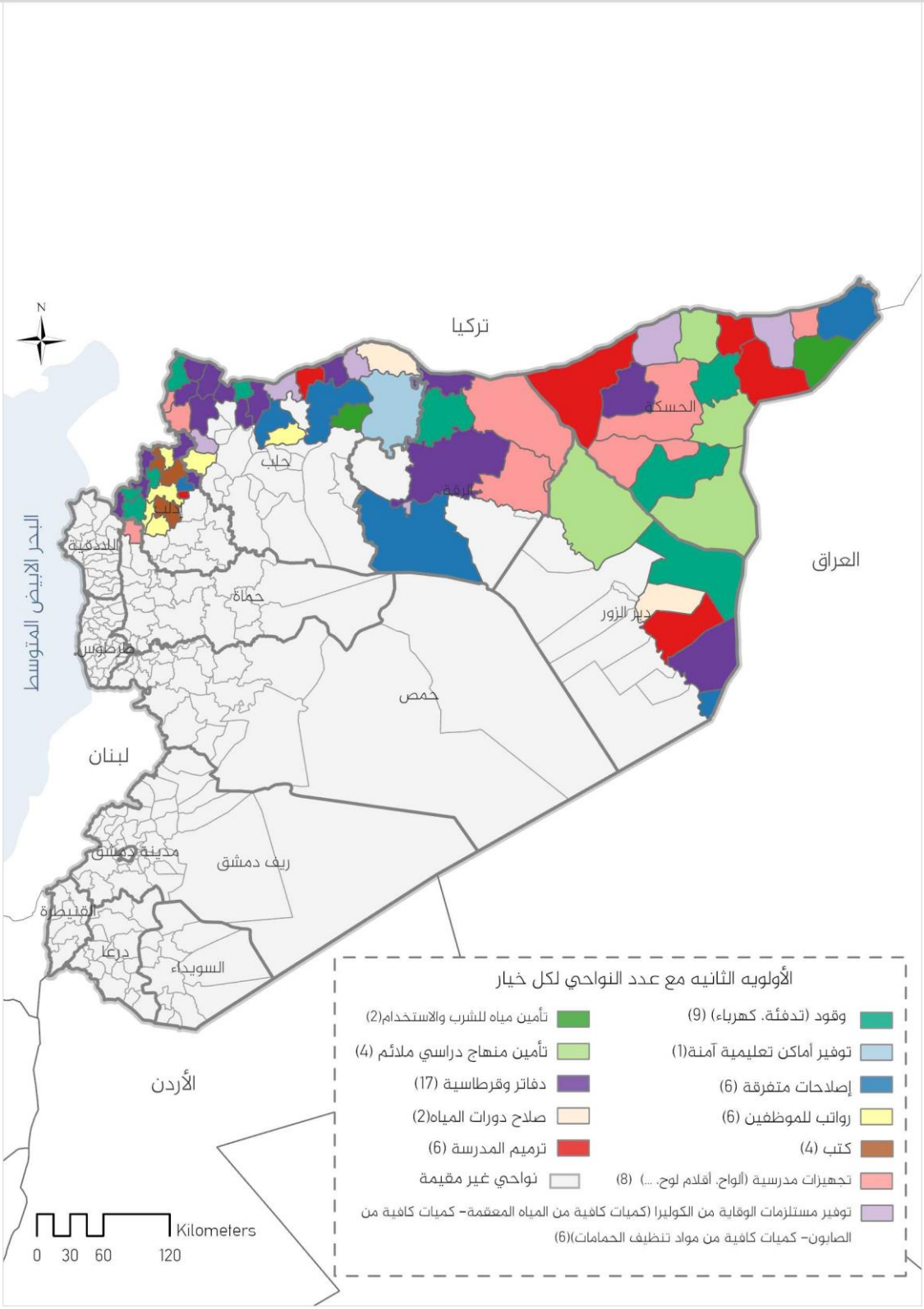

خريطة9 الأولوية الثالثة للمدارس التي تم تقييمها

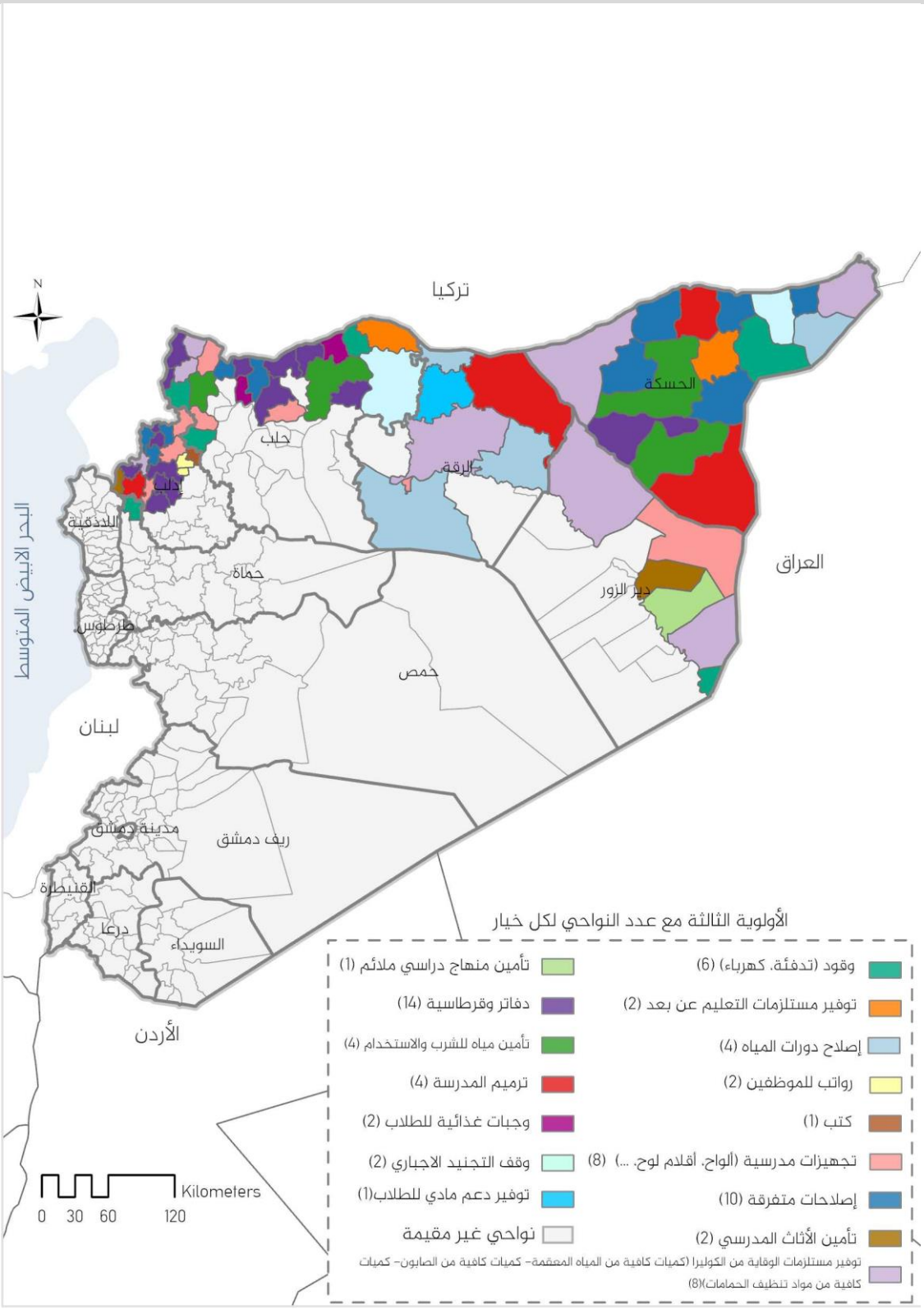

2. التوصيات

- بتاريخ 6 شباط/فبراير 2023 ومع ساعات الفجر الأولى **ضربت هزة أرضية شديدة جنوب تركيا وشمال سوريا بلغت شدتها 7.8** بمقياس ريختر، ونتج عنها وقوع آلاف الضحايا وآلاف الجرحى في تركيا وشمال غرب سوريا. **بلغ عدد الضحايا في شمال غرب سوريا 4,540 ضحية، وبلغ عدد الجرحى 8,786 مصاباً**. وبلغ عدد الأبنية المدمرة بشكل كلي 1,869 بناء، وبلغ عدد الأبنية المدمرة بشكل جزئي 8,731 بناء. ونفذت وحدة تنسيق الدعم **ACU**، بدعم من قطاع التعليم في تركيا **EC**، تقيماً سريعاً للأبنية المدرسية، وشارك بالتقييم مديرية تربية إدلب ومكاتب التربية في ريف حلب الشمالي ونقابات المهندسين والمعلمين، وقد اعتمد التقييم بشكل أساسي على مهندسين تم تدريبهم على تقييم أضرار الزلازل، وقد تم تقيم **916** مدرسة تضمنت **1,036** بناءً مدرسياً (تضمنت بعض المدارس أكثر كتلة)، وقد أوصى المهندسون المختصون الذين قيموا المدارس بهدم **15** كتلة مدرسية وإعادة بنائها بسبب تضرر هياكل هذه الكتل بشكل كبير لا يمكن إصلاحه، وأوصى المهندسون بتدعيم **80** كتلة (تعزيز هيكلي)، وتنفيذ إصلاحات في **914** كتلة. **وعليه يجب العمل على تنفيذ استجابة عاجلة لترميم وإعادة بناء المدارس المتضررة من الزلزال المدمر، حيث إن الهزات الارتدادية ما تزال مستمرة حتى تاريخ إعداد هذا التقرير، مما يجعل حياه عشرات الآلاف من الطلاب بخطر ضمن المدارس التي تضررت من الزلزال.**
- فقد الكثير من الأطفال حياتهم نتيجة الزلزال المدمر، وفقد أطفال آخرون ذويهم أو أصدقائهم، وأُصيب عدد كبير من الأطفال، وأصبح الأطفال يفضلون البقاء في الخيم أو العراء خوفاً من الزلزال أو الهزات الارتدادية، وقد شهدت العديد من المدارس تدفعاً للطلاب أثناء محاولتهم إخلاء المدارس عندما وقعت الهزات الارتدادية، وقد أدى التدافع إلى إصابة عدد من الأطفال، **وعليه توصي الدارسة بتدريب الكوادر التدريسية والطلاب على الممارسات الصحيحة أثناء الزلازل والكوارث الطبيعة الأخرى وآليات الإخلاء الآمنة، كما توصي الدراسة بتوفير الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والمدرسين لتساعدهم على تجاوز الصدمة التي سببها الزلزال.**
- أظهرت نتائج الدراسة أن 7% من المدرّسين في المدارس التي شملها التقييم لا يتقاضون رواتبهم خلال العام الدراسي 2022–2023، ومن خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[62]، أكّد 99% من المدرسين أن يتلقوا رواتب أن رواتبهم لا تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، كما أن دعم رواتب المعلمين يتوقف خلال العطلة الصيفية (أكدت مصادر المعلومات أن دعم رواتب المعلمين لا يتجاوز ثماني أشهر سنوياً)، وأكّد 81% من كافة المدرسين الذين أجريت معهم استطلاعات للرأي أنهم لا يمتلكون مصادر دخل إضافية.

[61] https://acu-sy.org/periodic_imu_reports/syria-earthquake-situation-update/

[62] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 5,544 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 46% من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و54% من الذكور.

إن العملية التعليمية ترتكز بشكل أساسي على وجود كوادر تعليمية مؤهلة، وعليه يجب العمل على تأمين نظام مالي متساوي ومستدام، ووضع سياسة واضحة لسلّم رواتب المعلمين تتناسب مع الدعم المقدم ومتطلبات الحياة اليومية، ففي ظروف النزوح قد ينتقل المعلمون المؤهلون وسائر العاملين في التعليم إلى حيث توجد أجور أعلى، حتّى لو اضطرهم الأمر إلى عبور الحدود من المهم الأخذ بعين الاعتبار قوى السوق مثل: كلفة المعيشة، الطلب على المعلمين ومستويات الأجور في مهن ذات كفاءة مماثلة، مثل العناية بالصحة.

- تبين من خلال الدراسة أن 55% من الطلاب الملتحقين لا يمتلكون كتب المناهج المدرسية خلال فترة جمع البيانات، كما أن 49% من مجموع كتب المناهج المدرسية المستخدمة مستعملة في وقت سابق (كتب تم إعادتها من الطلاب)، وكان نقص كتب المناهج المدرسية من أكبر الصعوبات التي أكدتها مصادر المعلومات، كما أن النقص في الكتب والقرطاسية كانت من الأسباب المهمة التي أدت إلى ترك قسم من الطلاب للمدرسة، وتؤكد مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من الطلاب يحصلون على كتبهم المدرسيّة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي. **وعليه يجب العمل على تأمين عدد كافي من كتب المناهج المدرسية في بداية كل عام دراسي لتحقيق الجدوى من هذه الكتب، ويجب أن تتوفر هذه الكتب عن طريق الهيئات التعليمية وبالاعتماد على إحصائيات الطلاب ضمن المدارس، كما يجب النظر في تمكين الجهات المختصة على إيجاد آليات تحقّق الاكتفاء من كتب المنهاج المدرسي سنوياً وقبل بدء العام الدراسي.**
- بلغ عدد الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم 3,855 طالباً يعاني من إعاقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن 3% (101 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم مجهزة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة، وفقط 13 مدرسة من مجموع المدارس العاملة المُقيّمة تواجد فيها مختصون بالتعامل مع الطلاب الذين يعانون من إعاقة، وكان غياب المرافق والخدمات الخاصة بذوي الإعاقة أحد الصعوبات التي تواجهها هذه الشريحة من الطلاب، وقد أدّت إلى تسرّب قسم من الأطفال ذوي الإعاقة من المدارس، وقد تضاعفت أعداد الأطفال ذوو الإعاقة نتيجة الأعمال العسكرية الدائرة في سوريا والزلزال المدمر الذي ضرب سوريا. **إنّ تأمين بيئة تعليمية مناسبة للأطفال ذوو الإعاقة من أبسط حقوقهم، لذلك يجب على كافة الشركاء العاملين في قطاع التعليم والجهات المانحة العمل على تجهيز جميع المدارس بكافة الوسائل المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة، كما يجب التعاون مع المنظمات التي تمثّل الأطفال ذوي الإعاقة وذويهم لتكون المرافق المتاحة مناسبة ومقبولة بالنسبة لهم.**
- تبيّن من خلال الدراسة عدم وجود مرشدين نفسيين ضمن 94% (3,526 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم، أفاد 52% من المدراء [63] الذين تمّ استطلاع آرائهم أنهم لا يعرفون ما معنى مسار الإحالة ولم يسمعوا به، وأفاد 38% من المدراء أنهم يعرفون مسارات الإحالة (سمعوا بها) لكنهم لا يعرفون طريقة الاستخدام الآمن لها، يجب أن تكون المدرسة عبارة عن مساحة آمنة للأطفال تؤمن لهم الدعم النفسي الاجتماعي في ظل ظروف الحرب التي يعيشونها. **لذلك يجب التركيز على الجانب النفسي للأطفال من خلال تدريب الكوادر التعليمية لتكون مؤهلة للتعامل**

مع الأطفال الذين يعانون من ضغوطات نفسية، كما يجب تدريب الكوادر التعليمية لتكون قادرة على الاستخدام الآمن لمسار الإحالة، كما يجب دعم برامج الصحة النفسية والاجتماعية ضمن المدارس.

- تبيّن من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب أن 34% طالباً ممن تغيبوا عن المدرسة بشكل دائم أو في أغلب الأحيان كانوا مرضى، و10% تغيبوا لأن الطقس كان سيئاً، وتزيد الصفوف الباردة من احتمال إصابة الطلاب بالنزلات البردية، كذلك ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير مع بداية فصل الصيف، **وعليه يجب تأمين وسائل التدفئة المناسبة ضمن المدارس وتزويد المدارس بكميات كافية من الوقود المناسب تكفي لفصل الشتاء لحماية الأطفال من المرض، مع مراعاة التهوية ضمن الصفوف، كما يجب تزويد الصفوف المدرسية بالمراوح لتهوية الصفوف في فصل الصيف.**
- بتاريخ 24 كانون الثاني/يناير 2021، صدر بيان[64] مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للأزمة السورية، والمدير الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحمل البيان عنوان " *عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم*"، وقد تضمن البيان "*تؤكد الأمم المتحدة وقوع حوالي 700 هجمة على مرافق وطواقم التعليم في سوريا منذ بدء التحقق من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. أكدت الأمم المتحدة على حدوث 52 هجمة من هذا القبيل في العام الماضي*". **وعليه يجب المناصرة لتحييد المدارس من كافة الأعمال العدائية، والدفع باتجاه استصدار قرارات أممية ملزمة لكافة الأطراف بحماية المنشآت التعليمية وإزالة كافة النقاط العسكرية القريبة منها والتي قد تعرض الأطفال للخطر.**

- تبين من خلال الدراسة أن 15% من أبواب المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة، و7% مدمرة بشكل كامل ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال، كذلك 17% من نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة، و11% مدمرة بشكل كامل ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال، وكذلك فإنّ 10% من المقاعد ضمن المدارس العاملة تحتاج لأعمال صيانة لتصبح صالحة للاستخدام، و 5% مدمّرة بشكل كبير وغير قابلة للإصلاح وتحتاج إلى استبدال. عادةً تتم أعمال الصيانة الدورية على نفقة المدرسة من خلال مبالغ مالية رمزية تُجمع من الطلاب (تعاون ونشاط) إلا أن تردي الأوضاع المعيشية للطلاب وأهاليهم يجعلهم غير قادرين على دفع هذه المبالغ. **وعليه يجب تأمين دعم للمدارس لإجراء أعمال الصيانة وخصوصاً أن حجم الأعطال قد تضاعف في ظروف الحرب وتعليق الدوام المدرسي واستخدام المدارس لأغراض غير تعليمية بالإضافة إلى الدمار الذي خلفه الزلزال الذي ضرب سوريا.**
- تبيّن من خلال الدّراسة أن 16% من المدارس المتوقفة عن العمل أبنيتها مدمرة بشكل جزئي، 27% أبنيتها مدمرة بشكل كامل، وكذلك فإن 3% من المدارس المستخدمة للتعليم مدمرة بشكل جزئي (مستخدمة لأغراض التعليم بشكل جزئي)، و12% من الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة تحتاج لترميم وإصلاحات متفرقة، 13% من المدارس العاملة المُقَيّمة مزدحمة الصفوف، **وعليه يجب العمل على ترميم المدارس المتوقفة عن العمل أو إعادة بنائها ليتم تفعيلها، وكذلك يجب ترميم المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي لتعمل بطاقتها الكاملة لحل مشكلة الصفوف المزدحمة، ويجب إصلاح الأبواب والنوافذ لتأمين الدفء للطلاب في فصل الشتاء.**

[64] https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education

- تبين من خلال الدراسة أن 17% (622 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم مدارس ريفية، 1% (60 وحدة تعليمية) أماكن تعليمية مؤقتة ويصطلح على تسميتها مدارس مؤقتة، كما أظهرت الدراسة أنّ 13% (499 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة مزدحمة الصفوف، و39% (1,434 مدرسة) من المدارس العاملة متوسطة الازدحام، و25% (884 مدرسة) من المدارس تتواجد فيها فترتا دوام (فترة دوام صباحية وأخرى مسائية). بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE "*يجب على مرافق التعليم أن تصمم آخذة بعين الاعتبار من يستخدم مساحات التعلّم، وكيف يستخدمونها، يجب على المساحات أن تكون مناسبة للجنس، العمر، القدرة الجسدية والاعتبارات الثقافية لكل المستخدمين، يجب وضع معيار محلي واقعي للحجم الأقصى للصف، ويجب ترك مساحة كافية، إذا أمكن، لصفوف إضافية إذا ازدادت نسبة الارتياد، لتمكين التخفيض التدريجي في استخدام دوامات متعددة*"، **وعليه يجب العمل على استبدال المدارس غير النظامية وبناء مدارس نظامية بدلاً منها، كما يجب العمل على بناء مدارس جديدة في المدن والبلدات التي تحتوي مدارس مزدحمة أو أن الطلاب يقسمون فيها ضمن أكثر من فترة دوام مدرسي، كما يجب توفير الدعم لتوسيع المدارس الحالية وبناء صفوف جديدة حيثما ما أمكن.**
- خلال العام الدراسي 2021–2022 أجرت وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU تقرير[65] تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA في شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بتنسيق قطاع تعليم سوريا عبر الحدود Education Cluster Syria Cross Border، وبدعم تقني من منظمة حماية الطفولة Save the Children International وبالتعاون مع مجموعة من الشركاء في قطاع التعليم مكوّنة من 22 منظمة إنسانية سورية، وتبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن 56% (1,037,932 طفلاً) من الأطفال في شمال غرب سوريا ملتحقون بالمدارس، فيما كان 44% (815,518 طفلاً) منهم خارج المدرسة (متسربون من المدارس). وفي 24 كانون الثاني/يناير 2021، صدر بيان[66] مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للأزمة السورية، والمدير الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحمل البيان عنوان "*عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم*"، وقد تضمن البيان "*في سوريا أكثر من 2.4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة، منهم 40 في المائة تقريبًا من الفتيات*". **وعليه يجب العمل على توفير ودعم التعليم غير الرسمي بكافة أنواعه (برامج محو الأمية- التعليم المسرّع، التعليم التعويضي، التعلُم الذاتي) والذي يكون الطريق الأساسي لنقل الطلاب من التسرب إلى التعليم الرسمي.**
- تبين من خلال الدراسة أن 83% من المدارس لا تتوفر فيها كميات كافية من مواد التنظيف والصابون، وضمن 66% من المدارس لم تنفذ حملات توعية حول إجراءات الوقاية من الكوليرا، وضمن 10% من المدارس لا تتوفر كميات كافية من مياه الشرب وغسل اليدين، مما قد يؤدي لمخاطر انتشار مرض الكوليرا، **وعليه يجب العمل على توفير وسائل التعقيم والوقاية من انتشار الأمراض في كافة المدارس.**

65 https://acu-sy.org/ar/imu_reports/02-2022/

66 https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education

المـــدارس في سوريا

نيسان 2023

الإصدار الثامن 2022 - 2023

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org